

# أقوال

أنغام في كلمات

أمين سلامة





# أقوالي

أنغام في كلمات

تأليف  
أمين سلامة



الناشر مؤسسة هنداوي

المشهرة برقم ١٠٥٨٥٩٧٠ بتاريخ ٢٦/١/٢٠١٧

يورك هاوس، شيبث ستريت، وندسور، SL4 1DD، المملكة المتحدة

تليفون: ٨٣٢٥٢٢ ١٧٥٣ (٠) ٤٤ +

البريد الإلكتروني: hindawi@hindawi.org

الموقع الإلكتروني: https://www.hindawi.org

إنّ مؤسسة هنداوي غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وإنما يعبر الكتاب عن آراء مؤلفه.

تصميم الغلاف: ليلي يسري

الترقيم الدولي: ٩٧٨ ١ ٥٢٧٣ ٢٩٦١ ٤

صدر هذا الكتاب عام ١٩٨٧.

صدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي عام ٢٠٢٢.

جميع حقوق النشر الخاصة بتصميم هذا الكتاب وتصميم الغلاف محفوظة لمؤسسة هنداوي.

جميع حقوق النشر الخاصة بنص العمل الأصلي محفوظة لأسرة السيد الدكتور أمين سلامة.

# المحتويات

٧

٩

تقديم  
أقوالي



## تقديم

هذا كتاب خفيف على العقل والقلب والمعدة معاً .. توخّيت فيه البساطة التامة والفكرة الواضحة والتعليق المناسب في مختلف جوانب الكتاب وموضوعاته المتعددة. وأجمل، بل أقيم، ما في هذا الكتاب أن كل فكرة فيه لم يسبقني إليها أحد، فهي كلها جديدة وفي الصميم.

والكتاب على طراز «قالوا» لأنيس منصور، الكاتب الصحفي اللامع .. بل على طراز «ساعات» للمرحوم كامل الشناوي .. ولكن الكتاب لا يُقلدُهما، بل ولا يُعتبرُ شبيهاً لهما إلا من حيث أنهم قالوا ما قالوه أو ما قاله غيرهم من الناس. أما أنا فأقول أقوالِي التي هي أشبهُ بالأنغام في كلماتٍ أو بالكلمات في أنغام. وجدير بالذكر أن كتابة هذا اللون من الأدب تُكلّف صاحبها جهداً لا قِبَل للقارئ به إلا إذا دخل التجربة بنفسه.

ومجموعة الحِكم أو الأقوال أو قُل العبارات المُعبرة التي يتضمَّنُها هذا الكتاب محاولة قد تتبَّعها محاولات أخرى، أرجو أن تتفق والذوق العام. والأقوال بصفة عامّة لَوْنٌ مطلوب في كل العصور، ولا سيما في عصرنا هذا الذي تكاد الحكمة فيه تنضب تماماً.

ولقد حاولتُ في هذه المرة أن أترك الأقوال على سجيّتها بلا تبويب أو ترتيب؛ فأنا أنشرها كما كتبتُها وكما تبادرت إلى ذهني وعقلي. ومع ذلك فالأقوال لا تخلو من الترتيب إلى حدٍّ كبير.

وقد تعجب حين أصارحك بأنني لستُ راضياً تماماً عن كل ما كتبتُ في هذه المحاولة الأولى، ومع ذلك فإنّي أترك الحُكم النهائي للقارئ العزيز فلعلّه لا يرى ما أراه تماماً.

## أقوال

والغريب أن جميع كلمات هذا الكتاب كُتبت في مقهَى بسيط بحي كالاماكي بأثينا في اليونان .. ولقد ساعدني هدوء المكان وبعدي عن الأحباء والأصدقاء وصفاء البال والبلبال .. لقد ساعدني كل هذا على إنجاز هذه الأقوال في مدةٍ وجيزة جدًا .. وهذا فضل كبير من عند الله عز وجل.

بهذا الكتاب ما يزيد على ألفي فكرةٍ كان للحُب فيها أكبر نصيب؛ ذلك لأن الكلام في الحب لا ينتهي بحالٍ ما، وهو دائماً كلام محبوب مرغوب .. وكل الذي أرجوه هو أن أكون قد أضفتُ جديداً إلى هذا الموضوع اللطيف الشيق.

أما كلماتي عن «المرأة» فقد تُتير غضبها وسخطها عليّ، وهناك فئات أخرى قد يُغضبها كتابي هذا بما حواه من كلماتٍ قاسية؛ كفتة الراقصات مثلاً.

وأقوالي ترتبط بالواقع ارتباطاً وثيقاً ومعظمها مُستمدٌ من واقع التجارب التي مررتُ بها شخصياً في حياتي أو التي أعلم أن غيري من الناس قد مرّوا بها واعتكوها وذاقوا حلاوتها أو مرارتها.

هذا ما عنّ لي أن أقدم به كتابي هذا من الأقوال الحكيمة .. ولا أحسب أننا سوف نلتقي مرةً ثانية مع هذا اللون من الأدب إلا بعد فوات بضع سنين يتزوّد فيها الفكر والقلب بالجديد والغريب من التجارب والعبر التي بدونها يستحيل على المرء أن يجد القول السديد إلا بشقِّ الأنفس.

والله وليُّ التوفيق.

أمين سلامة

كُتبت هذه المقدمة

بحي كالاماكي بأثينا

أغسطس ١٩٧٦م

## أقوال

- تُنافس الطماطم التفاح في حمرة دون رائحته.
- لها خدود كالتفاح في حمرتها أما شفتاها فمُرَّتَان كالعلقم.
- مسكين زوجها أحبَّ شعرها الطويل فوجد لسانها أطول.
- العيون الحلوة قد لا تُعجبك بعد طول النظر إليها.
- الناس والكلاب كلاهما في صراع مع الطعام والجنس.
- من المُحال أن تحب وقد تجرَّد قلبك من الإنسانية.
- كِلَانَا فِي سَعَادَةِ عَارِمَةٍ وَلَكِنهَا زَائِفَةٌ فَأَنَا وَهِيَ نُحِبُّ الْجِنْسَ وَنُقَدِّسُهُ.
- يتواجد الناس حيث يتواجد الطعام .. لا حبًّا في الألفة والتراحم.
- من القسط ما يهابها الكلاب.
- لا يُحبك الكلب إلا من أجل لقمة العيش.
- العفَّة من العفاف والخفة من عند الله.
- أنت لا تهواها بل تهوى إشباع هواك.
- لا تُوجد أنثى تعجز عن بلوغ مرحلة الأمومة لو شاءت وفي أي وقت تشاء.
- الجمال نسبي أراه أنا في «بومة» وقد تراه أنت في «شومة».
- الحرام ليس فقط فيما حرَّمه الله ولكن فيما حرَّمته القوانين والشرائع الأرضية.
- قد أتألم ومع ذلك هناك من يفرح لألمي.
- أنا لا أعرفها ولكنني أعرف كل شيء عنها من صاحبي الذي يعرفها تمام المعرفة،  
والكل يعلم أن صديقي يعرفها أما أبواها فلا يعرفان شيئاً عن ذلك.
- إنها في كل يوم لا تقتني رجلاً مختلفاً فحسب، بل وسيارة كبيرة جديدة أيضاً ..  
إنها تريح من التجارئين.

- إنك «تهيم» بها كل الهيام؛ وإلا فلماذا سمّوها «هيام»؟!
- السكر لا يحب الخمر فحسب بل يودُّ لو «يموت» فيها.
- «الأفعى» من «الأفعوان» كما أن «العنف» من «العنفوان».
- الجائع لا يمكن أن يكون معذورًا ومع ذلك من حقه أن يفعل ما يشاء كي يأكل، أما الأرق فمن أين يأتي بالنوم أو حتى يسرقه؟ .. حقًا الأرق هو المعذور حقيقة.
- ما إن فرغتُ من غدائي حتى بدأتُ أفكر في عشائي، ولا أحسب أن حالك يختلف عن حالي، ومع ذلك ندّعي الشبع.
- عندما يحب الرجل فإنه لا يرى الجمال كله إلا في حبيبته الدميمة.
- ما إن أحبها حتى تملّكته الأنانية الطاغية.
- من يُقبَل عن حُب لا يُقبَل قُبَلات غير التي يسعد بقبلات حبها.
- لا فرق بين من يغرق في البحر أو يغرق في الحب كلاهما مغلوب على أمره.
- إن بينه وبين الحب ودًا مفقودًا .. كيف وقد جاءه منها أبشع مولود؟
- إنه لا يراها بعينه بقدر ما يراها بقلبه الأعمى.
- إن أردت أن تتعلم الطيران عليك بالحب.
- الحب قد يُعني خيالك ولكنه قَطْعًا يخوي جييك ودارك.
- الحب السعيد كالبيت السعيد لا بد وأن يكون فيه رجل سعيد.
- لقد أحبها من كل قلبه ثم ما لبث أن وجد فيها صورة حية لحماته فكرهها من أعماق قلبه.
- من يعشق البنت لا بد له من أن يعشق أمها أولًا.
- الحب السعيد لا يحتاج إلى أربعة عُمد بل إلى اثنين فقط.
- الحب السعيد لا يحتاج إلى ساقين بل إلى أربعة سيقان.
- لا فرق بين «الخب المأفون» و«الخب المدفون»؛ كلاهما يُودُّ الجنون.
- الحب العظيم لا تبنيه الكلمات الحلوة وحدها.
- حتى بائع الأحذية يحب شيئًا غير الأحذية.
- حتى بائع الأحذية لا يستهويه إلا رؤية زوجته بلا حذاء فوق فراش.
- الحب هفوة يموت القلب إن لم يقترفها ولو مرة واحدة في العمر كله.
- لو كان الحب سلعة ما وجد من يشتريه.
- جمال الحب في أنه لا يُباع ولا يُشترى.

## أقوال

- زبائن بائعة الهوى من بائعي الهوى مثلها.
- الحب العنيف دونه الحب الظريف.
- ما الحب إلا شفاه تلتقي وأجساد ترتوي وأكباد تحترق.
- لا أمل في الحب ما دام الحب بلا أمل.
- من كثرة ما أحببتُ نسيْتُ لمن كان حبي الأول.
- يحتاج الحب إلى عاشق ومعشوق كما يحتاج السندوتش إلى شاطر ومشطور.
- لغة الحب واحدة تنطقها ألسنة الناس بلهجاتٍ وأصواتٍ ونبراتٍ مختلفة.
- القس لا يحب الله وحده بل والناس أيضًا.
- الذي يحب يودُّ لو أن الناس جميعًا يعلمون حُبه دون أن يشاركوه فيه.
- كيف لمن لا يطيق نفسه أن يحب تلك الغادة الجميلة؟
- إنه قتلها وسفك دهما وشرب منه ومع ذلك يدَّعي أنه كان يُحبها ولا يستطيع العيش بدونها.

- كيف لمن لم يحب أبدًا في حياته أن يدعي أنه يحب الله كل الحب؟
- الحب الصالح يخلق المواطن الصالح في الوطن الصالح.
- لا يدخل الحب القلب بقدر ما يخرج منه.
- لقد أحبها قبل أن يراها فلما رآها أقسم ألا يُحب أبدًا.
- الحب العظيم كالشجرة العظيمة كلاهما لا يموت بسهولة ولا حتى مع الجذب.
- مهما احتطت فلا بد للحب أن يلسعك بنيرانه وألسنة لهيبه.
- يوم يزول الحب يزول الكون أيضًا وينعدم الوجود تمامًا.
- ليس كل مولود وليد حبٍّ له شهود أو مُقيد بقيود.
- يظل القلب يُحب حتى بعد أن يكبر ويشيخ.
- الناس مع الحب طالما الحب معهم.
- الناس على الحب طالما الحب عليهم وليس معهم.
- الحاوي لا يُريك كل ما بجرابه كذلك المُحب لا يُريك كل ما بقلبه.
- حياة الحب أقصر عمرًا من حب الحياة.
- النار تأكل الغث والثمين أما الحب فلا يأكل غير قلبك وحده.
- الحب لا يُفرق بين من قلوبهم بيضاء أو سوداء .. إنه يغزوها جميعًا في أي وقت

يشاء.

• الحب قد يَقلب القلوب السوداء إلى قلوب بيضاء وقد يجعل القلوب البيضاء قلوبًا سوداء.

- «الحب والناس» ك «اللس والكلاب» .. ولكن من منَّا يحب للصمص؟!
- أنا لا أهواها قَدْر هواي لهواها فقط.
- الحب لا يفتح قلوب الناس جميعًا إلا بمفتاح واحد.
- الحب السريع موته سريع ولكنه قد يخلف بعض الألم الفظيح.
- كلنا نموت كي يحيا الحب ولكن كم مصري مات كي يحيا الوغد؟!
- الحب درجات ولكن من منَّا لا تعثر قدمُه وهو يصعد الدرجات؟!
- الحب في الدين ولكن الدِّين لا يرضى عن كل أنواع الحب.
- حُب الموتى دين علينا ولكنهم يعلموننا أن الدِّين همُّ بالليل ومذلة بالنهار.
- من فرط حُبِّي لها انفرط عقد حُبنا وتناثرت حَبَّاته وأشلاؤه.
- ليس الحب في أن تقول: «إني أحبها.» أما الحب ففي أن تقول: «إنها تُحبني أكثر من حبي لها.»

- حُب من طرفٍ واحد لا يكون شيئًا بالمرّة إلا الحسرة والمرارة.
- حب عجيب ليس له ضريب قد ينجم بين غريب وغريب .. في قُطر غريب لا هو بعزيز أو حبيب.

• من أجل الدنيا كلنا يُحب ما يشتهي وما يشاء، أما من أجل الآخرة فكلنا لا يحب إلا الله وحده.

- إننا لا نُحب الله إلا خوفًا منه أما القساوسة فقد وُلدوا وهم خائفون منه.
- الحب الصادق يأتي من السماء وإن كنا نعتقد أنه لا يأتي إلا من الأرض وحدها.
- لك دينك ولي ديني، ولكن عندما نحب، أنا وأنت، فإن ديننا واحد ولا ريب.
- الحب نور طبيعي للقلوب التي وُلدت عمياء.
- الحب حياة فخيرٌ لك أن تموت وأنت تحب.
- الحب سماء تستطيع أن تلمسها بقلبك قبل يدك.
- الحب سحاب يمطر عطفًا وحنانًا أينما وُجد وأينما كان.
- الحب وعاء تستطيع أن تسكب فيه أحاسيسك ومشاعرك الجياشة.
- الحب مظلة لمن يريد أن يستظل من شمس العواطف الملتهبة.
- الحب دين لمن لا دين له.
- الحب ضرب من الإيمان لمن لا إيمان له.

## أقوال

- من حق العجوز أن يحب، أليس له قلب من حقه أن يشبَّ ويعب؟!.
- الحب موت لمن يشتهي أن يموت فيه.
- الحب لباس من الأفضل ألا تُغيره مع تغيُّر الفصول.
- الحب لباس يُلائم جميع الفصول.
- كما تُجدد ملابسك يحتاج الحب إلى أن يتجدد.
- الحب كالعسل لا بد له من إبر النحل.
- الحب شفاء لبعض الأدوية وداء لكل الأدوية.
- حتى سماء الحب لا تُمطر ذهبًا ولا فضة.
- الدنيا خضراء طالما أنها تطرح حبًّا.
- الحب زهرة، حرام ألا تقطفها في الوقت المناسب.
- لم يعرف الحب من لم يمسك ورقة ويكتب عليها كلمات مشاعره الملتهبة وأحاسيسه الجياشة.

- المحب الصادق يجد الدنيا أمامه ضيقة.
- يظل الطفل يلهو ويلهو حتى إذا ما شبَّ عن الطوق لَهَا به الحب وجندله.
- قد تزول دول الأرض جميعًا أما دولة الحب فلن تزول أبدًا.
- الذي يهيم كالدهيم لا يعرف إلا الحب الأثيم.
- العصفور لا يحب إلا عصفورة كذلك أنت لا تحب إلا غندورة.
- كلنا ينشد أمورة .. غادة في خفة العصفورة كي تعمر المعمورة، وتسمي وتصبح مشكورة.

- الحب أوتوبيس قد لا يركبه أو يعرفه ركاب العربات الملاكي.
- الحب جمال ومع ذلك لا تحظى به إلا الجميلات قبل الدميمات.
- الحب كالقمر مع اختلافٍ واحدٍ؛ ذلك أن الحب قد لا يظهر بأكمل صورهِ إلا مرةً واحدة في العمر كله.

- لا يمكن للقمر أن يحب قمرًا مثله .. وإلا لانعدم الحب فوق الأرض.
- الحب للدِّيَّان في كل آن وأوان. ومع ذلك قد يأتيك الحب في بعض الأحيان.
- الحب جبان؛ وإلا لماذا يأتي خلسة ويُمارس خلسة في معظم الأحيان.
- الحب والإنسان سيَّان؛ متى وُلد الإنسان وُلد معه الحب الوسنان.
- الحب عمار للمُحِبِّين في كل الأعمار.

## أقوال

- ما كان الحب أذى؛ وإلا ما وُلد وما شذا.
- لا بد وأن الطفل يعرف الحب؛ وإلا فكيف أراه يحب عندما يشب؟
- القبيح لا يعدم قبيحة مثله تُحبه.
- حتى الأعرج له مكان في دنيا الحب.
- حتى الأعور يستطيع أن يرى الحب بعين واحدة.
- الدمامة ليس لها عمامة تُميزها في دنيا الحب.
- كوني أحب ليس معناه أنني محبوب.
- ليس السر في أنك تحب وإنما السر في الحبيبة التي تحبها.
- ليس كل من أحب عرف الحب على حقيقته.
- ليس كل من أحب عرف كل شيء عن حبيبته.
- كنت بالأمس أحبها كل الحب ولكني اليوم أمقتها كل المقت .. فهل كنت أحبها حقًا!
- كان صوتها كالموسيقى العذبة في أذني حتى رأيتها فكأنني رأيت القرد الذي بدائق الحيوان.

• رأيتها من بعيد فخفق لها قلبي خفقات لم أعرف مغزاها أو معناها وأخيرًا عرفت أنها خفقات الحب البديع.

- الحب الكبير لا يصغر أبدًا ولا يموت.
- ليس للحب مقبرة خاصة، إنه لا يُدفن إلا حيث وُلد.
- الحب كالبيت لا بد له من أساس متين؛ وإلا انهيار سريعًا أمام العواصف.
- الحب للحياة كالمالح للطعام.
- حلاوة الحب في علقمه.
- حيث ينبت الحب تنبت الأشواك.
- الحب بالليل غيره بالنهار.
- مملكة الحب لا يحكمها غير الأحياء.
- الحبُّ الكبير لا يُعير الصغائر التفاتًا.
- ما الفضل في أن أكون محبوبًا لو لم يكن المحب موجودًا.
- الحب مليونير؛ وإلا لما ملأ قلوب البشر دون أن تفرغ جعبته.
- حتى الدّين ما استطاع أن يغفل أمر الحب اعترافًا بفضله في بقاء البشرية.
- ما العشق والغرام إلا أخوان توأمان للحب.

## أقوال

- الحب البطيء أقوى أنواع الحب طرّاً.
- لا يكفي حبّ الحبيبة دون حب الله.
- كلنا يحب لأن كل واحد منا يرضيه أن يتعذب بطريقة الخاصة.
- من الحب ما هو لمس ومنه ما هو همس ومنه ما هو صوت فحسب.
- من الحب ما هو ثراء للقلب وإفلاس للجيب.
- بعض الناس يعيشون على الحب وبعضهم الآخر يعيش الحب عليهم.
- الحب ملاك؛ ولذا لا يُوجَد حبٌّ على الأرض مطلقاً.
- الحب شيطان؛ ولذا امتلأت به البسيطة والمياه جمعاء.
- الحب سليط مع المرأة السليطة.
- الحب سليط بين السليطين.
- إنما ذلك هو الشقاء بعينه لو أن حياتك تجردت لحظةً واحدة من ذلك الحب الشديد العارم.

- لا سبيل لي أمام جمالها إلا أن أحبها. فمن حماقة أن أمقت دُمية لذيذة بديعة من صنع الخلاق العظيم.
- لو كان للحب دين ما وقعتُ في غرام هذه الأجنبية الجميلة ذات الشعور الذهبية المرسلة.

- كل شيء فيها أحمر وردي ما عدا قلبها فإنه أسود كالفحم.
- لا توسُّلات في الحب بل هناك قُبلات ولسات.
- الحب لا يُفرِّق بين القلوب بل يجمعها زرافاتٍ ووحداً.
- بعض الحب سلام وبعضه قتال بكل سلاح.
- أنا لا أهواها إلا لأن قلبي قد اشتهاها كما يشتهي الجميز أحياناً.
- للحبّ بريق ولكن بعضه له نهيق .. ألسنت معي في أن الحمير تحب مثلما نحب نحن البشر تماماً.

- لم أرَ عاطفة أشرف من الحب ولا أخطأ منها أبداً.
- أراها بعين الحب فيخفق قلبي ويميل، وأراها بعين الواقع فعنها قلبي يحيد ويميل.
- خفقان القلب وهذيان العقل قد يمشيان معاً أحياناً.
- بالقلب دقات الحياة وبه أيضاً دقات الغرام.
- نحن لا نحيا على دقات القلب وحدها بل وعلى دقات الحب أيضاً.

- من الجميل أن تُحب ومن الأجل أن تعشق كل العشق.
- الحب لا يحوه الزمن بل يُنعشه ويقويه ويُنميه.
- كلما أحببتها أحسست أن قلبي ليس ملكًا لي بل ملك لها وحدها.
- الحب سلعة واحدة مُتعددة الأشكال والألوان والأنواع.
- الحب مُباح بأمر الدِّين ورجال الدِّين وغير رجال الدِّين من المؤمنين وغير المؤمنين.
- الحب شفاء للقلوب المكلومة المحرومة.
- إن كنتُ حقًا أهواها فكيف سمحتُ لقلبي أن يهوى سواها؟
- الحب ملجأ أمين لمن يبغى الصيد الثمين.
- قلب الشيء أثنى ما فيه؛ لذا لا يغزو الحب إلا قلب المحبين.
- القلب والعين في صراع مع الحب أما المعركة الفاصلة فمع القلب وحده.
- العين غشاشة «وقشاشة»، كيف لا وهي تنتقل بين الحسنات كما تنتقل أحلى

فراشة؟!

- الحب نوعان؛ حُب العين وحُب القلب، ونادرًا ما يتوافقان.
  - الحب كساء للقلوب العارية.
  - الحب وباء يؤدُّ الجميع لو يُصاب به بدل المرة مرات بمنتهى الرضا والترحاب.
  - ليس هناك حب سماوي وحُب أرضي؛ إذ لا يمكن للحب أن يكون بعيدًا جدًّا وقريبًا
- جدًّا في آن واحد.

- القلب العاشق غير القلب الفاسق. وإن كانا أحيانًا في الحب سيَّان.
- الحب للإنسان أكبر شاهد عيان.
- الحب أمين طالما أنت أمين عليه.
- الحب سجَّان بلا سجن ولا قضبان.
- الحب خيال حتى ينقلب الخيال إلى حقيقة.
- الحب قبطان ناجح في بحر من العواصف والأعاصير العاتية.
- الحب هو العفريت الوحيد الذي لا يهاب أحدٌ أن يرى شبحة.
- ليس للحب أوان؛ قد يغزو الإنس والجن كما قد يغزو الإنسان والحيوان.
- حمامة الحب لا تختلف عن حمامة السلام.
- الحمام واليمام صنوان للحب والغرام.
- عمى العين لا يمنع القلب من الحب الشديد.

## أقوال

- أسمال الحب البالية كساء جديد لبعض القلوب العارية.
- لا يتعلق المرء بأهداب الحب الرخيص إلا إيماناً منه بأن فيه بعض الخلاص من متاعب الدنيا القاسية.
- بعض الحب مشاعر وشجون وبعضه الآخر وضع للبطون على البطون.
- أحزان الحب ذكريات عميقة في القلب لا يحوها الدهر الطويل.
- ليس للحب بديل إلا المقت الشديد.
- الحب العنيد دليل على أن صاحبه غبي بليد.
- الوفاء في الحب كالماء في الصحراء.
- ليس هناك حب تسرقه ولكن هناك حب تنشده.
- مع الحب يأتي الكرم ويولد أصحاب الهمم.
- تعرف الأفاعي الحب كما تعرفه أنت تمامًا؛ وإلا فقل لي من أين تأتي حضرتها؟
- كي تنشد الحب لا تحتاج الأفاعي إلى خادم أو ساعٍ.
- للحب أرجل قوية؛ وإلا فقل لي كيف يمكنه أن ينتقل بين الناس بهذه السرعة دون

تعب ولا كلل؟

- للحب قنبلة ولكنها زمنية يا صاح.
- ليس للحب دكان ثابت؛ وإلا لسطا عليه اللصوص ونهبوه تمامًا.
- الحب سلعة ليس الشاري فيها هو الكاسب دائماً.
- يظل الحب مدفوناً ولكن لا بد له من أن يظهر في أحد الأيام.
- ما ولد حب ووأده الله. لا يئد الحب إلا شيطان مرید.
- الحب الصادق لا يودُّ أن يرى مصرعه على يد عزول.
- القلب الذي يحب هو القلب الذي يكره.
- قلبي وقلبها لا يمكن أن يكونا إلا قلباً واحداً قُداً في قلبين متساويين ومتعادلين حجماً وقلباً.

• قلبي معها أما عيني فمع غيرها .. صورة من صور النفاق في أرض كلها نفاق في نفاق.

- لا يولد الحب بالمشاجرة بل بالمعاشرة.
- المعاشرة في الحب ثمرتها معروفة .. مولود جديد.
- الحب قَيْدٌ قَلَمًا يجد اليدين اللتين تعزفان عن التقيد به.

## أقوال

- الحب قيد لمن يراه قيدًا وحرية لمن يراه حرية.
- ما وُلد حب إلا ووقفت له الوقيعة بالمرصاد.
- للحب وجهان وثلاثة أحيانًا.
- «الحب» كلمة من حرفين ومع ذلك كتبت عنها من المجلدات ما يملأ نهزين أو بحرّين أو محيطين أو ما يملؤها جميعًا ويفيض.
- الحب لذيق كالنبيذ بيد أن النبيذ لو زاد ما أفاد .. بعكس الحب كلما زاد أفاد وأجاد وسرّ العباد.
- الحب سعي ومن هنا ولد البغي.
- الحب إرضاء وليس افتراءً .. أو اجترأً .. كما أنه ليس بيعًا أو شراءً.
- الحب موسيقى عذبة يُنشدها قلبان بأوتار مشاعرهما الملتهبة.
- من الحب ما هو موسيقى صاخبة ومنها ما هو موسيقى حاملة هادئة.
- الحب كالخطّ طولًا على القرطاس ومن حيث الهجاء ولكن شتّان بين الاثنين وسط جموع الناس.
- بعض الحب ضربة حظ ولا شيء أكثر من ذلك.
- البيت الذي يدخله الحظ لا يدخله الحب إلا نادرًا.
- من سوء حظه أنه أحبّها أما هي فقد أحبت عدوّه اللدود.
- عندما تحسّ أنك قد «ملكك الحب» يكون الحب هو الذي قد «ملكك».
- يموت المحبون أما الحب فلا يموت.
- قتل الموت أسدًا، أما الحب فقتل فيلاً.
- يغزو الحب قلوب الناس بجيوش لا تُرى.
- يعرف الكلب الحب ويلوّح لك به بذيله مهما كان قصيرًا.
- الحب والحظ لا يتواجدان في وعاءٍ واحد.
- كثير الحظ قليل الحب.
- حياة بلا حب، الموت أفضل منها.
- حب المال حبٌ مصيره الإفلاس.
- حب المال يحمل صاحبه بمهارة إلى غياهب السجون.
- حب المال مرادف لحب النساء. إنه نوع من الاشتهاة أو قُلْ شرُّ أنواع البلاء.
- حب الوفاء من نعم السماء لا ينعم به غير الأذكياء.
- للحب سكين خير لك ألا تتركها حتى تصدأ.

## أقوال

- ما حُب البقاء إلا نوع واحد من ذلك الشيء الذي نُسمِّيه «الحب».
- لا يتغذَّى الحب على الطعام العادي ولا مجال لطعامه في السوق. ومع ذلك قلوبنا متاجر طعام لهذا المخلوق العجيب الذي نُسمِّيه الحب.
- لا يحتاج الحب إلى مُعلم فالحب هو الذي علَّم الحمير الرقص.
- كلنا في مدرسة الحب «أستاذ» خطير.
- «المهرج» الذي يُضحكننا في السيرك لا يُبكيه إلا حُب مفقود.
- ربما خلق الحب «مهرجًا».
- كلنا في سيرك الحب «مهرجون».
- حتى الأسد في السيرك يجد من يُحبونه كل الحب.
- الحب لا يفرق بين الإنسان والحيوان أو النبات.
- ما من شجرة إلا ولها ألف عاشق من العصافير.
- يبني الحب بيوتًا عالية وقد يُحطم صروحًا شامخة على من فيها.
- يُبنى الحب بنفس اليد التي بها يُحطَّم.
- الحب اللئيم لا يبتغي قلبك وحده أبدًا.
- قد يلد الحب قلمًا كبيرًا في يد كاتب قدير.
- الحب لا ينام ليلاً ولا نهارًا ولكن يا حبذا لو تراه نهارًا.
- قد يكون رأس الحب في السماء وقد يكون في باطن الأرض ولكنه يكون طورًا في الوحل.
- حتى المساحيق صارت في القرن العشرين من أخطر أسلحة المرأة لقنص عيون وقلوب المحبين والعاشقين.
- بمساحيقها أربكت شارعًا بأكملة رغم أنها لم ترسم أكثر من ابتسامة واحدة على شفثيها الملتهبتين بحمرة المساحيق.
- أجنحة الحب أقوى من جميع أجنحة الطير ولو اجتمعت كلها في جناح واحد.
- لا يحتاج الحب إلى جناح .. إنه لا يحتاج أبدًا إلى أن يطير.
- للحب جيوش مُدجَّجة بمدافع العشق وقنابل الهيام وسهام العواطف ورساصات الهوى.
- من الإلهام ما يُلهمك بالحب والجوى.
- من علامات الحب الصادق أن الكلب لا يعتدي أبدًا على صاحب صاحبه.

- ماذا لو أحببتُها دون أن يكون لزاماً عليَّ أن أطارحها الغرام والهوى.
- ماذا لو أحببتُها دون أن يكون لزاماً عليَّ أن أتزوجها أو أن أحب أمَّها بالتالي.
- الحنان عليها شاهد عيان على أنني في سبيلي إلى أن أحبها كل الحب.
- البيت الذي لا يدخله الحب تسكنه العفاريت.
- بيوت الله هي في الحق «بيوت الحب العظيم».
- ويل للقاضي لو مال به الهوى في أحكامه.
- يعرف القاضي الحب في بيته فقط .. أما في المحكمة فقد تجرد من الهوى .. هذا لزام؛ وإلا فلا.

- إنها في الهوى لا تفرق بين الأبيض والأسود.
- المحبون يخلِّقون وسط الملائكة حتى وإن كانت أقدامهم راسخة فوق الأرض.
- من فضائل الحب أنه يجعلك تحس بأنك ثري في كل شيء .. بينما جيبك في الواقع خاوٍ تماماً.

- كانت أناملها العشر هي الوحي الذي أستمِدُّ منه خيالاتي وأحلامي وإلهامي.
- كلما أطاح الهواء بشعرٍ من شعرات حبيبته انزعج خشية أن تطير معها بعض مشاعر حُبها له.

- عندما يُحب القلب فإن عينيك لا تُدقق بنفس الدقة التي تختار بها نعلًا لقدميك.
- من دقق في كل شيءٍ تعذَّر عليه الحب واستحال.
- الحب استكمالٍ لشيءٍ أما الزواج فاستقرار في كل شيء.
- من يُفرط في الحب انفرط الحب من حياته وعجز عن جمع شمله مرة أخرى.
- كان قلبها شقَّةً فاخرة حجراتها لا تُعد ولا تُحصى ومع ذلك لم يكن فيه ولا حجرة واحدة شاغرة .. لم تكن إلا فاجرة.

- لم تُقم جميع بيوت الأرض إلا على المحبة وحدها.
- بيت قام على الحب والمحبة أشبه بالمعبد أو المسجد.
- تُعلِّم الأم أولادها المحبة مع كل رضعة من ثدييها.
- ما دُقت في حياتي حبًّا أشد وأعتى من حبِّ قوامه النظر.
- يتعلم الصغار الحب من الكبار من غير ذويهم.
- من لم يشرب الحب مع لبن ثدي أمه فلن يعرف طعمه الحقيقي أبدًا فيما بعد.
- من أجل المحبة وحدها يهزُّ الكلب ذيله بشدة دون سابق معرفةٍ بك.

## أقوال

- مهما تعددت أسماء الحب فالحبُّ واحد.
- تمخَّض الحب فولد مقتاً.
- حب الأمومة فوق كل حبٍّ في الوجود.
- حب الطبيعة لا يُغنيك عن حبِّ المرأة بحالٍ من الأحوال.
- قلوب الأمهات تحرسها ملائكة الحب.
- حب الثناء والإطراء سلاح المرأة الضعيف .. ومع ذلك فإنه يغزو قلبها بقوة الصاروخ.

- قلوب النساء أبواب مفاتيحها في أيدي الرجال وحدهم.
- تضلُّ كل من تجعل لقلبها أكثر من مفتاحٍ في يد أكثر من رجل.
- في معركة الحب ينقلب بعض الرجال إلى وحوشٍ كاسرة.
- حتى الأقرام تعرف الحب العملاق.
- انقضت العمالقة من هذا الوجود لانعدام الحبِّ فيما بينهم.
- الحب الكبير لا يُصيب القلب بالتضخم.
- طيبب القلوب في ميسس الحاجة إلى عاشق يُعلمه كيف يكون الحب؟
- أمام الحب يسجد الناس كما يسجدون أمام الرب.
- إن كنتِ تُحب ما تعبد فلا ضير من أن تحب حتى العبادة.
- الناس في الحب يستعرضون عضلات قلوبهم.
- ليس في الحب قوي لأن القوي هو الحب وحده.
- لك أن تُحب أو لا تحب كلامي عن الحب.
- آمالي في الحب غير حبي لآمالي.
- مهما كان حُبُّه كبيراً فلا شيء أكبر من الحب نفسه.
- إنها لا تحب عملها بقدر حُبها لرئيسها في العمل.
- إنها لا تحب عملها بقدر حب رئيسها لها في العمل.
- إنها صفقة خاسرة أن تحب دون أن تُحب.
- الآمال العريضة قد يُحققها حبٌ صغير.
- دُنيا الحب لا أركان لها بالمرّة.
- دنيا الحب أقمارها لا تُعد ولا تُحصى .. ولكن ليس بينها قمر واحد صناعي.
- دنيا الحب مقصورة على الحمقى.

## أقوال

- دنيا الحب لا يسكنها إلا العشاق صباة.
- دنيا الحب أنهارها تفيض بالعواطف والمشاعر والأحاسيس الحلوة.
- دنيا الحب لا يعينها من دنيانا شيء بالمرّة.
- دنيا الحب تنظر إلى دنيانا شذراً.
- دنيا الحب سكانها أكثر من سكان دنيانا.
- دنيا الحب هي الدنيا التي نتطّلع إليها ونودُّ أن نذهب إليها بعد أن نموت.
- دنيا الحب أوسع مما تتصوّر وأمتع مما تتصوّر .. ولكن ليس معنى ذلك أن ليس بها براكين أو زوابع.
- دنيا الحب سماؤها لا تمطر إلا قُبَلاتٍ وأحضاناً.
- دنيا الحب لا تحتاج إلى مؤهلاتٍ جامعية، يكفيها قلب مُشتعل بحبِّ ناري صاروخي لقبه «دكتوراه في الحب الذري».
- لو عرف «أوفيد» ما وصل إليه الحب في يومنا هذا، ما كتب كتابه «فن الحب» .. إن فنّه بدائي محض لا يتمشّي مع هذا العصر.
- حتى الحوت العاتي قلبه لا يخلو من الحب الرقيق.
- لا أحسب أن الطائفة تطير إلا لأنها تُحب أن تطير.
- ما لي أرى الناس من الحب يصرخون أما هو فلا يصرخ مثلهم.
- ما أجمل الحب ولكن ما أجملني بدونه.
- لو لم أحبها ما أحببتُ لقمة العيش البسيطة التي في يدي .. لقد أعطتني إيّاه بيديها البضّتين.
- دنيا الحب قد تتسع فتشمل جميع القلوب وقد تصغر فتشمل قلباً واحداً .. دون أقل اختلاف.
- دنيا الحب لا تعرف حرباً من أجل السلام .. أو حرباً من أجل الوحدة أو حرباً من أجل استرداد حقٍّ مسلوب.
- دنيا الحب .. بالسبع دنياوات وأكثر.
- دنيا الحب، اللون الأسود فيها معدوم.
- دنيا الحب كل شيءٍ فيها ينطق بالحب ولا شيء غير الحب.
- دنيا الحب ليس فيها حاكم ومحكوم وليس فيها ظالم ومظلوم؛ إذ ليس فيها إلا شيء واحد ألا وهو الحب المعلوم.

## أقوال

- دنيا الحب لا تسعى إلا لمن سعى إليها.
- دنيا الحب ليس فيها أقمار صناعية.
- دنيا الحب سكانها لا يأكلون غير الحب.
- دنيا الحب لا يسكن فيها إلا من يدفع قلبه ثمناً لذلك.
- دنيا الحب سفينة تخشى الأعاصير أن تهاجمها.
- دنيا الحب لها من يهاوها ولها من يخشاها ولكل منطقتة.
- دنيا الحب تسع الناس جميعاً بل يُهمها أن يتضاعفوا عدداً.
- دنيا الحب لا يمكن لأحد أن يحكمها وحده.
- دنيا الحب لا تهب السعادة إلا لمن يستحقونها.
- دنيا الحب بها سجلٌ شامل لجميع العاشقين والمحبين في دنيا الأرض.
- دنيا الحب لا يعنيتها غير أمن المحبين العاشقين بغض النظر عما في حوزتهم.
- دنيا الحب لا تخلو من الجبال والتلال والمنخفضات.
- دنيا الحب لا تخلو من العواصف والأعاصير والزعابير.
- دنيا الحب سكانها لا يركبون سيقانهم.
- دنيا الحب سكانها سواسية أمام قانون الحب.
- دنيا الحب عمرها من عمر الأرض.
- دنيا الحب عامرة بالخير والبركات ولكنها لا تخلو أيضاً من الأمراض المستعصية.
- سماء الحب نجومها من عيون الجميلات.
- دنيا الحب لا ليل فيها ولا سُبَات.
- دنيا الحب سجن فسيح يحرسه كيوبيد.
- دنيا الحب يعيش الناس فيها بلا ألقاب أو درجات.
- دنيا الحب، الحب فيها مشاع. ولكنه ليس كالمَتَاع يُشْتَرَى وَيُبَاع.
- دنيا الحب «هواها» من الهوى.
- دنيا الحب الكل فيها يتكلم لغة واحدة.
- دنيا الحب الكلاب فيها لا تعوي بل تُحب فقط.
- دنيا الحب قلوب الأحبة فيها تتعانق بحبالٍ من المحبة الخالصة.
- دنيا الحب الصادق لا يمكن للهواة أو المحترفين أن يعيشوا في ربوعها.
- الحب الساطع لا يضيء إلا قلب صاحبه وحده.

## أقوال

- في دنيا الحب الصادق، الناس لا يتعاملون بالنقود بتاتاً.
- الحب الذي ينقصه السخاء مصيره الفناء.
- الحب القائم على عُمد من الشُّحِّ دموعه لا تنضب.
- الحب السعيد يُضفي السعادة على صاحبه والآخرين.
- قد يأتي الحب بلا موعدٍ سابق.
- الدليل على أن الحب ليس في القلب أن صديقي له قلب صناعي ومع ذلك فإنه في حالة من الهوى والحب.
- ليس المعذبون في الحب هم وحدهم الذين يتأوّهون بل الجياع والمرضى أيضاً.
- في الحب، من يتأوّه ولا يخرج من جنّة الحب.
- في الحب يستوي الكبير والصغير، الأمير والحقير.
- صاحب الحبِّ الكبير قد يكون قاطنَ كوخٍ حقير.
- ما زلزل الحب قلوباً بل زلزل عروشاً.
- إن هوى الحب هوت أسرةً بأكملها.
- قلة الحب كالكثره فيه؛ كلاهما يسبب الأرق الشديد.
- لو زاد الحب عن الحدّ انقلب إلى الضد.
- الحب عذاب الأغنياء قبل الفقراء.
- حتى الأعمى يرى الحب ويعرفه معرفة جيدة.
- من لا قلب له لا عين له.
- بعض الناس لا يحبون إلا بعيونهم.
- أضعف الحب لا يأتي إلا من أضعف الناس.
- حتى الموتى يطعمون في حبٍّ يحظون به في الآخرة.
- ما اهتزَّ غصن من شجرة الحب إلا لأن عصفوراً من الجنة قد حطَّ عليه.
- في دنيا الحب لا يشرب الناس غير شراب الآلهة.
- ابتسامه واحدة على ثغر غادة حسناء قد تُنقذ مريضاً من براثن الموت.
- كان قبل أن يراها يسخر من العاشقين أما الآن فقد أصبح موضع سخرية العاشقين وغير العاشقين بل ونفسه أيضاً.
- كلنا يمتدح الحب طالما كان الحب وادعاً بين أيدينا.
- في الظلام لا تسرق الجيوب فحسب بل والقُبلات أيضاً.

- القبله فكرة سرعان ما يُنفذها العاشقان ثم تروقهما الفكرة كثيرًا فيأخذان في طبعها مرارًا وتكرارًا بلا ضجر أو تأفف.
- لا تقاس القبله بطولها أو بعرضها ولكن بمدى عمقها وحرارتها.
- القبله من مُستلزمات الحب ولكنها وحدها لا تكفي.
- الحب حالة مرضية لا يرغب المريض في الشفاء منها أبدًا.
- علاج الحب حب جديد حتى ولو مع غير من تُريد.
- أنت لا تحيا بالحب كما تظن إنما الحب هو الذي يحيا بك.
- لو سقطت زهرة واحدة من زهرات الحب العظيم فوق الأرض لزلزلت الأرض زلزالها.

- ما أمرّ الهزيمة في معركة الحب والقلب!
- أنت تحب بقلبك ولكن بأمر من عقلك.
- العقل لا يُصاب بالشلل إلا بعد أن يُصاب قلبك بالحب.
- ساعي البريد يخدم المحبّين بلا مقابل.
- ساعي البريد حقيقته ملأى بالمشاعر الغرامية الملتهبة أكثر مما يتحمّل جسمه الضعيف.

- ساعي البريد يحمل حقيبة مملوءة بنيران الحب والمشاعر ومع ذلك فإنه لا يحترق أبدًا.

- ما من حُب يستطيع أن يُميت قلبي طالما قلبي يدقُّ ليل نهار.
- من أدراني فربما بعد مماتي تنبت فوق قبوري شجرة أزهارها تنطق بالحب العظيم.
- يا ليت بعد مماتي تنبت شجرة الحب فوق مثواي.
- سعادة الحبيب قد تُحقق لك سعادات أخرى ما عدا سعادة القلب.
- الكناس يكنس كل شيء إلا ما في القلوب من حبٍّ وغرام.
- أما الرداء فأخضر وأما القلب فأصفر.
- عالم الماء الحُبُّ فيه أساس .. فالعقل هناك معدوم تمامًا.
- إن زوجته في السبعين من عمرها ومع ذلك فإنها تُقبله قبله العشرين.
- كان يرى فيها من الحسنات ما لا تراه في نفسها .. منتهى النفاق.
- ما إن أحبّها حتى أحبّها الرجال جميعًا وكأنها لم تكن أمام عيونهم من قبل.
- حُبُّ الدار حُبُّ للاستقرار.

- حب «الأمير» لا يختلف عن «حبي» فكَلاننا يحب بقلبه.
- الحبُّ البطيء مفعوله أكيد.
- الأحباب هم وحدهم الذين يذوقون شر أنواع العذاب والعقاب.
- لقد رأت الحب في عينيه فانتظرت حتى يجحظا.
- المحبوب مغناطيس يجذب من المحب مشاعره.
- المحب مغلوب على أمره بأمر الحب.
- كثيرًا ما نتأمل جمال الطبيعة في صورةٍ ونسى الأصل تمامًا.
- جمال الصورة لا يجعلها مغرورة.
- من جمال الصورة أنها ليست كالأصل مغرورة.
- الصورة ملاك أما الأصل فشیطان.
- الدهاء ليس في الحرياء بل أيضًا في صنف النساء.
- الكذّاب شخص ضل السبيل إلى سلامة المنطق وفن صياغة الكلام.
- وراء كل إثم في الأرض دافع مُعين ولا يُشترط أن يكون ذلك الدافع قويًا مُلحًا.
- السارق لا يسرق لمحض السرقة بل رغبة منه في أن يعيش كي يسرق أكثر فأكثر.
- ما خرج سجين من سجنه إلا وعاد إليه مُشتاقًا ملهوفًا .
- بعض الناس لا تلذُّ لهم الحياة إلا وسط نجوم الليل.
- إن الحياة لا تنسى يوم أن استقبلتها بالبكاء والعيويل فلا تلبث أن تنتقم منك صغيرًا وكبيرًا.
- الحياة كالسيارة لا بد لها يومًا من أن تتعطل تمامًا.
- الحياة مقبرة ضخمة تُدفن فيها جميعًا أحياء ثم أمواتًا.
- ما روحي إلا عصفور في قفص من عظامي ولحمي ولكن ويلٌ للقفص لو أن العصفور يومًا من القفص خرج وانطلق.
- نحن لا نأكل «العيش» لنعيش؛ وإلا فلماذا نأكل الإدام واللحم؟!
- حقًا إنه الخباز الذي يبيعني «لقمة العيش» ومع ذلك قلّمَا أشكره.
- أنا لا أحبُّ أحدًا بقدر حُبي «لخبّازي» لأنه لا يبخل عليّ أبدًا «بلقمة العيش».
- في كل يوم أحتاج إلى «العيش» وفي كل يوم أودُّ الخلاص من «العيش» في هذه الدنيا.
- أرى أمامي رجلًا عجوزًا جدًّا يدفع أمامه رضيعًا في عربة .. تُرى إلى أين يدفعه سوى إلى ما هو إليه قطعًا مدفوع؟

- كان زواجنا ضرباً من المحال. كانت بيضاء كالنهار وكنت أسود كالليل. كانت ثرية كقارون أما أنا فمُعدم ومديون .. ومع ذلك تزوجنا .. فكانت معجزة من معجزات الحب الأعمى.
- الحاوي يحاول أن يضحك بألعيبه وهو في الواقع يحاول أن يُبكيك على الدنيا وما فيها من بلاوي ومصائب.
- شعرها كُتِل من الذهب ولكن ما أبخسه في سوق الذهب.
- شعرها دكان هائل من الذهب الإبريز ومع ذلك يقصه الحلاق ثم يُلقيه في الخارج فوق الإفريز.
- كان شعرها يوماً أصفر كالذهب ولكن لونه الآن قد ولى وذهب.
- لا جدوى من البحث عن الفضيلة فيما بيننا .. إن الفضيلة مدفونة مع الموتى من الفقراء.
- تنكّر للفضيلة فتنگّرت له هي بدورها فعادت النفوس تعافُ رؤياه.
- منذ أن خلع لباس الفضيلة الناصع البياض صار لا يُرى إلا في أسمال الرذيلة البالية.
- خلقت الأسمال البالية لباساً لمن يستحقونها من الناس.
- أنت في الحياة تنتظر القدر وفي محطة الأتوبيس تنتظر الأتوبيس.
- يلهو بعض الآباء بالأطفال كما يلهو الأطفال باللعب.
- أقطن أنا في الطابق الأول أما هو ففي الطابق العاشر ومع ذلك فأنا أعلى منه مرتبةً ومكانة.
- ليست الطبقات في الأرض وحدها بل هي في الناس أيضاً.
- أحياء البحر أسخى من أحياء الأرض؛ وإلا لما تركت الأولى نفسها حتى تأكلها الثانية وتنعم بها.
- نحن نسطاد السمك في كل المياه بلا شفقة أو رحمة وكأن بيننا وبينها ثأر قديم يجب أن تعاقب عليه أبد الدهر.
- أولادنا يجب أن نعلمهم المشي ثم العِلم ومع ذلك لا أحسب أنهم يجيدون شيئاً مما يتعلّمونه؛ وإلا فلماذا نقول إن هذا «مشيه سيء» وذاك «أجهل من دابة».
- ما أدرانا أن السماء تبكي عندما تمطر، لماذا لا يكون المطر هو الرذاذ المنبعث من ضحكاتها الشديدة المتتالية.

- الطقس قُلِّبَ فهل يا ترى له قلبٌ مثلنا. وهو أحياناً مخادع فهل يا ترى له عقل مثلنا. وهو أحياناً ثابت فهل يا ترى له شخصية مثلنا!
- أربعة مطلوبة في بنت القرن العشرين: أن تعرف مخاصرة الشباب، وأن تعرف جميع أنواع السجائر، وتشرب جميع أنواع الخمر والنبيذ، وأن تُجيد هذه الأمور الثلاثة إجادَةً تامَّةً.
- بيت القرن العشرين ليس بحاجة إلى ربة بيت طالما فيه المكنسة الكهربائية والغسالة الكهربائية والثلاجة والبتواجاز والعشيقَة.
- الخادمة أحياناً لا تخدمك بقدر ما تخدم أغراضها البعيدة.
- لقد انقرضت الخدامات في عصرنا هذا فقد عرفن كيف يُصبحن ربات بيوت لمعظم الأثرياء من البلاد العربية .. عندهن المؤهلات بلا شك.
- ربة البيت خادمة أخذت أجزها دفعةً واحدة أما الخادمة فربة بيت تتقاضى أجزها مُشاهرةً.
- بعض الخدامات مُومسات مُقنَّعات.
- أجز الخادمة لا يكفيها ومع ذلك تمضي في الخدمة راضية .. حقاً إنها في منتهى القناعة.
- ربة البيت تُعلم الخادمة كل شيءٍ أما الخادمة فلا تُعلم ربة البيت إلا ممارسة الشتيمة.
- على الخادمة ألا تخدم أهل البيت فقط بل الكلب وأهل الكلب أيضاً.
- الخادمة تعمل ليل نهار لكي تخدم أبويها قبل أن تخدم نفسها.
- ليس عاراً على ربة البيت أن تحب وتغرق في الحب وإنما العار كل العار على الخادمة لو أمسكت بها ربة البيت وهي تُحب .. مُنتهى الظلم.
- في الظاهر هي تخدم في بيت ذلك الرجل الأعزب، وفي الواقع إنها لا تخدم إلا شهوات جسده فقط.
- الذي يخدم الناس على أمل أن يخدموه يوماً إما أنه أحمق وإما أنه يحلم.
- لقد قَدِمَت إلى بيته كي تخدمه فإذا به هو الذي يقوم على خدمتها.
- كيف تطلبُ مني أن أخدم من كلِّما خدمته أنكر خدمتي أمام الناس وشكرني عليها عندما نختلي.
- لا تأتيك الخدمة من الخدام ولكن من كل رجل هُمام.

## أقوال

- الخدام يتقاضى أجر خدمته .. إذن فقد انتفت هذه الخدمة.
- كم من خدمة ثمنها يفوق اللألى تتمُّ بلا أجرٍ أو ثمن.
- لا يخدم الإنسان إلا الرجل الأمين.
- حقًا ما كان لها أن تخدمني لو لم تكن تُحب نقودي كل شهر.
- لقد خدمتني خادمتي عشرين سنة .. أما زوجتي فقد طلقنتني بعد زواج طال عشر سنين فقط.

- تحسب أن الله قد حكم على الخادمة بالمذلة ولكننا في الواقع نحن الأذلاء لها.
- خادمتي لا تستعطفني وإنما أنا الذي أستعطفها أن تمكث في خدمتي وأنا أعلم أنها تسرقني.

- الجرسون يخدمني ومع ذلك فهو يبتسم لي .. إنه في الواقع لا يبتسم لي بل لنقودي.
- إن المطر ينهمر غزيرًا. تُرى هل أعلنت أنهار السماء الحرب على أنهار الأرض؟!
- الخادمة مطلوبة ولكن المطلوب أكثر هو معرفتها بمتطلبات الخدمة.
- الخادمة قد تُحب طفلك لكي تفسده كما أفسدها أبوه.
- بيت فيه خادمة وزوجة قلما تُدفئه شمس النهار.
- صوت الخادمة عادةً أعلى من صوت ربة البيت وإن كان لا يُسمع أحيانًا.
- إنها خادمته ومع ذلك فهي تخدم الجميع .. إنها قديسة تعبد القرش في محراب النجاسة.

- أهل الخادمة كأهلي وأهلك ومع ذلك فنحن نلعن أبا أهلها عشرات المرات.
- خادمتي لم أرَ أباهَا أبدًا ولكنها يوم حملت مني وجدته أمامي ليل نهار.
- دخلت بيتي لتخدمني فخرجت منه أمًا لولدي.
- أنا في بيتي دولة مستقلة الحاكم فيها هو خادمتي.
- خُلِق البيت للمبيت ولكن بعض الناس يحلو لهم البيات خارجه.
- حتى الخروف ينطق بسر الحياة الأول.
- إن الإمام لا يجلس خلف الناس بل دائمًا في الأمام.
- العاهرة لا تبيع بضاعتها إلا على الرصيف ليلاً.
- العاهرة لا تبيع بضاعتها في دكان ولكن في شقة.
- حُبك للخوخ لا يمنعك من أكل المشمش.
- صار للقرود في عصرنا مسابقات للجمال.

- أُحِبُّ مِنَ الطَّائِرَةِ سُرْعَتَهَا، أَمَا ضَجِيجُهَا فَحَسْبِي اللهُ مِنْهُ وَنَعَمُ الْوَكِيلُ.
- لَهُ عَيُونَ أَرْبَعٌ وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرَى مَا يَرَاهُ ذَلِكَ الضَّرِيرُ الْأَعْمَى.
- السَّيْجَارَةُ أَنْفَاسٌ مَنقُوعَةٌ عَلَيْكَ أَنْ تَشُدَّهَا شَدًّا حَتَّى تَنقَطِعَ أَنْفَاسُكَ.
- إِنَّهُ يَكْتُبُ بِدِخَانِ سَيَّجَارَتِهِ لَوْعَاتٍ جِيْبَهُ عَلَى نَقْوَدِهِ الَّتِي تَحْتَرِقُ.
- إِنَّهُ لَا يَتْرِكُ سَيَّجَارَتَهُ كَمَا يَتْرِكُ قَلْبُ حَبِيبَتِهِ يَحْتَرِقُ.
- كُلُّ شَيْءٍ إِلَى نَمَاءٍ إِلَّا السَّيْجَارَةَ فَإِلَى انْقِرَاضٍ دَائِمًا.
- كَلَّمَا قَصُرَتْ السَّيْجَارَةُ كَلَّمَا طَالَتْ أَنْفَاسُ شَارِبِهَا.
- السَّيْجَارَةُ فِي فَمِهِ أَمَا النَّارُ فِي صَدْرِهِ.
- السَّيْجَارَةُ الْمَشْتَعَلَةُ فِي فَمِ الرَّجُلِ لَا تَدُلُّ عَلَى أَنْ قَلْبُهُ مُشْتَعَلٌ أَيْضًا.
- كَانَ يَطْفِئُ السَّيْجَارَةَ بِنَفْسِ الْعَصِيْبَةِ الَّتِي كَانَ يُشْعَلُهَا بِهَا.
- السَّيْجَارَةُ عِلَاجٌ سُرْعَانُ مَا يَجِدُ شَارِبِهَا أَنَّهُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الْعِلَاجِ مِنْهُ.
- السَّيْجَارَةُ فِي الْبَدَايَةِ تَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ كَيْ تَمْتَدَّ يَدُكَ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا مَدَدْتَهَا سُرْعَانُ مَا وَجَدْتَ نَفْسَكَ عِنْدَ قَدَمَيْهَا سَاجِدًا مُتَعَبِدًا ذَلِيلًا.
- تَبْدَأُ التَّجْرِبَةُ بِسَيَّجَارَةٍ وَتَنْتَهِي الْمَآسَاءَ بِخَرْطُوشَةٍ.
- بَائِعُ السَّجَائِرِ يَحْرِقُ نَقْوَدَكَ لِيجِدَ هُوَ لِقْمَةَ الْعَيْشِ الَّتِي يَعِيشُ بِهَا هَانئًا.
- السَّيْجَارَةُ فِي حَاجَةٍ إِلَى نَارٍ تَشْعَلُهَا وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ نَارَ قَلْبِكَ لَا تُجْدِي مَعَهَا نَفْعًا.
- السَّيْجَارَةُ لِلْفَمِ وَمَعَ ذَلِكَ نَشْرِبُهَا إِرْضَاءً لِلْقَلْبِ وَطَرْدًا لِلْغَمِّ وَالْهَمِّ.
- السَّيْجَارَةُ أَنْفَاسٌ وَلِذَا يَشْرِبُهَا الْبَعْضُ لِلتَّنْفِيسِ عَنِ النَّفْسِ.
- حَتَّى قَلْبُ الْمَرْأَةِ الْمُسْتَعْرِ بِالنِّيرَانِ يَعْجُزُ عَنِ إِشْعَالِ سَيَّجَارَةٍ وَاحِدَةٍ فِي فَمٍ مِنْ لَا يَعِشُهَا.

- الْمَرْءُ ضِدُّ الْكِرَّةِ .. وَإِلَّا جَلِبْتَ لَكَ الْمَعْرَةَ الْخَلَاءُ مِنْ كُلِّ مَسْرَّةٍ.
- لَوْ كَانَ الْحَقُّ طَعَامًا لَمَا أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى أَكْلِهِ بِهَذَا النِّهَمِ الَّذِي نَرَاهُ.
- لَوْ لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ مَظْلُومًا مِّنْذُ الْأَزْلِ لَمَا أَقْمَنَّا الْمَحَاكِمَ مِنْ أَجْلِ نَصْرَتِهِ.
- الْحَقُّ لَا يَنَامُ مَهْمَا نَامَ صَاحِبُهُ.
- الْحَقُّ كَالْكَلْبِ لَا يَعْقُرُ إِلَّا الَّذِي يَعْتَدِي عَلَيْهِ.
- لِلْحَقِّ عَيُونٌَ وَلَكِنَّهَا لَا تَرَى غَيْرَ صَاحِبِهِ.
- مَا هُوَ حَقُّكَ لَيْسَ قِطْعًا حَقِّي وَلَا حَقُّ غَيْرِي .. وَمَعَ ذَلِكَ أَيْنَ حَقُّكَ يَا صَاحِبُ؟
- الْحَقُّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ إِنْ صَحَّ هَذَا الْكَلَامُ أَوْ حَقٌّ.

## أقوال

- لا يمكن للحق أن يُصبح حَقِّين إلا بين كذَّابَيْن.
- نحن في هذه الدنيا في حرب مُستمرة مع الحق والحب.
- لا يسعى وراء الحق إلا من لا يستحقُّه.
- حتى المحكمة أعطت الحق لمن لا يستحقه.
- رغم أن الحق أبلج النور إلا أنه لا يُرى بسهولة.
- حتى القاضي يلجأ إلى المحكمة لعلَّ القضاء يردُّ له حقه المغتصب.
- أنا لا أهاب القاضي قَدْر هيبتي للبناء.
- الحاجب يُنادي علينا كي نمثّل أمام القاضي تمامًا كما ينادي علينا عزرائيل كي نمثّل أمام الله عز وجل.

- للصحافة جلاله وللقضاء هيبة والله مُلك السماوات والأرض.
- القاضي إن حكم لكم .. لَكُمْ الظالم بكلمة الحق لكمة تُجندله.
- القاضي إن نام ما نامت معه العدالة.
- العدالة تُسوِّي والبعض «يُسوِّيها» على النار حتى تحترق.
- العدالة لا يراها القاضي بالعين التي يراها بها الناس.
- مهما نطق القاضي بالعدل فعدله ناقص في رأي الناس.
- القاتل حين يقتل يعتقد أنه أعدل قاضٍ في الوجود .. فقد حكم.
- الناس لا تنسى إلا ما يُوجعها.
- الناس لا تنسى بل تتناسى.
- كل سائر يعرف أين يسير إلا الشريد.
- تحت وطأة الظروف يأكل الناس ما لا يشتهون أو يحبون.
- الهيبة تُؤلّد الرهبة أما الرهبة فلا تُؤلّد إلا الخوف.
- الرهبة بلا هيبة هي الطامة الكبرى.
- إنه لا يضع قُبعة فوق رأسه كي يقيها من لظى الشمس ولكن لكي ترفع كثيراً من

رأسه.

- بين قُبعتها العالية جدًّا وحذائها العالي جدًّا كدت لا أرى شيئاً يستحق الالتفات.
- كل شيء يُحَبُّ ويُستحَبُّ من وجهه ما عدا النقود فإنها تُحَبُّ من وجهيها.
- كما لا يُلصق الطابع إلا من ظهره كذلك الأحمق لا يُصفع إلا من قفاه.
- لا يخاف اللصُّ في يومنا هذا أحدًا ولا حتى الشرطي.

- يسرق اللص ليأخذ من الناس ما يعتقد أنه أولى به ليعيش مثلهم.
- لصوص النهار لا يدخلون السجون كلصوص الليل.
- حلاقي وحلاقك هو أيضًا حلاق الكلاب عند اللزوم.
- من عظمة الخالق أنه خلق عظامي لا تتحلل إلا بعد مماتي.
- عقلي بلا عظم ولكنه موجود داخل صندوق ضخم من العظم المتين.
- حتى ساعي البريد قد يحمل لك الموت في خطابٍ ناسف.
- الشرطي واللس كلاهما أصدقاء اليوم.
- لا يتعامل الشرطي مع اللصوص فحسب بل معي ومعك أيضًا.
- «فراشي» لا يطير، إنه ليس «فراشة».
- لا تطير الفراشة فوق فراشي إلا إذا كُسي بالأزهار والرياحين.
- ليس مناً من يكره النقود أو يمقتها رغم أن لها وجهين.
- بالنقود تُشترى «الدّم» و«العِعم» و«الرّم» من الناس أيضًا.
- أنت لا تدوس على الناس بالنقود ولكن بقلبك الذي قُدّ من الصخر الجلمود.
- بعض الناس لا يجدون الفلوس ليأكلوا بها وبعضهم الآخر لا يأكل إلا الفلوس بالأسنان والضروس.
- منطق معكوس أن نزن الناس بما عندهم من فلوس وعجول وتيوس لا بما عندهم من علم في العقل والقلب مكدوس ومكبوس.
- ليس بالعلم وحده يحيا الإنسان.
- رُب جاهلٍ يكسب خيرًا من العالم.
- ما تعلمتُ المبارزة إلا لعلمي أن الرزق وحشٌ كاسر.
- من منّا يستوعب دروسه استعدادًا للامتحان الأكبر؟!
- الجالس بالساعات دون هدف مُعين خير منه المَقعد الذي هو مُستوٍ عليه.
- الداعي يدعوك حبًّا في الدعوة لا حبًّا فيك.
- البطولة أمل مقصور على الأبطال وحدهم.
- إما إنك قد وُلدت بطلاً؛ وإلا فقد حاولت عبثًا.
- الأبطال مثلنا إلا أنهم خير منّا.
- حتى الأبطال يموتون مثلنا.
- الموت هو البطل الوحيد الذي لا يُقهر حتى لو تكأأت عليه جميع أبطال الدنيا.

- مليم واحد ناقص قد يمنحك من تحقيق أمل كبير.
- سعادة القلب لا تُبنى بالطوب والأسمت.
- لقد بنى «عمارة» ثم هجم العدو «بغارة» فالرجا إكمال العبارة.
- إنه يجد السعادة في «غادة» وأنا أراها في «الشهادة» أقصد الشهادة الجامعية.
- عجباً لحكمة الخالق! إنني أرى بعين واحدة ما أراه بالعينين .. ولكن مع شيء من الصعوبة البالغة.

- كيف للحاكم أن يراني أو يرى أوجاعي وهو رابض هناك في بُرجه العاجي؟!
- لو كنتُ حاكمًا لما حكمتُ بالعدل أبدًا كي أرضي جميع الناس.
- الكناس واحدٌ من الناس، ومع ذلك فإن الناس ينظرون إليه وكأنه عارٍ من كل لباس.

- الكنَّاس أهم ما في الحياة إذ أنه يزيل نفايات الحياة.
- الكناس بطل؛ وإلا فكيف يمكنك أن تعيش الحياة كلها رفيق مكنسة؟ .. ولعلك تدرك ما المكنسة.

- من اللصوص من هم أبطال أيضًا .. أبطال في السرقة.
- لماذا لا أكل ذيل السمكة. إن الهرة تأكله دون أن تموت.
- القطة «عفيفة» أحيانًا، و«عفيفة» هي أختي على الدوام.
- أحببتُ يومًا فتاة تدعى «عائدة» ثم قيل لي إنها رحلت وإنها لن تعود أبدًا.
- كلماتي المخمورة كتبتُها وأنا مخمور. لذا تجدها معقولة.
- كيف لي أن أرى الحياة على حقيقتها وأنا لم أرها أبدًا عريانة؟
- أنا عارٍ إذن فأنا صادق جدًا.
- الذين لا يقدرّون على شراء الملابس يلوذون بمبدأ «العراة» وبه يتذرّعون.
- «الفحشاء» من «البغضاء» ومع ذلك فالجميع لها «أذلاء» «أشقياء» بل وأيضًا لها «أحياء».

- ليس في هذه الفتاة ما ينمُّ عن الفضيلة إلا أن ثوبها أخضر في لون الزرع.
- الطفل يلهو بالحياة صغيرًا دون أن يعلم أن الحياة سوف تلعب به كبيرًا.
- تعدُّ الألوان دليل على تعدُّ الحياة رغم أن الحياة واحدة.
- ليس من حقِّك أن تسألني كثيرًا ومع ذلك فالسؤال ليس مُحرمًا .. كيف؟ لا أدري!
- إنني أكل السمكة من ذيلها ثم أكلها من رأسها فأجد الطعم واحدًا. ترى هل هذه أعجوبة ثامنة.

## أقوالي

- تعيش السمكة فيما لا يُمكنني أن أعيش فيه أنا.
- ليس زمامك بيدك وإنما بيد الغير.
- الأسطوانة لصوت الإنسان سجن بلا سجان.
- الأسطوانة مُستديرة أما الصوت فمُستقيم.
- الصوت لا يستدير مع استدارة الأسطوانة.
- الصوت المستقيم لا يعنيه استدارة الأسطوانة.
- راح يُعني أما الأسطوانة فراحت تدور وتلف.
- الأسطوانة مُستديرة بحكم صانعها.
- الأسطوانة الفارغة عينها فارغة أيضًا.
- الأسطوانة المصمتة تتطاولس على الأسطوانة الفارغة.
- ما الأسطوانة إلا ببغاءٌ حديديُّ.
- رأيتُ سيارة تَأْكُل فحمدت الله على أنني لستُ سيارة.
- رأيتُ سيارة تَأْكُل فوجدت أنها تَأْكُل زيتاً مثلي.
- كِلانا يَأْكُل الزيت ومع ذلك فالسيارة أقوى مِني بمراحل.
- ذهبْتُ إلى الطبيب فوجد عِلتي نقصًا بالفيتامينات أما الميكانيكي فقد وجد علة عربتي نقصًا في الزيت.
- عربتي أسلسُ لي من زوجتي عند القيادة.
- عربتي تُسبقني أما زوجتي فلا تتبعني.
- من يتبعني يجدني، أمَّا من يتبع زوجتي فلن يجدها.
- من يأتيني بغزاليَّةٍ لعلُّه لا ينسى رشاقتها.
- لا أجمل في هذه الحياة الدنيا من صورة طفلٍ يحنو على قطٍّ صغير.
- حنانان أقوى من حنانٍ واحد.
- الحنان جرعة لا تُشرب على مرتين.
- الحنان أمان ولكنه ليس كل الأمان.
- «حناني» من «جناني» لن يودي بي إلى مُستشفى المجازيب أبدًا.
- «حناني» من «جناني» و«جناني» في «الجنة».
- حناني عماني عن عيون الناس.
- الثمرات التي فوق شجرتي دليل على حناني عليها.

- إن أروع ما فيك ابتسامتك، وأبدع ما في ابتسامتك غموضها الذي دونه كل غموض.
- الأخلاق مجموعة غرائز، والغرائز قد تسمو وتدنو فبالقدر الذي يتقوّل الناس عن أخلاقك بقدر ما ترتفع أو تدنو.
- إن نفسي تهتف باسمك كما يهتف المتعبّد باسم ربّه في صوتٍ صادق صادر من الأعماق.

• لست أدري يا صديقتي أنتِ إنسان مثلي؟ أم أنتِ ملاك آسٍ لجراح النفس البشرية.

«ريحانة» لهفي عليك عظيم  
 إن نسيّ قلبي فلن ينساک  
 ساعة دقاتها ضحكات رناً  
 سحرتني عينك فنسيتُ همّي  
 شكراك مولاي ما وهبتّها  
 حبوتَ رأسها شعراً جميلاً  
 وجعلت في فمها أسنة  
 بيضاء ناصعة يا لدقتها  
 ضياؤها سهام إن صوّبت  
 وشفاهها قد احمر لونها  
 ولسانها إن حركت أطرافه  
 وأسمعتك من حلقومها صوتاً  
 هو عندي دُخْر الحياة ونبضها

وكُلّي وقلبي بحبّك يهيم  
 وذكرى ساعة بنفسي تُقيم  
 تها تُحيي العظام وهي رميم  
 وربّي بقلبي وهمّي عليم  
 فأنت بحُبي كريم رحيم  
 قُيد بخيوطه قلبي الكليم  
 إليها النفس تهفو وتهيم  
 صفوف أطرافها خطّ قويم  
 أصاب قلبك لهفّ جسيم  
 كأنها شرار وأنت هشيم  
 تحرّكت معه الشفاه والنّسيم  
 أين منه الصوت الرخيم  
 بل روحها الغالي وهو النديم

- أنت اليوم وحي حُبي، وأنت اليوم عرش قلبي.
- وعرشك إن أبداً رعاها، فلن يرعاها أحد غير ربي.
- إن حُبك يجرفني في تيّاره العذب، فتسيل معه مياه فكري فلا أصحو إلا والموج قد طرحني على شاطئ الواقع المرير.
- حبيبتي أنتِ السماء بفلكها، أنتِ البحار بعُمقها.
- عزيزتي أنتِ السهول بزرعها، أنتِ الزهور برحيقها.
- لَقَنْتني أُمّي أن أحب أبي، وأكِنّ له عظيم حبي، وهداني الكتاب أن أحب قريبي، وأعامله كنفسي. وأرشدني الواعظ أن أحب ربي، وأخصّه بكل حبي. وعلمتني الأيام أن خير حُب، هو حب ربي.

- حبيبتى .. خدعوك ليفرقوا بيننا، فضحكوا لآلامنا وكادوا يقتلون الحبَّ فينا، ولكن لا تخافي فإن قلبي قوي متين.
- كفكف دمعي وهديئ ثورتى وأرسل ما يُريح النفس أو يَشفي الهيام.
- ماذا دهاك حتى هطلتْ مدامعُك فارتوت مراتع حُبنا وزال عنها الجذب؟
- إن قلبي الذي رأى المئات فما أحب واحدةً منهن، ما إن رآك حتى آمن بالحبِّ من أول نظرة.
- الحبُّ ترمومتر، يرتفع زئبقه بارتفاع حرارته، وأخطر ما فيه أنه لو بلغ أقصى درجات الحرارة مرة واحدة، هبط زئبقه وما ارتفع أبدًا.
- لو أردنا أن نبحت عن الحب الصحيح احتجنا إلى قتل تسعة آلاف نفس حتى نحصل على ذرة واحدة منه.
- إن كل حبيبٍ عزيز، وليس كل عزيز حبيب. فالعزيز قد يُخان يومًا، وما يخون المعز حبيبًا.
- لو كنتِ تُحبين الله قدر «ذرة» ما احتجتِ أن تقولي لرجل «أحبك» فهذه الذرة من الحبِّ السماوي رغم ضآلتها تُغنيك عن كل حبِّ بشري.

• وردة في العراء الخالي	علمتني معنى الهوى والجمال
هوها إن بدا للمراء	بدا كالهوى سهل المنال
جميلة بين زنبق الورد	زنبق نسيمه ريح الشمال
خجولة بين بلسم الزهر	بلسم رحيقه مسك الدلال
سميرة في القلوب حبيبة	قلوب ملؤها كسب المعالي
أنيسة في النفوس وديعة	نفوس صيتها حلو المقال
جليسة بين الورود وديعة	ورود زيتها دُرر الكمال
فريدة بين النجوم مُضيئة	نجوم تاجها رمز الهلال
حبيبة عند الملوك أميرة	ملوك حظها عرش الجلال
ربيبة في الديار قريبة	ديار متنها حُسن الوصال

• أُحِبُّ فيك الهوى	فهيا نعيش سوا سوا
إليك يبعث الشكوى	قلب بحبك ما ارتوى

• الزهر يبسم بشراً لمراكِ      والدهر يضحك طرباً لرؤياكِ  
دعوتُ فلبَّيَّ الله دعوتي      فكنتُ وقلبي أسيرَ هواكِ  
وشاءت الأقدار فقلتُ طوعاً      أن أراكِ فهالني سَنَّاكِ

• أحسنُ الحب ما قوامه الشرف والتقوى والإيمان.  
• الحب كالسوس قد يفتك فلا يُبقي في المرء أوداً.  
• الحب تمثال بديع قد تفتنك دقة صنعه، ولكنك سريعاً ما تهشمه وقد تشبعتُ  
بجماله روحك وعقلك.

• الحب فنُّ سام لا يُتقنه غير القليلين.  
• ليس هناك الحب الذي أحسُّ به، ولو وُجد، لما كره إنسان إنساناً، ولما آذى شخصُ  
شخصاً، ولضاعت الأناية وعمَّ الأرض صفاء ونعيم السماء.  
• حدَّثتني فتاة جاءتني مُستفسرة عن الطريق، وبينما أقودها إلى هدفها، انتقلت من  
بُغيثها واسترسلت في الحديث، فأعجبتني صراحتها. ولما تناولت موضوع «الحب»، قلت:  
«ما لك وهذا الموضوع، يا فتاتي؟! أجئت تسأليني عن الطريق أم تسألين رأبي في الحب؟»  
قالت: «وهل يؤلمك سؤال العارض؟» قلت: «لا، إن كان مجرد سؤال على سبيل الاختبار.»  
قالت: «وهل تخشى الاختبار؟» قلت: «إني لا أخشاه منك بل من ربي.» قالت: «وأين هو  
الرب؟» قلت: «ويحك، ما هذا؟ أتجدِّفين وأنت في طور الصِّبا؟» قالت: «علمني الحبُّ أن  
ليس هناك رب.» قلت: «خطلاً علمك، لن يكون الحب حباً إلا تحت ظل الله ورعايته.»  
• إن تُشفق على حبيبك مرة فأشفق على نفسك مرتين.  
• فإن أشفقَّت عليك حبيبك مرة فأشفق عليها ألف مرة.

• للحبِّ مُقدمات كما له خواتم. فالحب السامي مُقدمته خصام وخاتمته وفاق. أما

الحب الوضيع فمُقدمته وثام وخاتمته فراق.

• سألت نفسي ونفسي «حبيبة»: هل تحبين الهوى؟

فقالت: «ما أحب.»

وسألت روعي وروحي «حبيبة»: هل دُقت الغرام؟

فقالت: «ما دُقت.»

وسألت أختي وأختي «حبيبة»: هل نبذتني؟

فقالت: «ما نبذت.»

وهنا أحببت نفسي وروحي وأختي وكل من هي «حبيبة» عندي.

- الحب بعض الكمال، والاستغناء عنه كل الكمال.
- تَبًّا لكلمة «الحب» حروفها قليلة وضحاياها كثيرون، تعم المعمورة برمتها وتستوطن جميع القلوب. وبالرغم مما حباها به الله من قصر ليس بعده قصر، فالشر الذي يترتب عليها ما بعده شر.
- ما أرخص الحب. إنه السلعة الوحيدة التي لا تجد في سوقها شاريًا أو بائعًا.
- إن عدد الذين يموتون بالحب كل يوم أضعاف عدد الذين يموتون بحوادث الطريق المحزنة.
- ليس كل من صعد تلاً صعد جبلاً، وليس كل من عبر نهرًا عبر بحرًا. كذلك ليس كل من أحب بشرًا أحب ربًّا.
- ليس الحب مادة، وإنما الحب شعور فقد توجَد مادة ولا يُوجَد حب. ولكن لو وُجد الشعور فلا بدَّ من حُب.
- ليس الرجل من قال: «أحبك» وإنما الرجل من قال: «أفديك..» والفداء إن غايته غاية المُنَى فخير منه «فداء وحب». والحب بدوره لكي ينبت وينمو كالزراع لا بد له من مياه، وماء الحب والفداء معًا عدوبته ما فيه من «إخلاص».
- فمن أحب وأفدى وأخلص، كمن صلى وصام وزكى.
- الحب مملكة من السهل أن تُسوسها لو أُوتيت الحكمة والرزانة والروية.
- قد يكون الحب نعمة إن لنت فيه، وقد يكون نقمة إن تعسفت فيه.
- إن أحببت فلا تكن أحقق، بل حَكِّم عقلك قبل قلبك.
- إن تُحب فكن صريحًا لا مُرائيًا مع حُبك.
- حب مُفعم بالتفكير العميق الكثير يقلب نعيم دُنياك جحيمًا.
- بعض الحبّ فلاح، وبعضه قتل للنجاح.
- الحب كالقتل لا يخلو من كُرٍّ وفر.
- أحببك حب أمي التي ولدتنني، وأقدسك كما أقدس الأنبياء، وأنزلك من قلبي منزلة العذراء .. أعبدك .. قتلني الحب من أجلك وربي شهيد على آلامي التي احتملتها في سبيلك وليس على قلبي ألدُّ منها ولا أشهى.
- الحب نوعان: حب شهواني وحب روحاني: يزول الأول إن تحققت البُغية، ويدوم الثاني لو تحققت الفكرة.
- فكوني روحانية ولا تكوني شهوانية، إن الروح طاهر أما الشهوة فدَنسة. يعلو بك الأول إلى أعلى درجات الرفعة، وتهوي بك الثانية إلى أسفل درجات الحضيض.

- ما أذَّ الحب الذي يجعل من المرء شخصًا آخر، فإن الأيام التي أمضيها الآن لا يُسعدني فيها غير إحساسي بأنني لا أملك نفسي بعد أن صارت ملكك.
- لا تسأليني كم أحبك أو ماذا يعتريني ساعة أن أراك. فهذه إحساسات لم أشعر بها من قبلُ وما كنتُ أحسب أنني سوف أحسُّ بها أبدًا، ولكن لا ريب في أنك تُدخِلين إلى نفسي سرورًا لا عهد لي به، وغبطة قد تحسدني عليها وانشراحًا لا أعرف كيف أُجازيك عليه!
- إن حُصِّي حُبكِ تبعث في نفسي دفنًا وحرارة دونهما كل دفءٍ وحرارة، وتُثير في ذكرياتٍ وأملًا أين منها كل ذكرى وأمل!
- الحب وردة جميلة إن تعهدتها صغيرة نمت وأينعتُ وأنجبتِ السعادة والسلام.
- أحبكِ كما لو كنتِ ربي أو كما يُحب القديس مولا.
- مثل الشاب الذي يُقدِّم قلبه لقلبين، كمثل من يحرق البخور وينحر الذبائح لإلهين. إنه كافر.
- سأحبكِ حتى تزول الأرض من الوجود، أو حتى أزول أنا من دُنيا الفناء.
- سيظل حُبكِ مُستعرًا في قلبي حتى ألقاك في ظلمة القبر أو في قبس السماء.
- للحُب صوت رقيق إن هتف في قلبكِ فخير لك أن تُلبِّيهِ.
- إن حُبكِ وردة جميلة لا تكفيني رائحتها الزكية بل أريد أن أشرب من رحيق شفقتكِ وأتمتع بجمالها في حُمره وجنتيك.
- أسأل قلبي هل تحب؟ فيجيب: لا، وأسأل نفسي: هل تهوينها؟ فتقول: لا، وأسأل عيني: لماذا تتطلعين كثيرًا إلى بيتها وتُحدِّقين طويلًا في نافذتها؟ فتردُّ قائلة: أنا حرة طليقة لي أن أنظر كيف أشياء. فإن سألت أذني: لماذا تُرهفين السمع إليها حين تُغني؟ تقول: إني أهييم بالغناء إن جاءني من فتى أو فتاة، من الهند أو السند، فلم تُقيدني بالسؤال؟! فيا لحيرتي!
- إن أدمعت عيني فإنما تذرِف الدمع السخين على تلك التي ناديتها فلم تُلبِّ النداء والتي استصرختها فما بلغها صراخي وما أعارته التفاتًا.
- أتذكُريني يا مُهجة القلب، أتذكُرين وحي مُحب؟
- أتذكُرين من بئكِ هواه، فكنت له خير مُلبٍّ؟
- أتذكُرين يوم لقيكِ، ما أسعده! أتذكُرينه؟
- أتبغضين يوم الفراق، ما أبشعه! أتبغضينه؟

أتذكُرِينِنِي يَا لَوْعَتِي، أَتَذْكُرِينَ مِنْ يُجَلِّكُ؟

أتذكُرِينَ مِنْ حَبَابِكِ، وَمِنْ بَحْبُهِ جَلِّكُ؟

• لَكِي تَحْظِي بِرِضَاءِ الرَّجُلِ:

كُونِي بَاشَّةً وَلَا تُقْطِبي .. إِنْ التَّقْطِيبَ عِلَامَةُ سَيِّئَةٍ.

كُونِي جَادَّةً وَلَا تَسْتَهْتِري .. إِنْ الِاسْتِهْتَارَ صِفَةُ رَدِيئَةٍ.

كُونِي مُعْتَدِلَةً وَلَا تَعَوَّجِي .. إِنْ الِاعْوِجَاجَ عَادَةٌ بِذِيئَةٍ.

• لَوْ بَحْثُوا عَنْ رُوحِي لَوَجَدُوهَا تُعَانِقُ رُوحَكَ، وَلَوْ كَانَ لِلنَّاسِ أَنْ يَرَوْا قَلْبِي لَوَجَدُوه  
يُقْبَلُ قَلْبِكَ.

• إِنْ رُوحِي تَطِيرُ حَيْثُ أَنْتِ، فَرِحَةٌ جَذَلَةٌ، تُقْبَلُ وَجَنَّتِيكَ تَارَةً وَشَفَّتِيكَ تَارَةً أُخْرَى،

وَتَضْحَكُ إِلَيْهَا فِي حَنَانٍ وَعَطْفٍ دُونَهُ كُلِّ حَنَانٍ وَكُلِّ عَطْفٍ.

• أَنَا لَا أَهْوَاهَا وَلَا أَعْبُدُهَا وَلَا أَمُقْتَهَا، فَيَا لِسُخْرِيَةِ القَدْرِ!

• إِنْ عَيْرُوكِ وَقَالُوا لَكَ عَنِي كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيْرَةٍ ثُمَّ قُلْتُ لَكَ إِنَّهُمْ يَكْذِبُونَ، فَصَدِّقْنِي وَلَا

تُصَدِّقِيهِمْ. فَإِنِّي أَغَارُ عَلَيْكَ، أَمَا هُمْ فَمَنِّي يَغَارُونَ.

• يَقُولُ الإِسْلَامُ: «إِذَا اجْتَمَعَ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ كَانَ الشَّيْطَانُ ثَالِثَهُمَا.» وَتَقُولُ المَسِيْحِيَّةُ:

«إِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَةٍ فَاسْتَهْتَاهَا فَقَدَ زَنَى بِهَا.» وَعِلَاجًا لِهَذَا أَقُولُ: «لَوْ كَانَ فِي القُلُوبِ

صِفَاءٌ لَمَا كَانَ هُنَاكَ شَيْطَانٌ وَلَمَا وُجِدَ الزَّانِي. فَتَحَلَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ وَأَنْتِ أَيُّهَا المَرْأَةُ بِالصَّفَاءِ

فِيَانِهِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى.»

• وَدَاعًا حَبِيْبِيَّتِي وَدَاعًا، يَا مِنْ خُلُوتٍ مِنَ الضَّمِيرِ، يَا نَاكِرَةً مَجْدِ رَبِّكَ، يَا ذَاتَ القَلْبِ

الضَّرِيرِ.

• لَا أَحَدٌ أَقْدَرُ مِنَ المَرْأَةِ عَلَى فَهْمِ قَوَانِينِ المَدِّ وَالجَزْرِ، وَالكُرِّ وَالفِرِّ. وَلَقَدْ مَكَّنَ لَهَا

الشَّبَابَ الغُرُّ إِتْقَانَ هَذَا الفَنِّ بَارْتِمَائِهِمْ فِي أَحْضَانِهَا.

• المَرْأَةُ طِفْلٌ صَغِيرٌ، إِنْ دَلَّلْتَهُ بِشَّ كَثِيرًا وَرَحَّبَ بِمَلَقَاكَ. وَإِنْ أَغْضَبْتَهُ بِكَيِّ غَزِيرًا ثُمَّ

كَرِهَكَ وَتَحَاشَاكَ.

• أَوَاهُ، مَا كَانَ يَدْرِي أَوْ يَتَصَوَّرُ أَنَّ أُمَّةً قَدْ تَنَكَّبَتْهَا امْرَأَةٌ. فَلَوْ أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ يُؤْمِنُونَ

بِذَلِكَ لَأَمَّنَ أَنْ فِي إِمْكَانِ امْرَأَةٍ أَنْ تَهْدِمَ شَخْصِيَّتَهُ. لَقَدْ كَانَ دَوْلَةً فِي نَفْسِهِ، وَأُمَّةً فِي فَهْمِهِ،

وَعَالِمًا فِي خِيَالِهِ. كَانَتْ لَهُ سَمَاءٌ خَاصَّةٌ، وَقَمَرٌ وَشَمْسٌ دُونَهُمَا قَمَرِ السَّمَاءِ وَشَمْسِهَا. كَانَتْ

لَهُ أَنْهَارٌ مِيَاهُهَا زَهْبِيَّةٌ وَأَشْجَارٌ ثَمَارُهَا فَضِيَّةٌ، وَأَزْهَارٌ أَوْرَاقُهَا عَاجِيَّةٌ، وَنَعَاجٌ قَرُونُهَا

مَرْمَرِيَّةٌ. كَانَ يَعِيشُ فِي دُنْيَاهُ هَانِتًا رَاضِيًا، تَهَبُّهُ النِّعَاجُ لِبَنَائِهَا الدِّسْمَ الشَّهْيِي، وَتَطْلُ عَلَيْهِ

الشمس من طرفها فنكسبه رداءً بهياً جميلاً، ويهديه القمر ابتساماته السخية، والنجوم تلتفتُ حواليه في حلقاتٍ وردية وكأنها قلائد في أعناق الحور. ولكن وا حسرتاه، إن مثله اليوم مثل من ملك خاتم سليمان فتمتع به حيناً من الدهر ثم انتزعته منه فتاة شيطانية. أو قل كمثل من وُضع على السجاد الطيار فحمله حيناً إلى حيث لا يعرف فتمتع بهناءً عظيم ثم سلبته من هذا النعيم عروس رقيقة الطرف. فتباً لك أيتها المرأة.

• هناك من يرى أن الله قد خلق المرأة من أجل عذاب الرجل، وأن الرجل هو الذي يمكنه النجاة من عذاب المرأة لينال الحياة الأبدية.

• خير لك ألا تقنني امرأة اليوم، إنها أنية زائفة الطلاء.

• أيتها المرأة .. كوني ريحانة ولا تكوني شيطانة .. كوني أنيسة ولا تكوني إبليسة.

إن الريحان والأنس من بركات الله، أما الشيطان فمن لعناته.

• أيتها المرأة .. كوني حمامة ولا تكوني نسرًا .. كوني بلبلًا ولا تكوني حدأة.

فالحمامة بَشير السلام والوئام، أما النسر فيُحب النزاع والخصام. إن البلبل محبوب لتغريده، أما الحدأة فمكروهة لصوتها.

• النساء كالورد جمالاً ورائحة مع فارق واحد؛ ذلك أن الورد إن فصله المرء عن

شُجيراته عاش قصيراً ثم ذبل وأنجب الموت وهو عدو الحياة. أما المرأة إن فصلها الإنسان عن ذوبها عاشت طويلاً وأينعت وأنجبت أطفالاً وهم نُحر الحياة ونعيمها. فما أحلاك، وما أذكاك أيتها الورود.

• الاستهتار للمرأة كالبطالة للرجل. كلاهما مردول، فالأول استهتار بالكرامة والثاني

بالعمل.

• الرجل المرأة هو الذي يحارب المرأة بسلاحها لافتقاره إلى سلاح الرجولة. أما المرأة

الرجل فهي التي تتشبه بالرجل فتسوق سيارة تارة وتُدخن طوراً، وهي تظنُّ أنها تكسب بهذا ميل الرجل. والاثنتان مكروهان. إن الرجل الرجل من كانت الرجولة سلاحه، والمرأة المرأة من كانت الأنوثة درعها.

• أهكذا يُحكَم عليّ بالوحدة بعيداً عن حبيبتي؟ أهكذا يقوى عليّ الدهر ويعمل هو

الآخر على عنادي؟ أي ذنبٍ جنيتُ، وأي جرم اقترفتُ حتى أعاقب هذا العقاب الصارم،

فيُحال بيني وبين من سعدتُ بجيرتها، وأمننتُ بقربها وتمتعتُ برؤية جمالها؟

• أنا لا أحب لأنني يوم أن أحببتُ تعدّبتُ. إنما أنا أموت في الحبِّ لأنني أموت في

العذاب، وعذاب الموت بعده الراحة الأبدية.

## أقوال

- قل لي شيئاً عن محبوبتك أقل لك من أنت وأكُنْ لك طبيياً نفسانياً. فالتى يُحبها قلبك هي قلبك وقد تعرّى عن رداءه وخرج من بيته وشوهد بالعين المجردة.
- أحببت كثيراً ومراراً حتى أصبح الحب عندي كلمة مجردة من أسمى معانيها السماوية، ولكن عزائي هو أنني لم أحب إلا رباً واحداً رغم أنني لم أراه. فهل حُب المحسوس أصدق وأعمق من حب الملموس؟ .. نعم هو كذلك.
- لا تظن أنني لم أدق طعم الحب مثلك، ولكن لا تحسبني من الجُبْن فلا أجاهر بأن طعمه غير لذيذ كما تحاول أنت أن تفهمني أو تُقنعني.
- حُبك الحقيقي ليس لك .. إنه لغيرك .. راجع نفسك تفهمني .. وتَفْهَمْ صدق ما أقول.

• الحب تفاحة كبيرة يُريد كل شخص أن يأكلها وحده عن آخرها، ولكن من ذلك الذي يستطيع اليوم أن يشتري تفاحة، أو يجرؤ على أن يأكلها وحده؟ فلو فعل لأفلسته وأتخمته.

• ليست المشكلة أن تُحب، إنما المشكلة هي كيف تُوفِّق بين حبيبات السر وحبيبات العلانية.

• في الخارج، يقول الزوج لزوجته: «أحبك» وهو يعني ما يقول، أما عندنا فيقول الزوج لزوجته: «أحبك» وهو في الواقع لا يُحب أحداً غير الخادمة.

• ليس الحب مشكلة، إنما المشكلة هي في أن تعثر على من تستطيع أن تملأ قلبك دون أن تستولي على ما في جيبك.

• «أميرة» حُبي مقبوض عليها لأنها تمّت إلى العائلة المالكة.

• الحُب يحب «الحنية» واللص يُحب «الخفية».

• الحب كالإبرة، له عين وله وخزات تُدمي.

• لا يأتي الحب اليوم ممن عنده نظر بل ممن عنده نقود.

• كانت العجوز قديماً تخاف أن يُحبّها الموت. أما اليوم فهي تخاف ألا يُحبها ابن الجيران.

- «خيارة» حبيبي «صُباع موز» مُنقَط.
- هي: أنا واثقة من أنك مَيِّتٌ فيَّ.
- هو: لا، وأنتِ الصادقة، أنا ميت في الخشبة.
- كانت زوجتي مصدر حُبي فأصبحت مصدر متاعبي.

- الحب سلعة تُباع أحياناً في السوق السوداء.
- حبيبتي لا تشبع تقول لي «يا سم» لأنها لا تشبع تموت فيّ.
- الحب عادة جميلة يُحولها الزمن إلى عجوزٍ شمطاء قبيحة.
- غرقت يوماً في ديوني فنجوت من الموت، ثم غرقت في حُبها فماتت عندي كل القِيم الأخلاقية والروحانية.
- وهبتُها قلبي فجعلته هبةً لغيري.
- لا أمل في الحب إن كان الحبُّ على عَجَلٍ وبلا أمل.
- ما إن أحببتُها حتى حدثت المعجزة، كَفَّت الكرات الحمراء والبيضاء في دمي عن التطاخُن وتحدّثت جميعاً مع قلبي الهائم قائلة في نفسٍ واحد: «يحييا الحب .. يحييا السلام.»
- أَلغينا الملكية والألقاب، فليس بيننا أمير أو أميرة أو برنس، ومع ذلك فهناك مملكة نَسِينا أن نُلغِيها لأنه من المُحال أن نُلغِيها. من منّا يفكر في مملكة الحب التي مَلِكها وأميرها وبرنسها واحدٌ اسمه «الحب» أما الحبيبة فهي مليكة قلبي وأميرته وسيدته وهي الباشا، ولا إيه يا باشا؟
- لا تُطَل النظر إلى المرأة لأنك إن فعلت ذلك كان مثلك مثل الذي يُطيل النظر إلى الشمس فيَضُر بصره.
- إن كان للمرأة ضعفها فللرجل ضعفه أيضاً. ضعف المرأة في بنيتها وضعف الرجل في عينه.
- إن المرأة التي تنفت فيك عزيمةً فتُحيي فيك ملكةً في عقلك، خير من تلك التي تفت في عضد عزيمةك فتقتل ملكاتٍ كانت بعقلك. فيجب أن تُقبل على الأولى بكل ما عندك من قوّة فهي هبة من عند الله وقل: سبحانك ربي عظيم البركات! وواجب عليك أن تفرّ من الأخرى فرارك من الحية الرقطاء فهي هبة من عند الشيطان، وقل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم!
- المرأة التي تستعمل السيجارة كالرجل الذي يستعمل ملقط الحاجبين؛ كلاهما قبيح مرذول. فكما أن المرأة لا تُقبل على المخنث تقليداً، كذلك الرجل لا يقبل على المسترجلة تقليداً.
- المرأة التي تتحدّث مع كثيرٍ من الرجال كالنقود التي تتداولها الأيدي الكثيرة فيعلوها الصدأ أو يلحقها السواد ويُسوّه شكلها، وتَعافُها النفس، فيحِب المرء أن يتخلّص منها بسرعة.

- سلاح المرأة جمالها، وسلاح الرجل رجولته، كلاهما يطعن فيديمي. بيد أنه إن تآزر السلاحان نسيًا ماهية البتر والفتك، وكانا عونًا على الوفاق والوثام.
- المرأة التي تتمايل في سيرها كالحية التي تتلوى في زحفها، فإن كان غرض الأولى اقتناص البشر بإغرائها، فإن غرض الثانية اقتناص البشر بسُمها؛ فالإغراء ضرب من السُّم، وكلاهما فتاكٌ فاحذري أيتها المرأة هذا الإغراء.
- الشوك لا يشكو من أنه خُلق شوغًا أو حسگًا.
- كيف للشوك ألا «يشك»؟! ما خُلق أصلًا إلا «ليشك».
- الشوك ولا شكَّ لا يُجيد غير الشك.
- الشكُّ لا يأتيك فقط من الشوك ولكن من البقِّ أحيانًا.
- للنحلة شوكة إن دخلتُ فيك ما أمانت أحدًا إلا نفسها.
- قد يأتيك الموت في زبان .. أو في سُم ثعبان .. أو من لدغة لسان إنسان.
- أحمقان لا ينجوان ويحك إنهما الملجدان.
- كفى الملحد عورةً أن اللحد من اسمه.
- لا تكن شوگًا؛ وإلا فلن يهضمك أحد.
- ما خلق الله الشحاذ إلا لكي تعرف فضله العظيم عليك.
- يجد الحيوان في الحسك ما لا تجده أنت في أشهى طعام.
- حماري الأخرج خير من سيارته المعطوبة.
- ليس من سيارة أضمن ولا أرخص من ساقِيّ.
- ليتنا نموت عُراة كما وُلدنا.
- الكساء للموتى، أحوج به الفقراء من الأحياء.
- يكسوها رداؤها من قَمّة الرأس حتى أخمص القدم، ومع ذلك تبدو لي عارية تمامًا.
- السفالة والانحطاط يورثان وقد يُكتسبان بالتعلم.
- كما تورث بعض الأمراض الخبيثة تورث بعض الطباع السيئة أيضًا.
- ماذا لو لم تنم أبدًا؟ ولكن ماذا ثم ألف ماذا لو لم تحب يومًا واحدًا في حياتك؟! • ما «البسكويت» إلا خبز «بسگر».
- «التورته» غالية ذلك لأنها لا تؤكل إلا في المناسبات الغالية.
- يا بخت من حماته لا تحب إلا «الطُرشي» .. لقد سهّل إرضاؤها ورخص.
- المرأة البدينة في نظري ليست إلا برميلاً مُتحركًا.

## أقوال

- ليس للمرأة البدينة مكان في بيتي النحيل.
- الزوجة البدينة همُّها على بطنها لا على بعلها.
- الزوجة البدينة شرٌّ من ضرَّتَيْن.
- المرأة البدينة لا تسير على رجلَيْها بل يدحرجونها على الأرض.
- البعل كالبغل لا بد وأن يُعَلَّف جيدًا؛ وإلا رفس.
- البدانة لصاحبها إهانة لا تُمحي.
- البدانة والنحافة قلَّما يجتمعان في شخص واحد.
- البدانة محمودة في العجول لا في العقول.
- البدانة ليست في الرُّمانة كما هي في البطيخة مثلًا .. ومع ذلك فالاثنتان قلبهما أحمر.

- «البدانة» «عفانة» ولا يمكن أن تكون «ريحانة».
- المجنون شخص أحبَّ الدنيا بعقله أكثر مما أحبَّها بقلبه.
- المجنون كالعاقل كلاهما يجد بيتًا في هذه الدنيا.
- الفكرة تخلق المجنون أما المجنون فلا يخلق شيئًا.
- مجنونٌ كلُّ من لا يُصاحب عاقلًا، وعاقل كل من لا يُصاحب مجنونًا.
- مجنون واحد يكفي لخراب هذه الدنيا.
- تصوُّرات المجنون تفوق تصورات كل العقلاء.
- المجنون يرى الدنيا بعينٍ واحدة والعاقل يراها بالعينين.
- المجنون يرى الدنيا بعينه اليُسرى فقط أما العاقل فلا يراها إلا بعينه اليمنى وحدها.

- المجنون لا يرى إلا نفسه أما العاقل فلا يرى إلا الآخرين.
- المجنون كالعاقل كلاهما يتكلَّم في كل شيء.
- المجنون مآفون والعاقل مضمون.
- المجنون عنده «شعرة» والعاقل عنده «شعور».
- المجنون عاقلٌ جُنَّ أما العاقل فمجنون عقله لم يكن بعد.
- العاقل لا ينام بعقله أما المجنون فينام بجفنيهِ.
- السكران مجنون يُفبق أما المجنون فسكران لا يفبق.
- السكران يُشفى بلطمة والمجنون يشفى بإبرة.
- كلنا في حُب الأنثى مجانين.

- المجنون شخصٌ فتح أبواب رأسه كي يُخرج عقله للترئُّص في الهواء الطلق .. فأصيب ببردٍ شديد لا دواء له إلا السكينة في الحبس.
- المجنون أستاذ في كل الفنون.
- المجنون لا يرى الناس من حوله إلا مجانين مثله.
- المجنون لا يعمل «بالنصيحة»، إنه يراها «فضيحة».
- المجنون يرى القطار مُقبلاً فلا يستعد لركوبه إلا بعد أن يتحرك.
- ما وجدتُ مجنوناً يمشي على أربع.
- المجنون لا يشتري بالقرش الطعام بل يطعم به.
- المجنون لا يركب ساقيه بل رأسه.
- المجنون لا يتورَّع عن مضاجعة أمه.
- أيها المصريون، خذوا الحكمة من الأهرامات إنها لا تلد أبداً.
- أيها الناس خذوا الحكمة من أبي الهول .. إنه لا يتكلم أبداً.
- أنا لا أظن أن بُناة الأهرام هم وحدهم العقلاء.
- أرى جارتى تخرج كل يومٍ إلى العمل صباحاً ولا تعود منه إلا عصرًا .. هي تعمل وأنا أراها فقط .. فأنا في بلديها سائح.
- نلوم الحاكم بيد أننا لا نحسُّ بالورطة التي هو فيها.
- كل شيء سهل الحل طالما أن غيرنا هو الذي عليه أن يجد الحل.
- كل شيء سهل الحل طالما أن الحل ليس بأيدينا.
- المظلة تُظلنا ولكن من يُظللها.
- نجلس إلى المائدة ولكن المائدة لا تجلس إلينا أبداً.
- للكرسي أقدام ولكنها لا ترفس ولا تترك.
- نجلس على الكرسي وما حدث أن جلس كرسي على أحدٍ منّا.
- على الأرض توضع الكراسي كما توضع الرؤوس على الأعناق.
- لا يَغَار الكرسي الصغير من الكرسي الكبير.
- مهما كان الكرسي حقيقياً فإنه لا يعدم أميراً يجلس عليه.
- قد تستغني عن الفراش ولكن لا غنى لك عن الكرسي.
- الكرسي لا يُسافر إلا إذا سافرت أنت معه.
- لولا الشجرة ما عُرف الكرسي.

- لولاي لما عرف الكرسي أهميته.
- لو تزوج الكرسي مقعدين كانت النتيجة «أريكة».
- الأريكة قد تُقعدي وقد تُنميني.
- إذا رأيت رجلاً في الطريق بمنامة ناح عليه لساني بالملامة وامتلأ قلبي بالسقم والندامة.

- ما خلُق كرسي عبثاً بحال .. فكيف يبني الإنسان؟!.
- ما ناء حمل بثقله كما تنوء النفس بنفسها.
- الصغائر لا تُصبح كبائر إلا بمنظار.
- «الفروسية» ليست من «الفراسة» وإن كانت تحتاج إليها ولا شك.
- لقد راح يتفرس في وجهي على أنه لم يكن جالساً فوق فرس.
- لقد أخذ من الجواد عيبه الوحيد فراح «يرفس» نعم الله عليه.
- من الأسنان تأتي اللواعج والأشجان.
- لا فرق بين أسناني وأنياب الأسد كلاهما يقطع اللحم.
- كم من كلب أصيل قد ضلَّ السبيل وعَدِمَ الصاحب والخليل.
- العصا لمن عصى ولمن طعن.
- ثلاثة في هذا العصر من العجائب: الصدق والأمانة والوفاء.
- أنت لا تُحب كلبك إلا لأنه يهشُّ في وجهك ويُخلِّصك من بقايا العظم.
- كلُّ يختار الكلب الذي يُشبهه.
- الطفل يُدللُّ الكلب والأم تُدللُّ الاثنين.
- ما يقبل القسمة يقبل الطرح والضرب.
- المشجب يشجُب كل شيءٍ إلا القلوب.
- الدنيا كلمة صغيرة لشيءٍ لا أول له ولا آخر.
- أتت تشرب الماء وحدك. هناك من يشربون الماء مثلك، ومع ذلك فلا ترويهم إلا دماء البشر.

- إذا شربت الماء فمنه غُب، فالماء من الدنيا لن ينضب.
- من نعم الله علينا أن الماء لا يُشرب كما يُشرب الدواء بالقطارة.
- المجنون لا يركب الطائرة إلا في خياله.
- الناس كلها أحبَّت ولكن المجنون واحد: مجنون ليلي.

- تَلَفُ اللَّعْبَةِ وَالطِّفْلُ يَلْفُ مَعَهَا حَتَّى أَنْهَكَتَهُ اللَّعْبَةُ وَسَقَطَ فَوْقَهَا فَهَشَّمَهَا .. حَسَنًا فَعَلَ .. وَحَسَنًا وَحَسَنًا فَعَلَتِ اللَّعْبَةُ.
- الطِّفْلُ وَالْجَوَادُ سَيَّانٌ مَا كَبَا أَحَدُهُمَا إِلَّا وَقَامَ.
- مَا كَبَا أَحَدٌ إِلَّا وَضَحَكَ النَّاسُ عَلَى كِبَوْتِهِ.
- مَنْ مِنْكُمْ بَلَا كِبْوَةَ فَلِيَضْحَكِ عَلَى كِبَوْتِي.
- جَدُولُ الضَّرْبِ كُلُّهُ ضَرْبٌ فِي ضَرْبٍ.
- لَا يُوجَدُ ضَرْبُ الْجِدِّ إِلَّا فِي جَدُولِ الضَّرْبِ.
- جَدُولُ الضَّرْبِ لَا يَضْرِبُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ.
- جَدُولُ الضَّرْبِ لَا يَدْرُسُهُ «الْفِتَوَاتُ».
- لَقَدْ ضَرَبَنِي أَبِي فَلُمْتُهُ فَلَمَّا ضَرَبَنِي الْقَدْرُ لُمْتُ نَفْسِي.
- لَا يَحْتَاجُ الْقَدْرُ إِلَى عَصَا كِي يَضْرِبُ بِهَا.
- أَرَى الضَّارِبَ وَالْمَضْرُوبَ يَتَعَانِقَانِ. لِمَاذَا إِذْنُ كَانَا يَتَضَارِبَانِ.
- أَنَا أَضْرِبُ بِالْقَلَمِ عَلَى قَرطَاسِي فَلَا أَسْمَعُ لِقَرطَاسِي عَوِيلًا.
- طَالَمَا قَلَمِي فِي يَدِي فَقَلُّ عَلَى الْأَرْضِ السَّلَامِ.
- قَلَمِي يُطِيعُنِي طَالَمَا أَكْتُبُ الْحَقَّ.
- قَلَمِي لَا يَضْرِبُنِي لِأَنَّي لَا أَضْرِبُهُ أَبَدًا.
- لَنْ يَفْرَغَ قَلَمِي أَبَدًا لِأَنَّ مَدَادَهُ فِي رَأْسِي.
- مَا أَحْبَبَّنِي قَلَمِي إِلَّا مِنْ فَرطِ حُبِّي لَهُ.
- إِنَّهَا تَمْشِي الْهُوَيْنَى كَأَنَّهَا تَغِيظُ الزَّمَانَ.
- الزَّمَانُ يَجْرِي وَنَحْنُ نَجْرِي مَعَهُ.
- مَا جَرِيَ الزَّمَانُ إِلَّا لِئُرِيحُنَا مِنْ مَتَاعِبِ الدُّنْيَا بِسُرْعَةٍ.
- كَانَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يَجْرِي وَيَجْرِي حَتَّى قَطَعَ الزَّمَانُ أَنْفَاسَهُ.
- الَّذِي يَجْرِي كَالَّذِي يَمْشِي .. الْمَوْتُ لِهَمَا بِالْمُرْصَادِ.
- أَقْوَى مَا يَكُونُ السَّاعِدُ وَهُوَ مَضْمُومٌ.
- خُلِقَتِ الْجَوَانِبُ مَرَاتِبَ مَرِيحَةٍ لِلْسَّوَاعِدِ.
- مَا مِنْ يَدٍ خَيْرٍ مِنَ الَّتِي تُعْطِي دَائِمًا.
- خَيْرُ الْأَلْسِنَةِ لِسَانٌ عَفِيفٌ.
- النِّسَاءُ تَحْمَلُ وَيَحْمَلُ الرِّجَالُ الْأَقْفَاصَ بِنَفْسِ الْمَشَقَّةِ .. مَعَ الْفَارِقِ طَبْعًا.

## أقوال

- حُبنا الشيء يُعمينا عن أشياء كثيرة.
- رَبُّ شيء واحد قد يُغنيك عن أشياء عديدة.
- ما اجتمع لسانان معًا إلا وأنجبا ضوضاء.
- لسانٌ واحد فَمَّ صامت.
- ليت لساني عصاني فلم يتكلم عند الغضب.
- رَبِّ، خَلَّصني من عيني، يرتاح قلبي.
- الكلام الأجوف لا يخرج من الطبل الأجوف.
- بالنسبة لي إديسون هو النور الحقيقي على هذه الأرض.
- قبل أن يخترع إديسون النور، كان مثلي لا يعرف غير نور الله.
- لم يرضَ إديسون بنور القمر ليلاً فاخترع المصباح.
- مع نور المصباح نسينا نور القمر.
- لا تُوجد سيارة في الدنيا تخلو من إديسون يشحنها ويمدُّها بالكهرباء.
- لا تُوجد سيارة في الدنيا تسير بدون عقل إديسون.
- كما يحتاج جسدي إلى نقل دم تحتاج البطارية إلى شحن.
- حمدًا لله أن النبات لا يأكل لحمًا .. وإلا كانت الطامة الكبرى.
- الحيوان يأكل النبات ونحن نأكلهما معًا.
- النور الساطع لا يريح العين عادةً.
- ربّات الفن في الأصل تسع أما اليوم فإنها لا تُعد ولا تُحصى.
- لو قلت للسكير بالزجاجة علقم لشربه وقال هذا خمر مُعتقة.
- حتى القمامة لها سفح ولها قَمَّة.
- الرأس كبير كبير أما العقل فصغير صغير.
- لا يأتي الرزق بالنداء عليه؛ لا بدَّ من العمل والسعي.
- أنا لا أهاب الكلب إلا إذا كان عاقراً.
- حاولت أن أقنعه ولكن أبواب المفاهيم عنده كانت مُوصدة.
- كيف تطلبُ منِّي أن أبكي ومحابس دموعي لم يفتحها الحدث؟!
- ما لي أراه يأكل وكأنه لم يرَ الأكل من قبل في حياته .. من المُحال أن يكون جوعان، لا بدَّ وأنه سمران.
- عجبًا ما لي أرى نفسي تُحدثني! .. ترى هل لنفسي لسان آخر غير لساني!

- حقًا، ما أوقَني .. ما لي أنظر إلى الناس الجالسين حولي في المطعم كأنهم حيوانات في حديقة الحيوان.
- ثلاثة لا أحبها: العظم في اللحم والغش في الميزان، والسهر بالليل.
- ثلاثة أُقبَلُها: دعوة الداعي، والهدية الرخيصة، والتحية الصادقة.
- ثلاثة أُقبَلُها: يد أمي ورأس الطفل، ولقمة العيش.
- ثلاثة من الأمانة: الصدق والإخلاص والوفاء.
- ثلاثة عليك بها: الماء القراح، والموسيقى الهادئة، والرياضة الخفيفة.
- أنا لا أكل العيش إلا لأنه يُعِيشني.
- إننا نُربي الدجاج لنأكله .. إن الوحوش لا تفعل مثلنا.
- الجبان شخصٌ فقد ثقته بأخيه الإنسان.
- الحيوان أرقى من الإنسان أحيانًا.
- الإنسان هو الحيوان الوحيد الذي يحتقر الحيوان.
- لستُ أدري لماذا أحب الحيوان إلا لأنه من بني جنسي.
- ليست الحيوانية في أن تأكل كالحيوان بل في أن تتصرّف بلا إنسانية.
- من الخطأ أن تفصل بين الإنسانية والحيوانية وكلاهما في وعاء واحد هو الجسم البشري.

- ليت شعري هل شعرك مثل شعري.
- الخطأ هو الشيء الوحيد الذي لا يتجزأ.
- وُلِدَ الخطأ مع ميلاد الإنسان.
- وُلِدَتِ الخطيئة مع الخطيئة الأولى.
- ما أخطأتُ يوم وُلِدْتُ ولكن أخطأ غيري، ومع ذلك فأنا الذي عوقبت.
- ليس كل البشر مُبشِّرين ولكن البشر هم كل همّ المُبشرين.
- المحاولة سبيل الخلاص من الفشل.
- لا يأكل البصل إلا من لا يقدر على العسل.
- بالليل يحلو السهر والسَّمر.
- الخوان الخاوي لا يلتفتُ حوله أحد.
- الصوان للميت والفرحان.
- ما إن التقت عيوني بعيونها حتى تكلمت لغة العيون .. وهي اللغة التي لا يعرفها لساني أبدًا.

- في فمي يستوي الحلو والمر .. هكذا علمتني الحياة.
- ما عاد الحلو حلواً بعد أن سكب الملح عليه.
- اللسان المرُّ يُفقد الحلو حلاوتها.
- من لا يحب البقلوة يدّعي أنه يمقت الشقاوة.
- من لا دينَ له يدينه الدَيَّان.
- الذي لا يرحم يخنقك وهو يبتسم.
- «وثيقة السفر» أهمُّ بكثيرٍ من «وثيقة الزواج» في عصرنا هذا .. حتى الحصول عليها أشقُّ وأقسى.
- ويلٌ لك يوم تتجّه أصابع الاتهام كلها صوبك.
- وطنك دافئ حتى لو كان في القطبين.
- من لا وطنَ له لا دينَ له.
- القرين يحتاج إلى قرينة.
- السكرتيرة وجه آخر للمدير على أرقِّ وأجمل.
- السكرتيرة هي وجه المدير الحسن.
- السكرتيرة لا تجد أي مشكلةٍ بالمرّة مع التليفونات.
- السكرتيرة تُحب التليفون المجاني أكثر من مديرها الثقيل الظل.
- سكرتيرة المدير سكرتيرة غرامه.
- السكرتيرة لا تتورّع من أن تصفع المتردّدين طالما أن المدير قد قبّلها في الصباح.
- قبلات المدير جزءٌ لا يتجزأ من أعمال السكرتيرة.
- السكرتيرة أكثر الناس علماً بمدى خيانة المدير لزوجته المسكينة.
- السكرتيرة لا تُحابي أحداً إلا عشيقات المدير.
- السكرتيرة لا تلبس جيداً احتراماً للعمل بل لكسب قلب المدير أولاً.
- السكرتيرة التي وقع رئيسها في غرامها تودُّ لو أن العمل اليومي لا ينتهي أبداً.
- السكرتيرة تحاول جاهدةً ألا يُنافسها في قلب الرئيس أحد غيرها. حفاظاً على المنصب مع الأجر الإضافي المرتفع.
- السكرتيرة فتاة تخرج من بيتها على زعم أنها مُتّجهة إلى عملها في حين أنها ذاهبة إلى موعدٍ غرامي مع رئيسها يمتدُّ ساعات وساعات في وضح النهار .. والمكان هو المكتب.
- سكرتيرة المدير هي في الواقع المدير.

- السكرتيرة الناجحة لا تحتفظ بوجه واحد تقابل به الناس.
- يا له من مدير ناجح! أما الفضل كله فيرجع إلى سكرتيرته اللئيمة.
- لا يمكن للسكرتيرة أن تكون واسطة خير أبدًا.
- سكرتيرة اللئيم أكثر لؤمًا منه.
- السكرتيرة الحسنة حُسنها ثمنه محسوب.
- كلما زاد جمال السكرتيرة زاد مُرتبها.
- يقابل المدير زائريه بأمر سكرتيرته لا بأمر زوجته.
- حتى زوجة المدير لا يمكنها مُقابلته إلا بإذن من السكرتيرة.
- كم من مدير طلق زوجته وتزوج سكرتيرته.
- السكرتيرة المليحة أخفُ شرًا من السكرتيرة الدميمة.
- من السكرتيرات من هنَّ أميرات.
- سكرتيرة المدير الناجحة هي التي تعرف مزاجه وتحرص على راحة هذا المزاج.
- تحرص السكرتيرة على استغلال مزاج المدير.
- الحملِ جملٍ إضافي لا يلبث الجسد أن يلفظه.
- العشرة خميرة خُبز الحياة والحب.
- حتى الشموع تُغير ملابسها.
- تُولد بشمعة وتموت بنفس الشمعة.
- الحارة شارع ضاق به الحال.
- البحيرة لا تجد مفزأ من الأرض.
- الجليد ماء أُصيب بجلطة شديدة.
- قبلة الليل كقبلة النهار إلا أنها سوداء.
- الفجر قبلة يطبعها النهار على فم الليل.
- للفجر موسيقى لا تعزفها إلا الطيور المُزققة.
- الفجر طاهر طهارة الوليد.
- الفجر ليس بالضيف الثقيل.
- الفجر مثل الطيف أو كالطيف ليس له إقامة.
- الفجر هو الزائر الوحيد الذي لا يزور الناس إلا وهم في أحلى نوم.
- الفجر دقيق دقة الساعة.

- الفجر خالد خلود الزمن.
- من لم يرَ الفجر لم يرَ أجمل ميلادٍ في الوجود.
- لا يُرى الفجر فقط في وجه السماء بل قد يُرى أيضًا في وجه غادة حسناء.
- حدائق الأرض من حدائق السماء.
- حدائق الأرض تستمدُّ رياحينها من جنات السماء.
- حدائق الأرض جنّات مُصغّرة.
- بيتي بحقُّ سعيد إذ له حديقة ذات سور من حديد.
- الحديقة كالأمِّ الرءوم ترعى الأشجار الصغيرة كما ترعى الأشجار الكبيرة.
- حتى الناس في المطار ينتظرون ويتعطلّون.
- الطائفة المسافرة خير من الرابضة.
- العصفور الصغير أشدُّ جناحًا من الطائفة الجامبو.
- القفص الصدري صندوق من خشب لا يكفُّ عن اللعب.
- «والصدارة» من «الصدر» أما «الجدارة» فليست من «الجدار».
- قد تكون التخشيبية من قضبانٍ حديدية.
- التخشيبية لا يتخشّب فيها المجرم بل يتعدّب ويتهدّب.
- التخشيبية ضريبة يدفعها الآثم قبل أن يدخل السجن.
- التخشيبية بالنسبة للآثم ليست غريبة ولا عجيبة.
- التخشيبية أباؤها وعشاقها الذين لا يستطيعون البعاد عنها لحظة.
- لو ضمنتُ في السجن حجرة تُشبه حجرة منزلي لذهبتُ إليها برجلي.
- الخطبة هي التي تجعلك تدخل بيت الحبيبة من الباب بدلًا من الشباك.
- الخطبة سلاح يستطيع به الرجل أن يقرص خطيبته ويبتسم في وجه أمّها في آنٍ واحد.

- «القدم» من «التقدّم» لأنك «تقدّم» بها.
- قدمي وقدمك لا تلتقيان إلا في عثرة .. أو ركلة.
- قدمي وقدمك لا يسعهما حذاء واحد مهما كبر.
- الخطوة لا وجود لها إلا بالقدم.
- بالقدم يخطو الإنسان إلى الهاوية.
- اربط قدمي تنعدم خطاي.

- للسعي خُلقت القدم.
- للقدم صوت .. إنه يدبُّ دبيبًا.
- الساق للقدم عُنق طويل.
- الساق بلا قدم عصا لا تضرب.
- قدمي ممتدَّةٌ إلى حيث لا تمتدُّ ساقي ومع ذلك فإنهما تلتقيان.
- من الصعب على الكعب الركل أو الضرب.
- كعب حذائي يبلى أما كعب قدمي فلا.
- الكعب للكعب والنعل للنعل أما الحذاء فلقدمي.
- بعض الناس يضعون رءوسهم في نعالهم .. كي يصفهم الغير بالعبقريّة والذكاء وحُسن التصرف.

- ذهب إلى السوق كي يشتري غطاءً لرأسه فاشترى حذاءً هنأته عليه زوجته.
- حتى ساقي تتعانقان بشدة أحيانًا.
- لو أكلت تمرّة فقد شربت قدحًا من الخمر.
- التمر غذاء العقل؛ وإلا لَمَا صُنِع منه الخمر.
- الشُّعر كلمات كتبها شعيرور أو مغرور أو مخمور .. أو رجل في الحب مقهور.
- الشُّعر ليس كالشُّعر مهما قصر أو طال.
- ليت شعري يحفظه الجميع عن ظهر قلب.
- أحلى ما يكون «العسل» مع كسرة الخبز.
- شهر العسل لا يُؤكل فيه العسل بتاتًا.
- حتى العسل لا يُزيل طعم البصل ولا حتى يُغيِّره.
- فضل العسل على البصل أن الثاني يُبيكك.
- المطبخ ورشة المرأة.
- مطبخي ليس لي بل لزوجتي.
- المطبخ للطبخ و«الطبخ».
- المطبخ إن تُهمله يُهمل بطنك.
- المطبخ حياة وموت معًا.
- يموت الناس من كثرة الأكل ونسى المطبخ تمامًا.
- زوجها يعشق المطبخ أكثر منها.

- في المطبخ تشفى المرأة غليها.
- في ثورة الغضب تغلي المرأة كل شيء في المطبخ.
- المطهى ليس بملهى؛ وإلا حكّمه الأطفال.
- عرائس الخيال تجد لها ألف شيال.
- حتى عرائس الخيال تجد من يُعانقها بشدة.
- المتشائم يرى الناس عفاريت والديوك كتاكيت والعمالقة مساخيط.
- حقاً ما أقسى «الفرصة» .. تصور إنها لا تأتي للشخص الواحد مرتين وقد لا تأتيه بالمرّة.

- الفرصة لا تُرَفِّص؛ وإلا رفصتك بلا هوادة.
- اللوثة «هوسة» تُصيب العقل الرزين على أكبر الظن.
- من يقرع الباب؟ أنا «أقرع».
- ليس كل من «يقرع» «تقرع» رأسه.
- حتى السُّلّم له درجات عالية ومنخفضات.
- حتى الأرامل تُصاب بالدمامل.
- الأرامل يَنْفِرْنَ من الأرامل.
- الأرامل تهتمُّ كثيراً بالمندل.
- السمسار هو الرجل الذي يعرف كيف يخلق منك الحمار!
- السمسار لا يركب الحمار بل يركب أنفاسك.
- السمسار يعرف كيف يدقُّ المسمار في جيبك فيُخرج القرش من عينك.
- السمسار لا يبيع شيئاً لأنه لا يملك شيئاً.
- يتفّق السمسار معك بالليل ثم يلعب لُعبته بالنهار.
- السمسار لا يبيع شيئاً ومع ذلك يملأ جيبه.
- السمسار كالمنشار نازل واكل طالع واكل.
- السمسار هو الشخص الوحيد الذي لا يُصدّقك أبداً ومع ذلك تُصدقه.
- السياسي يلعب على جميع الأطراف أما السمسار فلا يلعب إلا على طرفين.
- الهدية رزية لو كان عليك أن تشتريها في آخر الشهر.
- الهدية قد تفرح هاديتها أكثر من المهداة إليه.
- «الهدية» ليست من «الهداية» فالأولى من الدكان والثانية من عند الله.

- الهدية تستوجب الشكر والشكر لله وحده.
- هداني الله زوجةً سالحةً فكانت أعلى هدية تلقيتها في حياتي.
- لا تُرد الهدية إلا بهدية كالإحسان لا يُردُّ إلا بالإحسان.
- أوصيتُ بهدية والهدية لا يُوصى بها.
- رَبُّ كلمة طيبة أوقع من هدية طيبة.
- رَبِّ، بالدعاء وحده أُجسُّ بأنك قريب منِّي جدًّا.
- السجادة لا تسجدُ إلا للأرض وحدها.
- السجادة من السجود لذا تجد الناس بعضهم عليها سُجودًا.
- المنامة لا تُنمِني بل أنا الذي أنام فيها.
- المنامة تنام معي.
- يحاول القطار أن يسبق الريح ولكن هيهات.
- «القطار» عندنا كما هو في «قطر».
- قد يحملني القطار بعيدًا عن الدار.
- لا عار في ركوب القطار أو أيِّ حِمار.
- من «الأفراح» ما ينقلب إلى «أتراح».
- «الأسرة» مجموعة «أسرة» في شقة واحدة أو في «دروة».
- «الأسرة» رسم مُجسَّم لما يجب أن يكون عليه «السلام» في الأرض.
- «الأسرة» أكبر دليل على صدق الحب الذي قام يومًا بين قلبين.
- من المفروض أن الصديق هو من لا يُعاديك أبدًا.
- الساعة مثال في القناعة .. إنها ستؤن دقيقة منذ أن عُرفت الساعة.
- أنا لا تهزُّني «عمارة» بقدر ما تهزُّني «عبارة».
- الساعة لوقت الساعة حيث تنعدم المناعة.
- الأم تحكُّم بالسليقة.
- الأمومة مهنة تعترُّ بها كل أم.
- الرجولة من الأمومة أما الأمومة فليست من الرجولة.
- لا يمكن للأم أن تتنازل عن مملكة الأمومة ولو أُعطيت ذهب الدنيا برمَّتها.
- الأمومة أنصع رمز لنجاح المرأة في دنيا البقاء والوجود.
- مشاكل الأسرة حلُّها في يد الأم.

- «الجميل» قبيح وهذا هو الحق.
- الجميل له ناكِر ونكير .. ولكن ليس عليه «غفير».
- لا بدَّ للناكِر من نكير تماماً كما لا بدَّ للخمر من سكير.
- أنكرتُهُ في السرِّ فأنكرني في العلانية .. تُرى من الغالب؟
- جنَّة الأحلام ليست في السماء .. قطعاً.
- «الشقة» ليست من «الشقاق»؛ وإلا لما ألفت بين الرفاق والأشقاء.
- بمالك تحقِّق آمالك وتُنجز أشغالك وتريح بالك وبلبالك.
- ليس مُهمًّا في التصفيق نوع اليد التي تُصفق بل قوة الضجيج الذي تُحدثه.
- يدٌ وقدم لا يُصققان.
- ما أضعف القدمين على التصفيق رغم قوتهما.
- الخشبة من الخشب والحديدة من الحديد والزجاجة من الزجاج أما هذا الطفل فالله أعلم من أي نطفة أتى.
- النُّعاس دعوة تأتيك في وقتٍ غير مناسب.
- النُّعاس زائر غريب لم يدُر بعد برأس رسام حتى يرسمه أو مُصوِّر حتى يُصوِّره.
- نائم النهار لا يرى بسمة الشمس.
- النائم صائم عن الأكل الرخيص.
- عُنق المتر لا يطول أبداً.
- وإن من السُّحر ما يمشى على شكل غادة هيفاء فتأكاة اللواحظ.
- قَلْبَ الشَّيءِ باطنه .. كيف هذا؟ لستُ أدري!
- أنت مخلوق إذن فأنت إما مخنوق أو مشنوق أو مرموق أو مفلوق.
- حتى اليد التي لا تعمل تصدأ وصاحبها لا يهدأ بالأ ولا يهنأ حالاً.
- المرأة لعبة المرأة التي لا تضعها إلا في حقيبة يدها والمُلزمة لها على الدوام.
- الرجولة في عصرنا أصبحت كلمة لا يُتقنها إلا النساء.
- كانت الرجولة من الرجل فصارت من الأنثى ولا عجب.
- الشبابُ قوة في الجسد وضعف في الأود.
- المعطف لا يقيك من البرد بالقدر الذي عليك أن تقيه أنت من الوسخ.
- المعطف يَضُمُّك وقد يَضُمُّ غيرك معك.
- دار المعارف تبيع المعارف للعارف وغير العارف فهل للعالم من عارف أو عاكف.

## أقوال

- كم من ثياب عرّت لابسها .. وما كسّته ولا اكتسى بها.
- كُنْزُ النقود لا يخلق منها كنزًا ولا كنوزًا.
- كُنْزُ النفوس أغلى من كنز الفلوس.
- بالقرار قد تحجم عن الفرار.
- المظلوم هو الشخص الذي نزلت به الهزيمة .. وهو يعتقد أن ليس في الأمر جريمة.
- لغة «المجرم» من أصعب اللغات وأعقدها.
- لا يشترط في «الملاحه» أن تكون «مليحة» أو على جانب من «الملاحه».
- الشعر «الفلفل» ليس به «فلفل» بالمره.
- الرفيق رفيق الطريق حتى وإن لم يكن لك بالصديق.
- العمل عمل الله .. والأجر كله لنا.
- العمل لا يُملُّ حتى ولو كان هو النحت في التل.
- العمل الجديد كالغربال الجديد له شدة.
- الوتر الحساس ليس في العود فقط.
- العمل الشريف لا يُثري صاحبه أبدًا.
- لا خجل من العمل.
- من العمل من يودي بالأجل.
- العمل عبادة لمن لا يتعبّدون.
- ليس بالعمل وحده يحيا الإنسان.
- قلة القيمة في قلة العمل.
- ليس العمل للعمال فقط.
- الله عمل .. فكانت الخليقة.
- العمل يخلق العامل وقد يخلق العالم.
- حتى الخامل لا معدى له من العمل.
- العمل السهل كالعمل الصعب يجزيك في النهاية.
- العمل البطيء بطيء العطاء.
- العمل يلد العمل ويقيك من الزلل.
- العمل تحت الأرض مثله فوق الأرض يُعطيك كل ثمين.
- العمل لا يشكرك إلا بقروشه.

- لم يُخَلَقِ العمل للأطفال .. بل للأبطال وأصحاب العيال.
- المؤمن الصادق لا بد وأن يؤمن بالعمل أيضاً.
- من الأعمال ما يستعزُّ منها الإنسان.
- العمل جَمَلٌ يَسْعَدُ من يعرف كيف يركبه.
- رأيته يعمل فحسبته يُصلي.
- الفقير الذي يعمل ليس فقيراً بل أمير.
- الأمير الذي لا يعمل حقير.
- العمل شُغْلٌ في حانوت أو دغل.
- العمل قد يُلهيك ولكن حذارٍ أن تلهو به.
- العامل لا يُصَادِقُ الخامل.
- العامل للعامل يدٌ تصفُّق.
- العمل الدقيق يتمُّ في الإبريق.
- العمل ليس كعكَّةٍ تَأْكُلُها؛ وإلا رخص ثمنه كثيراً.
- الزلزال من سوء المآلِ وعبرة الأجيال.
- لا يحتاج الزلزال إلى عمَّال.
- لا صديق للزلزال غير الأرض والجبال.
- الزلل والزلزال كلاهما يقتل ويفتك.
- الزلل من عند الإنسان أما الزلزال فمن عند الله.
- مخدعك لا يخدعك مهما نعمت وسأئده.
- إنه لم يقتل زجاجة الخمر ولكنها هي التي قتلته.
- ما قتلت الزجاجة السكير ولكن السكير قتل الزجاجة.
- «الهاتف» قلماً يهتف في بلدنا.
- دنيا التليفون جزء من الكون.
- المِسْرَّةُ من الحديد وليست من المِسْرَّةِ.
- التليفزيون يُعَلِّمُ بالمليون.
- حتى المجنون يستعمل التليفون.
- من العقلاء من يجعلهم التليفون مجانين.
- الشجاعة هي الحالة التي يندم فيها «الجبن».

## أقوال

- إنه شجاع ومع ذلك فإنه لا يأكل غير «الجبن».
- «جُبْنه» غير «جُبني» الأول يأكله الناس أما الثاني فيأكل وجهي أمام الناس.
- سَمَّى ولده «ماجد» ولكن «ماجدًا» ما «جد» أبدًا ولا عرف «المجد» يومًا.
- «الأصيل» لا يشترط أن يكون من «عائلة الأصيل».
- للشجرة ساق واحدة ومع ذلك فإنها أقوى من ساقِي.
- حلاوة العمل في «الإجازة» منه.
- الولد سيّد البلد.
- الجراموفون أعقل من التليفون.
- التليفون الأخرس لا يكلمه أحد.
- التليفون الأخرس لا يحرس.
- الموتى لا يتكلّمون، تمامًا كتليفوني.
- التليفون يتكلم رغم أنه بلا لسان.
- تليفوني ينطق بجميع اللغات رغم أنه لم يذهب أبدًا إلى أي مدرسة من مدارس اللغات.

- التليفون يسمع رغم أنه بلا آذان.
- نحن لا نخاف اللحاف ولا اللحاف الأطياف.
- الزجاجة الفارغة كرئتِي كلاهما مملوء بالهواء.
- لقمة واحدة تقلبك من جوعان إلى شبعان.
- بين الجوع والشبع شعرة ولكنها تُكلفك كثيرًا.
- الجوعان لا يعرف ربه.
- ساعة الجوع دهر.
- لا يعرف لذة الشبع إلا الجوعان.
- الغذاء نوع من الغذاء ولكنه ليس كذلك.
- له عقل «مُصْفَح» ومع ذلك فإنه مصنوع من «الصفيح».
- الصفيح حديد مريض بالأنيميا.
- النحاس لا بد وأنه حديد ياباني.
- النحاس والياباني كلاهما أصفر .. من المرض.
- العَلْم لا يَعْلَم لماذا رفعوه هكذا عاليًا.
- العلم راية تحمل فكرةً أو آية.

## أقوال

- لا بدَّ للعلم من أن يُرسم بالقلم أولاً.
- خُلِقَ الفضاء للأضواء ولروسيا وأمريكا.
- العمل سداد وصاحبه ابن شداد.
- «الشخير» ضرب من الزعاير أو الأعاصير التي لا دخل للطبيعة فيها.
- «النفير» كنبوت «الغفير» خلق «الصفير» والشهيق والزفير.
- قالوا: «مَنْ جَدَّ وجد». وإني أقول: «مَنْ جَدَّ فقد، وما لربه سجد».
- حماري لا «يزهق» من أن «ينهق» لعلي بطعامه «الحق». فإذا بي أجده إليه «أسبق» و«أشبق».
- بائع السمك يبيع لك أجسادًا ميتة.
- الحانوتي قلماً يشكو نقصاً في البضاعة.
- الحانوتي لا يتعامل إلا مع زوار الله فقط.
- ليس للهانوتي حانوت.
- الحانوتي لا يتعامل إلا مع المسافرين إلى السماء السابعة.
- الحانوتي يتعامل مع جثتك مثلما تتعامل أُمِّي مع الدجاجة بعد ذبحها.
- الحانوتي يُغالي لأنه يتعامل من هو لك بالحبيب الغالي.
- الحانوتي صديق الموت الأول.
- الحانوتي هو الشخص الوحيد الذي يؤمن بعظمة الموت.
- الموت للهانوتي أحسن زبون في الوجود.
- قوة الحانوتي مُستمدة من قوة الموت.
- الأحياء لا يكرهون الحانوتي إلا وهم أحياء .. فإذا ماتوا .. أحبُّوه بشدة.
- الحانوتي لا يسرقك حياً بل ميتاً.
- جبروت الحانوتي من جبروت الموت.
- الحانوتي يُصبح كل يوم فيقول: «ارزقنا يا رب».
- جبروت الحانوتي لا يتجلى إلا في المصائب الشديدة.
- مملكة الحانوتي رعاياها لا يتكلمون أبداً.
- مملكة الموتى لا يحكمها إلا الحانوتي.
- جسدي الميت لا يُشبع الحانوتي وحده.
- لا يغسل الحانوتي جسدي إلا مرة واحدة في العمر.

## أقوال

- الحانوتي يدفن الميت نهارًا ويسرق ملابسه ليلاً.
- بأمر الموت يزورنا الحانوتي بأجر.
- لا يتعامل الحانوتي مع الأرواح الطيبة.
- الحانوتي أصل اسمه «حاموتي».
- الحانوتي ليس طبيباً روحانياً.
- الحانوتي أستاذ مُتخصِّص في غسل الأموات.
- الحانوتي يرى ميتك ويود لو يرى أيضاً ميتتك.
- لا يفرح في الموت إلا الحانوتي.
- الموت يقبض الأرواح والحانوتي يقبض الأجر.
- الذي «أبى» لم يكن «أبي» بل «أبوها».
- «الحماة» من «الحماية» ومن يحمي زوجتي مني إلا هي.
- الفرق بيني وبين المجنون أن الثاني يُحدِّث روحه علانية أمام الناس أما أنا فأحدثها بيني وبينها سرًا.
- المُحصل لا يُحصل شيئاً لنفسه.
- المُحصل يمسك النقود لغيره من الناس.
- كيف للمُحصل أن يُحصل بالليل ما لم يستطع أن يتحصل عليه بالنهار؟!
- النشال ينشل المُحصِّل ويقول له: «إن كنت جدع حصلني».
- المحصل عدو الليل اللدود.
- الغزل من «الغزالة» ومع ذلك فنحن لا نتغزل إلا في القمر.
- «غزالتى» لا أعرف لها مُستقرًا.
- لا بد «لغزالتى» بداخلي من غابة تعيش فيها.
- «غزالتى» لا أطعمها حشيشًا. لا بد إذن أنها تطعم من طعامي ويعجبها.
- من الشهر ما هو أغنى من غيرها. ومع ذلك فالشهور لا تغار وإنما «تُغور».
- أسعد أيام الشهر هي التي نقبض فيها أجورنا.
- أيام الشهر لا يعدُّها إلا المفلسون.
- كان الدهر في البداية «شهرًا» ثم تكاثر.
- لا يُضايق الموظف إلا التسعة والعشرون يومًا الأخيرة.
- نحن لا نضع على حبل الغسيل كل ما عندنا .. بل ما خفي كان أعظم.

- أنت تنسى الكلب أما الكلب فلا ينساك.
- «العشرة» لا تهون على الكلب أبدًا.
- كلبنا «ابن كلب»؛ إذن فهو أصيل.
- «اليد المربوطة» لا تنفع صاحبها بل تُنجّسه.
- «اليد المغلولة» لا تُسَلِّم ولا تُسَلِّم من الفقر.
- الندامة لا تُفيد ولا تُعيد ما «أُبيد».
- سائق التاكسي قد يقودك إلى حتفك ومع ذلك لا بدّ لك من أن تدفع.
- روح التاكسي في «عدّاد».
- حتى «العداد» المريض له طبيبه الخاص.
- «العداد» للعدّ ومع ذلك فإنه يُخطئ مثلي ومثلك.
- «الفاطورة» ورقة لا يُكتَب عليها إلا «الحق».
- الحائط الوحيد «لا يُحيط» أبدًا.
- الخريطة لا تتعامل إلا مع «البسيطة».
- رأيت حائطًا فما «أحاطني» علمًا.
- الفستان طويل أما الصدر فعارٍ.
- للفضيلة «أذيال» لا «ذيل» واحد.
- ذيل واحد من أذيال الفضيلة يقبك من «الرزيلة».
- حتى «الأقطار» لها آجال و«أعمار».
- أمي ليست أمي وحدي بل هي أم أمتي.
- أم قويق ليس لها ولد اسمه قويق.
- لسانك مكسو بالعسل ومع ذلك أراه لا يقطر إلا حنظلًا.
- نحب العسل ولكن من منّا يحب لدغات النحل.
- لو قلت عسلًا لانعدم المر تمامًا.
- العسل أضمن دواء لجميع الأدوية ومع ذلك فإنه لا يُباع في الصيدليات.
- الشجرة الباسقة لا تغار من الرجل الفارع الطول.
- وهل للطويل أن يتناول على من هو أطول منه.
- اللسان الطويل كاللسان القصير كلاهما يبيت في بيت واحد.
- اللسان لا يخرج من فمي إلا بإذني.

- ما لي أرى لساني يتلَوْن .. فأراه أحياناً أبيض أو أسود؟!
- لسان حماتي أطول من رجلي.
- بالسرعة التي يخرج بها لساني يدخل ثانية إلى معقله.
- لساني أحياناً لا يخدمني ومع ذلك أبقي عليه.
- ما شكا لساني مني كما أشكو أنا منه كثيراً.
- لساني يُعذبني مع أنه في الأكل يُسعفني.
- من لساني يعرف الطبيب أوجاعي ومعاطبي.
- كم من ورقة أثقل من شجرة!
- الحلال ليس مسئولاً عن الحرام .. يا كِرام.
- الكِرام واللثام لا يتعانقون.
- ما خرج الكريم سليماً من حب «اللثيم».
- «الأدب» لا يُوجد في «بيت الأدب».
- ليس كل «مؤدب» «بأديب».
- كلِّمًا تأملت كلما اقتربت من أن تكون فيلسوفًا.
- المتأمل الصادق يتأمل في كل شيء حتى في «القمل» و«النمل».
- السيارة تحملني، إذن هناك محمول يركب حاملاً.
- السحابة ليست في الفضاء فقط بل في العيون أحياناً.
- السحابة ليست فوق رأسي بل فوق عيني.
- يوم الإحصاء تُعد رءوسنا كما تُعد رءوس الأغنام تمامًا.
- حتى الرأس الكبير لا بدَّ له أن يسقط يوماً.
- لي رأس كبير ولأمتي أيضاً رأس كبير فأنا حقاً ابن بلدي وأمتي.
- بلادي خُلقت لإسعادي.
- خُلقت البلاد للعباد يُحققون لها الأمجاد.
- الأسود يصبغ ولا يُصبغ.
- الأسود أقوى الألوان في الصباغة والأحزان.
- العار سؤد وجهي.
- ما سُدت بالعار بل العار سودني.
- ما سؤدنتي الأيام السوداء كما سؤدنتني فعلتي الشنعاء.

- للألوان دقائق وثمان .. وأوقات وأزمان وجين وأحيان.
- «ألحان» للسكران وشاربي القطران.
- من لا يرى الحقيقة كيف يطلب من الحقيقة أن تراه أبدًا؟!
- الهمس كلام خرج لتسمعه أذن واحدة.
- المفتاح المصنوع من ذهب لا يفتح قلوب الناس بسهولة.
- المفتاح سلاح اللصّ للمال وغير المباح أو المستباح.
- الخزينة مسكينة بلا مفتاح.
- المفتاح أغنى عن المصباح.
- تُقْب الباب منظار مكبر.
- المفتاح السعيد يفتح خزنة ضخمة في بنك كبير.
- صاحب المفتاح ربنا يفتح عليه.
- مفتاح قلبها ليس في حوزتي.
- مفتاح صغير قد يكلفك الشيء الكثير.
- المفتاح السعيد يحظى أحياناً بمقعد بين ثدييها.
- لبيتي مفتاح لا يراه إلا جيبتي.
- لو ضاع مفتاحي ضاع لبي وصوابي.
- لو ضاع حبي ما ضاع مفتاحي.
- لمّا ضاع حبي ما ضاع شيء .. ولما ضاع مفتاحي سرق اللص كل شيء.
- مفتاح بيتي لا يموت من بعدي.
- سألتني زوجتي عن المفتاح قلت لها غداً يأتي الصباح.
- للجنة مفتاح ولكنه قطعاً لن يصل إلى يدي أبداً.
- لا أعتقد أن دخول الجنة مقصور على مفتاح واحد.
- إن قلبها لا يمكن أن يفتحه إلا مفتاح واحد.
- من المفاتيح ما يفتح كل شيء إلا أبواب الجنة.
- ليس للمفتاح نصل ومع ذلك فإنه أحياناً أخطر سلاح في يد السفاح.
- مفتاح الجامع لا يُجامع.
- إعجابك بالشيء ليس معناه حبك له.
- الحب والإعجاب لا يتزاوجان ولا ينجبان.
- الوزير تعنيه الوزارة كمصدر للإمارة لا للشطارة.

- الزير قد يصبح يوماً وزيراً.
- تحتاج الوزارة إلى وزير أما بيتي ففي مسيس الحاجة إلى «زير» بأمر الوزير.
- «الزير» يسقيني أما الوزير «فيسرقني».
- «الوزير» لا يعنيه قط أن «يزورني».
- لا تأتيك «الترقية» إلا مع «الأقدمية».
- «الشوكة» هي المخلوق الوحيد الذي يعرف من يستحق الشك.
- الشوكة تدخل فمك دون أن تشكّه.
- السكين ليست من الفلين ومع ذلك فإن كل شيء لها يلين.
- السكين تقطع ولكنها لا «تهين».
- أستطيع أن أشبع من النوم دون أن أتخم.
- أنت تشبع من النوم دون أن تتناول منه شيئاً في جوفك.
- ليت الشبع من النوم يسد جوع بطني.
- بعض الناس يأبى النوم أن يُشبعهم.
- لبس المنامة ليس دليلاً على النوم المؤكد.
- «الدّلاية» قد تدل أو لا تدل على أي شيء.
- «الناموس» يقرص «كالناموس» ولكنه لا يصيبك بالمalaria أبداً.
- «الناموس» بعضه في الكتاب وبعضه الآخر في «الفراش».
- الناموس نوعان أرضي وسماوي.
- الناموس يودُّ لو أن دمك من النوع الثقيل.
- الناموس يمص دمك وأنت «تسيحه».
- الكلب الضال لا يعدم طاعماً.
- لكي تكون لديك «إمارة» لا بدَّ وأن يكون لديك «عمارة».
- القراءة رأس مال العلماء.
- تعطي «القراءة» أحياناً دواءً للنوم.
- قراءة الجريدة قراءة بليدة.
- لا يُتلى القرآن عليك عبثاً.
- تتعدّد المحطّات والراديو واحد.
- إدارة المرور ليس بها مرور بالمرّة.
- حتى المحكمة لها «حاجب».

- «حاجب المحكمة» لا يقصُّ شعره بل ينتفِه.
- «حاجبي» لا يحجبني عن المشاهدة.
- «حاجبي» لا يحجب الناس عن رؤيتي.
- للمحكمة حاجبها ولي أنا أيضًا حاجبي.
- فم «الكيس» لا لسان له.
- الكتاب الأسود أوراقه بيضاء.
- لكل أجل كتاب مؤلفه غير معروف.
- ميزان «الشعر» غير «قباني».
- ميزان «الشعر» لا يزن عجولاً .. بل عقولاً.
- «الميراث» مال يأتيك بجهد وعرق الغير.
- حمّالتي تحفظ عليّ عورتني.
- «شرابي» في قدمي وليس في معدتي.
- من يخاف العبد لا يخاف الرب والعياذ بالله.
- من الناس من تُفيقهم الخمر وهم سكارى.
- السكران يحاول لعله يستطيع أن يشتري السعادة بقروش زهيدة يتجرعها.
- أعرق حبل هو حبل «السُّرة».
- يأتيك البريد بما تريد وما لا تريد.
- سُمّيت «القرقزة» هكذا لأن النفس منها «تتقرز».
- الصوم راحة للأكل من بطوننا.
- شهر الصيام تزدحم فيه البطون بالأطعمة الدسمة.
- كثرة الكلام تخلق معركة.
- أغلى الكلام ما كان المال محوره.
- أشهى كلام ما كان الطعام محوره.
- أسمى كلام ما كان الله محوره.
- أرفع كلام ما كان عن الرفعة والشرف.
- الشتيمة هي الكلام الذي لا يرد في الكتب الأدبية.
- من الكلام ما هو إهانة لاسترداد المكانة .. أو دفْعاً للإهانة.
- لا يفلُّ الإهانة إلا إهانة مثلها أو أشد منها.

- الإهانة كلام خُلِعَ عنه رداء الحياء والاستحياء.
- «المهين» لا تؤثر فيه «الإهانة».
- من «المهام» ما هو ليس «بهام».
- جارتني «إلهام» ولكن لا «إلهام» فيها بالمرّة.
- «إنعام» ما «أنعمت» على أحد «بنعمة» واحدة.
- «إشراق» ما أشرقت على وجهها ابتسامة واحدة في حياتها.
- «جميلة» نموذج «للدمامة».
- جاءت وجلست «قبالتي» فنسيتُ الدنيا وصارت هي «قبلي».
- «الخبجل» دعوة للغير «للاجترأ».
- الناس سواسية في الإنسانية.
- «الساتر» الأرضي لن يسترك إلا بأمر «الساتر» العلوي.
- الكسرة رغبة عيش وانكسر.
- حتى «الكسرة» تنكسر.
- في «الكسرة» عبرة للشبعان والجوعان.
- القلب المملوء حقداً لا يبرأ أبداً.
- السعران جوعان عضه «جوعان».
- «الأحمران» يصنعان «أحمر» واحداً.
- حماري يُطيعني لأنني أركبه.
- من قال إن العلم مقصور على المعلم.
- هنتوني فإنني أعرف أستاذاً بكرسي من طراز لويس الثامن عشر.
- أنا أستاذ بألف كرسي بعضهم في بيتي.
- كرسي الملك من ذوات الأربع.
- «عثرة» الملك «عبرة» وحكمة.
- قد لا يملك الملك ما أملكه أنا من «حكمة» و«رشاد».
- الغضب بلا سبب من اختصاص الطبيب.
- «العنب» علاج رخيص «للغضب».
- بالأسنان تُؤكل الحقوق أحياناً.
- المستقيم دائماً هو «السطر».

- الشجرة المثمرة أمُّ حُبلى.
- الشجرة العاقر قلماً يرويهما أحد.
- «الشجار» ليس من «الشجرة».
- التسلُّح للحياة لا يتطلَّب بِنادق أو مدافع.
- أسلحة الحياة لا تُباع ولا تُشترى.
- الثمرة الحلوة حلاوتها في الأصل.
- الثمرة بنت الشجرة.
- مهما طالت النخلة فإن رأسها لا يصل إلى السماء.
- حتى النخلة لا تعدم «نحلة».
- العَجلة من طبيعة «العَجول» لا «العُجول».
- سقط من فوق «عجلة» كانت من الشيطان.
- بالعَجَل يأتي الأجل.
- إن رمتَ «الأمل» فأياك و«العَجَل».
- حيث الأشجار الباسقة القوم كلهم عمالقة.
- نحن لا نحسُّ بالشمس تمامًا إلا عند الظهيرة.
- الشمس الحارقة ليست هي الشمس المشرقة أو الشمس الغاربة.
- حرارة الشمس ترتفع أوتوماتيكياً.
- دار الشمس لا بد وأنها مستديرة مثلها.
- قرص الشمس يُسبب الصداع ولا يزيله.
- الشمس في آخر النهار قطعة من الدينار غير قابلة للصرف.
- الشمس نار تُطفئ نفسها بنفسها.
- تشرق الشمس على الموتى قبل الأحياء.
- كل شيء يموت إلا الشمس.
- لا يقتل الشمس إلا الضباب الكثيف.
- بائع الأحذية هو الشخص الوحيد الذي من حقه أن يمسك أقدام الحسناوات وهن له راضحات راضيات.
- مقاس الحذاء في قدمي.
- من الحذاء ما هو أكبر مني.

## أقوال

- الهنود «الحمراء» ما «احمروا» إلا خجلًا لفقدان بلادهم.
- سُميت أفريقيا بالقارة السوداء من كثرة ما بها من «زفت وقطران».
- النص أقل من الكل ومع ذلك فكثيرنا يرضى «بالربع».
- المرأة الحيزبون قلما يراودها «زبون».
- من الأطفال من هم بعقول الرجال ومن الرجال من هم بعقول الأطفال.
- نهاره أبيض أما نهاري فأسود .. كيف لست أدري؟!
- راكب السيارة لا يودُّ أبدًا أن تركبه السيارة.
- الراكب والمركوب كلاهما ينعمان.
- «الراكب» قلما يرى «الراجل».
- راكب ساقبه لا يُنفق مالا كثيرًا.
- راكب ساقبه لا يعدم حذاء يشتره.
- الحمار الثري بردعته من حرير وطيلسان.
- الحمار الحقيير لا يحمل غير «القوارير» الخاوية.
- حماري لا يأكل غير «التبن» الأمريكي.
- اللبن المغشوش لا يفقد لونه الأبيض.
- نعرف النار كي تفلَّ الحديد.
- من الناس من يأكلون الحديد.
- فوق صدرها الجميل قطعة من «الماس» أحدثت «ماسًا» في أسلاك قلبي.
- من الناس من هم كالماس ومنهم من يستحق أن يداس بالنعل والمداس.
- الأنف العالي لا يرفع من مقام صاحبه.
- طبيب الأسنان لا يحب من أسناني إلا التالف منها.
- خلق العقاب «للإرهاب» يا أولي الألباب.
- العقاب خير من ألف مُعلم.
- العقاب غير «العقاب» وكلاهما لا يُشتهى.
- لا بد من أسباب لقيام العقاب.
- كذب الحبيب هو الصدق بعينه.
- «الصراحة» في عصرنا نوع من «الإباحة» أو «البجاجة» .. أو قل «الوقاحة».
- «الخمار» ستار لا يلبسه غير الوجه القبيح.
- للحمار «خمار» حتى لا يرى الناس وجهه الجميل أحيانًا.

## أقوال

- داخل المعبد لا بد له من أن يخرج منه.
- المعبد يدخله المتعبد وغير المتعبد.
- المعبد يبقى معبداً حتى ولو عدم «العابد المتعبد».
- حتى في المعبد يسعون وراء نقودك.
- المتعبد الصادق لا يحتاج إلى معبد.
- من الناس من يعبدون القرش أكثر من كل شيءٍ آخر.
- إنه لا يعبد زوجته إلا فوق الفراش.
- إنه جسدي وإنها أجهزتي ومع ذلك لا أستطيع أن أتحمَّك فيها.
- لما تجسَّدت الجريمة خرج جسدي إلى حيز الوجود.
- الجموع الغفيرة لا قلب لها.
- الجموع الغفيرة لا تهتمُّ بالحراسة.
- من الجموع يأتي «المقسوم» و«المطروح» و«المضروب».
- إذا كثرت الوجوه تعذَّرت الرؤية.
- لكل سؤالٍ جواب إلا السؤال عن الله.
- لكي يأتيك «الجواب» لا بد أولاً من «السؤال».
- لا تحسبن أنني أطارد شيطاناً. الأمر لا يعدو «ذبابة».
- لو داعبتني ذبابة، عندئذ فقط أمقت الدنيا برمتها.
- الذبابة تُدبُّ ولكنها لا «تُحب».
- «الذبابة الطائرة» ليست ذبابة.
- ما قدرت جيوش الأرض قاطبة ولكن قدرت ذبابة واحدة على قهر جيوش النوم من عيوني في لمح البصر.
- الكتاب هو الشخص الوحيد الذي يكلمك في صمت.
- عندما أخرج لساني لا يغضب إلا من يعنيه أمر لساني.
- يخرج لساني من معقله بسبب أو بدون سبب وهذا هو سر شقائني.
- السمك مملوء شوكةً ومع ذلك ما منعني الشوك من أكله.
- أنا لا أتجرع المر فحسب بل الشوك مع أطباق السمك.
- لولا الشوك ما أحببت الورد .. إن وخزاته حلوة مثله.
- الورد ورد في كل مكان وأوان.

## أقوال

- وردتي في «عروتي» ومع ذلك فأنا الوحيد الذي لا أشمها.
- الورد يحب الورد لا «البرد» ولا «الشرد».
- وردتي لي إلى أن أحبَّها لغيري.
- الورد الذي على خديها ممنوع من القطف.
- كانت الوردة التي على خدِّها إعلانًا بما في قلبها من «ورود» حلوة.
- محاسن الشخص قد تُخفي مساوئه أحيانًا.
- محاسني لا يراها البعض إلا مساوئ.
- فهمك للأمر ليس معناه أنك تُحبها.
- ميّلي إلى الشيء ليس معناه أنه يميل إليّ.
- إنه يقطع «الأميال» ضد «ميولي».
- ميولي «عازفة» في فرقة موسيقية مرموقة.
- العزوف عن الشيء غير «المألوف» أمر «مألوف».
- نجوم السماء لا تتزين كنجوم المسرح والسينما.
- نجوم المسرح لا «ذيل» لها.
- المبارزون يلعبون «الشيش» و«شيش» نافذتي يلعب بي.
- بعد أن لعبا الشيش صار أحدهما «شيش بيش».
- لست أدري لماذا لم يُصلب غير المسيح.
- صلِّب المسيح ولم يُصلب من قبله أو من بعده أحد.
- ليس في قانون العقوبات صلِّب حتى لا يُصلب مسيح آخر.
- العذرية كنز لا تملكه إلا الفتاة.
- العذرية كنز وعلى الفتيات جميعًا أن يقنعن بذلك.
- كيف يُطلب من الفتاة المحافظة على شيءٍ ثمين بينما الرجال يسعون وراءه بشتّى الحيل وبالقوة أحيانًا؟!

- من له عرض له طول وعمق.
- بلوغ الآفاق لبلوغ الأعماق صعوبة.
- «المقشّة» من «القش» وهي «تقش» «القش» أحيانًا.
- النساء كالبطيخ ما كان منها «أقرع» فإن بيتها لا يُقرع أبدًا.
- «الكوسة» ليست من «الكياسة» ولكنها من «القرع».
- لا يجري الكلب إلا وذيله مرفوع.

## أقوال

- من «القرش» يأتيك «الهرش» أحياناً.
- لا يوزن المرء إلا من لسانه.
- لا فرق بين «اللسان» و«الزبان».
- الذي يود أن يراك معافئ لا يود أن يراك سقيماً.
- لا يأتيك «السوء» إلا من أهل «السوقة».
- سوق «الجواري» ليس في «الحواري».
- لا يأتي النصر «بالقهر».
- ما انتصرت ولكن انتصر «الحق» المبين.
- الحق لصاحب الحق وإن طال الزمان.
- من الطالحين من يهدفون ويأملون في «الجنة».
- الصالح ليس من يُصالحني أو يُجاملني بل من يفعل الصالحات.
- لا سبيل إلى الصلاح إلا بالتقوى.
- من عظمة الله أنه فوق ومع ذلك فهو لا يتعالى عليك.
- مهما غضبت الشمس فإنها لا تجحظ كعينك.
- الياسمين زهرة المؤمنین.
- لا يشترط في «رفيع المقام» ألا يكون «بدين القوام».
- المضروب لا بد له من «ضارب» كالمسلوب لا بد له من «سالب».
- «الهناوة» من البقلاوة ولكن البقلاوة ليست من «الهناوة».
- ما أجمل «الصورة» لولا «السيرة».
- ما أعجبنى من الصورة غير «الإطار».
- لو استطاع الحمار أن يبصق لبصق على الناس جميعاً.
- الناس كلهم سواسية أمام الحمار.
- الجدار للجدار سند.
- بين الساعة والساعة تأتي الساعة.
- قال للقط «أحبك، أحبك» ولكن إياك وقوتي.
- «الوحدة» تولد «الابتكار».
- «الوحدة» لون من ألوان «الشدة».
- «الوحدة» صورة من صور «الزهد» في الناس والدنيا.

- «الشريد» رفيق «الوحدة» الوحيد.
- مَنْ عاش «في الوحدة» مات في الوحدة.
- من عاش في «الوحدة» عرف طعم «الشدة».
- كوب «السُّمِّ» لا يختلف عن كوب «الشهد» .. إلا في الطعم.
- «مرتبتي» حشو.
- «مرتبتي» ليست «مرتبته».
- «مرتبتي» مرتبطة بفراشي دائماً وما ارتبطت بي إلا لماماً.
- «مرتبتي» قابلة للتنظيف.
- «مرتبتي» لا أراها إلا ليلاً.
- «مرتبتي» تتعامل أحياناً مع «مصاصي الدماء».
- كما يُوجَد «يوم الحشر» تُوجَد «أوتوبيسات الحشر».
- حتى اليد الحلوة البضة تعرف كيف «تصفع».
- كما خُلِقَ الفم للأكل خُلِقَ أيضاً للبصق.
- حتى الفم الجميل يُخرج ألفاظاً بذيئة.
- ما رأيت «عجلاً» على «عجلٍ» أبداً.
- تتحطم القلوب كما يتحطم الزجاج تماماً.
- المزاج كالزجاج كسره لا يُشعب.
- الكريستال إذا ما تحطم لا يُشترى بمال.
- تحمل الفتاة حقيقية أما الرجل فيحمل زكية.
- يسرق اللص «محفظتك» كي يعلمك كيف «تحافظ» عليها مستقبلاً.
- الهواء للعقلاء والبلهاء.
- الماء عدو السكير.
- السكير لا يمزُّ بالسكر.
- مدمن الحشيش لا يأكله أخضر.
- حتى الحيوانات تحب الحشيش أيضاً.
- يُطعم الفلاح البقرة الحشيش كي تغيب وهي تدور في الساقية.
- العيون الطيبة كالعشرة الطيبة.
- القيد الحديدي لا يُقَيِّد العقول أبداً.
- التفكير في الشيء ليس معناه أنك امتلكتَه.

- التفكير يسير أما التنفيذ فعسير.
- من الجميل أن ترى الجمال في القبح.
- العزيز حقًا هو «حَب العزيز».
- من «عزة» النفس رضاؤها بالضميم.
- قل لا يُصيّبنا إلا ما كتب لنا من «اليانصيب».
- أوراق «اليانصيب» لا «تُصيب» كلها.
- لا يربح اليانصيب إلا موظفو جمعيات اليانصيب.
- أوراق اليانصيب كلها تخب.
- أوراق اليانصيب نصب في نصب.
- بائعة الفجل تجد ما تأكله وما يأكله العجل.
- ربع بطيخة تُشبع صاحبها وحماره ويتسلّى بلبّها.
- البطون تختلف كالعقول تمامًا.
- الشامتون كالشامتين تمامًا.
- من العجب أن «الشّمَام» لا يُعجبه طعم «الشّمَام».
- الشمام لا يَشْمُ.
- ثلاثة تحيا بها الأمم: سواعد شبابها، ونزاهة حُكامها، وجحافل جيوشها.
- اثنان بدونهما تموت النفس: الهمة والطهارة.
- الروح والنفس شيءٌ واحد.
- لا تتغذّى الروح على ما تشرب وتأكل.
- العمامة كمامة الرأس.
- أنت لا تنسى إلا عفوًا أو قصدًا.
- أنا لا آنس إلا لمن يأنس لي.
- «ليالي الأَنس» في الكتب القديمة فقط.
- ما سألتني إلا لما سألته .. فلا وجه للعجب.
- لولا العظم ما أكل اللحم.
- راكب الحمار يرى بعيون الحمار.
- راكب الحمار لا يرى ما يراه الحمار بعينيه.
- راكب الحمار في غنى عن ساقيه.

- الحمار الذي لا ينهق لا يتعلَّم صاحبه النهيق.
- يعيش الحَمَّار ولا يفهم حِمَّاره.
- الحمار أحياناً أذكى من راكبه.
- يهجم «الغيث» أحياناً «كالليث» الهصور.
- «أبو فصاد» لا صاد ولا أصطاد ولكنه يُصاد بالمرصاد.
- ألسنة النار لا تتكلم بل تلسع وتحرق.
- «الصرصار» ما صار ولكن على ساقى سار.
- «الصرصور» ليس في «صور» ولكنه خلف «السور».
- لا يُقتل العنكبوت «بالنبوت» ولكن «بالبوت».
- صوان الفرخ لا يلبث أن ينهدَّ.
- «الطرطور» لا هو من «طور» ولا هو من «طور سيناء».
- الناس على القهاوي «كالبلاوي».
- الفستان الطويل نجدة لذوات السيقان القبيحة.
- الفستان الطويل كارثة لذوي الدخول الصغيرة.
- كم أخفى البنطلون من عرقوب.
- الصليب علامة التعذيب.
- قد ينهك الطبيب عن شيء لا ينهى نفسه عنه.
- ينهك الطبيب عن التدخين وبين أصابعه سيجارة.
- الروشنة هي الورقة التي لا بد لك من أن تُنفق عليها مُجبراً.
- الروشنة قد تشفيك وقد تُشفيك.
- قد تضم الروشنة «صبغة اليهود».
- قد تحتاج الروشنة إلى روشنة أخرى لينصلح حالها.
- الروشنة تحليل لأجر الطبيب.
- الملحق طوق النجاة لمن غدر بهم الحظ.
- المرأة التي «تسقط» لها ملحق.
- الحديث القصير قد يُعني عن الطويل.
- لا تأتي المصائب إلا زرافات ووحداً.
- تأتيك المصيبة من حيث لا تدري.

- ليس من يدري كمن لا يدري.
- ما أراد ولكن الله أراد.
- الجرادة تأكل الزرع قبل أن تأكله أنت.
- يُباع النوم أحياناً في أقراص سامة.
- البخيل يؤمن بالدينار أكثر من الجنة والنار.
- من غلبه النوم ساعة الجد غلبه كل القوم.
- «عليه القوم» أحياناً هم «سفلة القوم».
- السفالة في الناس وليست في صناديق القمامة.
- الأنامل تتحسّس والأقدام تتلصص.
- الشجرة الصالحة دليل التربة الصالحة.
- ما ألدّ الموت في سبيل الحق والوطن.
- ما أشقّ الحياة بلا هواء الحرية.
- أنا حرٌّ لأنني أعرف حقوقي قبل الغير.
- خلُق «البلاص» لكلام الناس، هكذا عقلي يقول لي.
- القرد لا تُعجبه غير القردة ولا يرضى بسواها.
- بالمال تشتري الطعام الذي منه تأتينا الأسقام.
- المعدة الخاوية تتكلّم.
- من لا يأكل كثيراً يعيش طويلاً.
- المعدة بيت الداء ولا ينفع فيها دواء.
- من البلاء أن تُسيء دون أن تُساء.
- «الشارب» للهارب منجاة.
- «الشارب» ليس «شاربي» بل «صاحبي».
- «ضاربي» ليس «ضربي»؛ وإلا لما «ضربني».
- تُعرف الخمر من رائحتها.
- جباة الضرائب إخصائيون في عصر الليمون أيضاً.
- الحاجب لا يتعجب وهو لعيني ألصق صاحب.
- خلقت «الزوجة» لإدخال «البهجة» على النفس.
- أنا أكُل العنب فلا أسكر ولكني عندما أشربه أسكر حتى الثمالة.

## أقوال

- نأكل البيض ولكنه لا يفقس في بطوننا.
- اثنان لا غنى عنهما: راحة البال والنوم العميق.
- اثنان لا أحبهما لأنهما لا يُحبَّان: البيض واللبن.
- ثلاثة تحتاج إلى ثلاثة: الثلجة إلى دجاجة والبوتاجاز إلى أنبوبة والشمعة إلى كبريتة.

- حياتي كالسما لا تخلو من الغيوم القاتمة.
- حتى النمل يجد من يأكله.
- ما رأيت «النملة» إلا تذكرت «الحبطة».
- المحفظة الخاوية لا تجد لها سارقاً.
- الجراب الخاوي يعزف عنه الحاوي.
- جراب السيف لا يطعن أبداً.
- المثابرة والعناد صنوان لا يفترقان.
- «الأمي» ليس «أمي» ولا «أمك» ولكنه من بني وطنك.
- صراخ الطفل موسيقى عذبة في أذن أمه فقط.
- الطفل لا يبكي إلا على حظه التعيس.
- لكل رأسٍ لسان واحد ما عدا «رأس البر» فله لسانان.
- قلة الذوق لا تقتل صاحبها أما قلة الدم فتقتله.
- الكثير لا يأتي إلا من القليل.
- من المال ما يُشقي صاحبه.
- «الساكن» متحرك داخل مسكنه.
- الصامت يُكلم نفسه ولا شك.
- من «الخواطر» ما لم يرد على عقول «الأباطر».
- من الأهوال ما هو في حجم «الجبال» ولا يُفنتها إلا «الأبطال» من «الرجال» و«الأشبال».

- راكب الجمل يهتز كثيراً.
- من بنى الهرم ما بلغه «الهرم».
- لا يمكن أن تكون هناك سعادة .. إلا وأنت في أحضان غادة.
- «الطبق» قد يطبق على نفسك والعياذ بالله.

## أقوال

- «الشهر» ليس من التشهير ولكن جمعه «أشهر» أو «شهور».
- «السبع» ليس من «السبوع» أو «الأسبوع».
- ليس «الطفل» من «الطُفل»؛ وإلا كان هشا سريعا الكسر.
- «المزّة» أكل يؤكل قبل الأكل.
- للحذاء أحيانا أنين.
- الدهر يلقاتك كل يوم وأنت لا تُبالي.
- يلقاتك الدهر في كل يوم بوجه مختلف.
- «زير النساء» غير «زير الماء» الثاني أجدى وأنفع.
- يؤلّد المرء كل يوم مع ميلاد الصباح الجديد.
- حتى الفأر يموت في سبيل لقمة العيش.
- الثأر صاحبه مُسدّس محشو قابل للانطلاق في أي أن.
- البلاج هو المكان الوحيد الذي تظهر فيه نوايا المرأة.
- من البداية تُعرف الرواية أو الحكاية.
- عدوك كالثعبان لا ينفك أن تمسكه من ذيله.
- الكتاب يبدأ بكلمة والكلمة تبدأ بالحرف أما الحرف فلا دلالة له.
- الحروف تُكوّن الكلمات والأرقام تُعدّها.
- طول القامة محسوب على صاحبها.
- رُبّ مالٍ كثير لا يشفي علة.
- ساعي البريد يَعرفك بالاسم فقط.
- ساعي البريد كالحمار الذي يحمل أسفارا.
- الشمس الحارقة لا تُطفئها قبة من حديد.
- «القُفّة» كالإنسان لها أذنان ولكنهما لا تسمعان.
- من يرّ عيوب الناس تهنّ عليه عيوب نفسه.
- ثلاثة مطلوبة: العزة والكرامة والشهامة.
- ثلاثة مردولة: الكذب والرياء والنفاق.
- ثلاثة لا بدّ لها من ثلاثة: الحزم للموقف الصعب والسعي لأجل الخير والإجازة للعمل.
- القلب الذي لا يفرح يموت من شدة الكرب.

- من لا يضحك على الدنيا تضحك عليه الدنيا ليل نهار.
- من لا يظهر له لا بطن له.
- الحق لا يأتيك إن لم تذهب إليه مُدَجَّجًا بالسلاح.
- الإقناع وسيلة من وسائل النجاح وتحقيق الآمال.
- ما شافته عيني لكن قلبي هو الذي شاف.
- مَنْ يلفَّ الدنيا يجذُّها صغيرة جدًّا.
- الدنيا تُعطيك بقدر ما تُعطِيها.
- لا تراك الدنيا إلا بنفس العين التي تراها أنت بها.
- الدنيا لا تنام مهما نام العباد.
- من يحارب الدنيا ينطح الصخر.
- الدنيا كرة ولكن لا تُوجَد القدم القوية التي تستطيع أن تقذفها.
- الدنيا تركل من يركلها وتقبل على المُقبل عليها وتُدبر عن المدبر عنها.
- لا مساومة في الحق ولا مشاورة في الباطل.
- حَقِّي معي فلألبسن إذن مُدرَّعتي وخوذتي.
- خُلقت الدنيا لنا فلتكن لنا حتى نكون نحن لها.
- الدنيا مقلب كبير شربناه بالرغم من أنوفنا حتى أحببناه ولا نرضى بشيءٍ سواه.
- البئر حفرة عميقة ولكن بها ماء الحياة.
- شتآن بين حفرة القبر وحفرة البئر.
- القرش المستدير يُدير الرءوس أحيانًا.
- من يحلم بالنعيم يجب أن يحلم بالسماء أيضًا.
- لا يأتي الخير لمن خلا قلبه من كل أنواع الخير.
- من الناس من يجد «النعيم» في «الجحيم».
- السالب غالب ولكن إلى حين.
- خُلقت «المرارة» كي أشكر الرب على «الحلاوة».
- ما عذبتُ روعي ولكن روعي هي التي عذبتني.
- ولمَّا عذبتني روعي كلمتني فما فهمتها ولا فهمتني.
- القدر قد قدر على ما لم أقدر عليه ولا حتى أبي قدر.
- من الطبائع ما هو شائع نائع أو ما هو لاذع مائع.

- تتنوع الأخلاق كما تتنوع الأطباق.
- لا يجوز «السباق» إلا بين «الأكفاء» أو «الألداء».
- لا يعدم «السباق» نذالة «الأخلاق».
- الناس لا يتسابقون في الخفاء.
- السباق بين الأمم يشحذ «الهمم».
- لا يبدأ السباق من حيث ينتهي.
- حقل العلوم حلبة لسباق العقول.
- الحبل المشدود سريع القطع بعكس الحبل المُرْتخي.
- الحبل المهمل يخنق بسهولة.
- الحبل لا يتورَّع عن أن يخنق صاحبه في أي وقتٍ يشاء.
- الحبل الرفيع يقطع كالكسكين المسنون.
- صاحب الحبال الطويلة يجب أن يُرخيها حتى لا تمزقه وهي تتمزق سريعًا.
- إذا أطلتَ الحبل لشخصٍ فتأكد من أنه سيشنق به نفسه.
- من الناس من لهم أنياب زرقاء.
- ليس «بالناب» تُكسب «الألباب» أو «الألقاب».
- المسدس الصامت يقتلك في صمت.
- ويك من المسدس الصامت إذا ما تكلم.
- المسدس الصامت لا يعرف طعم الهمس أبدًا.
- يلهو الطفل بالمسدس استعدادًا للحروب الكبيرة.
- «القرافة» من «القرف» ومع ذلك لا نجد فيها إلا آباءنا أو أمهاتنا أو جمعًا من أهلنا.

- السعادة إحساس عليك أن تحسَّ به؛ وإلا فعليك بالشقاء.
- السلعة المتداولة فتاة جميلة يريد الكل اقتناءها.
- لا يتزوَّج الرجل إلا فرارًا من مسئوليات الحياة.
- لا يلبث الكلب الصغير أن يكبر.
- من الناس من لهم أحلام العصافير.
- إن صدرها الممتد إلى الأمام يستجدي العيون لا الجيوب.
- المرأة المسترجلة في معركة غير متكافئة مع جنسها.
- المرأة المسترجلة لا هي بالرجل ولا هي بالأنثى .. إنها رجل بين بين.

## أقوال

- المرأة المسترجلة ضعفها ليس في شعرها.
- المتخنث رجل يميل إلى أصباغ المرأة.
- المتخنث رجل أخطأ التقليد.
- المتخنث رجل لا يُبكيه ضياع رجولته منه.
- كلنا يسعى إلى هدف مختلف.
- تتعدّد الأهداف والسعي واحد.
- حتى العجوز من حقها بالحياة أن تفوز.
- ما كل من «يسعى» يُشبه «ساعي» البريد.
- أنت بالنسبة إلى ساعي البريد ليس إلا مجرد اسمٍ ولا أكثر.
- لا باب يُقفل في وجه ساعي البريد.
- الشعرة البيضاء التي في رأسك ترمز إلى سنة غرباء في حياتك.
- بائع الورود لا يلصقها أبدًا بالحدود.
- بائع الورود لا شأن له بالورد الذي فوق الحدود.
- لا يركب السحاب إلا من يركب الطائرة.
- ركوب السحاب أسهل من ركوب الأتوبيسات.
- شعرها طويل جدًّا ولكنه للأسف لا يصل إلى ملمس يدي.
- بكثرة الأمانى يشقى أخوك الإنسان.
- القبعة القش ثمنها من فضة.
- المغني الناجح هو الذي يغني لنفسه لا للناس.
- تحب الناس الأعاني لما فيها من الأشجان والأمانى.
- صندوق البريد ينتظرني كما ينتظر ساعي البريد.
- صندوق البريد مصنوع من حديد.
- من القلوب ما قُدّت من ذهب ومنها ما قُدّ من ورق.
- القلوب التي من ذهب قد ولى عصرها وذهب.
- الذهب الذي بالدكان سل عن أصله وأين من قبلُ كان؟!
- حتى الكلب يخدمه سيده.
- سار الكلب أولاً ثم سار السيد خلف الكلب.
- أحياناً تكون المعركة مع ذاتك وليست مع غيرك.

## أقوال

- معركة النفس ليس فيها ركل أو رفس.
- الذي يخيظ الأعلام لا يخيظها كلها بيضاء.
- معركتنا واحدة لأنها ضد الحياة.
- الكفاح سر تعلمناه من الطبيعة الجرداء.
- ليس كل من يُقَبِّلُك يحبك ويهواك.
- كي تشتري البطيخة عليك أن «تُطَبِّط» عليها أولاً.
- «شماتي» أشمها قبل أن أشتريها.
- لفستانها «كورنيش» ككورنيش النيل تمامًا إلا أنه أخضر اللون.
- حذاؤها العالي الكعب خفضها من ناظري.
- ظلال السعادة لا تأتيني من الشجر.
- حتى الحربة لها رأس مجنون.
- رأس الحربة كرأس الثعبان كلاهما يحمل الموت المقيت.
- حجر الزاوية ليس تحت رأسي.
- حجران لا يُقيمان جدارًا بمعنى الكلمة.
- ليس كل من شَيِّدَ مَبْنًى عَالِيًا يُطَلِّقُ عَلَيْهِ «خوفو».
- ما «بنى» خوفو ولكنهم بنوا له.
- ما خَلَّدَ التمثال ولكن التمثال خلده.
- «قلمي» لا يصفعني بالقلم أبدًا.
- «قلمي» إن صفع صفع غيري بلا هوادة.
- من العدالة أن يأكل الصغار مما يأكل الكبار.
- إن عَلَّمْتَنِي أَتَعَلَّمُ وَأُعَلِّمُ.
- ما حُقَّ لِي حُقٌّ لغيري.
- من منَّا يرى «البوم» ولا «يزوم».
- من لا يُعَدِّرُنِي كإنسانٍ لا أَقَدِّرُهُ كحيوان.
- إن انسكب الدلو انسكب كل ما فيه.
- فم الدلو أوسع من قاعه.
- الفم المفتوح لا يعدم الذباب.
- الشجرة المثقلة بالتمر تدعو إلى السرقة.

- لا يضرب الأولاد من النخل إلا العامرة بالتمر.
- سكة السلامة يتوه كل من يحيد عنها.
- سكة السلامة ليست سكة الندامة.
- الكلب الضال لا يعدم الماء في إناء.
- راكب الدراجة لا يدفع شيئاً.
- سلامة النية لا تأتي من العدم.
- سلامة العمل من «سلامة النية».
- سلامة العمل من «أمين سلامة».
- لا يداعب الهواء غير الملابس التي فوق الحبل.
- من شيم الرجال التضحية بالنفس والمال.
- سلامتي من سلامة أمتي.
- الأم التي تمشي في الطريق حاملة ابنها تعلن عن نفسها.
- سفينة الصحراء لا تغرق في الماء أبداً.
- التمثال العاري لا يخجل من نفسه.
- التمثال العاري تراه العيون بلا خجل.
- لا يؤلد الإنسان سعيداً بماله وإنما خلق المال لإسعاده.
- التمثال النائم لا يصحو أبداً.
- التمثال الضاحك لا يبكيه شيء بالمرّة.
- «الضريبة» مال تدفعه «بالضرب».
- السعادة لا تُشترى بالمال ولا بإنجاب العيال.
- زميلتي بالجامعة تعرفني كي تجمع كراساتني في آخر العام.
- زميلتي بالجامعة تُحبنى أن «أغششها».
- زميلتي في العمل أعمل أنا لها كل شيء.
- الوردة المتفتحة تُغذي عقلها كثيراً.
- الوردة البرعم لا تسقيها عروة سترتي.
- الدواء المر يشفيك من مرّ الأوجاع.
- لا يفل المر إلا ما هو أمر منه.
- أقوى سلاح هو سلاح الحق.

- الذي يرضى بالقليل قد لا يرضى به على الدوام.
- تزوّج الشيخ الصبية فعجبت؛ كيف ليناير أن يتزوج من يُونيو؟!
- وحببتي تكفيني وتكفي شريكي معي.
- ما ساقَت المرأة الدُرّاجة حتى ساقَت كل شيءٍ بعد ذلك.
- بائع السمك لا يخشى غير العفن.
- بائع السمك لا يخاف الحوت أبدًا.
- لا تعبد الفراشة غير الأزهار.
- «عباد الشمس» لا يعرف شكل الأرض.
- «عباد الشمس» لا يعبدها إلا برأسه فقط.
- «عباد الشمس» لا يكلم النجوم أبدًا ولا يراها.
- الذي يعبد الشمس لا يطيق الأرض.
- «المعول» لا «يُعول» عليه كثيرًا.
- من التوحيد ألا تعدل عن الله أو تحيد.
- لقد كتبتُ هذه الوثيقة بدمي أعني بالمداد الأحمر.
- العمود ثابت النماء لأنه لا يشرب أو يُسقى بالماء.
- خطوط السكك الحديدية لا تُقرأ بتاتًا.
- الرسم البياني لا يبين صورتي أبدًا.
- حسابي في البنك لا دخل له بحساب المثلثات.
- القضيب الطويل كان في البدء قصيرًا.
- الحلة كالحلة لأنك تدخل فيها.
- عنقود العنب لا يلبث أن يؤكل فرطًا.
- من الأحلام ما تحققه الأيام.
- حبك للأيام لا يعني حُبك للأزمان.
- سيارتي لا تدخل حارتي فيالحيرتي.
- ما إن رأته حتى حيَّتْ جيوبي أحسن تحية.
- المشط قويٌّ بأسنانه.
- أسنان المشط لا تشدُّ غير شعري.
- أسنان المشط لا تقطع ولا تجرح ولا تنهش.
- شعري له مشطٌ واحد بارز الأسنان دائمًا.

- لا يُهذَّب شعري إلا مشطي.
- المشط القصير لا يعنيه كثيرًا الشعر الطويل.
- لا يُشترى المشط «بالقسط».
- لقدمي «مشط» لا يصل إلى شعر رأسي بتاتًا.
- ما حك شعري إلا مشطي.
- اللافتة المرفوعة لا بد وأن تكون مربوطة.
- ما عرفت «الحرب» إلا من «الحربة».
- ساعتني مثل قلبي كلاهما يدق بشدة.
- أنا أحمل الزمن في يدي على هيئة ساعة مُصغرة.
- ساعتني تحبني لأنني أطل عليها كل حين.
- ساعتني لا تقف إلا كرهاً مني.
- ساعتني المستديرة كساعتني المستطيلة كلتاها تعلنان أقصد تعلنان الزمن.
- ساعتني في غنى عنيّ أما أنا فلا غنى لي عنها بحالٍ ما.
- ساعتني في جيبي تلفُ «على الفاضي».
- ساعتني مثلي تمامًا تملأ نفسها بنفسها.
- أنام فلا تنام ساعتني.
- ساعتني تعرف فراشي ولكنها لا تعرف مُستقري ولا تدخل معي قبري.
- ساعتني ليست في ساعتني.
- ساعتني لا تتعامل معي ولكن مع الزمن.
- المرأة رجل لم يكتمل.
- المرأة رجل ناقص.
- المرأة اللعوب همها الجيوب.
- المرأة الثرثارة تبحث لها عن جارة.
- المرأة الجميلة لا تعدم خميلة.
- المرأة الدميمة لا تعدم عاشقًا.
- تلقاك الدنيا في المساء بوجهٍ يختلف عن وجه الصباح.
- لو كان للدنيا وجه واحد لعرفناه كلنا جيدًا وتحاشيناه.
- وجه الزمان كوجهي ووجهك لا يضحك إلا عندما نضحك.

- الزمان لا يسخر منك إلا في وجهك.
- صندلي لا يرضى بقدم غير قدمي.
- بالأثداء تهب المرأة الحياة للأبناء.
- ما يخرج من جسد المرأة لا يُعادل بحالٍ ما ما يدخل فيه.
- تلقاك المرأة بما تُلقِي به في حقيبتها.
- حذائي يُطيعني لأنه تحت قدمي.
- لسان حذائي لا يعرف لغة لِساني؛ وإلاّ تحادثا حديثاً طويلاً يتعذّر علي فهمي.
- عين القطّ ترى بالليل ما لا تراه عينيّ بالنهار.
- لسان حذائي ليس من لحمي ودمي.
- الشطط من «الشطة»؛ وإلاّ فضع قليلاً من الشطة في فمك ثم تأمل ما قد يحدث لك من شطط.

- اثنان لا أحب أن أراهما: حذائي المفتوق وبنطلوني المرقوع.
- اثنان لا أشبع منهما: كتاب الله والصدّاقة الحلوة.
- اثنان لا سبيل إليهما إلاّ بالحُسنَى: محبة الله ومحبة الناس.
- اثنان لا يبليان: اللسان الصادق والقلب الأبيض.
- اثنان لا يُصلحان: الظهر المُقبّي والعنق القصير.
- اثنان لا يُكسران: الخيزرانة والياي.
- اثنان لا يشبعان: المتكالب على الدنيا والزاهد فيها.
- اثنان لا يُمدحان: الواشي والمرتشى.
- اثنان محبوبان: الصديق والطريق.
- اثنان ممقوتان: الحيلة والمخاتلة.
- اثنان مرفوضان: الجشع والطمع.
- اثنان مقبولان: الدعوة الحرة والرأي الصريح.
- اثنان لا يعيشان: الشحيح والبطران.
- اثنان لا يُحمّدان: ناقل سوء وحامل شر.
- اثنان منبوذان: العاقل والباطل.
- اثنان مَشبوهان: اللص والسكران.
- تُمسك المرأة المقشّة كما يمسك الجندي البندقية.

- تعمل المرأة في البيت عمل الجندي في الميدان.
- تُهدد الأم طفلها بعد أن حرموها من الهدية.
- جمال المرأة ليس كله في وجهها ولكن في ساقها أيضاً.
- الصندوق المغلق سره في بطنه.
- الطفل في المهدي لا يختلف عنه في اللحد.
- من الضحك ما يثير غضبك.
- الصدق يُغضبك أحياناً كالكذب تماماً.
- رأيتُ الحق حَقين: حقاً يجري وراءه صاحبه وحقاً يجري وراءه غاصبه.
- رأيتُ الصدق صدقين: صدقاً له من يُصدِّقه وصدقاً له من يُكذبه.
- رأيتُ الشرف شرفين: شرفاً يتمسك به صاحبه وشرفاً يتخلى عنه صاحبه.
- رأيتُ العمل عملين: عملاً يسعد به صاحبه وعملاً يشقى به صاحبه.
- رأيتُ الدنيا دُنْيَيْن: دُنْيَا تُقبل على من لا يَسْتحقها وأخرى تُدبر عنم يستحقها.
- رأيتُ المال نوعين: مَالاً ينفق فيثري صاحبه ومَالاً يُكنز فيُفقر صاحبه.
- رأيتُ الحال حالين: حالاً يُشقيني ويُسعد غيري وحالاً يُسعدني ويُشقي غيري.
- رأيتُ المصير مصيرين: نعم المصير وبئس المصير.
- رأيتُ الحب نوعين: حباً للبقاء وحباً للنفاء.
- رأيتُ العشق نوعين: عشقاً للنفس وعشقاً للغير.
- رأيتُ البيوت نوعين: بيوتاً للشرف وبيوتاً للدعارة.
- رأيتُ السر سرّين: سرّاً مدفوناً وسرّاً ملعوناً.
- رأيتُ الناس نوعين: قوماً يعقلون وقوماً لا يعقلون.
- رأيتُ الجود جودين: جوداً بما في اليد وجوداً بما في يد الغير.
- رأيتُ الحلاوة نوعين: حلاوة باردة وحلاوة دافئة.
- رأيتُ القُبْح نوعين: قُبْحاً تعافه النفس وقُبْحاً تعافه العين.
- رأيتُ السلامة في أمرين: الصلاة ومخافة الله.
- رأيتُ العزّة في أمرين: عزة النفس وعزة الوطن.
- رأيتُ الكرامة في أمرين: المحافظة على الشرف والثبات على المبدأ.
- رأيتُ النباهة في أمرين: في الرزق الحلال والعزوف عن المعصية.
- رأيتُ السفالة في أمرين: بداءة اللسان وقبح الطوية.
- رأيتُ الزهد في أمرين: في الدنيا وفي الناس.

## أقوال

- رأيت الكفر في أمرين: في البطر والإلحاد.
- رأيت السماحة في أمرين: الصفح والمغفرة.
- رأيت الرجولة في أمرين: الاستشهاد ومقارعة الخطوب.
- رأيت الصفاقة في أمرين: البجاجة وفراغ العين.
- رأيت الأمانة في أمرين: في قول الحق وحفظ العرض.
- رأيت الأمور أمرين: أمرًا يرضيني ولا يرضي غيري. وأمرًا يرضي غيري ولكنه لا يرضيني.

- رأيت الأمومة في أمرين: إرضاع الرضيع والحنان الصادق الوفي.
- رأيت القمر قمرين: قمرًا طبيعيًا وقمرًا صناعيًا.
- رأيت الصبح صبحين: واحدًا أراه بعد أن أصحو من نومي وواحدًا لا أراه لأنني أكون نائمًا.

- رأيت الليل ليلين: ليلًا حالك الظلمة وليلاً مُضيئًا بالقمر المستدير.
- رأيت العمر عمرين: عمرًا أنامه وليس محسوبًا عليّ وعمرًا أشقاه وهو المحسوب عليّ.

- رأيت الباطل نوعين: باطلًا هو الحق بعينه وحقًا هو الباطل بعينه.
- رأيت الجمال جمالين: جمالًا في الخلق لا يلبث أن يزول وجمالًا في الطبع باقياً لا يزول.

- رأيت مقدرة الله في أمرين: في الميلاد وعند الموت.
- رأيت الموت موتين: موتًا في الهمة وموتًا قبل الأوان.
- رأيت الصُفرة في شيئين: في الوجه المريض والزهرة اليانعة.
- رأيت الحمرة في أمرين: في العين الشريرة وفي الخدود التفاحية.
- رأيت البساطة في أمرين: في الفكرة السديدة والملبس الرزين.
- رأيت الشموخ في أمرين: في الشخصية البارزة والبحر الصاخب.
- رأيت الطعام نوعين: طعامًا يُغذيني وطعامًا يُبليني.
- رأيت العقل عقلين: عقلًا يشقى به صاحبه وعقلًا يهنأ به الناس.
- رأيت الكرة كرتين: كرة أنت تشوطها فتصيب الغير وكرة تقذفها فترتد إليك وتجنّدك.

- رأيت الكرب كربين: كربًا عشقك فاستقرّ فيك وكربًا كرهك فاستقرّ في غيرك.

- رأيتُ الفزع فزعين: فزعاً يفزع منه قلبك وفزعاً يفزع له رزقك.
- رأيتُ الجنون جنونين: جنوناً هو الفن بعينه وجنوناً الجنون منه براء.
- رأيتُ الأكواب نوعين: كواباً أجوف قلماً يُملأ وكواباً يفيض بما قد صبَّ فيه.
- رأيتُ الكذب كذابين: كذباً أبيض وكذباً أسود.
- رأيتُ السماء سماءين: سماءً تظللني وسماءً تُبللني.
- رأيتُ النجوم نوعين: نجومًا في السماء لا تصل إليها الأيدي ونجومًا على الأرض تصفق لها الأيدي.
- رأيتُ الهلال هلالين: هلالاً أقبله لأنه قريب مني على وجه حبيبتي وهلالاً لا أقبله إلا بعيني.
- رأيتُ المتانة في أمرين: في الحذاء القويم والصديق القديم.
- رأيتُ الجذب في أمرين: في الخلق القويم والقرش الحلال.
- رأيتُ الأخوة في أخوين: أخ يأتيني في شدتي وأخ يبكي عليَّ يوم مماتي.
- رأيتُ السعادة في أمرين: في إسعاد الغير وفي طلوع الشمس عليَّ كل صباح.
- رأيتُ الشمس شمسين: شمساً تحرقني لا أحبها وشمساً تُدغدغي وهذه أعبدها.
- البالوعة المسدودة بالوعة متخومة.
- أربعة في حاجة إلى أربعة: المعصية إلى كفارة والكفاءة إلى عمل والشهامة إلى موقف والوطن إلى أمٍّ سالحة.
- لا يدقُّ الناقوس وحده أبداً.
- أربعة لا تحتاج إلى أربعة: السفالة إلى مدافع والحصون إلى عسكر والأوطان إلى شهود والأمانة إلى تعريف.
- أربعة تعيش على أربعة: الفن على صاحبه والمرء على رزقه والرضيع على أمه وبعض الحشرات على دمي.
- الناقوس الذي لا يرنُّ قد تركه صاحبه «يرن».
- ما جرّسني إلا جرّسي.
- لكل شيءٍ جرّس حتى الضرس.
- لكل شيءٍ جرّس إلا جرّسي.
- ضربت الجرس وما ضربني الجرس أبداً.
- ما ضرب أحد جرس بيتي وكان يُريد ضربني.

## أقوال

- ما ضرب أحد جرس بيتي إلا ورحبتُ به بأشأ مُرحبًا.
- جرس الكنيسة صوته أعلى من صوت القسيس.
- جرس الكنيسة صوته يسمعه الناس والله معًا.
- من الأذان ما لا تسمع رنة الأجراس.
- جرس بيتي يخرق أذني بلا مثقاب.
- خُلقت الأجراس لبني البشر من الأجناس.
- إن الأحياء لا يتعاملون بالأجراس ولا يتهادونها مخافة الفضيحة.
- الأجراس للكنائس من النفائس.
- ما قام حريق؛ إلا وجُنّت له الأجراس.
- ما دعاني الداعي؛ وإلا استغنيتُ تمامًا عن الساعي.
- حرب الأجراس تصمُّ ولا تقتل.
- ناقوسان أفكك للأذان من ناقوس واحد.
- الناقوس الواحد ليس يتيمًا.
- الناقوس عدو اللصّ اللدود.
- الجرس الذي في يدي خير من ذلك الذي حول عنق القط الشرس.
- «الجرسون» لا يحمل «جرسًا» أبدًا.
- الفأر حرّك الجرس فأخذت الدنيا كلها خبرًا بذلك.
- السلام البطيء سلام مُجزأ.
- السلام البطيء سلام مُقنّع.
- السلام الرضيع لا يجد ثديًا يرضعه.
- السلامة من السلام، ولكن أين هو السلام يا صاح؟
- السلام كلمة والسلامة امتداد لها.
- الإجازة من العمل ليست كالإجازة من الفكر.
- الإجازة من العمل دخول في عملٍ آخر.
- حُبي للعمل مقصور على الإجازة منه.
- ثلاثة لأبدٍ لهم من ثلاثة: الجسد من الرداء والعقل من القراءة والمرء من التجربة.
- ثلاثة يُخيفها ثلاثة: المرء السُّم، والقط الماء، وحلتي الجديدة المسمار.
- ثلاثة مقبولة بثلاثة: الفتاة بمهرها والطالب بذكائه والتاجر بأمانته.

- ثلاثة قلماً تستقيم أمورهم: المشاكس والمماطل والمرائي.
- ثلاثة من كنَّ فيه طابت له الحياة: المال الحلال والزوجة المخلصة والخلفة الصالحة.
- ثلاثة يُبارك فيها الله: الزوجة المطيعة والدار الوسيعة والدابة السريعة.
- ثلاثة بدونها لا تتحقق الأحلام: المثابرة والهمم العالية والطموح.
- ثلاثة البُعد عنها غنيمة: النار والشُّجار والغُبار.
- ثلاثة تمنع المرض: الهواء الطلق والنوم المبكّر والأكل المعتدل.
- ثلاثة من كنَّ فيه حسده الناس عليه: الوفاء بالوعد والاكتفاء بالذات وحُب السعي وراء الرزق الحلال.

- ثلاثة لا كرامة لهم: اللص والقاتل والقواد.
- ثلاثة لا يُعجبهم الحال: الجشع والمتبطرّ والكسلان.
- ثلاثة تُتعب القلب: الدَّين والهمّ والفشل المتواصل.
- ثلاثة تقاس بثلاثة: الحرارة بالترمومتر والسعادة بالرضا والنجاح بالمحاولة.
- ثلاثة تستغني عن ثلاثة: الجد عن الكسل، العلم عن الجهل، البغل عن البردعة.
- ثلاثة تطيب معها الحياة: الكفاح والمحاولة والتفائل.
- ثلاثة من كنَّ فيه نجاح: قلة الغضب ومحبة الناس وعمل الخير.
- ثلاثة من سوء المآل: نكران الجميل، التذمُّر المستمر، التهور الشديد.
- ثلاثة من سوء الحظ: الفشل المستمر، الإحجام المستمر، التقاعس.
- ثلاثة من حُسن الحظ: طول العمر، دوام الصداقة، سلامة الصحة.
- ثلاثة مليحة: العيون الواسعة، الفم الدقيق، الذقن المستدير.
- ثلاثة غير مُستحبة: العيون الضيقة، الأنف الأفطس، السيقان المقوسة.
- ثلاثة من كنَّ فيه استغنى عما عداه: حب الله وحب الحياة وحب العمل.
- ثلاثة تدعو إلى التفائل: شمس الصباح، وصباح الخير، ورضا الوالدين.
- ثلاثة تدعو إلى الراحة: الصلاة وذكر اسم الله والستر.
- ثلاثة لا يُهمُّهم إلا ثلاثة: الفلاح المطر وصاحب العمل الإنتاج والتلميذ النجاح.
- ميزان العدالة لا يزن بالكيلو.
- ميزان العدالة في يد القاضي وحده.
- ميزان العدالة قَبَّاني.
- ميزان العدالة لا يُباع في الأسواق.

- ميزان العدالة لا يُباع ولا يشتري.
  - ميزان العدالة لا يزن إلا بالقسطاس.
  - الذين يصعدون السلم يحتاجون إلى «درجات» أما البعض فيصعدونها «باللفت».
- أي «المصعد».

- الجزيرة قطعة أرض أحبها البحر كثيراً فاحتضنها بساعديه إلى الأبد.
- من فضلك خذ صابونة وزحلقتني.
- المرأة المطلقة سيّارة مستعملة.
- رأيت الجمال في أمرين: في الرمش الطويل والأنامل الرفيعة الطويلة.
- رأيت النجاة في أمرين: في القدرة على القفز وفي القدرة على السباحة الجيدة.
- رأيت الشجاعة في أمرين: في حُب النساء وبناء الرجال.
- قطعة صغيرة من الصابون تملأ حوضاً كبيراً بالرغاوي.
- الطالق رجل طلق زوجته ليفيق إلى نفسه.
- الطلاق عملية خطيرة تحتاج إلى جراح مُتخصّص.
- المرأة المطلقة شجرة اصفرّت أوراق الحبّ فيها.
- المرأة المطلقة تفاحة قُضمت ثم أُلقيت بعد ذلك في صندوق القمامة.
- المرأة المطلقة جسد أُصيب قلبه برصاصات الاحتقار والامتهان.
- المرأة المطلقة بضاعة أُصيبت بالتلف والبوار.
- المرأة المطلقة شجرة رواها صاحبها ثم احتطبها كي يتدفّق بنيران قلبها المحترق.
- المرأة المطلقة سيّارة سُحبت رخصتها لأنها ما عادت صالحة للاستعمال.
- المرأة المطلقة صورة جميلة كان يضعها الرجل ذات يومٍ في صدر البهو ثم ما لبثت أن هوت على الأرض وتحطّمت تماماً.

- المرأة المطلقة امرأة أسمعها رجلها ذات يومٍ أحلى كلمات الحب ثم ما لبثت أن خرقت أذنيها برصاص كلمات المقت والكراهية والبغضاء ثم قضى عليها تماماً بأن قذفها بكلمة «الطلاق».

- المرأة المطلقة قلادة اشتراها رجل على أنها من ذهب ثم ما لبثت أن اكتشف أنها من صفيح فتخلّص منها بلا أسفٍ وبلا رجعة.
- المرأة المطلقة هي التي أحبها في الحلال رجل واحد ثم ما لبثت أن أصبحت امرأة لا يَطْلُب ودّها غير أولاد الحرام.

- المرأة المطلقة عصفور جميل عشقه رجل ذات يوم فأخذه ووضع في قفص ثم سرعان ما اكتشف أن العصفور لم يكن غير ثعبانٍ سامٍّ يجب الخلاص منه مهما كلفه الأمر فحطم القفص بعد أن قتل البان.
- المرأة المطلقة سعادة لم تكتمل لا لها ولا لبعليها الذي طلقها.
- المرأة المطلقة امرأة أصيبت بسهمٍ قاتل من السهام الطائشة التي طالما يلهو بها زوجها كلما عنَّ له صيد طائرٍ جميل الرياش.
- المرأة المطلقة نمر شرسٍ نسيت فأكلت بعلها ثم ما لبثت أن وجدت نفسها بلا رجل.
- المرأة المطلقة هي التي أحبها رجل ذات يومٍ ثم ما لبث أن لعب الشيطان المريد بحياتها السعيدة.
- المرأة المطلقة هي التي نامت في فراش الحب الوثير ثم ما لبث أن حطمه قطار الطلاق السريع، ولما نجت وجدت نفسها بلا فراش وبلا قلب معًا.
- المرأة المطلقة تلميذة فشلت في أصعب وأهمِّ امتحانات «معهد التعاون» الأسري.
- المرأة المطلقة صورة مصغرة للشيطان تمشي بيننا تخيف الجنسين من مغبة الزواج.
- المرأة المطلقة امرأة حاولت أن تتغلغل في مجاهل قلب زوجها فلمَّا فشلت طردها الرجل من الجنة الموعودة.
- المرأة المطلقة امرأة حاولت أن تدخل محراب الزوجية على أنها قديسة ولكن سيد المحراب أبى أن يسمح لها بالدخول أو البقاء فيه طويلاً.
- المرأة المطلقة امرأة حاولت أن تتغلغل كثيرًا في صدر زوجها ثم نسيت نفسها وراحت تتغلغل ثم تتغلغل حتى وجدت نفسها قد خرجت من فمه الذي لفظها منه نهائيًا.
- المرأة المطلقة هي التي صدقت أن النعيم موجود في قلب الرجل الذي أحبته ثم ما لبثت أن وجدت نفسها في جحيم الطلاق المقوت.
- المرأة المطلقة هي التي أسلمت نفسها لزوجها فاستغلَّ سذاجتها ثم هدم بيت الزوجية على جسدها ولم يتركه إلا حطامًا.
- المرأة المطلقة بلاج جميل قضى فيه الرجل فترة الصيف ثم هجره بعد ذلك على ألا يعود إليه مرة ثانية.
- المرأة المطلقة نظارة إبصار اشتراها الرجل لكي تُعاونه على الرؤية السليمة ثم ما لبث أن اشترى الرجل لزوجته نظارة سوداء وجدت نفسها مُجبرة على أن تلبسها ليل نهار ولا خلاص منها ولا مناص. فما صارت ترى بعلها ولا حتى نفسها ولا الدنيا بأسرها.

- المرأة المطلقة لعبة اشتراها الرجل يوم أحسَّ أنه يحب كثيرًا أن يلهو بها، ثم ما لبث أن سئمها فحطَّمها تمامًا أو رماها من النافذة.
- المرأة المطلقة هي التي اختارت بمحض إرادتها أن تترك عز والديها لتتعم بعزِّ رجلٍ أحبَّها ثم ما لبثت أن عادت إلى عقر والديها مسلوبة العزة والكرامة وكئي تُصبح عبئًا ثقيلًا على أبويها الذليلين.
- المرأة المطلقة امرأة قبلت أن تبيع نفسها لرجلٍ واحد لتحمي معه على سنة الله ورسوله ثم ما لبثت أن وجدت نفسها سلعة يعزف الرجال جميعًا عن شرائها .. لقد صارت سلعة بائرة.
- المرأة المطلقة ساعة جميلة كان يرى الزوج بها جمال الزمن وحلاوته ثم ما لبث أن وجد نفسه في غنى عن الساعة التي أصبحت في نظره لا تعرف الوقت أو الزمن بالدقَّة التي كان يعهدها.
- المرأة المطلقة امرأة انقلبت جميع محاسنها فجأة إلى مساوئ في عين مُطلقها.
- المرأة المطلقة هي التي تُشير إليها أصابع الاتهام بلا رحمة ولا هوادة مع أن المجرم الحقيقي هو زوجها الذي أدانها بتهمة الطلاق.
- المرأة المطلقة هي الوحش الكاسر الذي حاول المطلق أن يُحذِّر الناس منه رغم أنه يوم طلقها لم يكن قد لحقه منها أي أدنى يدل على شراستها أو وحشيتها المزعومة.
- المرأة المطلقة هي السُّلم الخشبي الذي استعان به الرجل كي يصل إلى السماك الأعلى فلمَّا وصل، قذف بالسُّلم الخشبي من علِّ فهوى السُّلم حتى تحطمت أشلائه تمامًا.
- المرأة المطلقة هي المرأة التي كان الزوج يحب أن ينظر إليها كل صباح كي يرى فيها وجهها الصبوح ثم ما لبث أن نظر يومًا إلى المرأة فوجد فيها صورة قرد قبيح فقرَّر أن يُحطم المرأة تحطيمًا شاملاً ولما حطَّمها ضحك هو أما هي فبكت بحرقة.
- المرأة المطلقة سلام اشتراه الرجل كي ينعم في ربوعه بالهناء ثم ما لبث أن حوَّل السلام إلى حربٍ شعواء أعلنها على ربة السلام تلك ولم يتركها حتى مزَّقها إربًا إربًا.
- المرأة المطلقة عروس زُفَّت إلى عريسها على أمل إسعادها ثم ما لبث البعل أن اكتشف على غرة أن عروسه لم تكن من البشر بل كانت عروسًا مصنوعة من الطين الأحمر فحطَّم العروس بكل ما عنده من قوة.
- المرأة المطلقة امرأة كانت تعيش وسط الخضرة وفجأة وجدت نفسها تعيش في الصحراء الجرداء.

- المرأة المطلقة هي المرأة التي أحبها رجل كل الحب ثم أراد بعد ذلك أن يُثبِت، وذلك على حساب زوجته، أن من الحب الشديد ما يمكن أن ينقلب إلى مقتٍ شديد إلى درجة تدعو إلى الطلاق المقيت.
- المرأة المطلقة كتاب اشتراه الرجل بُغية أن يستمتع بقراءته فلما فرغ من قراءة الكتاب قذف به من النافذة ولعن الدكان الذي اشتراه منه.
- المرأة المطلقة شمعة استعان بها الرجل يوماً كي يتخلص من ظلمة حياته القاتمة فلما احترقت الشمعة بصق عليها.
- المرأة المطلقة وردة حمراء عطرة الرائحة اشتراها الرجل يوماً كي يشمها ويتزين بها في بيته أمام الناس ولما ذبلت الرائحة طرح الوردة أرضاً ثم داس عليها بحذائه حتى سحقها وهو يسب ويلعن.
- تزيل الصابونة ما بك من وسخ دون أن تتسّخ هي.
- تعرف الصابونة عملها جيداً مهما كان القدر الذي أنت عليه من قذارة.
- تذوب الصابونة حباً في نظافتك.
- ما الجزيرة إلا قطعة أرض انفصلت عن الأرض الأم لأنها قبلت الزواج من المياه الجارية.
- البحيرة مياه انفصلت عن المياه الأم لترتمي في أحضان الأرض الصلبة القوية.
- طبق اليوم خفيف «عالمدة» ثقيل «عالجيب».
- طبق اليوم مما خفَّ حملة وغلا ثمنه.
- طبق اليوم عسير الهضم على جيبي.
- طبق اليوم صاحبه يبكي عليه.
- طبق اليوم من «الهوا» دُبنا.
- طبق اليوم لاقيني ولا تغديني.
- طبق اليوم كلام جرائد.
- طبق اليوم حبر على ورق.
- طبق اليوم اسم على غير مُسمّى.
- طبق اليوم أنت وبختك.
- طبق اليوم تسمع عنه ولكن ممنوع أن تراه.
- طبق اليوم التفكير فيه جريمة يعاقب عليها القانون.
- طبق اليوم دهان على وبر.

- طبق اليوم من كل هبّ وذبّ.
- طبق اليوم يُغير مَجْرَى حياتك.
- طبق اليوم منفوخ «عالفاضي».
- طبق اليوم كلمةٌ ورَدُّ غطاها.
- طبق اليوم مما قلّ ولا دل.
- طبق اليوم طبَّأخه يهودي.
- طبق اليوم من ذاق عرف ولا حلف.
- طبق اليوم «ورَّاني» النجوم في «الضهر».
- طبق اليوم كالفرخة ما ترميه منها أكثر من الذي تأكله.
- طبق اليوم آكله مفقود وتاركه مولود.
- طبق اليوم «فلفل وشطة».
- طبق اليوم «قلاطة» وليس «سلاطة».
- طبق اليوم مثل ملابس الصيف.
- طبق اليوم من نفخة يطير.
- طبق اليوم ورق.
- طبق اليوم صورة.
- آه من طبق اليوم.
- طبق اليوم شيء حلواني.
- طبق اليوم يا زائر حماتك.
- طبق اليوم عليه فوطة صفراء.
- طبق اليوم «كزوجتي» لست قادرًا عليه.
- طبق اليوم علاجه ليس في جيبي.
- طبق اليوم كعيالي طلباته كثير.
- طبق اليوم نفخة كذابة.
- طبق اليوم في طبق فنجان.
- طبق اليوم حرام تفكر فيه.
- طبق اليوم الكابوس أهون منه.
- طبق اليوم صيني حرام شراؤه.

- يا طبق اليوم حياتي معاك عذاب.
- طبق اليوم يقول لصاحبه: «لاقيني وبلاش تملاني».
- طبق اليوم أي كلام.
- طبق اليوم لعيالي وليس لي.
- طبق اليوم حريمي.
- طبق اليوم كل يوم «يكش».
- طبق اليوم فلوسه حرام.
- طبق اليوم بالجرام.
- طبق اليوم «يطفش» الزبائن.
- طبق اليوم كفُّ مُرْحَبَة.
- طبق اليوم ليس له صاحب.
- طبق اليوم سوقه واقف.
- طبق اليوم كلام على الورق.
- طبق اليوم كالأحلام لا يتحقق.
- طبق اليوم عزومة مراكبية.
- طبق اليوم في التليفزيون فقط.
- طبق اليوم غالي عليّ.
- طبق اليوم كالحرب لا بد له من الاستعداد.
- طبق اليوم غالي والطلب رخيص.
- طبق اليوم هو طبق الأمس.
- طبق اليوم مطلوب له خبير في الاقتصاد.
- أنا وطبق اليوم اثنان على الهواء.
- لأ أحب طبق اليوم لعدة أسباب أنت أدري بها.
- طبق اليوم أنظف من الصيني بعد غسله.
- طبق اليوم ليس له دواء.
- طبق اليوم «غويط شوية».
- طبق اليوم «لهاليبو».
- طبق اليوم «بيصوصو» من الصباح.

- طبق اليوم عذاب الآخرة.
- طبق اليوم لن أراه بكرة ولا بعد بكرة.
- طبق اليوم «قرع في قرع».
- طبق اليوم حلو لأنه «فاضي تمام».
- طبق اليوم «حايعمل» قاضي لأنه «فاضي».
- طبق اليوم أي حاجة.
- طبق اليوم كعروس اليوم؛ «كلاهما يُكلفك غالياً».
- طبق اليوم مزاجي، ولكن من يأتيني بالعدس؟
- طبق اليوم لغير الأكل.
- طبق اليوم علقة سخنة.
- طبق اليوم السم أهون منه.
- طبق اليوم حرّاق قوي.
- طبق اليوم أراه في الأحلام ولا أراه في مطبخي.
- طبق اليوم طعمه لذيذ ولكن ثمنه مُر.
- طبق اليوم «قلّته» أحسن.
- طبق اليوم ليس له قرافة.
- طبق اليوم قرفته خفيفة.
- طبق اليوم أحسن من طبق بكرة.
- طبق اليوم ليس له معدة.
- طبق اليوم معدتي «لا تهضمه».
- طبق اليوم مكتوب على صاحبه الفلّس.
- لما رأى صاحبي طبق اليوم في بيتي عزّاني.
- طبق اليوم أمُّه بياعة خضار وأبوه سريح.
- طبق اليوم ضلّمة لا «ضولمة».
- طبق اليوم يتيم ليس له أب ولا أم.
- طبق اليوم نحيف القوام.
- طبق اليوم فريد في نوعه لأنه «فاضي».
- طبق اليوم كطبق كل يوم على الريحانة.

## أقوال

- طبق اليوم سادة.
- طبق اليوم مثل مُرتبي لا أتمتع بهما إلا أول الشهر.
- طبق اليوم هو طبق الأمس على أصغر.
- طبق اليوم بُعُج.
- طبق اليوم بعيد عن العين وبعيد عن القلب.
- طبق اليوم لا في النية ولا في الشهية.
- طبق اليوم من عهد «أبو طبق».
- طبق اليوم لا يخرج إلا بالطبل التركي.
- طبق اليوم مقلب.
- طبق اليوم «عرة» الأطباق.
- طبق اليوم فاضحنا.
- طبق اليوم آكله جائع والمتكّل عليه ضائع.
- طبق اليوم على الرف.
- طبق اليوم «يا مهادي» .. حماتك.
- طبق اليوم «برّاني».
- طبق اليوم «خلّها» خل.
- طبق اليوم مكتوب عليه: «جوعوا تصحّوا».
- طبق اليوم مكتوب عليه: «القناعة كنز لا يفنى».
- طبق اليوم مكتوب عليه: «بصلة المحبّ خروف».
- طبق اليوم يُعلّم القناعة.
- طبق اليوم شوربة.
- ملعون طبق اليوم وطبّاخ طبق اليوم ومن أشار بتسميته طبق اليوم.
- إيّاك وطبق اليوم.
- طبق اليوم يُعلّم شدّ الأحزمة على البطون.
- أنت تأكل في طبق اليوم وهو يأكل في جيبك.
- تأكل طبق اليوم وتكحّ ألف يوم.
- طبق اليوم ممنوع من الصرف.
- طبق اليوم يُمّثي البطن.

## أقوال

- طبق اليوم من عند «بتاع اللب».
- طبق اليوم في المشمش.
- التقليدية الجديدة توزيع طبق اليوم في الأفراح بدل الملبس.
- طبق اليوم لا أحد يشكره.
- طبق اليوم بخته قدامه.
- طبق اليوم لا يجد زبوناً.
- طبق اليوم تأكله وأنت «مغمض».
- طبق اليوم يأتيك بالمغص.
- طبق اليوم سيرته كسيرة الثعابين.
- طبق اليوم قوَال غير فعَال.
- طبق اليوم قريب منِّي بعيد عن يدي.
- طبق اليوم ليس لليوم.
- طبق اليوم يكسف.
- طبق اليوم ماء من تحت تبن.
- طبق اليوم طبق نص يوم.
- «لبس البوصة تبقى عروسة»، كان هذا قديماً، أما اليوم فلبس العروسة تخرب جيبك وتفقر بيتك.
- عروس اليوم مثل صحفي اليوم، كلاهما خبر هام مع فاروق واحد الأول سهل يسير تقدر على تكاليفه، أما الثاني فصعب عسير قد لا تقدر على تكاليفه.
- ما أشبه الصورتين: عنده عروس ولا يجد شقة، وعندي نقود ولا أجد السلعة.
- عروس اليوم ترى الفراخ ليلة زفافها ولكن من المحال أن تراها ثانية طول حياتها.
- عروس اليوم هي أم الغد، ومع ذلك فمطلوب منها ألا تُنجب أطفالاً.
- عروس اليوم يسرُّها أن ترى صورتها في الجريدة، وهي لا تعلم أنه قد يأتي يوم لا تجد هي فيه ولا يجد زوجها ما يشتري به الجريدة.
- عروس اليوم لا يراها الناس عروساً إلا في الجريدة فقط، وحتى زوجها لا يراها عروساً بعد ذلك.
- عروس اليوم قد تبدو عجوزاً في عين زوجها ولكنها عروس في عيون الآخرين.
- عروس اليوم تسمع دقات الطبول ليلة عرسها، ولكنها لا تسمع بعد ذلك إلا دقات أصحاب الديون على باب دارها وهم يطاردونها.

- عروس اليوم تخسر أبويها كي تكسب رجلاً في ميسس الحاجة إلى أبوين.
- عروس اليوم تخرج من بيتها لتدخل بيتاً آخر، ولكن هل هناك فرق بين سجنٍ وسجن؟

- عروس اليوم تترك أبويها الكريمين لكي يُقيدها دكتاتور بقيودٍ من حديد.
- عروس اليوم تعيش حرّةً مع والديها ولكنها تُؤثر العبودية مع سجانٍ واحد.
- «العروس» عروسة يلعب بها طفل كبير، ومع ذلك فقد يُحطمها كأنه طفل صغير.
- كانوا يحضرون لي العرائس وأنا صغير فأرفضها، أما اليوم فترفضني العرائس.
- كنتُ أَلعبُ بالعرائس وأنا صغير، فلَمَّا كبرتُ صارت العرائس تلعب بي.
- كنتُ أبحث صغيراً عن أية عروسة أَلعبُ بها، وعندما كبرت صرتُ أبحث عن عروسة مُعينة أريد اللعب بها.
- كم من عروسة أحببتها صغيراً ثم مزقتها وفقات عينيها وهذا ما تفعله معي عروستي اليوم.
- لم أكن أدري أن حياتي مع عروستي سوف تُصبح «غرام وانتقام» بدون يوسف وهبي.

- يريد الطفل عروسة حلوة ويريد اليافاع عروسة ذات حلوة.
- لا تصلح العروس إلا إذا قبلت أن تُقلّب على بطنها وتُرَكب كما يركب الحمار.
- تأخذ العروس إلى بيتك وديعة تحافظ عليها فإذا بك تجد نفسك وديعةً عندها سرعان ما تُبدها.

- التوجيهية عقاب صارم لكل من نجح في الابتدائية والإعدادية.
- التوجيهية عقاب شرعي لكل من نجح في الإعدادية والثانوية بالغش.
- التوجيهية معركة ضارية تتبعها معارك أشدّ ضراوة مع شيء اسمه التنسيق.
- معركة التوجيهية تهون أمام معركتك مع مكاتب التنسيق.
- معركتك مع الزمن طول العمر تهون بجانب معركتك مع التوجيهية.
- طالب التوجيهية كالمحكوم عليه بالإعدام مع فارق واحد هو أن الأول يعرف متى يُنفذ فيه الحكم.

- المحكوم عليه بالإعدام يمتاز عن طالب التوجيهية في أن من حقه أن يستأنف.
- التوجيهية أشغال شاقة لمن يحصل على الابتدائية والإعدادية بالأمانة أو بالغش.
- التوجيهية نبتة لا بد أن تُسقى بالغرق.
- التوجيهية نبتة لو سقيتها بالذهب ماتت.

## أقوال

- التوجيهية فاكهة محرمة على الكثيرين.
- التوجيهية تفاحة، وتفاح اليوم نسمع عنه ولكنه صعب المنال.
- التوجيهية مُلاك، لكي تقضي عليه، عليك بالضربة القاضية.
- التوجيهية سَجَّادة قطيفة، غير أن العيب في قدميك اللتين تتعثران بدون سبب.
- ليست التوجيهية مقصَّاً، ولكنها تضربك دائماً مقصَّاً.
- التوجيهية بوابة، بوابها لا يرى إلا أصحاب الرعوس العامرة.
- التوجيهية صينية بطاطس يتناول منها البعض فإذا نصيبهم اللحم ويتناول آخرون فتخرج أيديهم منها خاوية.
- التوجيهية طفل رضيع، إن لم تقطمه في الميعاد استمرَّ ثديك.
- التوجيهية طفل إن لم تقطمه أنت نفسك تعذَّر على أي شخصٍ آخر أن يقطمه نيابة عنك.
- التوجيهية طفلة، إن لم تهدها فلا تأمل في أن تهدهك هي.
- التوجيهية نبتة، لو سقيتها «بالكلونيا» ما ارتوت ولا أثمرت.
- التوجيهية غول، إن لم تأكله أكلك.
- التوجيهية سرطان يجب على طالبها أن يكون طبيباً ليعرف كيف يستأصله.
- التوجيهية جبل عليك أن تُفْتَتِه؛ وإلا صعب عليك صعوده.
- التوجيهية أمل، وبعض الآمال أكبر من أن يُحقَّق.
- التوجيهية تعب، واللذة في التعب.
- التوجيهية عند البعض متعة، وعند البعض الآخر مشقَّة. الأول يراها سباحة في حمام والثاني يراها سباحة وسط محيط متلاطم الأمواج.
- التوجيهية عند البعض شبح وعند البعض غادة. الأول لا يراها إلا بالليل وعند النوم ويوم الامتحان. أما الثاني فيراها في وضح النهار ويتزوَّجها يوم الامتحان.
- التوجيهية كلام كثير، والطالب النجيب لا يستوعِب منه إلا المفيد.
- التوجيهية معركة ضد أكثر من عدو، واللبيب من عرف السلاح الذي يقضي به على كل هؤلاء الأعداء.
- التوجيهية، إن لم تبادر بتحيتها بالسلام، فعليك السلام.
- التوجيهية مداس، إن لم تدُسَّه داسك.
- التوجيهية كالإنسان، لها جنازة.
- التوجيهية حياة بالنسبة للبعض وموت بالنسبة للكثيرين.

- التوجيهية جسر يراه البعض قصيراً ويراه الآخرون طويلاً لا نهاية له.
- التوجيهية إسكندرية للبعض وتشترّد بالنسبة للبعض الآخر.
- أرى سرادقاً وأسمع عويلاً، فما الخبر؟ إنهم يُشيعون التوجيهية.
- خنق أخي التوجيهية بيديه فقتلها، ومع ذلك مشى في جنازتها يبكي.
- يقتل الكثيرون التوجيهية مع سبق الإصرار، ورغم هذا فعقابهم الإفراج.
- هذا جناه أبي وما جنته التوجيهية.
- أبي مسئول عن نجاحي في التوجيهية رغم أنه لم يقرأ كتاباً واحداً من كتبها ولم يؤدّ الامتحان.

• ليس رسوبي في التوجيهية عقاباً لي، أنا وحدي، وإنما هو عقاب لي وإخوتي وجميع أفراد أسرتي.

- التوجيهية مدرسة إن أعدتها أعددت نفسك للجامعة.
- نجاحي في التوجيهية يعني نجاحي في السيطرة على جميع أفراد بيتي.
- نجاحي في التوجيهية يخلق مني ملكاً غير مُتَوَجِّع، على الأقل في مملكة أبي المتواضعة.
- نجاحي في التوجيهية عمل أروع من نجاح جاجارين في الوصول إلى القمر.
- أنا في التوجيهية كالمحبوس في قمقم لا يعرف متى سيخرج إلا إذا كان معه خاتم سليمان.

• أما من فاعل خير يأتيني بخاتم سليمان لعل خادمه يُعينني على اجتياز التوجيهية بعد أن تعب جسمي من السهر وعقلي من أعمال الفكر.

- لم تُوضَع أسئلة امتحانات التوجيهية لتعجيز الطلبة وحدهم، بل والأساتذة أيضاً.
- التوجيهية تسالي عند البعض، لذلك تراهم يوم الامتحان «يقززون» ولا يكتبون.
- التوجيهية سينما يدخلها الكثيرون فلا يخرج منها إلا القليلون.
- التوجيهية نار يصطلبها البعض بينما تحرق الكثيرين بلا رحمة.
- التوجيهية شرارة لولها لما تحركت سيارتي خطوة إلى الأمام.
- التوجيهية برسيم للبعض ومانجو للبعض الآخر والغريب أن الكثيرين يفضلونها برسيماً.

- التوجيهية تخلق منك بهلواناً والمدرب جيداً هو الذي يتقلّب دون أن يقع.
- إن لم تعترف بمزاج التوجيهية فلن تعترف بمزاجك.
- التوجيهية ثعلب لا يمكنك أن تغلبه إلا بالحيلة، فلا يفل الحديد إلا بالحديد.
- التوجيهية ثعلب مكار، يفضل أن تُعطيه كل ما عندك دون أي تعب من جانبه.

## أقوال

- التوجيهية فيل ضخم، ومع ذلك فبعض الأفيال يُركب.
- التوجيهية جد، والرجل الجد يحب الجد.
- التوجيهية غاية والغبي هو من لا يبحث له عن مخرج منها.
- التوجيهية شوكة. فلا تجعلها تقف في حلقك.
- التوجيهية خاتم يخيل إليك أنه طوع بنانك فلا تلبث أن تجد بنانك عاجزًا تمامًا عن أن يسوسها وفق هوك.
- التوجيهية نظارة، قد تشتريها ولكنك لن ترى بها شيئًا.
- يرى بعض الطلبة التوجيهية بينما لا يراها البعض الآخر. وهذا يتوقف على نوع النظارة التي يضعها كل منهم فوق عينيه.
- لن تريك أية نظارة طبية طريق النجاح في التوجيهية إذا كنت مُصابًا بقصر النظر.
- نظارة الشمس لن تُنير لك طريق النجاح ما دمتَ تعتقد أن الشمس وحدها لا تكفي.

- التوجيهية عند البعض كالأفق لا يمكن تحديد معالمه.
- مُحيط التوجيهية أوسع وأعمق من محيط عقلك.
- لا بدَّ أن مُحيط عقلك واسع جدًّا؛ وإلا لما فشلتِ التوجيهية في عبوره.
- أنا عائد توجيهية، مثلي كمثّل العائد من الميدان.
- أنا أحبُّ التوجيهية غاية الحب، ولذلك أعودها بدل المرة مرات للاطمئنان على صحتّها.

- من طباعي أنني إذا صادقتُ أحدًا فلن أتخلى عنه أبدًا ولن أفارقه. هذا حالي مع التوجيهية إذ هي أعزُّ أصدقائي جميعًا.
- يقول لي حسن الإمام: «خلي بالك من زوزو.» ويقول لي المدرس: «خلي بالك من التوجيهية.» أُلستَ معي في أن زوزو أخف ظلًّا وأحلى مذاقًا ولا تكلفني شيئًا.
- التوجيهية امرأة لها أكثر من عين. وأنا لا أحب من عيونها إلا العيون الناعسة لأنها تجعلني دائم التثائب، سواء أكان هذا في البيت أو في المدرسة.
- التوجيهية عدو عنيد وقد عوّلتُ على دحره فجدتُ جيشًا من المدرسين الخصوصيين.

- التوجيهية بالنسبة للمدرسين حقل خصوبته منه فيه.
- يرى المدرس في التوجيهية جمالًا لا يراه في معشوقة العمر.

- يرى المدرس في التوجيهية مصدر رزق لا يجده السعودي في بئر بتول.
- مدرس التوجيهية أجدع من تاجر الشواربي فالأخير غير وطني لأنه يتاجر في البضائع الأجنبية.
- التوجيهية بالنسبة للمدرس عزة كبيرة يشرف على ازدهارها ليلاً طلاب المدرسة التي يعمل بها.
- التوجيهية بالنسبة للمدرس أمل يودُّ لو أن الطلاب لا يُحَقِّقونه أبداً.
- التوجيهية بالنسبة للمدرس بطيخة مُقفلة، ومع ذلك فهو يشترئها مطمئناً أنها ليست «قرعة».
- التوجيهية بالنسبة للمدرس سيارة مضمونة، يستطيع أن يركبها في أي وقت شاء. أما تلاميذه فلا يعرفون أنه اشتراها من مالهم.
- التوجيهية مذلة للطلاب وبنغمة للمدرسين.
- التوجيهية مصدر فقر للطلاب ومصدر ثراء للمدرس.
- ينفق الآباء على التوجيهية أضعاف ما ينفقونه على معشوقاتهم دون أن يتذمروا.
- لو كانت التوجيهية معشوقة لهجرها الطلاب جميعاً.
- لو كانت التوجيهية عمارة لهدمها الطلاب على من فيها وما فيها.
- لو كانت التوجيهية طيارة لخطفوها إلى مكان مجهول ونسفوها.
- أخي طالب التوجيهية لا يستطيع أن ينام إلا إذا كان الباب مقفلاً تماماً كما يفعل عندما يستذكر وعقله مقفل.
- التوجيهية كقطعة الطعمية لا تؤكل إلا إذا قُليت على الوجهين.
- خذ الجحش واترك البردعة لي. هذا لسان حال التلميذ الفاشل في التوجيهية.
- لو كانت التوجيهية تميذة جميلة لتنازل الطلاب عنها للمدرسين كي يتغزلوا في جمالها ما طاب لهم الغزل.
- لو كانت التوجيهية زمارة لرفض الآباء شراءها لأولادهم لئلا يؤذيهـم ضجيجها على بدري.
- لم يستطع الأب أن يحمل التوجيهية وللأسف يريد من ابنه أن يحملها من أول مرة.
- حاول الأب أن يحمل التوجيهية ففشل أكثر من مرة، ومع ذلك فهو ساخط على ابنه الذي لم يحملها من أول مرة.

- الأول: أنا زعلان قوي، أبويا كل يوم يروح الخمارة.
- الثاني: مش أحسن ما يروح المدرسة ويقولوا عليه إنه بيعيد التوجيهية؟
- طالب التوجيهية حمار لا يصل إلى هدفه إلا إذا مشى على يديه ورجليه.
- التوجيهية كفرة الكاوتشوك لا يمكن أن تشتريها إلا إذا كانت صالحة للنفخ ٩٠٪ على الأقل.
- التوجيهية يلزمها الاستعداد والهضم بالمضغ الجيد.
- الجمل يجتر طعامه كي يسهل هضمه، وكذلك طالب التوجيهية يجتر دروسه كيلا يُصاب بالفشل.
- لا شك في أن الحمار لا يُحبه صاحبه إلا إذا حمل البرسيم سألماً من «الغيط» إلى البيت. كذلك طالب التوجيهية لا يحبه والداه إلا إذا نجح في حمل ما حملّه به مدرّسوه في المدرسة من علوم لا تقل عن الطوب ثقلاً.
- طالب التوجيهية كحمار يحمل كثيراً من البلايص وعليه أن ينجح في أن يعبر بها البحر الواسع وليس من المهم إن كانت البلايص خاوية أو مملوءة عسلاً.
- ينظر الطالب إلى التوجيهية ولسان حاله: «دوخيني يا لمونة».
- التوجيهية في مصر كالفتاة، لا بد من إرضائها قبل أن تحصل عليها.
- أصبح سوق الزواج مرتبباً بسوق الدجاج، فمن عنده دجاجة قد يتزوج بسرعة أكثر ممن عنده شهادة جامعية فقط.
- الزواج ورقة رسمية تتيح للفتاة أن تخرج من طوع أبويها لترتمي في أحضان رجل غير مضمون أحياناً.
- يصبح كُتّب الكتاب ذكرى تتمثل في صورة.
- ليس كُتّب الكتاب مثل كتابة الكتاب. فالأول يتمُّ في ليلة أما الثاني ففي ليالٍ وأيام.
- كُتّب الكتاب يتم على يد المأذون، أما كتابة الكتاب فعلى يد المؤلّف الموهوب.
- كُتّب الكتاب ليس كتاباً لأن الكتاب يُباع ويشترى.
- كُتّب الكتاب شيء وكتابة الكتاب شيء آخر، لأن الثاني لا يحتاج إلى مأذون شرعي.
- يحتاج كُتّب الكتاب إلى طرفين أما كتابة الكتاب فتحتاج إلى واحدٍ فقط.
- كُتّب الكتاب يتمُّ في الزيتة، أما كتابة الكتاب فلا تتم إلا في الهدوء.
- كتب الكتاب يعلم به الجميع، أما كتابة الكتاب فلا يعلم بها سوى القلة.
- كتب الكتاب يحتاج إلى أكل وشرب أما كتابة الكتاب فألى علم ومعرفة.

## أقوال

- كتب الكتاب نفعه محدود، فكتابه لا يقرؤه غير المأذون.
- كتب الكتاب متعة، وكتابة الكتاب شمعة.
- كتب الكتاب قد يكتبه عريس جاهل لا يقرأ ولا يكتب.
- لا بد لكتب الكتاب من بيت يستقر فيه، أما الكتاب فيكفيه رف ولو في كوخ صغير.
- كتب الكتاب يصدّق فيه القول: «لكل أجل كتاب».
- كتب الكتاب كتابه لا يؤلّف إلا بالطبل والزّممر.
- كتب الكتاب صاحبه يجب أن يُزفّ والناس تضحك عليه «وليه».
- يستطيع المجنون أن يكتب كتابه والعقلاء يهلّلون ويُزغردون له.
- عند كتب الكتاب قد يهرب مجنون من مستشفى المجاذيب إلى بيت ليس فيه سواه هو ومجنونة مثله.

- في كتب كتابه تظهر شلة قلة الأدب، أما كتابي فليس فيه غير الأدب.
- كتب الكتاب يسبقه دبلّة الخطوبة، أما كتابة الكتاب فيسبقها ولادة مُتعثرة.
- من يكتب كتابًا لا يعرف القيود، ولكن من يكتب كتابه يُقيد بقيود الزوجية.
- كتب الكتاب قد يعقبه طلاق، أما كتابة الكتاب فقد يعقبها السجن.
- يتمُّ كتب الكتاب في السماء، أما كتابة الكتاب فعلى الأرض.
- ما كتب كتاب وقُرئ أبدًا.
- لا نجد بعد كتب الكتاب أية نسخة منه في السوق ولا في المكتبات.
- حقًا، ما أبرعه! كتب كتابه دون أن يستعين ببنات أفكاره.
- عندما كتب كتابه لم يستعين ببنات أفكاره وإنما ببنت الجيران.
- لم يستطع أن يكتب كتابه إلا بيد المأذون، أما كتابي فكتبته بيدي أنا.
- جاء يكتب كتابه على عروسه، كتبه على المكتب.
- لست أدري لماذا أهتمُّ بأمّها غاية الاهتمام مع أنني أبغي الزواج منها هي لا من أمّها.

- بصفتي زوج أختها، من حقي أن أحب أختها أيضًا من باب المجاملة والذوق والأدب.

- حتى البومة تجد من يتزوجها.
- من حُسن حظي أنني كتبتُ كتابي عنها ولم أكتب كتابي عليها.
- لقد رفضت الزواج من رجل عجوز سنًا وقبلت الزواج من رجل عجوز قلبًا.

- الفريد يعمل كفريد، لا يتزوَّج إلا بعد أن يموت.
- كتب الكتاب يخدم صاحبه أما كتابة الكتاب فخدمة الناس جميعًا.
- تشدُّني بعض الأفلام كما تشد الجياد العربيات مع فارق واحد هو أن الجياد يقودها صاحبها إلى هدف مُعين.
- خلقت السينما أصلًا لمتعة الغلابة، ولكن لا يستمتع بها الآن غير الأثرياء.
- أبي فوق الشجرة «يتشمس».
- أبي فور الشجرة «أصله» طالع فيها.
- أبي فوق الشجرة .. أقصد شجرة العيلة.
- كل شجرة لها عائلة، ولكن ليس لكل شجرة أب.
- إنهم يقتلون الحمير بالمرح تمامًا كما يقتلها بعض الناس في الشوارع.
- إنهم يقتلون الحمير في المسرح بلا خوف بينما أنا لا أستطيع أن أقتل فرخةً واحدة في بيتي لأنني أكاد ألا أجدها.
- هناك نزاع، هل اسم المسرحية هو «إنهم يقتلون الحمير» أو «مين قتل برعي» ولأول مرة أعلم أن برعي ليس حمارًا.
- أبي طلع الشجرة فقالت أمي: بلوة وانزاحت.
- أبي طلع الشجرة فقالت أمي: يا ريت روحه هي اللي طلعت.
- أبي طلع الشجرة فوجد البرج عالي عليه.
- أبي طلع الشجرة خطأ، ظنها الهرم.
- أبي طلع الشجرة فرأته العصافير فقالت: هذا خيال المقات.
- أبي طلع الشجرة، «أصل» الشجرة عندها «مس».
- أبي فوق الشجرة، لأنه يحب الشقاوة.
- أبي طلع الشجرة ليقابل أخاه القرد.
- أبي فوق الشجرة، فرحان برجوع الشيخ إلى صباه.
- أبي فوق الشجرة في انتظار «المطرة» تحميه.
- أبي فوق الشجرة يأخذ حمام شمس.
- أبي فوق الشجرة خوفًا من أن يقع وهو سائر.
- أبي فوق الشجرة فرآه الغراب فقال: أهلاً صاحبي.
- أبي فوق الشجرة «أصل» شكله كالبومة.

## أقوال

- أبي فوق الشجرة «بيقمر» عيش.
- أبي طلع الشجرة ونزل قفاه يقمر ميت رغيف.
- أبي فوق الشجرة من قلة الشُّقُق.
- أبي فوق الشجرة وسابيني في البيت «لوحدي».
- أبي فوق الشجرة «أصله» حكيم في الدودة.
- أبي فوق الشجرة، غلط، أبي في قبره.
- أبي فوق الشجرة مع عصافير الجنة.
- أبي فوق الشجرة، هارب من الحياة.
- أبي فوق الشجرة، السطوح عالي عليه.
- أبي فوق الشجرة لأن جده مدفون تحتها.
- أبي فوق الشجرة يُعني مع من يفهمونه.
- أبي فوق الشجرة يحفظ درس أناشيد مع أم قويق.
- ليس أبي فوق الشجرة، أبي فوق رأسي.
- أبي فوق الشجرة ولا أحد يعرف ماذا يفعل هناك مع البوم والغربان.
- أبي فوق الشجرة طالب القرب من السماء.
- أبي فوق الشجرة عقاباً من «ماما».
- أبي فوق الشجرة يطلب إحساناً من الغني.
- أبي فوق الشجرة «مع الناس اللي فوق».
- أبي فوق الشجرة هرباً «من الناس اللي تحت».
- أبي فوق الشجرة لأنه يعتقد أنه أعلى مني ومنك.
- أبي فوق الشجرة هرباً من البراغيث.
- أبي فوق الشجرة إذ يظن أنه فوق الجميع.
- التلميذ الأول: خلي بالك من زوزو فيه دروس مهمة قوي.
- التلميذ الثاني: وأخلي بالي منها ليه مانا تخلصت منها السنة اللي فاتت.
- التلميذ: قلت لك خلي بالك من زوزو فيه دروس مهمة قوي.
- صديقه: مش أهم من دروس بمبة كثر.
- التلميذ: بابا لما شاف خلي بالك من زوزو، نصحني بألا أراها.
- صديقه: لا ترى من زوزو؛ ولأ المعلمة بتاعتها؟

- التلميذ: خلي بالك من زوزو علّمني أخليّ بالي من حاجات كثير.
- صديقه: بس عيبه إنه ما علمنيش آخذ بالي من دروسي.
- التلميذ: بابا جمال قال لي: «خلي بالك من دروسك.»
- صديقه: لكن أبويا حسن الإمام قال لي: «خلي بالك من زوزو.»
- الولد: خلي بالك من زوزو مليون زي صندوق الدنيا.
- صديقه: ليه هي الدنيا صندوق ما فيهوش غير زوزو؟
- التلميذ: بابا لما شاف «خلي بالك من زوزو» نصحني ما أشوفهاش.
- صديقه: ما تشوفش مين؟ زوزو، ولا البنت الشغالة اللي عندكم؟
- «المطلقات» نفذوا بجلدهم.
- الحمد لله إن «بابا» ليس له علاقة بعلي بابا والأربعين حرامي.
- علي بابا كان عنده أربعين حرامي، أما بابا فهو نفسه الأربعين حرامي في بعض.
- علي بابا كان عنده أربعين حرامي، أما بابا فستين حرامي في بعض.
- حسن الإمام عمره ما مسك قرآن.
- حسن الإمام أفلامه غير حسنة.
- حسن الإمام عنده «سعاد حسني» حسنة.
- حسن الإمام غير «حُسن السير والسلوك».
- حسن الإمام «ماشي لورا».
- الإمام يؤمّ وحسن الإمام يغم.
- حسن الإمام دينه منتشر جدًّا في الأحياء الشعبية.
- إمبارح شُفت فيلم ولا في العلم، طلعت منه ولا «بمبة كشر».
- «بمبة كشر» طالع لونه فاقع قوي.
- دخلت «بمبة كشر» أشتري لوز مقشر لأنه غير موجود في السوق.
- دخلت فيلم «بمبة» لقيت حياتي أحمر منه كثيرًا.
- دخلت فيلم بمبة لقيت حياتي أحمر منها مافيش.
- واحد إمام غير حسن الإمام.
- لا يحقُّ لك أن تخليّ بالك من زوزو فقط فالأفضل أن تخلي بالك من كل فتاة اسمها زوزو أو غير زوزو.
- لم تفعل زوزو شيئًا يضُرّني، ومع ذلك فمطلوب منّي أن أخلي بالي منها.

- حبيبتي اسمها توتو، ومع ذلك فأنا واخذ بالي من زوزو أيضاً.
  - أُلست معي في أن زوزو أخف ظلًا وأحلى مذاقًا ولا تُكَلِّفني كثيرًا.
  - أولاد علي بمبة ليسو أولادي ولا أولاد بمبة كشر.
  - مَنْ يقدر على عزيمة ومهرها عزيز.
  - دخل فيلم زوزو طلع «لاوي بوزو».
  - حبيت أحجز لفيلم زوزو وجدت الكراسي كلها مكتوب عليها محجوز «لسنة قَدَام».
  - «بمبة كشر» لا طالع «بمبة» ولا حتى «أحمر» كان كله «أسود في أسود».
  - إن كنت ناوي تهزر عليك ببمبة كشر.
  - شتمته زعل وكشر وراح اشتكاني لبمبة كشر، رجع بيوسني ويهزر.
  - فندق الأشغال الشاقة أهون من الإعدام.
  - شاهد «ماشافش» حاجة قال كل حاجة.
  - ما شاهد ماشافش حاجة كان أعمى سمع كل حاجة.
  - شاهد ماشافش حاجة يقول أي حاجة.
  - مراهقة في السبعين كانت نايمة في كهف.
  - مراهقة في السبعين تتزوّج في التسعين.
  - «سمارة» بيضاء جدًّا، وعم عمارة لا يجد شقة يسكن فيها.
  - «سمارة» بيضة فقست أخرجت «بياضة».
  - أقدام السينما في العالم لا ينفع فيها اليوم إلا حذاء المرأة ذو الكعب العالي جدًّا.
- جدًّا.
- ما غزل البنات على الشاشة إلا زغزغة بسيطة لغرائهن.
  - الطفل الأول: خَلِي بالك من زوزو.
  - الطفل الثاني: وأحلي بالي منها ليه؟ أُمال فين أبوها؟
  - محظور على المطلقات التربُّص بالمطلِّقين.
  - المطلِّقات لهنَّ دور ثانٍ «مُلحق».
  - المطلِّقات طالبات زواج رسبن في الدور الأول.
  - مين يقدر على عزيمة غير شكوكو فتوة الفراودة.
  - «مين يقدر على عزيمة» غير أمها والصغار.
  - مساكين رجال عصرنا الحديث، يعرقون كثيرًا ويكسبون قليلًا، وما يكسبونه يسرقه منهم تجار الشنطة أو شارع الشواربي.

• المال قد يُميل الحال وقد يعدل الحال، والعبرة من أين جئت به، هل من الحرام أم من الحلال؟

- من المُحال أن تحسَّ بنعيم الشيك بعد عذاب صرفه.
- الشيك عربة لا بدَّ لها من حمار يسحبها.
- ظهر الشيك عند الصراف أهمُّ من وجهه.
- الشيك عند صاحبه أهمُّ من المرأة الجميلة.
- الشيك كالغانية يجب أن تتمايل للحصول عليه.
- الشيك وصاحبه سواء، كلاهما يجب أن يرن.
- الشيك ورقة، وما أغلى الورق اليوم.
- من يأخذ ورقة من كراستي ويعطيني شيكًا من دفتره؟
- شيك بدون رصيد كمطبعة بدون ورق.
- الصرافٌ متلاف، طول النهار «يبعزق» في فلوس.
- لا يمكن أن يكون شعار الصراف: «اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الجيب.»
- شعار الصراف: «اصرف ما في الجيب يأتيك الناس زرافات وفرادى.»
- صراف البنك محكوم عليه «بالأشغال المصرفية المؤبدة» لكنه يرد للناس ما لهم الذي يؤمنون بأنه حقهم وليس من حقه أن يحتفظ به لنفسه.
- يستولي البنك على فلوسك، لأن غرضه شريف.
- البنك مثل أرسين لوبين لا يأخذ إلا فلوس الأغنياء.
- الصراف يعطيك النقود، «مجمّدة» لكي تفرتكها «تكسرها».
- سُمي الصراف صرافًا مع أنه ممنوع من الصرف.
- النقود فتاة جميلة، كلما جريت خلفها هربت منك.
- النقود كالغادة الحسناء لها سحرها ولها دلالتها.
- النقود كالبننت الجميلة من الصعب أن تخطب ودّها.
- صراف البنك يصرف نقودًا لا حصر لها، ومع هذا قد لا يجد ما يصرفه على نفسه.
- صراف البنك مثل ضراب الطوب، يعدُّ بالألف ويتغطّى بالبرش.
- لا بد للصراف من أن يصرفك لحالك طالما معك بطاقة.
- قد يحجزك الصراف كما يحجز الشرطي أي مشبوه.
- الصراف عسكري لا بد أن يتحرّى عنك أولاً.
- النقود في يد الصراف جامدة، أما في يدك «فسايحة».

- تذوب الفلوس لأن الناس تذوب فيها.
- يقول المثل: «المال السايب يعلم الحرام». أما أنا فأقول: «المال السايب تكتر حبايبه.»
- المال السايب صاحبه غايب وخايب وعايب وتايب. عجائب الدنيا سبعُ صارت ثمانِي.

- مال الحكومة السايب أعجوبة العجائب في القرن العشرين.
- مالي في عقلي وماله في حذائه، ومع ذلك فالكل مُعجب بماله.
- يمسك الصراف النقود ويقول: «حببت ولا طَلّتش.»
- يحسب الصراف النقود قبل أن يُعطينيها وأودُّ لو أنه يُعطينيها بغير حساب.
- يعد الصراف النقود حتى يتعب أما أنا فأجد في العد مُتعة.
- لم يُخلق صراف يده «سايبة».
- الصراف لا يصرف بالحُسنى إلا إذا أخطأ في الحساب.
- المحامي والصراف عدوان لي، إنهما يأخذان نقودي بكل طريقة.
- الصراف كأبي لا يعطيني مصروفي إلا بطلوع الروح.
- مليم زمان ولا جنية اليوم. فلاحه أمس ولا جامعية اليوم. شباب العشرينيات ولا مخنثو السبعينيات. ابتدائية زمان ولا بكالوريوس اليوم. طعمية زمان ولا كفتة اليوم.
- شربتُ جرعة من ماء النيل فرواني من بعد ظمأً ونهلت قليلاً من شمس مصر فأدفأنتني بعد برد .. ورغم هذا يُؤثر المصريون الهجرة عليهم يجدون في المال ماءً قراحاً كماء النيل ودفناً لذيذاً كدفع شمس مصر، ولكن هيهات هيهات، فالمال يزيد من ظمئك، وكلما زاد في جيبك زاد البرد في أوصالك. مبارك أنت يا نيل ومباركة أنتِ يا شمس أسوان.
- قد تُخفي الأصباغ عيوب وجه المرأة. ولكن هل المرأة وجه فحسب؟ إنهن الجوهر والمنبت والأصل؟

- قالوا «سلاح المرأة دموعها» ولكن سلاح المرأة اليوم علمها وإدراكها وثقافتها وهذه كلها أسلحة لا تستغني عن سلاح المرأة القديم. فما أكثر أسلحة المرأة الحديثة!
- كان فتى الأحلام في خيال البنات دائماً، أما اليوم فهو في أيديهنَّ يلعبنَ به كما يلعبنَ بخيال المقات.

- الغانية معذورة فالغواني الآن أصبحنَ في مدرجات الجامعة.
- كنناً نعرف الرجل فيما مضى بشاربه. أما اليوم فبعض النساء لهن شوارب.
- تُعرف المرأة من شعرها الطويل، أما اليوم فلا يكاد يُعرف شعر الرجل من شعر

المرأة.

- رأيت فتاة ذات رقبتين، واحدة فوق كتفها والأخرى فوق ساقها.
- لا ترى المرأة شيئاً في الوجود إلا مصلحتها الخاصة.
- قد ترى المرأة جيبك قبل جيبك.
- قد ترى المرأة الرجل بأذنيها قبل أن تراه بعينيها.
- مهما كانت المرأة «حقيرة» فإنها تحذر الرجل الذي يقول لها أنت أميرة.
- المرأة كالسكين لا ترحم حتى يد شاريتها.
- المرأة فانوس تنقصه «اللمبة» حتى يُضيء.
- المرأة كابوس بالنهار والليل معاً.
- المرأة الرجل خير من الرجل المرأة.
- شعر المرأة طويل ونظرها قصير أما الرجل فشعره قصير ونظره طويل.
- المرأة في الدار قد تجلب العار والشنار.
- أرى القرع في الكيس وأرى سيدة في «شوال» لا أحد أحسن من الآخر.
- انحسر الفستان عن جسدها خجلاً، فكشف لنا عمّاً لا يجب أن نراه، فلمّا رأيناه زال عنها الخجل.
- المرأة كالفرخة، الأولى تنتف شعرها لتفتح قلوب الرجال والثانية تنتف ريشها لتفتح نفوسهم.
- المرأة غير الفرخة، الأولى تنتف شعرها لتفترس قلوب الرجال أما الثانية فتنتف ريشها لعل أحد يفترسها.
- الغانية تعمل ما يحلو لها، أما أنا فأعمل الصالحات.
- أكره ما تكره المرأة هو أن تقول لها: «لا».
- يُخيل إليّ أن الكلام لا يدخل أذن المرأة أبداً، حتى كلمة «أحبك» تدخل قلبها قبل أذنها.
- مطلوب من الفتاة أن تبقى داخل الدولاب حتى تصل العشرينات دون أن تُصاب «بالعته».
- المرأة نصف الرجل الآخر. هذا من وجهة نظر الرجل. فهل الرجل في عين المرأة هو نصفها الآخر أو حتى ربعها أم أنها تراه الصفر الذي على شمالها؟
- قد تجد المرأة سعادتها بعيداً عن دنيا الرجال.
- المرأة والمرأة قلماً تنفصلان.
- ترى المرأة نفسها في المرآة ملكة جمال العالم.

- المرأة عصا تريد يد الرجل أن تُمسك بها.
- المرأة قرد؛ وإلا فما حاجتها إلى كل أدوات التجميل.
- الموت أهون من المرأة الشمطاء.
- يموت الرجل ولا يجد المرأة المريحة.
- بعض النساء كبعض الوسائد لا يُحتاج إليها إلا للزينة.
- عقل المرأة في يد الرجل أما قلبها ففي عقل الرجل.
- يسعى الرجل وراء المرأة حباً في التعاسة والشقاء.
- المرأة ينبوع، ولكن لا شك في أنه ينبوع المقدّس.
- المرأة قد تسعدها قُبلة ولكنها تُفضّل القرش عليها.
- تُعرف المرأة عن الشيطان ما لا يعرفه الشيطان عن نفسه.
- المرأة البلهاء عشاقها دائماً من الأذكياء.
- المرأة عفريتها الرجل، ومع ذلك فهو أمنيّتها المفضلة.
- تُحبك المرأة كل الحب ومع ذلك تحب عليك غيرك.
- تستطيع أن تُصادق الزمن وتأمين له، أما المرأة فلا.
- المرأة شرف الرجل، أما الرجل فأين شرفه إذن؟
- خُلقت المرأة للرجل، وخُلِق الرجل للشقاء.
- الدنيا في عين المرأة ساحة قتال، النصر فيها من حقها وحدّها.
- المرأة الثرثارة خير منها البومة النعّاقة.
- المرأة عروس في ليلة الزفاف وكابوس في بقية الليالي.
- المرأة قد تهواك، وهي في الواقع تهوى شقواك وبلواك.
- كما يكشف الطبيب على المريض ليعرف بيت الداء، كذلك تحاول المرأة دائماً أن تعرف مكان الضعف في الرجل.
- تعرف المرأة بسليقتها من أين يؤكل الرجل.
- المرأة كالسرطان لم يُعرف له علاج حتى الآن.
- يسطاد الرجل المرأة، فإن اصطادها ظنّ أنه صاد الأسد.
- تُصاد المرأة كما تصاد العصافير بالنبال والحجارة وأحياناً بالبنادق الرخيصة، بنادق الرش.
- ليت ما تُنفقه المرأة على ماكياجها يُنفق في أعمال البر، إذًا لزال الفقر والجهل والمرض من مصر تماماً.

- المرأة «عورة» ومع ذلك لا يحب الرجل أن يقتني شيئاً أغلى من المرأة.
- من أدرانا؟ قد لا يُشرف الحيوانات النديية أن تنتمي المرأة إلى فصيلتها.
- المرأة الولود في عصرنا شر كئود.
- أطول النساء كأطول الأشجار، لا تُعطي ثمراً أبداً.
- قد تكون المرأة قصيرة ولكنها طويلة الحيلة.
- لا تحب المرأة إلا المرأة التي نبذها نفس الرجل.
- تستطيع امرأة واحدة أن تفتك بعشرة رجال في سهولة، ولكن من العسير على الرجال جميعاً أن يفتكوا ولو بامرأة واحدة.
- المرأة مُتعدّدة الأسلحة، ومع ذلك يُغازلها الرجل وهو أعزل ويعتقد مخطئاً أنه قد غلبها وطرحها أرضاً.
- لكلّ منّا منطقته ومنطق الفاجرة يجعلها تقول: «كما دخلتُ إلى الدنيا عريانة، أعيش فيها عريانة وأخرج منها عريانة.»
- اللهم لا اعتراض لنا على أن تكون الجنة تحت أقدام الأمهات بشرط أن تكون أقدامهن نظيفة.
- المرأة كتاب مفتوح. ومع ذلك لا يحاول أحد أن يقرأ سطره.
- «يحفى» الرجل و«تلبس» المرأة.
- يموت الرجل لتحيا المرأة.
- خسارة النساء تُعوّض أما خسارة المال فلا تعوّض بسهولة.
- حتى لو عمّ السلام الأرض ما قبلت المرأة أن تعيش في سلام مع الرجل.
- سوف تنتهي الحروب بين الشعوب يوماً ما، أما الحرب بين الرجل والمرأة فلن تنتهي أو تزول أبداً.
- كل شيءٍ إلى نهاية ما عدا رغبات المرأة.
- حتى البحر لا يخلو من إناث تُحارب ذكوراً؛ وإلا فما معنى تلك العواصف والأمواج التي تجتاحه بلا انقطاع.
- مسكينة البنت «عواطف» أصبح اسمها «خواطف».
- خير لك أن تخسر امرأةً من أن تخسر نفسك.
- النساء كالأزهار مُعظمهن بلا رائحة.
- قلماً تُوجد المرأة الوردية ولكن ما أكثر المرأة القردة.
- في سوق النساء يمكن أن تشتري الخردة.

- عصر المرأة الذهب قد ولى وذهب.
- لا تختلف المرأة عن الرجل، كلاهما يصطاد بما عنده من سلاح.
- في الوقت الحاضر قد يستغني الرجل عن المرأة ولكنه لا يستطيع أن يستغني عن التليفون.

- لا تُبنى القصور على أكتاف النساء بل بعرق الرجال الأشداء.
- عين الرجل مرآة المرأة التي لا تكذب.
- إنها فاجرة، ومع ذلك فهي تُصلي الفجر.
- بينما تتسلح بعض الهوام بالزبان، لا تجد امرأة واحدة بلا لسان لسعته أشد من لسعة الزبان.

- عيب الرجل أنه عندما يحب يفكر بقلبه أما المرأة فمتى أحبت فكرت بعقلها قبل قلبها.

- حرام أن نظلم المرأة فنصفها بأنها الجنس الضعيف بينما لا يُوجد رجل لا يستمد قوته من امرأة يُحبها أو يتزوجها.

- جمال المرأة قناع بشع المنظر لا يمكنك أن تراه إلا على وجوه الشمطاوات.
- مسكينة هي المرأة المغرورة لأنها تنسى أن جمالها إلى زوال وأن دوام الحال من المحال.

- بعض النساء كالحمير لا يتعلمن إلا بالضرب.
- لا يرفسك الحمار إلا إذا عاكسته أما المرأة فترفسك بسبب وبغير سبب.
- لا تمل المرأة النظر إلى المرأة لأنها شديدة القلق على جمالها.
- ليس في الوجود امرأة كريمة بل هناك امرأة لئيمة.
- الأرض في نظر المرأة بيت ضيق.
- الأرض في نظر المرأة غابة كثيفة، الرجال فيها حيواناتها الضارية.
- المرأة كالسيارة لا يُحركها إلا «البنزين».
- بعض النساء كالأبراج، رعوسهن دائماً عالية.
- لا فرق بين النساء والرجال والقطط والكلاب.
- خلقت المرأة لتُحب ولكنها تُفضل دائماً أن تُحب.
- كلما زاد عشقك للمرأة زاد احتمالها لخيانتك.
- سارت على البلاج بالبدلة فعاكسها شاب بقوله: «نفسي في حنة من البدلة» فقالت

له: «لما تدوب.»

- أصوات بعض النساء كنهيق الحمير أو كنفق الضفدع ومع ذلك يجدن من الرجال من يحبونهن كل الحب ويجدون في أصواتهن تغريد الكروان والعندليب.
- يجد بعض الرجال المتعة في السجارة، ويجدها بعض آخر في الخُمارة ولكنهم جميعًا يجدون مُتعتهم في المرأة ولا سيما إن كانت لعوبًا.
- المرأة سلعة معروضة في السوق لا يشتريها غير الرجال.
- المرأة هي السلعة الوحيدة التي لا تبور أبدًا.
- الحب عند المرأة هو الإله الذي لا يمكنها بحال أن تكفر به.
- الحب عند العفيفات تاج على الرؤوس يتباهين به، وعند الساقطات لعبة يجدن في تحطيمها لذة تفوق كل اللذات جميعًا.
- سيّان عند قلبي أن يُحب أو لا يُحب فهو ذائق العذاب في كلتا الحالين.
- تزهد المرأة دائمًا فيمن يُحبها كل الحب.
- بعض النساء يأكلن على جميع الموائد.
- لا فرق بين المرأة والبهلوان. كلاهما يُضحك سعيًا وراء قرشك.
- نموت وتحيا المرأة.
- المرأة كالقط لا تموت بسهولة.
- ترى المرأة وجه الرجل بعينٍ واحدة أما نقوده فتراها بعينَيها كلتيهما وبكل جوارحها.
- يخلو قاموس المرأة من كلمة التضحية.
- المرأة سر ولكنه مكشوف لبنات جنسها فقط.
- تتبرج المرأة كي تحمق فيها العيون. فإن هي حملقت تدمرت وشكت.
- لبست البيكيني لكي أقول لها: «أه يا عيني.» طوبة أصابت عيني ترى من أين جاءت الطوبة التي أصابت عيني؟
- في الوقت الذي تراك المرأة بقلبها ترى مئات الرجال غيرك بعينَيها.
- سرُّ ضعف المرأة أنها تريد أن تبدو جميلة على الدوام.
- المرأة لا يُشقيها أن ترى دم الرجل مسفوكًا بقدر ما ترى جيبه خاويًا.
- بنك المرأة مملوء بالرجال المنوعين من الصرف.
- لا تنظف المرأة بيتها حبًا في عيون زوجها بل حبًا في إرضاء عيون جيرانها وضيوفها.
- إنه لأسهل للمرأة أن تُسلم جسدها للرجل من أن تُسلم قلبها.

- قلب المرأة حيوان مفترس لا تجدي فيه وسائل الصيد المألوفة لنا.
- ويل للرجل الذي تُحبه المرأة بقلبيها لأنها سرعان ما ستقتله بغيرتها العمياء.
- قالوا القديمة تحلى فضربتها بالقديمة.
- تريد المرأة أن تمسك الرجل من عنقه كما يمسك الثعلب بالفروج من عنقه.
- صراخ المرأة بكاء يُقابَل بالشفقة والعطف والإحساس، أما صراخ الرجل فضجيج يُقابَل بالزجر والسخرية والامتعاض.
- إنها الجانية ولكن يد العدالة لا تقوى على الإمساك بها.
- قد يشتهي بعض الرجال الإقامة في سجن النساء.
- ما المرأة إلا قطعة فنية لتُوضَع في متحف أو فترينة.
- تعرفت عليّ وبعد أن نالت مآربها منّي تعرفت على غيري، وهكذا. ورغم هذا تدعي أنها تؤمن بالحب.
- تنتقل المرأة من رجلٍ إلى آخر كما تنتقل الفراشة من زهرةٍ إلى زهرة.
- ليست كل «شهيذة» أميرة، بل منهن من هي فقيرة أو على الأصح حقيرة.
- مُخطئ من يظن أن المرأة تريد أن تبدو جميلة لتنال إعجاب الرجل كما هي الفكرة السائدة، بل الصحيح أنها تريد أن تكون جميلة لنفسها أولاً وأخراً.
- المرأة برميل تشتريه مُقفلاً فيما أن تجده مملوءاً عسلاً أو خمراً أو خللاً أو برازاً.
- المرأة نار كلما اكتوى الرجل بها زاد حُبها لها.
- المرأة نار قد تحرق بعض الرجال وقد تُدفع أوصال وقلوب البعض الآخر.
- يخاف الرجل السنة النار كثيراً، ولكنه يخاف لسان المرأة أكثر وأكثر.
- مهما كانت مُصيبة الرجل فادحة فلن تفوق مُصيبته إن رماه بامرأةٍ سليطة اللسان.
- يا ويل من كانت بلواه امرأته.
- رحيق المرأة سُم في معظم الأحيان.
- يشقى الرجل كثيراً في الحياة ولكن أعظم ما يُعانيه من شقاء مصدره المرأة.
- تلعب المرأة بأهواء الرجال كما يلعب الأطفال بالكرة في الطريق العام.
- خلق الله الملائكة وجعل لهم السماء موطناً وبذا أقصاهم عن نساء الأرض؛ وإلا انقلبوا إلى شياطين.
- عاقب الله الرجل بأن جعله يجري وراء المرأة حتى يلهث ثم ينبطح أرضاً مغلوباً على أمره.

- حتى الملاكم القوي يتلقّى الضربة القاضية من امرأة.
- مع وجود المرأة، قل على الدنيا السلام.
- إذا أردت الفتك بأمّة فسَلط نساءها على رجالها.
- وقاحة الرجل تُقابلها سفالة المرأة.
- من شيمة الرجل أن يحب المرأة التي تكرهه، ومن خسة المرأة أن تكره الرجل الذي يُحبها.
- رأيت الجيران يحسدونها، فلمّا زرتها وجدتها أرملة.
- المخبوطة كالمخطوبة، عليها بالطبيب قبل فوات الأوان.
- تؤدّ المخطوبة لو أنها تتزوج بسرعة، وتؤدّ المتزوجة لو أنها تعود مخطوبة.
- العانس حبايبها المكانس، ولكن من منّا يهتمّ بالمكانس؟
- العانس مغلوبة على أمرها، أما المتزوجة فزوجها هو المغلوب على أمره.
- إنها حلوة كالعسل، ولكنها تلدغ كالنحل.
- القنبلة الذرية أقل فتكًا من البنت الفتية.
- ما من امرأةٍ تعترف بالمستحيل مع الرجل.
- المستحيل اليوم هو أن ترضى المرأة كل الرضا.
- المرأة لا تعرف المستحيل.
- من المُحال أن تقرأ في وجه المرأة ما تُسرّه في مكنون قلبها.
- لا تحب المرأة في الرجل غير جيبه.
- الشهوة إلى المال أقوى شهوات المرأة.
- تهواك المرأة أولاً بقلبها ثم بعينها فإن لم تجد فيك بُغيتها طردتك من قلبها وأسقطتك من عينها وداست عليك بقدميها.
- إن وجدت بنتاً عديمة الحياء فتأكد أنها قد نهلت هذا الداء من ثدي أمّها.
- الجنس اللطيف دمه خفيف من كثرة العسل.
- كنت أنفق عليها بسخاء، ومرة واحدة فقط قلت لها: «لا» فقالت: وأنا أيضًا «لا»
- وألف «لا»، لا أريد أن أراك بعد اليوم، وقد حدث.
- تطلب منّي أن أكون معها فقط، وكيف يمكنني ذلك وأنا أحب أن أكون مع نفسي أيضًا؟!
- ترى نفسها فيّ، أما أنا فننسى فيها. لست أدري أيُّنا أصدق.

- يغلب الرجل المرأة ويظن أنه ركبها كما يركب الجواد الحرون في حين أنه هو «المركوب» الذي تأبى أن تلبسه قدماها.
- ينام الرجل ملء جفنيه أما المرأة فلا تنام أبداً وإن نامت أغمضت عيناً واحدة.
- كانت جميلة حقاً وهي أمامي صامتة، فلما سمعتُ صوتها وددتُ لو أنني لم أرها طول حياتي.
- يسعى الرجل وراء المرأة أكثر من سعيه وراء لُقمة العيش حتى إذا ما حصل عليها تركها من فوره وجرى جري الوحوش وراء لقمة العيش.
- لحم المرأة لا يُشبع جوع الرجل، إنه يُلمس فقط ولا يؤكل أبداً.
- أبراج عقل المرأة لا تسكنها حمامة السلام أبداً.
- إن لم تجد المرأة الرجل الذي تتشاجر معه تشاجرت مع جاريتها أو حتى مع نفسها.
- إيّاك أن تدخل في معركة مع المرأة، فلن يتورع الباطل عن الوقوف إلى جانبها ضدك.

• المرأة مجموعة من النساء في جسد واحد وإليك دليل ذلك:

يحب الرجل المرأة فيقول لها: حقاً إنك جميلة وبديعة. بل آية في الجمال وآيات بينات. لك جمال فاتن ووجهك كله سناء. أما قلبك فكله حنان وإيمان وإخلاص. أراؤك سواء كانت فكرية أو روحية، هي أفكارها تماماً. لا أراك حبيبةً فحسب، بل أراك لطيفةً أيضاً، أشهى من جميع الفواكه التي أنبتتها الأرض. أنت ثرياً عيوني. طلعتك في عيني طلعة بهية. ونظراتك كلها سهام قوية. وصوتك كله أشجان وعواطف هنية. أنت حقاً عظيمة الأصل، عريقة الأرومة، شريفة النجار، كريمة الأخلاق كلك فضائل بهيجة، تهفو إليك نفسي ناديةً باسمك راويةً رسمك شادية بطيفك. أما روحي فلكِ دوماً فادية. أنت حقاً فريدة الطراز نادرة المزاج. فيك جمالات لا تُحصى بل فيك فتنة ودلال لا يُباريان، وسحر وعبير لا يقاومان. أنت دُنيا كاملة بل قمر الزمان وشمس النهار. النهار فيك آمال حياتي وأمل حاضري ومُستقبلي، ووداد قلبي لأنك حقاً عفيفة سامية، ظريفة عالية بل أميرة حُبي. أنتِ بركة بل دعاء من السماء. أنتِ أمينة بل مئني قلبي وروحي معاً. أنتِ ضياء يُنير طريقي وتستحقين عليه كل ثناء. أنتِ سميرة فؤادي ومطبعة رغباتي وإلهام فكري وإسعاد قلبي وأمجاد مُستقبلي ولواظ جناني وتطلعاتي. أنتِ على حبي حفيظة، بل أمينة وشريفة. أنتِ حُسن لا يُجاره حُسن، بل أنتِ حسناء أين منها كل الحسنات!

أنتِ غادة فيكِ وفاءُ أُحبه، وعليكِ كل اعتماد أتُكل عليه، لأنكِ بالنسبة لي حميدة عفيفة، بل سماء جديدة أستظل بها. أنتِ شهرزاد حياتي بل وأكثر من ليل التي أحبها قيس وبُثينة التي أحبها جميل بن معمر وعزة التي أحبها كُثير. أنتِ بالنسبة لي ملك بل ملكة رسمية لولاها ما عرفتُ معنى الحب الصادق في أي دنيا.

- أبو قردان لا هو قرد ولا يحتكم على قردٍ واحد.
- يخاف الحديد سعير النار ويخاف الرجل سعير المرأة.
- المرأة كالنار نُقبل عليها ونُدبر عنها، كلُّ حسب ظروفه.
- حتى القبيحة تجد من يشتهيها.
- المرأة أحياناً كالماس الكهربائي تحرق، وأحياناً أخرى كالماس الصلب يشرخ الزجاج. إنها لا ترحم ومع ذلك يعبدها الرجال.
- قلب المرأة كالماس؛ يشرخ ولا ينشرخ.
- عدوتي وزنها ٥٠ كيلو لكن دَمها ١٠٠ كيلو. أما حبيبتي فوزنها ١٠٠ كيلو ودُمها ٣٠ كيلو فقط.

• تضع العجوز الأحمر والأصفر على وجهها فتبدو كالبلياتشو، لا عجب فهذا خلاصة ما خرجت به من تجاربها في الحياة الدنيا.

• العجوز مُحنكة، ولكنها في نظر الناس مومياء محنطة.

• ذقت الحلاوة من فم غادة، وذقت الحلاوة من البائع .. كلفتني الأولى مبلغاً كبيراً، وكلفتني الثانية ملاليم، ومع هذا فإنني استرخص الغالي وما عدت أبالي برخص الرخيص.

• تتأجر كثيرات اليوم بالشرف لقاء قروش معدودة، فهل يمكن لهذه القروش المعدودة أن تضمن لهنَّ حياة كريمة سخية؟ الحمقاوات فقط هن اللواتي يزيّن ذلك.

• العلم نور، ولكن ما بال «النور» ينقطع كثيراً في أيامنا هذه ماذا لو قلبنا العلم شمعة حتى نكون واقعيين.

- أصبح العلم اليوم موضة. وموضة هذا اليوم وكل عام «الميني».
- يا أخي، تعلّم أن تكتب اسمك حتى لا تنسى يوماً ما مَنْ أنت.
- يا بني، تعلم القراءة صغيراً كي تستطيع أن تقرأ ما سوف يكتبونه عنك بعد أن تموت.

• تتخرج العالمة من شارع محمد علي، أما العالم فمن شارع الجامعة.

• الحمد لله الذي جعلني عالماً ولم يجعلني عالمة.

- الفرق بين عالمة وعالمة الله به أعلم.
- مثل الطالب الذي يستعين بالدروس الخصوصية كمثل النبتة التي لا تُحب أن يشاركها سائر النباتات الأخرى ماءها الذي يرويها فاشترت لنفسها صنوبرًا كتبت عليه: «مخصوص ولو بالفلوس.»
- لا فرق اليوم بين المدارس ومستشفيات المجازيب، وإني لأنصح المسئولين بضمّ الجميع تحت اسم واحد.
- المدرسة كالمكنسة فالأولى تُنظف عقول التلاميذ والثانية تنظف أماكن وجودهم.
- ما المدرسة اليوم إلا أوتوبيس والمدرّس هو الكمساري.
- مثل التلميذ الذي يجلس في الفصل بلا كراريس كمثل صاحب المكتبة الذي يقف فيها وقد خلت من الكراريس.
- الزهد في الدرس هو الزهد في العلم، هكذا شعار الطالب الكسلان.
- ماذا يستفيد التلميذ من الكتاب إذا فتح أبوابه وأغلق أبواب عقله؟
- أبي يقول لي: «افتح الكتاب.» والبائع يقول لي: «يفتح الله.»
- لا أكاد أفتح كتابي حتى أغمض عيني.
- الفرق بين الفصل والإسطبل أن الإسطبل يجلس فيه الحيوان في صمت وأدب.
- ليس عندي شهادة جامعية ولكني أكسب كثيرًا لأن عندي شهادات استثمار.
- قراءة الفنجان أصبحت اليوم أسهل من قراءة الكتب.
- لا بد لهم من أن يتأكدوا يوم الامتحان، هل أنت هو أنت أم أنت آخر؟
- لا بد للعروس كي تتأهل من أن تدخل الكوشة. كذلك الطالب لا بد من أن يدخل الامتحان كي ينجح.
- تدخل العروس الكوشة مرة واحدة كي تتأهل للحياة، أما الطالب فيدخل لجان الامتحان عشرات المرات حتى يُصبح مؤهلًا جامعيًا، أما اجتماعيًا فهو لم يتأهل بعد.
- لا يجوز للعروس أن تدخل عش الزوجية إلا بعد أن يزفوها، كذلك الطالب لا يمكنه أن يدخل الجامعة إلا إذا خرج من التوجيهية بالطبل والزم.
- مكتب التنسيق يبعزق الطلبة، لذلك نفكر في الجامعة الأهلية لكي نبعزق العلم أكثر وأكثر.
- مكتب التنسيق يبعزق الطلبة. لذلك نفكر في الجامعة الأهلية كي نقوم بتنسيق ما بعزق.

- سميت الجامعة الخاصة بالجامعة الأهلية حتى تتأكد من أنها لبني أهلي وأهلك وليست لبني آدم.
- سميت الجامعة الخاصة بالجامعة الأهلية لأنها سوف تؤهل من يرغبون في التأهيل .. من يريد أن يتأهل؟
- دخول الجمل من خرم الإبرة أيسر من دخول الإنسان الجنة، ولكن مع وجود الجامعة الأهلية سيُصبح خرم الإبرة لا لزوم له.
- تأخذ الجامعة المصرية الخيار من الطلاب أما «الأثة» فتتركهم للجامعة الأهلية كي يتأتوا العلم من حيث يُحب أن يتأتى.
- تأخذ الجامعة المصرية «خيار» الطلاب ولكن جنة الجامعة الأهلية لن تقبل غير الأخيار منهم.
- رُحّت الجامعة فرحتُ في داهية.
- الجامع غير الجامعة، في الأول يموت الرجال في حب الله أما في الجامعة فيموت الرجال في حب الطالبات.
- يقولون «حرم» الجامعة ولم أكن أعلم أن الجامعة متزوجة.
- لا مبرر للخوف من الموت، فبعض الناس يخافون الامتحان والفقر أكثر من خوفهم من الموت.
- مع ازدياد اهتمام الدولة بمشكلة تضخم السكان يقلُّ اهتمام الحانوتي بمشكلة دفن الموتى.
- حياتي من الحياة والحياة من العدم والعدم من الموت ومع ذلك فلا أعلى من الحياة ولا أبغض من الموت وكلاهما سيان.
- تولد على يد داية وتموت على يد حانوتي، أصل الموت «جدعنة».
- بعض الختام مسك أما الحياة فمسكها الموت، ومع ذلك لا نرى في الموت مسكًا بل نرى فيه عفنًا ودودًا وأوبئةً وأمراضًا.
- يا بخت من يأتيه الموت في صاروخ، إنه موت مُكَلَّف.
- من مات برفسة حمار يغار ممن مات برفسة حصان، ومن مات في حادث عربة كارو يغار ممن مات في حادث طائرة.
- من مات من أكلة كشري خير ممَّن مات من الجوع.
- من مات من الخوف خاف الموت منه.
- من مات مُفلسًا كمن مات غنيًّا، كلاهما يُدفن.

- من مات مَدِينًا خير ممن مات دائئًا.
- ما استراحت الدنيا من رجل تاركًا عياله بل استراحت عياله.
- لماذا يهاب الآخرة من مات بلا ذنوب؟
- من مات مُلتَحِفًا كمن مات عريانًا.
- من مات عريانًا كساه التراب.
- من مات في جوف البحر تقيًا البحر.
- من مات بالأسنة النار تحصن ضد أسنة جهنم.
- من مات بلا شهود عرضوه ليشاهده الناس لعلهم يتعرفون عليه.
- من مات بالحسرة ليس أشقى ممن مات بحسرة البول.
- من مات سقيمًا دفنوه مستقيمًا.
- من مات فات وليس كل من فات مات.
- مات الأمس ولكنه قام اليوم من جديد.
- تموت الأيام ولكنها لا تنتهي.
- يوم يموت الشحاذ يجد في القرافة خلانًا يملئون عليه مماته.
- تموت الأيام ولكنها تنبت «شيطاني».
- يموت النهار فيلبس الليل عليه لباس الجداد.
- الكل يموت أما هو فيموت في الحياة.
- يقول لها: «أموت فيك.» وساعة الجد يهرب.
- يهرب من الموت فيقول له الموت: «إلى أين يا ميت؟»
- الموت عسكري يقبض عليك لو سُرقت ساعتك.
- الموت قطار مسافر كل من جاءت محطته ينزل.
- الموت حاجب في محكمة يُنادي عليك في دورك ولا يهْمُهُ إن كنت حاضرًا أو غائبًا.
- الموت قاضٍ لا يؤمن إلا بالآخرة.
- الموت حق ومع ذلك كلنا لا نحب الموت.
- الموت حق ومع ذلك كم من حق ضائع في هذا البلد.
- الموت حق فتفضل خذه وخذ حقي معه.
- الموت من عند الله ولو أن بعض الموت من عند الأطباء.
- الموت غير مطلوب ومع ذلك مطلوب منك أن تؤمن بالموت.
- الموت وارد جبار، ومع ذلك يدخل من خرم الباب.

- نحن لا نموت إلا لنحيا من جديد كي نعيش حياةً أفضل.
- تُصَب الخمر في كئوس لا يشربها كل الناس، أما الموت ففي كأس واحدة يشربها الناس جميعًا شاءوا أم لم يشاءوا.
- الموت والفقر ممقوتان ومع ذلك لو خيرت بينهما لاخترت الفقر.
- ليس في الموت سعادة، ومع ذلك ما أسعد الفرارجي وهو يحكم على الفراخ بالموت ذبحًا .. رزقه على ذلك.
- الموت تاج على رءوس الأصحاء من الناس قبل المرضى.
- الموت أعمى لا يُفرق بين أمير وحقير.
- الموت كطالب الزواج يُؤثِّر الشابة على العجوز.
- الموت له معدة عيبتها أنها لا تشبع.
- الموت كالخنزير يحب الرمرمة.
- الموت كالودعة الشريطية لا تكف عن الأكل.
- الموت كالحوت يبلع الأسماك الجميلة.
- الموت كالحوت لا تنجو منه أسماك كبيرة ولا صغيرة.
- الموت في البحر كالموت في البر كالموت في الجو، السعر واحد.
- من أبي أن يتخذ الموت صديقه، أبي الموت إلا أن يكون صديقه يومًا ما.
- نكره الموت ونمقته، ورغم هذا نتركه يعيش بيننا في سلام.
- الفرق بين الحب والموت أن الحب يجعلك تحب الحياة مع طول البقاء، أما الموت فيجعلك تندم على كل ما اقترفته في الحياة وفي دنيا البقاء.
- لا يحمل الموت سلاحًا ومع ذلك فما أمضى وأكثر الوسائل التي يستعملها إزاءنا نحن البشر.
- لا يعلم العالم متى تكون ساعة موته، علم ذلك عند ربي.
- الجبان شخص نسي أن الموت شجاع جدًا.
- يتغلب الشجاع على خصمه دائمًا حتى يلتقي مع الموت فيصرعه الموت.
- يُولد الموت مع ميلادك.
- خُلِق الإنسان طعمه للموت. وقلما يُفلت من فمه.
- من مات بحرًا حزن لموته مُبتلًا، ومن مات برًا حزن لموته من جرعة ماء ملوث، ومن مات جوًّا حزن لأنه لم يكن في سفرة حج.

• قد يغضب من مات على غفلة لأن الموت لم يستأذنه، ولن يفرح من مات منّا لو أن الموت استأذنه.

• الموت المفاجئ كالضيف المفاجئ، نود الخلاص من كليهما بسرعة.

• أيها الموت البطيء، ألم تسمع عن عصر السرعة؟

• أيها الموت البطيء. أليس عندك وسيلة مواصلات حديثة؟

• الموت كالقطار السريع لا يقف لأحدٍ ولكنه يُوقف الناس عند حدّهم ليضعهم في لحدّهم.

• الموت صغير جدًّا؛ وإلا فكيف يخرج هو وروحي من فتحة حنجرتي الضيقة؟

• الموت حقير في نظر زائرته؛ وإلا فلماذا لا يخشع له الميت نفسه كما يخشع له

أصدقائه وأحبائه؟

• لكل داء دواء إلا الموت، إنه خير دواء للراحة الأبديّة.

• يموت الكبار كي يحيا الصغار.

• من روعة الأمور أن الموت لا يترك شيئاً في الدنيا حيّاً أو جماداً إلا وأتى عليه يوماً

ما.

• ما أكثر الموت وما أقساه في ساحة القتال، ومع ذلك ما أكثر الذين يُفلقون من

قبضته.

• رغم جبروت الموت ونشاط زبانيته ليل نهار، فإننا قد أثبتنا أننا أقوى منه ومنهم،

فهم يحصدون الأرواح فقط، ونحن نحصد ما تُنتجه أيدينا من زرعٍ وثمار وما تُنتجه

عقولنا من ابتكارات لتقدّم الحضارة والمدنيّة.

• بعض البيوت مقابر يعيش فيها الأحياء.

• الموت هو الضيف الوحيد الذي يفتح له الناس جميعاً أبوابهم مُكرهين لا مُختارين.

• يأتيك الموت بلا استئذان ولا سابق إعلان كي يهبك الراحة من الدنيا فينقلك إلى

دار السكينة والأمان.

• صوت الموت لا يُسمع ولكن هيئته تُرى وتُحس.

• حقًّا إنها لفزورة غريبة: كنتُ في الدنيا بعيدًا عن احترام الناس ويوم متُّ رأيتُ

الناس جميعًا حولي في خشوع واحترام.

• الموت طرطور مغرور، سيرتديه الكل إن عاجلاً أو آجلاً.

• زفرات الموت عند البجعة غناء جميل.

- أنا أموت فأصبح في خبر كان، أما هو فعندما يموت يصبح في خبر من الأخبار الهامة.
- الموت والصراف نقيضان، الأول دائماً يأخذ والثاني دائماً يُعطي.
- إنه يموت في الجاز مع أن كثيرين ماتوا محترقين بالجاز.
- هي: أنا أموت في الجاز.
- هو: إذن، فعدداً أهديك صفيحة جاز.
- أنا لا أحب معاداة أحد، ولكن الموت قد نصّب نفسه عدواً لي دون أن أحتكّ به في حياتي ولا حتى مرة واحدة.
- الموت عدو الحياة وأنا عدو الموت، ومع ذلك فلا أحسب أنني والحياة صديقان حميمان، ولكنني على الأقل أحاول أن أصادقها غير أنها دائماً وكثيراً ما تُعاديني.
- لقد تزوّج عليها فمات قبل الأوان.
- كان زواجه «الموت الأصغر» أما وفاته «الموت الأكبر»، كلاهما شرٌّ لا بدّ منه.
- ينتظر معظمنا الموت انتظاره قدوم غادة حسناء.
- يظن الناس أنهم يموتون مرة واحدة. ما الميتة الأخيرة إلا بداية حياة جديدة.
- لبت الذي يموت هو الشر الحقيق. وواقع الأمر أن الخير العظيم هو وحده الذي يموت في عصرنا.
- أنت تقدر على كل شيء، ولكن ما أعجزك أمام الموت.
- الموت هو الصديق الوحيد الذي يُبقيه لنا الزمن لنعيش معه في الآخرة.
- مات جاجارين، لم تقتله رحلة القمر الطويلة، بل قتلته رحلة العمر القصيرة.
- البنك كالذهب لا يملكه الفقراء.
- البنك ابن نوات لا يتعامل مع الفقراء.
- البنك لص بالنهار.
- البنك مثل جيبي أحب أزوره كل يوم.
- ليس للبنك عائلة ولكن له أصحاب.
- البنك كالكرة تلعب به البورصة عندما يأتيها المزاج.
- صراف البنك رمز للبخل، إنه لا يصرف إلا نقود غيره.
- صراف البنك يصرف ولا يُصرف.
- صراف البنك يعدُّ النقود وقلبي يتمنى ألا تكفّ يده عن العد.

- صراف البنك وراء قضبانه لا يسرُّه أن ينظر الناس إليه ولكن الناس يجدون متعةً بالِغة في النظر إليه والاقتراب منه.
- الحياة كصراف البنك لا بد أن تنصرف من أمامه.
- الخروج من السينما أسهل من الخروج من البنك.
- ليس دخول الحمام كدخول البنك فأنت تخرج من الأول ناقصاً ومن الثاني زائداً.
- يمكنك أن تدخل البنك من أوسع أبوابه، ولكن البنك لا يمكنه الدخول فيك.
- من يدخل البنك ليقبض كمن يدخل الجنة لينعم.
- صراف البنك مجنون يوزع فلوسه على الناس.
- صراف البنك لا يتصرف إلا في مالك فقط دون أن يكون وصياً عليك.
- يُوضَع الأسد وراء القضبان مخافة أن يعض الناس، أما صراف البنك فيوضع وراء القضبان مخافة أن يعضه الناس.
- تقف أمام صراف البنك وكأنك مُتهم تدفع غرامة حَكم بها عليك قاضي الغرام.
- دخلتُ البنك لأصرف شيئاً فوجدتُ الشيكات بالطوابير، فحسبتُ أنني دخلتُ خطأً جمعياً استهلاكيةً.
- عامل البنك كعامل السينما، كلاهما يحتاج إلى شَبَّكٍ كي تراه منه.
- ذهبتُ إلى البنك لأصرف شيئاً فاتضح أن به خطأً فانصرفتُ بلا صرف ووضاع عليّ المصرف الذي صرفته في المواصلات.
- البنك عنده نظر لا يتعامل إلا مع «المريئين».
- البنك كالأم تُحب أولادها؛ وإلا فلماذا لا يتعامل إلا مع أولاد الذوات؟
- بنك الدم يشكو دائماً من فقر الدم.
- ليس لبنك الدم رصيد بين الناس.
- هو لا يذهب إلى بنك الدم بعد أن شطب رصيده من الدم.
- لا عيب في أن تكون صرافاً ولكن العيب كل العيب أن تكون مصروفاً لزوجتك كل صباح.
- لكي ترى الفيلم يجب أن تحجز تذكرة، ولكي ترى الصراف يجب أن تحجز نمرة.
- الزوجة تنظف بدلة زوجها أما الخادمة فتتنظف جيوبه.
- تعتقد كل زوجة أن زوجها ملك الملوك في وقتٍ يُعد فيه الملوك على أصابع اليد الواحدة.

- راحت زوجتي تسرح شعرها عندما علمتُ أن رئيسي سرحني من العمل. إنها تحب دائماً أن تكون صورة طبق الأصل مني.
- يا ويك لو كانت زوجتك هي الأصل وأنت الصورة.
- زوجتي وجارتها أصل وصورة على ماكينة الخياطة.
- الزوجة ببغاء لا تُردد أمام زوجها إلا ما يقوله لها المطبخ.
- كانت أجمل امرأة في عيني حتى أصبحت زوجتي.
- هناك زوجات عوانس وعوانس متزوجات.
- ما فضل ملبسي عليّ إن كنت لا أنظفه كما ينظف هو مظهري؟
- ليس الملبس كالمكبس لأنك تُكبس في الملبس أما المكبس فيكبسك معاً.
- لا تختلف لابسة الميني عن لابسة الماكسي عندما تستحمان.
- لا تختلف لابسة الميني عن لابسة الماكسي إذ تخلع كلاهما رداءها قبل النوم.
- ثقّب واحد في الفستان الجديد يجعله قديماً.
- ثوب القماش لا يُشترى إلا إذا كان خالياً من الثقوب.
- أنت لا تهضم إلا ما مَضَعْتَهُ ضروسك ولا تلبس إلا ما اشترته فلوسك.
- يُرسلك الله إلينا عريان فنُعِيدُكَ إليه مكسوّاً.
- هل لباسي لباسك؟ لماذا، إذن، تطلب أن يكون منطقي منطقتك؟
- لقد جردتني من نقودي فجردتها من ملابسها .. واحدة بواحدة والبادي أظلم.
- تركتني عريان رغم أنني أنا الذي جردتها من ملابسها.
- كملك «ليك» وليس لأبيك.
- ليس في السوق كرايس لأن المطلوب منك اليوم أن تكتب الدروس في عقلك الشبيه بالصفحات البيضاء اللامعة.
- ورق التواليت اليوم أعلى من ورق الكرايس لأن معايير الأهمية مُتمشية مع متطلّبات العصر.
- ليس في السوق كرايس وعلى كل طالبٍ وتلميذ أن يشترى جهاز تسجيل.
- ليس رائداً من يُعلمني كيف أشترى من البائع فرخة مشوية، ولكن الرائد هو من يُعلمني كيف أحصل عليها قبل أن يصل إليها الشوّاء.
- ترك طفلي قطعة شكولاته ثمنها جنيه واكتفى بقطعة ثمنها نصف جنيه .. ابن حلال قلبه عليّ.

- ليست «القوطة» وحدها هي المجنونة، بل المجنون هو أنا وأنت عندما نشترتها.
- تروح الجمعية الاستهلاكية فلا تجد الحاجة، فالحاجات نزلت في الجرائد بدلاً من نزولها في الجمعيات الاستهلاكية.
- مسكين طفل عصرنا الحديث، قد لا يتمكن من شراء قطعة شكلاته أو لعبة يلعب بها إلا بعد أن يتوظف.
- جاء وقت كاد الإنسان أن يُضحّي فيه بروحه للحصول على أنبوبة بوتاجاز.
- نستورد علفاً للفراخ سنوياً بمليون جنيه، وما وجه الغرابة في هذا؟ ألا نورّد لهم العقول المصرية لتكون علفاً لعقولهم؟
- كذب الذي قال: «فرخة بكشك» إنها الآن بدون كشك طبعاً.
- نحن لا نريد نسلاً فنُحدده بتعاطي الحبوب ولكننا نريد مزيداً من البيض، فلماذا لا نُطعم الفراخ مزيداً من الحبوب؟
- رأس الخروف اليوم أغلى من رأس بني آدم.
- عندي رأس عبد وليس عندي رأس خروف الغلاء هو السبب.
- الكتاب كجيبتي، كلاهما يُعاني أزمة الورق.
- السوق السوداء يجيء يوم تبقى فيه بيضاء.
- بمناسبة أزمة المساكن أعلن عن وجود أربع حجرات بقلبي ليست لسكنى غير الفاتنات الحسنات.
- الدنيا مقلب كبير. من منّا لا يودُّ أنه لم يُولد؟ ومع ذلك فأنت تُنجب أطفالاً. حقاً إن مقلبها الأكبر أنها جعلتك مجرماً مع سبق الإصرار.
- الدنيا خيمة ضخمة، نُولد فنجد أنفسنا وحدنا بداخلها. ولكن يأتي علينا وقت نكتفي بأن ننظر من خلال هذه الخيمة من ثقوبٍ صغيرة فلا نُعجب بالذين داخلها ولا يُعجبنا دخول هذه الخيمة مرة أخرى.
- الدنيا مسرح كبير تُمثّل فيه روايات كثيرة ولكننا لا نرى منها غير التراجيديات المحزنة.
- الدنيا كرة، لذلك يلدُّ لنا أن نحتشد بالآلاف لنراها ترُكّل أمامنا بالأقدام.
- من قال الدنيا خير؟ الدنيا بُمب وقنابل!
- من منّا لا يتمنى أن تُصبح الدنيا كرةً بين قدميه ليضربها بقدمه لتسقط وسط البحر فتغوص إلى الأبد؟!
- الدنيا كتاب لا يُحب أحد أن يقرأه.

- الدنيا سيارة ضخمة إن لم تركبها داستك بلا رحمة.
- قد تعتقد أن الدنيا طوع بنانك. ومن أدراك فقد يقطع الطبيب بنانك يوماً ما.
- الدنيا قلم، لا يكون دائماً في يدك، بل يكون أحياناً على وجهك.
- الدنيا منها الدنيا، وهي دار فتنة وغواية.
- أنت بين الدنيا والزمان، بين شقي الرّحى.
- الدنيا لا يكف لها عواء لأن سكانها كلاب لا يكفون عن العواء.
- الدنيا دولا ب كبير تظن أنك تمتلكه، ومع ذلك فأنت لا تعلم شيئاً عما بداخله.
- لو كانت الدنيا كرةً لركلتها بقدمي حتى تدخل «جوناً» في الزمان الترتلي.
- الدنيا والزمان صنوان، وأنا غريب عنهما تماماً.
- في دنياي طبلتان، واحدة في أذني والأخرى في يدي.
- كلما ظننت أنني قد عرفت الدنيا وما فيها اكتشفت أنني أجهلها تماماً.
- ما دامت الدنيا لأحد إلا وأصابه الغرور القاتل.
- أنت مع الدنيا في حرب لا تكف. أنت وحدك الذي تكرر وتفر وتقبل ثم تدبر.
- لا يُجدي مع الدنيا سلاح غير «الصرمة» القديمة.
- قد تظن أن الدنيا تُعطيك ما عندها بينما هي في الواقع تسلبك كل ما عندك.
- أنت تنام بينما الدنيا يقظة. إنها لا تعترف بالراحة.
- خلق الله الدنيا لذاته، أما أنت فمخلوق للدنيا.
- للدنيا أذنان كبيرتان ولكنهما لا تسمعان إلا ما ينطق به الأبالسة.
- الدنيا في حد ذاتها شر صغير، أما أنت فالشر الأكبر.
- كل شيء في هذه الدنيا محسوب بحساب، ومع ذلك فقد جعل الخالق ما يضرنا أكثر مما ينفعنا، وجعل الإنسان سيدياً على ما يضر.
- سر اليوم هو علم الغد. ليس في الدنيا بأسرها سر واحد، فلماذا نحتفظ في المعاجم بكلمة سر هذه .. احذفوها.
- متعة الدنيا عذاب الناس وكل من عليها.
- الدنيا مقلب لم يشربه سواي وسواك.
- الخروج إلى الدنيا أشق من الخروج منها.
- الدنيا مملوءة بالبركات. ولكن لا سبيل إلى هذه البركات إلا بالتعب الشديد والعراك والقتال المرير. ومع ذلك نتحدث عن هذه ونعد بها الناس.

- الدنيا صندوق محكم الإقفال مفتاحه في يد الزمن لا في يدك.
- الدنيا وسعتنا كما وسعت الحيوان والحشرات والهوام.
- مجانين الدنيا هم في الواقع عقلاؤها.
- لا تُقبل على الدنيا حتى تُقبل هي عليك.
- حذارٍ أن تتعامل مع الدنيا، فأنت تتعامل مع أفاقٍ مَرِيد.
- دنيا الماكياج مُخيفة، ماذا لو اختلطت الأصباغ في يوم اشتدَّت شمسُه وحمي وطيس قيظُه؟
- الدنيا لا يعينها منك شيء، ومع ذلك فهي موضع كل عنايتك.
- ليست الدنيا ما فيها من كواكب سيارة، بل كل ما عليها من راكب سيارة أو طيارة أو من يمكنه أن ينطق بكلمة أو عبارة أو يتفاهم بالإشارة أو يكون صاحب عمارة أو إمارة أو شطارة أو جدارة أو مهارة سواء أكان هذا في شارع أو في حارة.
- الدنيا كلب مسعور، إن عقرك فقل عليك وعلى الدنيا السلام.
- الدنيا امرأةٌ لعبوب تُغازلك كي تغويك وتفلسك ثم تقضي عليك.
- الدنيا مُستشفى كبير للعقلاء وغير العقلاء.
- الدنيا مدرسة كبيرة الزمن وحده هو مديرها وناظرها وهيئة مدرّسيها.
- الدنيا كابوس لا يُفيقك منه إلا الموت.
- رأيت الدنيا فوجدتها عجوزًا شمطاء تعافها النفس.
- الدنيا لا تحب مُحبيها ولا تكره مُبغضيها .. إنها بلا قلب.
- الدنيا قلب كبير جدًّا ولكنه مُقسَّم في أجسادنا نحن البشر.
- أنا أحب الدنيا، ولكنها لا تُحبنى، حقًّا ما أتعسني من مُحب.
- يُوَلد الطفل ليرث متاعب الدنيا.
- يُوَلد الطفل باكياً لأنه خرج من الجنة إلى جحيم الدنيا.
- من أسرار الدنيا الغريبة أنها لا تُبقي طفلاً واحداً على ما وُلد عليه من طبيعة سمحاء وقلبٍ أبيض وذيلٍ طاهر.
- لا تُقل لي «طظ»، إياك أن تكرر ما سبق أن قالته لك الدنيا مرارًا وتكرارًا.
- ما بال الدنيا تنظر إليّ من قمة رأسي إلى أخصص قَدَمي بينما أنا لا أرى منها إلا ظفرًا يخدش ويجرح.
- السعيد الوحيد في هذه الدنيا، ما هو غير الأعمى الضرير.

- الدنيا تُباع وتُشترى أما الشرف فلا.
- من اشترى الدنيا خسرها هي والآخرة معًا.
- رأيتُ وجهها الصبح فأيقنتُ أن في الدنيا أكثر من قمر واحد.
- ليس في الدنيا رجل يكسب على المدى ولكن هناك رجل يكسب على فترات كي يستريح من عناء الخسارة.
- ليس في الدنيا رجل دنيء وإنما فيها رجل يدنو من الدنيا دنوًا كبيرًا، وكلما دنا منها أكثر وأكثر ما دانت له بل نأت عنه بأقصى دناءة.
- تُمسك الطفلة بتلابيب الدمية كما تُمسك نحن الكبار بتلابيب الدنيا.
- لا يكفُّ الرضيع عن البكاء إلا إذا أمسك بالدنيا بين يديه وليست الدنيا إذن غير ثدي أمه.
- السيجارة في يد الطالب قلم يكتب به نعي مستقبله.
- يا شارب السيجارة، ثمنها يبني عمارة.
- السيجارة يمكنها أن تبني عمارة شاهقة الارتفاع كما يمكنها أن تحرقها عن آخرها.
- السيجارة في فمه «لزقة بغرا».
- السيجارة لها رأس عقله كبير جدًا؛ وإلا فكيف تستطيع أن تقنعك بأن تدفع لها نقودك دون أن تؤدي لك أي عمل؟! أنت تعرق وتدفع وهي لا تعرق وتقبض.
- لا يستطيع الطالب أن يمسك القلم والسيجارة معًا بيدٍ واحدة.
- تحرق السيجارة القلم فيحرق القلم الأصابع المُمسكة به.
- يجد طالب اليوم في السيجارة معشوقة، الكتاب لها عزول.
- اشترى السيجارة بنقوده وباع نفسه للشيطان.
- يؤدي طالب اليوم الامتحان وأنفاسه مقطوعة من شرب السجائر.
- القرش زوج السيجارة، لا ترتمي في أحضانه إلا إذا أنفق عليها كل نقوده لآخر مليم.
- ما أسر السيجارة أحد؛ وإلا لانتحرت بين يديه.
- أفهم أن الفتى يمسك بالسيجارة عسى أن تظنه معشوقته رجلًا كامل الرجولة.
- ترى هل تمسك الفتاة السيجارة لنفس السبب؟ يا للهول!
- إنه يتنفس ليل نهار لكي يعيش، ولكنه يحظى بالعيش احترامًا لأنفاسها. ليس للسيجارة أنفاس، ومع ذلك لا يعيش بعض الناس إلا على أنفاسها.

- سيجارة واحدة قد تتصدع بسببها عمارة وكثيرون أيضًا يشعرون بالصداع من أجل سيجارة واحدة.
- السماء غطاء لا يلتجئ به إلا الفقراء.
- الباحثون عن الله ينظرون إلى السماء فيجدون الصفاء والنقاء والباحثون عن الذهب ينظرون إلى الأرض فتتقذى عيونهم بأقذارها وأوساخها.
- غمام السماء السوداء وليدة ثورات غضب الله.
- السماء قُبعة لرعوسنا وبساط لأقدام الله عز وجل.
- الدنيا لا تضحك إلا إذا رأتك تبكي.
- اليد السارقة تُنفق ما تسرقه بسرعة تريد الخلاص من جريمتها البشعة.
- النفس تعلم الكثير أما الجاهل فأنت.
- النفس تعلم كل شيء عنك أما أنت فلا تعلم شيئاً عنها.
- النخلة لا تسجد أبدًا لذلك أبى الله عليها أن ترقد أو تنام.
- لولا البلحة ما زرع الناس النخلة.
- لولا البلحة ما احترم الناس النخلة بالمرة.
- رفع الله من قامة النخلة إغزازًا منه لقيمة ما تعطي.
- رفع الله من قامة النخلة كي تكون جديرة بإطعام السيد المسيح.
- النظارة لا تُريني أكثر من الواقع.
- كن كالنخلة .. كلما رميتها بحجر رمته هي بالرطب.
- الهروب من الواقع هو الهروب من الحقيقة .. والحقيقة حلوة ولو كانت مرة.
- جاري يعلم عن زوجتي الحلوة أكثر مما أعلم أنا عنها.
- الكلمة المنطوقة كالدين لا يُسترد.
- الكلمة الخارجة من الفم كالحجر المرشوق باليد هيهات أن تتحكم فيه أو تُرجعه.
- لسان الحكيم في قلبه وقلب الأحمق في لسانه.
- الحكيم بقلبه السليم المستقيم لا بعلمه العليم السقيم.
- أحب لعيني أن تكون «قمرًا» ولا أحبها أن تكون «شمسًا» حمراء حارقة.
- العلم للعالم نور سماوي يهتدي به وللجاهل حيوان غريب يودُّ لو يفتك به.
- أنا لا أرتدي إلا الحذاء الذي يُشرفه أن يرتديني.
- من أدراني أن الحذاء الضيق لا يصرخ كما تصرخ قدمي المسكينة.

## أقوال

- القبعة لا تخفي عن الناس غير رأسي الأصلح.
- كل شيء إلى زوال إلا ما فعلته يدك في دنياك.
- هل يُعقل أن حواء سترت عورتها بورقة توت فأحسُّ أنني عريان في سروالي الطويل؟
- لا فرق بين امتحان الدنيا وامتحان الآخرة .. لا بد وأن تُسأل حتى تجيب.
- ما الحياة الدنيا إلا سَنَة دراسية طويلة تنتهي بامتحان عسير لا ينجح فيه إلا المتقون .. ممن حفظوا كلمة الله.
- العقاب القريب كالعقاب البعيد كلاهما يؤلم.
- الضعفاء في الأرض هم الأقوياء في السماء.
- السماء لا تُكلمنا إلا بلغة واحدة هي لغة الرعد والبرق .. ولذا فإنها لا تُكلمنا كثيرًا.
- شتان بين الضعيف إذا ما صدق والقوي إذا ما كذب، يُصبح الأول قويًا بصدقه والثاني ضعيفًا بكذبه.
- من أجمل صور الحياة الرجل الذي لا يسأل زوجته عما تملك قبل الزواج بها ولا بعده.
- لا يتزوج الرجل إلا بُغية تغيير مصادر شقائه وتعاسته في هذه الحياة الدنيا.
- يتزوّج الرجل حتى لا يُواجه الرب وحده يوم الحساب.
- لا شك أن اللصَّ رجل فدائي عظيم؛ فلكي يسرق منك مليمًا واحدًا يفقد حقه في الحياة الكريمة .. ويرضى لنفسه بالنار مسكنًا.
- ليس الملل من «الملل» ولكن من الدهاء والدهماء وسائر الحيل والعلل.
- ما أعدل الإنسان مع المسطرة، إنه لا يقسمها إلا قسمة العدل.
- الشجرة المستقيمة عدوة نفسها.
- الريح كالموت تأتيك على غرة ومن حيث لا تدري.
- النسيم العليل ملاك أما الريح الصرصر فشياطين.
- الغشاش العريق في الغش لا يفلت من قادرٍ يغشه.
- الغشاش يغشك قليلًا ويغش كثيرًا.
- أستاذ لص واحد يُخرج أمة كاملة من اللصوص.
- قد يحميك الحائط ولكن من يحمي الحائط.
- تُخطئ لو ظننت أن بيتك يؤويك؛ وإلا فقل لي ما الذي يؤوي الطيور ليلاً.
- سهرت جفوني وما سهر لبي أو فؤادي.

- ما جدوى جفوني السهرانة إذا كان الذي نام مني هو لبي وفؤادي.
- ما سهرت جفوني ليلاً إلا واشتدَّ شيطاني ساعداً وبنياًناً.
- ما سئمتُ إلا من السُّقم.
- الحد الفاصل كالسيف البتار قد يفصل رأسك عن عنقك.
- السهم الطائش قد يؤدي مهمته فيك بأمانةٍ خارقة.
- السهم المدبَّب قد يفتك بدبابة.
- السهم المدبب لا يدبُّ دبيب الدبابة.
- السهم ملك الفضاء ليس له رعية أو أحماء.
- السهم ملك عادل يستوي أمامه الأعداء والأحماء.
- ليس للسهم أدنى عنق ولكنه يدق أعتى عنق.
- ما من رأس أقوى من رأس السهم المارق.
- سهم لواظ عينيها أعتى من سهام جعبتي الفولاذية.
- ما أسموها «سهام» إلا كي تتزوج «جعبة».
- قد يُصاب الرامي بالسهم الذي رماه.
- عندما أراد أن يقتل نفسه قتل غيره.
- القاتل رجل هانت عليه روحه فاستباح لنفسه روح غيره.
- قضاة الأرض لا حصر لهم أمّا قضاة السماء فواحد لا غير.
- لا بد للقاضي من بعض صفات الله؛ وإلا فليتنحَّ.
- لا بد للقاضي من أن يعرف كلمة الله أولاً ثم كلمة القانون ثانياً .. وثالثاً ورابعاً.
- من الأفضل أن يخلع القاضي على كرسيه المهابة والجلالة.
- من يجلس على مقعد القاضي حسبَه الناس قاضياً.
- إنه يقضي بين الناس ولكنه لا يجد من يقضي له حوائجه.
- ويل للقضاء من حُكم القدر.
- قد يخلع الآباء على أولادهم أسماء. قلماً يرتضونها لأنفسهم.
- بعض الناس يفرح وبعضهم يحزن ولكن الجميع يأكل.
- قد تخلو سماء الحب من تُريا النجوم.
- اللصُّ يحب السرقة كلَّ الحبِّ لذا تجدني أجهل الكثير عن دنيا الحب وفنونه.
- ما أكثر المُحبُّون ولكن ما أقل عذابهم.

## أقوال

- مُحب واحد صادق قد ترقى به أمة برمتها.
- ما تبوأ مكاناً رفيعاً إلا مُحب صادق.
- من يهبني اسمه أهبه روعي.
- من علّمني حرفاً هتفتُ باسمه طول حياتي.
- أمام الحق تنحني الرءوس والهلمات.
- ما بكى عليّ أحد يوم مماتي لم أكن قد بكيتُهُ إبّان حياتي.
- ليس البكاء للضعفاء فقط ولكنه للأقوياء أيضاً.
- قد لا يُبكييني الموت بالقدر الذي يُبكييني به الغدر والخيانة.
- أنا لا أخاف إلا من عدوّي إذا ابتسم.
- الابتسام لغة لا يفهمها الحزانى أو مثقلو القلوب.
- من يمازحني أمازحه بيد أن من يُقاتلني فلا أقاتله.
- الناس كالطيور منهم من يُقتل بالرصاص أو يذبح بالسكين.
- من الحيوان ما ثمنه يفوق ثمن الإنسان واللاكئ.
- الوحشية صفة من صفات الإنسان قبل الحيوان.
- الفراسة علم بلا مُعلم.
- نومة الحياة تُحسب بالساعات ونومه الآخرة تُحسب بالأعمال.
- لكي أنام ساعة يجب أن أدفع ثمنها غالياً.
- من البلادة أن يكره المرء الحياة كما يكره الآخرة.
- القروش كثيرة في جيبي أما قلبي فتفر منه السعادة والهناء.
- لا تحسبنّ الشعبان يتلوّى من الألم.
- قد تجري الكلاب ولكن لكي تقوم بعمل بطولي.
- الكلب يُحَيّي صاحبه بلسان واحدٍ هو ذيله الصادق.
- لي ذراعان وللنخلة عشر ومع ذلك أصل إليها أما هي فلا.
- تحية الصباح للقلب مصباح.
- النيل مجرى الحياة ولذا له بداية ونهاية.
- عندما يأتي المساء أرى صورة مصغرة من شيخوختي القادمة .. وعندما يأتي الليل أرى شبح الموت المرتقب.
- كلما رأيت غيري من الناس وددتُ لو أنني كنت هُم وأبئيتُ لهم أن يكونوا أنا.

## أقوالِي

- سمعتُ الشيطان يوسوس إليّ وما سمعني هو مرة واحدة.
- أنا لا أفهم قلبي لأنه يُكلمني بلغةٍ لا أفهمها.
- القرش قرش إلى الأبد لأنه ضرب يومَ مولده.
- أنا لا أرتقي السُّلّم إلا لمن ناداني ثم حيّاني وسلّم.
- خشبتان وقضيب واحد يكفیان فنان السيريالزم .. لكي نشهق من شدة الإعجاب.
- من النور ما يُعميك.
- الكهرياء والسعادة كلاهما مجهول المصدر.
- الفقير هو الحليف الأُوحد للشرف والنزاهة.
- من منّا لم ير ناراً؟ إذن فكلنا قد رأى جهنم.
- إننا نخاف النار أكثر من جهنم الحمراء.
- أشعل عود ثقاب ترَ كل شيء. ترَ صورةً مصغرةً من جهنم الحمراء.
- لسنا في حاجةٍ إلى الصعود إلى الشمس لكي نرى النار وسعيرها.
- من الناس من لا يعترف بشيء ولا بالشمس الساطعة.
- ألا يكفيك أن الناس سيحملونك يوماً فوق أكتافهم؟ لماذا إذن تُحمّلهم أوزارك طول

حياتك؟!

- ما أضعف المصباح الشديد الضوء لو أضأناه في وضح النهار.
- ما رأيت جهنم ولكني رأيت صورةً لها تتمثل في الموقد الذي أحفظ به في بيتي.
- لم أر جهنم ولكني رأيتها في الألسنة النارية المنطلقة من فم حماتي.
- يُعرّف الإنسان أحياناً من كلمات جوابه ومن صور ثوابه وعتابه ومن قوام حياته

إبّان صغره وشبابه.

- لا أمل فيمن امتلأت حياته بالزلل وقلبه بالعِلل وروحه بالملل وأطرافه بالشلل
- وفكره بالخلل وخلت يده من العمل.
- حبُّك الشيء لا يُبرر اغتصابك له من الغير.
- أنا أحب، إذن أنا موجود في شخصين لا في شخص واحد.
- الساعة لا تتوقّف عن الدق حتى لو توقف قلبك عن الدق.
- من السهل أن تملأ الساعة لتعرف الزمن ولكن من المحال أن تملأ الزمن لتعرف

الساعة.

- لا يحتاج الزمن إلى أن ترصده ساعة واحدة من ساعات الدنيا التي تقف للزمن

بالمِرصاد.

- تستطيع أن تعيش حياة أطول لو أنك اقتصدت في الدقائق والثواني التي تُنفقها عبثاً في تفاهات الحياة.
- قد يعود «الوقت الضائع» بالفائدة أحياناً.
- من السهل أن أنظر في ساعةٍ معصمي؛ ولكن من المحال أن أنظر إلى «ساعةٍ مماتي».
- لن تعرف متى تأتي «الساعة» ولو ملكت ألف «ساعة».
- حياتي فيلم سينمائي أنا مُنتجه ومؤلفه وكاتب حوارهِ ومُخرجه وشبّاكه ولكنني لا أملك أن أُعده.
- ما أبدأُ يدي مما تفعلانه أحياناً.
- القدمان تساعدان على السير ولكن من منا يشكر قدميه.
- من فقد ساقاً، لم يفقد شيئاً ثميناً؛ وإلا فلماذا يستعاض عنها بعكاز من خشب.
- انظر حولك تعرف مدى ما أنت عليه من ضعف وعجز لو أنك كنت بلا فراش أو منضدة أو مقعد أو مصباح أو عربة أو قطار وحمار.
- لبعض الكلام أثر لا يمحوه زمان أو أزمان.
- من يأكل قليلاً كمن يأكل كثيراً .. كلاهما لن يموت من الجوع.
- من يأكل قليلاً يمتلئ شفافيةً وروحانيةً.
- سمعتهم يمتدحون الخير ولكنهم لا يفعلونه.
- الكلب لا يحلو له أن ينام إلا حيث ينام صاحبه.
- يا للعجب أن الكلب لا يعوي مُزمجراً فقط بل ومُحيباً أيضاً.
- ارتباط الزهور بالقبور أصدق دليل على حقيقة ارتباط الحياة بالموت.
- لغة المقص حادة قاطعة.
- لو اتحد سيفان خَلَقا مقصاً واحداً.
- لو تزوج سيفان أنجبا مقصاً.
- رأسك كالكأس إن لم تملأه، ظل فارغاً إلى الأبد.
- من ينم كثيراً وهو حي فلن ينام أبداً وهو ميت.
- من يسرق لا يُثري ولكنه يُثري السجون.
- ليتني لا أنام حتى تكون لي حياتان.
- من يركب سيارة كمن يمسك غدارة.

- رأيت الناس صنفين: صنف يعمل كثيراً ويربح قليلاً وصنف لا يعمل أبداً ويربح كثيراً جداً.
- الأشجار نوعان لا ثالث لهما: نوع يُثمر وآخر لا يُثمر.
- الكرسي كرسى حتى ولو جلس عليه ملك.
- من يدرينا أن القبط لا ينظر إلى الملك شذراً.
- القبط أكثر إباءً من الإنسان، فالإنسان الجائع قد يأكل طوباً أما القبط الجائع فيرفض أن يأكل ألدّ الفواكه.
- الناس لا تُسالم حتى من يُسالمهم.
- من يُدرينا أن الخير لا يلد شرّاً وأن الشرّ لا يلد خيراً.
- كوني أسأل ليس معناه أنني أتلقّى جواباً.
- لك أن تسأل عن كل شيءٍ أما عن الله فإياك أن تسأل.
- خبز يومٍ واحدٍ لو عُولج بالحكمة لكفك أياماً كثيرة.
- أتريد أن تعرف الحياة: ننام ونصحو. نجوع ونشبع، نصحّ ونمرض، نشري ونفتقر، نحيا ونموت.
- لو ضاقت بك الدنيا بأسرها لاحتملتها أما الحذاء الضيق فلا سبيل إلى تحمّله أبداً.
- أكثر شيء يتحرك وهو ثابت هو صندوق البريد.
- لولا «التذكرة» لكانت الدنيا التي نعيشها «بلاش في بلاش».
- رجل البوليس يودُّ لو أن الناس كلهم كانوا لصوصاً وقتلة.
- لا يمكن للرجل أن يُطيع زوجتين، كما لا يمكن للجندي أن يُطيع قائدين.
- أسعد الناس جميعاً لا يمكنه أن يصوّر لنا السعادة حتى نراها.
- من لا يحزن لا يفرح.
- إن أردت أن تعرف قيمة مخدعك، نم في مخدع غيرك.
- الوحدة فقر في الأصدقاء، وثراء في محبة الله.
- المظلة تتيق من الشمس وتتيق أيضاً من المطر الذي لا دخل للشمس فيه.
- اليد أقوى أجزاء الجسم لأن لها خمسة رعوس مُسلحة.
- نحن نقرأ ونسمع عن الأبطال وكأنهم ليسوا بشراً من لحمٍ ودمٍ مثلنا.
- إن كان الحديد يطير فكيف لعقلي ألا يطير؟!
- أنا لا أشتهي من الدنيا قدر ما تشتهي هي مني.

- جميلة الخدين لا يشترط أن تكون جميلة الفخذين.
- مَنْ يَهْمَلُ ساقه يخطئ كمن يهمل رأسه.
- من النور ما ينبعث من العقل البشري.
- لا أرى فرقاً بينه وبين الحمار الوحشي فكلاهما يرتدي حلةً مشابهة.
- من الناس من يركض طلباً للرزق ومنهم من يأتيه الرزق راکضاً.
- الكرسي يُريح الناس ومن أدرانا أنه مُستريح لذلك.
- يا لأسفي عشْتُ حتى صرتُ مُعلماً لجيلٍ لا يريد أن يتعلّم.
- المعلم يُكلم تلاميذه بلغة المدارس ويكلم زوجته بلغة الشوارع.
- يقتل الجِرَّاح المريض بمبضعه ثم يصرخ قائلاً ما قتلته ولكن قتله مرضه.
- أنا رجل مُدجَّج بالسلاح: عندي ألف سهم وسهم ولكنني أحتفظ بها في ثكنتي الحربية، في البنك.
- هواة الكلاب دائماً سعداء لا لأن قلوبهم سعيدة بل لأن كلابهم هي السعيدة.
- كلب جارتني من أسعد كلاب الدنيا فقد دخل في حياتها هو وزوجها في يومٍ واحد.
- الكعب العالي يرفع طول المرأة ولكنه لا يصون «عرضها».
- إنه لشيء حسن أن تمتلك شجرة عليها خوخة ولكن من الأحسن أن تمتلك امرأة على خدها خوخة.
- يا بخت من يسمع وكأنه لم يسمع إنه أسعد حالاً من الذي يتكلم وكأن غيره لا يتكلم مثله.
- ذهبْتُ أطلب يد ابنة جاري فقط، فأعطانيها كلها غير آسف.
- ليتهم ما أرسلوني إلى المدارس لكانت أخلاقي قد سلمت مما أصابها من عطب.
- عجباً فقد نسيْتُ كل ما تعلمته في فصول المدرسة من علم ولكني لم أنس شيئاً مما تعلمته في فناء المدرسة من سفالة.
- لم يُفرقهما الموت ولكن فرَّقهما الزواج.
- لقد تزوجها ليلةً واحدة ذاق فيها طعم النعيم ثم مات حتى لا يذوق طعماً آخر بعد ذلك.
- سُئِلَ زير نساءٍ عن سبب حُبهِ الشديد للنساء قال: خلقتُ أحب الفواكه بكافة أصنافها، فليس الذنب ذنبي بل ذنب الفواكه.
- لا يبني الطائر عُشّه كي يرقُد فيه وحده.

## أقوال

- لا يبني الطائر عُشَّه كي يرقُد فيه غيره.
- من السُّمِّ ما يشفيك ومع ذلك فكلنا يخاف الثعبان.
- كنتُ أحسب نفسي سعيدًا حتى رأيتُ الكلاب والقطط تأكل لحمًا لا أستطيع أن أشتريه أنا إلا بشقِّ الأنفوس.
- أحيانًا قد يُعجبك الرداء قبل الحشو لذلك تجدني كثير النظر إلى «فترينات» المحلات.

- الفستان قطعة قماش تخفي بها المرأة عوراتها الجسدية.
- الابتسامة ضحكة لم تكتمل.
- علِّم الله آدم أسماء الطيور والحيوانات فحفظها جميعًا، ومع ذلك فأنا وأنت لا نعرفها كلها.

- «الحية» لا تعضك إلا لأنك «حي» مثلها.
- أنا «حي» وهي «حياة» .. ومع ذلك فإنني أحبها حبَّ العبادة.
- بعض الحب «نقاوة» وبعضه شقاوة .. ومع ذلك فكله «حلاوة» ولو أن أصله غباوة.

- تقول إنك تُحبها من كل قلبك، وقلبك بريء من حُبها.
- الله محبة، لذلك اثنان لا ينامان هما الله والحب.
- ما رأيتُ طفلًا يحبُّ أي شيء حُبَّه لأمِّه، وكأنه يُدرك أن أمَّه ملاك وشيطان معًا.
- تنظر السيارة الصغيرة إلى السيارة الكبيرة وتقول: «أملك كل ما تملكين ولكنني أعلمُ منك بعلم الاقتصاد.»

- «العداد» الملحق بالتاكسي دليل على أن صاحبه لا يفهم شيئًا في علم الحساب.
- «العداد» الملحق بالتاكسي دليل على أن صاحبه غير موثوق في ذمَّته.
- هل رأيتَ أجمل من الوردة الفوّاحة، ومع ذلك فهناك من العاشقين من يسحقونها تحت نعال أحذيتهم.

- ما ضاع علم من صاحبه إلا عندما اعتقد أنه أعلم العالمين بل وأقرب العالمين من رب العالمين.

- عندما تكون هناك «فكرة» تكون هناك «ولادة عسيرة».
- كذب «العاشقون» ولو صدقوا.
- المرأة التي تُدخِّن السيجارة بحرفة لا تتورَّع عن أن تحرق زوجها.

## أقوال

- لا تسألني عن سعادتي وعن مصدرها فأنا نفسي لا أعرف شيئاً عنهما.
- ما «البقشيش» إلا رشوة مُقدِّمًا لخدمات مُقبلة.
- البنت الصغيرة أمُّ كبيرة.
- من يرى بقلبه خير ممَّن يرى بعينه.
- اللون الأحمر نار مُتأججة في عين الثور وفي عين الرجل أحياناً.
- طوق النجاة ليس منجاةً للإنسان بل رحمة من البحر على بني الإنسان.
- رأيت رجلاً كالجبل يمسك طفلاً كالفأر قلت: «تمخض الجبل فولد فأراً.»
- الناس أقدام تتحرك أكثر منها عقول تفكر.
- لو قضينا على المرأة قضينا على إبليس.
- ليس كل من يسعى يجري لاهتاً.
- أنا أحب السلام لأنني أكره كل عدو للمحبة والوئام.
- الثوب الطويل كالثوب القصير لا ترتديهما إلا امرأة.
- إن لم تكن البنت في جمال أمها فكم تكون بلوتها لو أنها كانت في قبح والدها.
- الكعب العالي يُطيل قامة المرأة ولكنه لا يُطيل عنقها.
- الكعب العالي يرفع من قامة المرأة ولكنه لا يرفع من شأنها.
- مهما استطاع كعب المرأة أن يرفعها إلى أعلى فإن الرجل يستطيع أن يرفعها إلى أعلى وأعلى.
- الناس في البحر كالسمك ولكن السمك في المطعم ليس كالناس.
- بعض الناس وهم في البحر قراميط ولكنهم في الأرض عمالقة.
- السمكة فوق البر لا تستسلم للموت إلا بعد مقاومته بالقفز العالي.
- من أدرانا أن السمكة لا تمشي وتجري في الماء ونحن نظن أنها تسبح وتعم.
- النظر إلى السمكة لا يُعلم الإنسان العموم.
- ربما يعتقد الرجل الأسود أن الرجل الأبيض إنسان مريض بمرض عضال تقشعِرُ من لونه الأبدان.
- الإنسان لا يُحب كل الناس لوجه الله تعالى.
- الكل جبل والنصف تل والربع كُتُب وما عدا ذلك لا شيء.
- قد يُولد الرجل الأبيض ليلاً والرجل الأسود نهاراً.
- كوني أرى ليس يعني أنني أفهم.

- لولا السبورة السوداء ما أشرق عقلك بنور العلم والمعرفة.
- لا تتزوّج الفتاة إلا لكي تحصل على أعظم لقب في الدنيا: لقب «الأم».
- أنا لا أحب المانجو إلا على أنغام «التانجو» ولا أحب «الهلس» إلا على أنغام الفالس ..
- ولا أحب «التوت» إلا على أنغام «الفوكس تروت» ولا أحب «الاهتزاز» إلا على أنغام «الجاز» ولا أحب «الكوكاكول» إلا على أنغام «الروك أند رول» ولا أحب «الفرفشة» إلا على أنغام «التشاتشاشا».
- الناس نوعان في جميع أنحاء الدنيا: نوع يبيع والآخر يشتري.
- الذي يبيع فقط يعرف كيف يشتري رابحًا، أما الذي يشتري فقط فلا يعرف كيف يبيع بالمرة ولا يمكن أن يشتري إلا خاسرًا.
- من رحمة الله علينا أن جعل لنا قدمين فقط؛ وإلا لتعدّر علينا التعامل مع محلات الأحذية.
- «بدل فاقد» كلمة لا وجود لها في عالم الأحذية.
- حذاؤك هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن أن تشتري بعضًا منه.
- أنت تملك جميع أرقام الدنيا ولكنك في الواقع لا تملك شيئًا.
- ضرب الأرقام بعضها في بعض يزيدها ويضعفها وضرب التلاميذ في المدارس يقلل من إقبالهم على الدراسة وينقص عددهم.
- الحمار الذي لا يحمل حطبًا مُحب لذاته وعدو لدود للبشرية.
- الحمار الذي يُصر على ألا يحمل إلا حطبًا يعرف تفاهة الناس.
- سبحان الله الذي جعل الحمار لا يأكل إلا عشبًا وجعل القط لا يأكل إلا لحمًا وسمكًا.
- الصورة لا تكون جميلة إلا إذا كانت لذكرى عزيزة.
- لولا رغبة العيش لما عاش على الأرض إلا أصحاب الطائرات والسيارات.
- ليس الجمال حبًا وإنما الحب جمال.
- ما عرفت قيمة «الدوش» الذي هدانا الله إليه إلا عندما راقبتُ القط وهو يغسل جسمه لعقًا بلسانه.
- بعض الناس تُقبّل الأيدي والبعض الآخر يقبل الأقدام وأتعبس منهما قليلاً من يقبل أفواه الجميلات للحصول على أغراض دنيئة.
- السماء غطاء لا يلتحفه إلا الفقراء، ومع ذلك فهو غطاء جميل المنظر بديع اللون ترتاح لرؤيته العين.

## أقوال

- السماء حلوة بشمسها نهارًا وقمرها ونجومها ليلاً.
- السماء كالصحراء لا يشتهي أحد أن يعيش فوق سطحها.
- السماء لا تعطينا ظلها إلا ليلاً عندما نكون في غير حاجة إليه.
- السماء هي التي توقظنا بشمسها وهي التي تُنمينا بظلمتها.
- السماء بعيدة جداً جداً، ومع ذلك فهي قريبة جداً جداً إلى عيوننا.
- السماء لحاف ضخم من المُحال تطبيقه أو تَنِيه.
- كما نرى نحن السماء ونتعجب فهي أيضاً ترانا ومن أدرانا أنها لا تتعجب مثلنا.
- رعد السماء يدل على أن حلقومها قوي الحنجرة جداً.
- ما أكرم السماء إذ نراها تجود علينا بأمطارها صيفاً وشتاء.
- أجنحة السماء لا تُحصى. وكيف لنا أن نعد طيور السماء كبيرها وصغيرها، قويا وضعيفها، أليفها وكاسرها!؟
- تبتسم السماء طول النهار بغم شمسها كما تبتسم طول الليل بغم قمرها.
- رداء السماء لا يبدو مزداناً بالجواهر اللامعة إلا ليلاً.
- نحن لا ننظر إلى السماء إلا إذا احتجنا إليها، أما هي فلا تكف عن النظر إلينا رغم أنها في غير حاجة إلينا.
- السماء والبحر صنوان لكل منهما سفينته.
- السماء بحر متلاطم من الأثير.
- تبكي السماء أحياناً عندما تمطر قليلاً.
- السماء معجزة الوجود العظمى. إنها صرح شامخ لا أساس له ولا عمد تسنده.
- من ذا الذي يضمن أو يستطيع أن يجزم لنا بأن السماء لن تسقط يوماً ما علينا؟
- السماء مرفوعة الرأس دائماً، لقد خُلقت هكذا بأمر خالقها.
- لم يجلس أحد على كرسي السماء حتى الآن.
- كرسي السماء لم يصنعه نجّار بمنشار ولا مسمار.
- السماء أم رءوم تحنو علينا عندما تُدفننا بأشعتها الدافئة.
- إن غضبت السماء اشتدّت حمرة عينها فاشتدّ الأوار واللظى، وتدفق العرق من أجسامنا خجلاً وحزناً على غضبها.
- للسماء عين واحدة ولكنها أفضل وأقوى من عيون البشر مجتمعة.
- قمر السماء هو قلبها الأبيض.

- نجوم السماء نياشين على صدرها تقديرًا لصمودها الخارق في الفضاء منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا.
- يُمنح الجندي الباسل نجمة واحدة تُعلي مقامه قليلاً، فهل فهمتَ الآن لماذا السماء عالية جدًا جدًا.
- نجوم الأرض لا شيء إذا قيسَت بنجوم السماء.
- سُميت السماء باسمها لأنها سامية في كل شيء.
- قد يرشدك نجم واحد من نجوم السماء إلى الطريق الصحيح. حقًا، يا لها من عظمة على عظمة فوق عظمة، نجوم السماء هذه التي فوقنا!
- تتزلزل الأرض، أما السماء فتأبته، والمفروض أن يكون العكس هو الصحيح.
- لا غنى للأرض عن السماء، أما السماء فهي في غنى تام عن الأرض ومن عليها وما عليها.
- من ينظر إلى السماء يرَ العجب، وإن كان في الحقيقة لا يرى شيئاً كبيراً ملحوظاً.
- ينظر بعض الناس إلى الأرض، والبعض الآخر إلى السماء والغريب أن كليهما لا بد وأن يتعثر.
- إن تنظر إلى الأرض فلن تُبصر إلا الرقعة التي بين قدميك، أما إذا نظرتَ إلى السماء رأيتَ مسافات شاسعة مترامية الأطراف، عندئذٍ تُدرك ما لعينيك من قدرة تغطها الأرض حقها.
- السماء ترانا نهارًا ولا شك في أنها ترانا ليلاً فيالقوتها، إنها ترى في النور كما ترى في الظلام، إنها أقوى منا نحن البشر، بل أقوى من عالم الحيوان والخفافيش.
- خلق الله السماء كي تمطر مطرًا، أما نحن فجعلناها تمطر حممًا وقنابل.
- لا تمطر السماء نهبًا ولا فضة، هذا صحيح، وصحيح أيضًا أنها قد لا تمطر إطلاقاً .. وقد تخطى فتمطر سيولاً مُدمرة.
- تذكرك السماء بالله، أما الأرض فبالتراب الذي سوف تعود إليه.
- السمو من السماء أما البلاء فمن الأرض التي تأكل منها.
- لباس الأرض هو لباس السماء .. فكلاهما لباس العُرس نهارًا ولباس الحزن ليلاً.
- مسكينة هي الأرض، يستحيل عليها أن تصل إلى السماء. أما السماء فتصل الأرض بأمطارها وأشعتها.
- أبواب السماء مفتوحة للصالحين فقط.

- من لا يبصر أبواب السماء فخير له ألا يبصر شيئاً في هذا الوجود.
- الليل كالهَمِّ، إذا ما انجلى فرحت السماء وارتدت ثياب العُرس البيضاء.
- للسموات أبواب لا يدخلها إلا الدعاء الصادق.
- ليست الدموع ملك الإنسان وحده، فإن للسماء دموعها وبعض دموع السماء دليل الرخاء وبعضها الآخر مُدمر مخرب.
- هكذا دموع المرء بعضها يستحق التقدير وبعضها زائف تعافه النفس.
- الحياة جرثومة من حقها أن تزهق، ولكن ليس من حَقك أن تزهق الحياة.
- حياتي وحياتك تلدغهما حية واحدة.
- خُلقت لأجد وجه الحياة عابساً في وجهي ويوم أن أدرتُ لها ظهري طعنني الموت في قلبي طعنة نجلاء، على غرة مني.
- أنا والحياة عدوان لدودان بلا أسباب ولا مبررات.
- خُلقتُ إلى الحياة الدنيا لأجد حماتي أشدَّ قسوةً عليَّ من الحياة نفسها.
- الحياة كالسينما لا تثبت صورها على منظرٍ واحد.
- الحياة حياتان، واحدة قصيرة وسط الأحياء والأخرى طويلة وسط الأموات.
- جاهل كل من يظن أنه وُهَبَ الحياة ليفقدها بالموت.
- الحياة جوهرة غالية الثمن لا تنجو أبداً من يد السارق.
- نجمع الجواهر الثمينة وندخرها في الحياة، فيأتي الموت ويتركها جميعاً ويأخذ أعلى جوهرة، يأخذ روحي وروحك.
- ينابيع الأرض لا بد وأن تجف يوماً ما، تجففها الطبيعة. كذلك ينابيع الحياة يجففها الموت .. وهذه أيضاً ظاهرة طبيعية.
- تَبَنِي وتُشِيد في الحياة حتى يأتيك الموت فيُحيلك وحدك إلى تراب.
- كونك آدمي لا يعني أنك لستَ حيواناً في تصرفاتك.
- كونك آدمي لا يرقى بك تماماً عن مملكة الحيوان المفترس.
- كونك آدمي لا يعني أنك إنسان.
- كم من إنسان قد تراه عيناَيَ بشراً ولكن الاحتكاك به يكشف لي أنه من فصيلةٍ أخرى لا علاقة لها بالبشر إطلاقاً.
- الآدمية والحيوانية شيءٌ واحد كلتاهما تمشيان على أرض واحدة.
- ما آدم إلا خادم أو كالخاتم .. وهذه حقيقة أرجو ألا تكون خافية عنك.

## أقوال

- بنو آدم ليسوا أبنائي وإن كنت أنا ابن واحد منهم.
- الصباح حقاً رباح ولكن مع الكفاح .. يا صاح.
- ما شتمك إلا من شتمه الناس ليل نهار.
- ما شتمك شاتم إلا لأنه إما ناغم أو ساقم أو لائم وفي الغي عائم قائم.
- دمائي من فصيلة ودماءك من فصيلة أخرى وهذا دليل قاطع على أننا لسنا من أصل واحد.

- من الجائز أن تكون الوحشية الكامنة في كثير من الحيوانات مصدرها وجود شيء من الإنسانية في كيانها.
- الإنسانية مرض أصاب الحيوان فخلع عليه صفة الوحشية والقسوة.
- بين الحيوانية والإنسانية شيء اسمه «ذيل».
- كل من له ذنب فهو قوي.
- قليل من الناس يجري كالحصان في عمل الشر ولكن أكثرنا يمشي كالسلاحفة في عمل الخير.

- «سب الدّين» ليس مثل «سب الدّين» الأول حلال والثاني حرام.
- السباب مهما كانت الأسباب يمنعها رب الأرباب ولا يفلت صاحبه من العقاب.
- من كان منكم بلا «ضراطة» فيأخذ من خزانتي «طرناطة».
- من كان منكم بلا «تفة» فليدعني أتف عليه.
- من كان منكم بلا عورة، لن يجد لعورتي سبيلاً.
- من أدراني أن «الأعور» لا يراني «أعمى».
- الحياة فتاة يشتهيها كل الرجال.
- الحياة أمل في السعادة يصعب تحقيقه.
- الحياة فيل من الصعب أن تركبه.
- للحياة أنياب دونها أنياب الأسد.
- الحياة سنة لا يؤمن بها إلا أهل السنة.
- الحياة بعبع منذ الصغر حتى الكبر.
- الحياة متعة سرعان ما تزول بالموت.
- حبوت ثم مشيت ولكن الأيام علمتني كيف أحبو من جديد.
- متعة الحياة في ألا تحياها.

## أقوال

- الحياة كالمراي لها أكثر من وجه.
- انظر إلى وجه عجوز شمطاء تر الوجه الصادق للحياة.
- إنه يحب الحياة، لأنه يعرف أنه سوف يموت يوماً ما.
- الحياة حياة للبعض وموت للبعض الآخر.
- لا فرق بين أن تحيا أو أن تموت، فأنت بالحياة تفرُّ من الحياة وبالموت تفرُّ من الحياة.

- الحياة ساعة محدودة الدقات.
- الحياة مسمار يُدق في نعشك يوم أن تموت.
- الحياة نَفَس أما السيجارة فأنفاس.
- الحياة كأس مذاقها علقم في بعض الحلوق وعسل في الحلوق الأخرى.
- كأس الحياة ككأس المنية تدور على الأبطال وغير الأبطال.
- الحياة كتاب له أكثر من مؤلّف.
- حياتك غير حياتي، أما مثوانا فواحد بلا شك.
- حياة الدنيا ليل ونهار أما حياة الآخرة فليل واحد أبدي.
- الحياة رحلة يقطعها البعض على ظهر حمار والبعض الآخر على جناح طائرة.
- الحياة صحراء جرداء، حتى الجمل لا يستطيع أن يقطعها.
- لولا الحياة لما وُجد الموت.
- الحياة بداية والموت نهاية البداية وبداية لنهاية مجهولة.
- دمائي الغالية ترى أرض الوطن الحبيبة في ساحة الوعى فقط وترى بطون أعدائي من الناموس والبق كل ساعة وفي كل فراش أوي إليه.
- نظنُّ أننا نلعب بالحياة في حين أنها تلعب بنا.
- من يأخذ الحياة مأخذ الجد كمن يأخذها مأخذ اللهو، كلاهما يخسرهما في النهاية.
- الحياة كالطود الشامخ لا ترى منه إلا السفح.
- الحياة إرادة والموت إبادة.
- الحياة عمل ونشاط، أما الموت فكسل وخمول.
- الحياة عبادة مؤقتة، أما الموت فعبادة مؤبدة.
- الحياة مُتعة لازمة عند البعض ومتاع زائل عند الكثيرين.
- الحياة حبل طويل مَتين ولكن لا تعجز السكين عن قطعه مهما يكن سميكاً.
- بعض الناس أعداء الحياة، أما الناس جميعاً فأعداء الموت.

• من يُحب، فليحب الحياة فهي في نظره عادة حسناء يخفق لها قلبه مع كل خفقةٍ من خفقات قلبها، أما الذي يكره فإنما يكره الحياة لأنها هي أيضًا تكرهه كلما شاهدت وجهه الدميم المقيت.

• للحياة ابتسامه يراها كل من له عين.  
• عين الحياة غير عين الموت، الأولى قد تغفل أحيانًا، أما الثانية فلا تغفل أبدًا.  
• الحياة وحش كاسر لا يقهره إلا من يحمل السلاح ويظل متيقظًا له.  
• تتسلل الحياة إليك كما يتسلل اللص إلى بيتك. الأولى تسرق المتعة من أيامك، والثاني يسرق متاعك.

• مثلك في الحياة كمثل الشاة مع فارقٍ واحد وهو أن الشاة لا تُذبح إلا مرة واحدة.  
• يُسمع بكاءك عاليًا يوم أن تُولد، أما يوم أن تموت فيُسمع بكاء الغير عليك.  
• خروجك إلى الحياة يُعادل دخولك إلى الآخرة.  
• الحياة خنجر حاد ولكنه في يد الزمن.  
• الحياة أغنية ولكن يستحيل تسجيلها أو ترتيلها أو ترديدها حسب هواك.  
• الحياة أنشودة تغردها الأفواه بنغماتٍ مُتعددة بعضها حزين والبعض الآخر جميل.

• الحياة شريط لا ينتهي، كله أنات وتأوهات وصرخات.  
• لا يمشي الناس في الحياة على القدمين طول الوقت، بل كثيرًا ما يمشون على أربع.  
• لكي نفهم الحياة على حقيقتها انظر كيف يهزُّ الحمار لها ذيله.  
• حُفر الحياة كثير أما حفرة الموت فواحدة.  
• لا تشرب جرعة الحياة مرة واحدة؛ وإلا قتلتك.  
• الحياة جزار يتحرك ببطءٍ قليلًا قليلًا حتى يُجهز عليك في يومٍ مكتوب.  
• لا بدَّ وأن تغيب شمس الحياة يومًا ما. فإن غابت فلن ترى عينك سوى ظُلمة الليل اللانهائي.

• حتى يوم أن تموت تحرم عينك رؤية القمر.  
• كلنا نجري في الحياة حتى نلث، أما الموت فيجري وراءنا دون أن يتعب أو يلهث.  
• الحياة مزمارة كبير، النافخ فيه كغير النافخ.  
• قد تطول الحياة وقد تقصر، ولكنها قلما تُرضي صاحبها.  
• قصير الحياة أمله في الجنة أطول وأعرض.

## أقوال

- تُفاس الحياة بمرارتها وليس بحلاوتها.
- رَبِّ حياة طويلة خير من حياة قصيرة في عين الله سبحانه وتعالى.
- نهوى الحياة، أما هي فلا تهوانا.
- قالوا قديمًا: «أنا أفكر، إذا فأنا حي» أما اليوم فأقول: «أنا أكل، إذن فأنا حي.»
- الحياة مارد جبار مُتخصص في جميع ألوان القتل.
- إن رحمتك الحياة لم يرحمك الموت.
- الحياة لا تعرف «الحرام»؛ وإلا لما قتلتك. ومع ذلك فالقتل حرام.
- قد يرتقي البعض سلم الحياة فيبلغ المجد، وقد لا يرتقيه الكسيح إطلاقًا، ومع ذلك يسوي الموت بينهما.
- الحياة عثرة لا ذنب لك فيها.
- وَهَيْبَتَ الحياة دون إذتك، ثم يأخذها الموت منك بغير إذتك أيضًا.
- يَحْمِلُونَك يوم تُؤَلِّد ويوم تموت، فأنت دائمًا محمول، أما للحياة فأنت دائمًا حامل.
- بعض الأحياء أموات، وبعض الموتى أحياء.
- ليس بالطعام وحده يحيا الإنسان.
- تطيب الحياة بالأعمال الطيبة. ومع ذلك يطيب للبعض أن تكون أعمالهم سيئة.
- ما أجمل أن تحيا مع الناس، وأجمل منه أن تحيا مع الله.
- يُحِيل الناس حياتك جحيماً، ورغم هذا فهم شرٌّ لا بد منه.
- الحياة رداء، ترتديه فتجده إما خشناً وإما أملس.
- الحياة والزمن يعملان معاً ضدي وضدك.
- لا تثق بالحياة حتى وإن ابتسمت لك.
- ماء «الحياة» أهم بكثير من ماء «الحياة» ومع ذلك ما أكثر الذين يتكالبون على ماء الحياة.
- أبي .. كنت تضربني صغيراً فيوجعني ضربك، واليوم تضربني الحياة فلا أحسُّ بضرباتك .. حقاً ما ألدُّ ضرباتك التي حصَّنتني ضد ضربات الزمن.
- ما جدوى نور الشمس لقلب انعدم فيه كل نور. نور العين يريك القليل التافه، أما نور القلب فيريك الربِّ وهو أعظم من الكثير الهام.
- الحياة واحدة، ولكن ما أكثر ما فيها من ألوان متعددة.
- الحياة حمار وحشي، خليط من الخطوط البيضاء والسوداء.

- الحياة حِمْل نحاول جميعاً أن نرفعه مهما كان ثقیلاً.
- حتى رافع الأثقال المتمرس، لا يعرف كيف يرفع عن عاتقه أثقال الحياة مهما خَفَّ وزنها.
- حُلِق الأمل مع الحياة. أما الحياة فما آمالها؟
- إن مَنْ يعكّر صفو حياتي حالياً هو عين الرجل الذي يُعكّر صفو مائي.
- هو من الحياة في إجازة لأنه شرب من سُمِّها ملء «قزازة».
- برامج حياتي تتمشىّ معي أقلّ مما تتمشى حبيبتي معي.
- الحياة تينة ولكنها ليست «شوكي».
- كلنا بقال ليس عندنا ولا عنده أي شيء ذي قيمة.
- كان الإنسان البدائي يُعاني من أزمة توفير الطعام، واليوم ما أشبهنا بهذا الإنسان البدائي ونحن نتقاتل ونصطف صفوفاً طويلة بغية الحصول على أي قدرٍ من الطعام، ونفرح به مهما يكن قليلاً أو رديء النوع.
- مواد التموين التي لا تنزل في الجمعية التعاونية تنزل في الجرائد.
- البلح السماني كان في زماني برخص التراب أما اليوم فأصبح أغلى من الكباب.
- التراب زمان كنا عليه ندوس، أصبح اليوم «يجيب فلوس».
- إذا زاد الملح في الطعام ما أكلناه، وإن زاد الطين في الماء ما شربناه، ولكننا أكلناه وشربناه فالضرورة لها أحكام.
- ما عاد أكل الكوارع قاصراً على أولاد الشوارع.
- رأيت قوامها الفارع فتذكرتُ أكل الكوارع.
- لا يمكن أن يكون المهر من الشهر لأن مرتبي لا يكفيني إلا يوماً واحداً من كل شهر.
- لا يضايق الموظف إلا الـ ٢٩ يوم الأخيرة من كل شهر.
- كل فولة ولها كيال لذلك لا أجد فولة واحدة في بيتي.
- زرعوها زرع بصل، ومع ذلك نبحث عن البصل فلا نجده إلا بالتيلة.
- البصلة رأس، ومع ذلك فرأسها اليوم أهم بكثير من رأسي ورأسك.
- الويسكي المغشوش أحسن من الكوكا بالصراصير، فعلى الأقل الأول فيه سبرتو أما الثاني ففيه مرض.
- الويسكي المغشوش زي الكوكا بالصراصير. الأول فيه وجع الرأس والثاني فيه وجع البطن.

- ليس الطبيب وحده هو الذي بيده أن يرد الروح إلى جسدي، فأنبوبة البوتاجاز بوسعها أن تفعل ذلك لأنها ترد الروح إلى مطبخي.
- الامتحان في بلدنا هو اللحظات التي تختبر فيها قدرة الطالب على التحصيل بقدر اختبار قدرته على الغش والتمويه.
- الامتحان في بلدنا اختبار لمدى تساهل المدرس في تسرّب الإجابات إلى التلاميذ.
- الامتحان كالسجن، للجدعان فقط.
- الامتحان هو المقص الذي تقص به الشوائب غير المرغوب فيها.
- الامتحان وقت ضائع يستغله بعض الطلاب لبلوغ الآمال.
- الامتحان كالموت لكل منهما رهبة.
- ينسى بعض التلاميذ مواعيد الامتحان لكثرة ما عندهم من مواعيد أخرى أهم.
- كان الامتحان فيما مضى يكرم فيه التلميذ أو يهان، أما اليوم فالمدرس هو الذي يُكرم فيه أو يهان.
- الامتحان كالصداع، يحتاج كل منهما إلى برشامة.
- لا فرق اليوم بين أن يجلس التلميذ في حجرة الامتحان أو في حجرة الطعام إذ يجد دائماً في كل منهما من يطعمه.
- لا يخاف طلبة اليوم من الآخرة مثلما لا يخافون الامتحان.
- يخاف الطالب الامتحان متى جُرد من الكتاب الذي في يده.
- كل طالب يُصبح صيدلياً ماهراً عندما يُعد لنفسه برشامة الامتحان.
- يظل الطالب يلهو ويضحك طوال العام الدراسي ويوم الامتحان يبكي حيث لا ينفع البكاء.
- الامتحان لطلاب اليوم هو الجسر الذي يعبرون فوقه من سبعة شهور دراسية كلها لعب ومرح إلى أربعة شهور إجازة كلها صرمحة في الشوارع وعلى الشواطئ.
- الامتحان اختبار لأعصاب الآباء والأمهات قبل أن يكون اختباراً لمعلومات الأبناء.
- الامتحان مقلب لا يقع فيه إلا الأغبياء.
- الامتحان للكسول علقة سخنة وللمجتهد نزهة رائعة.
- الامتحان كحواجز السباق على الطالب أن يقفز فوقها كما يقفز الجواد دون أن يكبو.
- الامتحان كالمراة لا يمكنك أن تنجح في الفوز بها إلا إذا كنت خبيراً بطبائع النساء.

## أقوال

- قد يكون الامتحان سهلاً ولكنه ممتنع على الكثيرين.
- يوم الامتحان يكرم الأستاذ أو يهان.
- لا حياء في الدين أو في الامتحان.
- يوم الامتحان يؤمن كل طالب بأن السرقة هي الحلال الوحيد الذي أحله الله في الأرض.
- يوم الامتحان تتكرر لعبة الصغار «عسكر وحرامية».
- لا يجد الطالب فرقاً بين لجنة الامتحان والمقهى، ففي كليهما يشرب الشاي أو القهوة.
- يجلس الطالب لأداء الامتحان ولسان حاله يقول: أنا الغريق النجدة! النجدة!
- يدخل الطالب لجنة الامتحان ويقول: أنا الغريق فما خوفي من البلل.
- زنقة الامتحان ولا زنقة الستات.
- تنقلب العقول يوم الامتحان إلى عصارات، ينزل العصير من بعضها قطرة قطرة ومن البعض الآخر كالسيل المتدفق.
- البليد يجتهد يوم الامتحان أن يغش حتى يلحق بركب المجتهدين.
- يُصلي الطالب قبل الامتحان لعل الله يفتح عليه بمراقب نظره شيش بيش.
- الطلاب يوم الامتحان كالمُثَلِّين على المسرح، اعتمادهم الرئيسي على الملقن.
- يحاول الطالب يوم الامتحان أن يدافع عن مستقبله بشتى الوسائل؛ الشريفة وغير الشريفة.
- الطالب يوم الامتحان كحارس المرمى يوم المباراة؛ كلاهما يحاول صد هجمات العدو.
- في معركة الامتحان لا بد من غالب ومغلوب.
- دخول المجتهد لجنة الامتحان كدخول العريس على العروسة ليلة الزفاف.
- لا نجاح لمن لم تُمتَحَن قُدرته على السهر والتحصيل.
- يقول المثل: «مَنْ سهر الليالي فاز باللائي» وهذا ما يفعله بعض طلاب اليوم، يسطون ليلاً على محلات الجواهر واللائي.
- الامتحان جواز مرور لا تنفع فيه البطاقات الشخصية ولا حتى جوازات السفر العادية.
- الامتحان عند بعض الطلاب شربة لذيذة وعند البعض الآخر شربة كريهة.
- يغرق بعض الطلاب في الامتحان كما يغرق البعض في شرب ماء.

- الطالب يوم الامتحان كالمأذون يكتب وثيقة زواجه مع المستقبل الناجح.
- بعد الامتحان يعقد الطالب زواجه على الإجازة الحلوة.
- الامتحان «جواز» من طرف واحد.
- ما كل السحاب يمرُّ علينا مرَّ الكرام.
- يمر السحاب علينا فيحيينا، ولكن من منَّا يُحييه؟
- بعض السحاب ينقشع، ولكن من أدرانا بذلك؟
- سحابة الصيف غير سحابة الشتاء، إنها كملابسنا تمامًا، تختلف صيفًا عنها شتاء.
- السحاب لُطع بيضاء، أو سوداء تُصيب السماء، ولكنها سرعان ما تتخلَّص منها دون طيبب أو دواء.
- حتى الأسد الكاسر، قد تقتله نملة.
- الشبكة المجدولة من الخيط الرفيع أقوى من الليث الهصور.
- انقلبت الموازين في عصرنا، فإذا بالسלحفاة تسبق الأرنب.
- بمكره يأكل الثعلب الفراريح كل يوم، أما نحن فلا نستطيع اليوم أن نأكلها بمالنا.
- ليتني كنت حيوانًا، إذن لكان لي ذيل كما للنجوم السواطع ذيول.
- أرى الفراخ في الشواية فأتحسّر لأن صاحبها ليس معها في سيخ.
- أراه يُكتّف الفراخ للشواء والذي يستحق التكتيف هو وليس هي.
- أراهم يقطعون لسان البهيمّة رغم أنه أنظف من لسان بني آدم في عصرنا هذا.
- للحمّار نظارة لكي تمنعه من رؤية من هم أقل منه شأنًا.
- أراك تنظر إلى الأمام دائمًا كأنك جحش ربطوه إلى مسوقة.
- لو قيست الرءوس بالأحجام لكان الحمار أكبرها جميعًا، ومع ذلك ندافع دائمًا عن أكبر رأس.
- البغل بغل لأنه لا يعرف أنه بغل، ولو عرف فربما أثر أن يبقى بغلاً على طول.
- لا بد أنني كنتُ عصفورًا قبل أن أكون إنسانًا لأن أُمّي كانت تقول لي وأنا صغير: «أنت عصفور، أنت عصفورتي.»
- لا بدّ أن داروين مُصيب في نظريته، فكثيرًا ما سمعتُ أُمّي تقول لي وأنا صغير: «آه يا قرد!»
- لا ترقص الدجاجة إلا بعد ذبحها.
- يُسمّى الأسد من أكلة اللحوم، وأُسمّى أنا إنسانًا مع أنني أكل اللحم مثله وبشراة.

- يدخل الفأر بيتك فيخرج سالمًا غانمًا. أما اللص فيدخله ليخرج منه إلى السجن.
- أسمع طفلًا يصرخ «ماما» وأسمع خروفاً يقول: «ماء ماء»، ومع ذلك يُعطى الأول ثديًا ولا يُعطى الثاني شيئًا مع أن الماء ما أكثره.
- يقول الخروف ماء .. ماء .. فنُعطيه برسيمًا، يا حيوان إنه قال: «ماء..»
- من أدراك أنك لست البومة في عين البومة؟
- النجوم كالbشر تمامًا، منهم الثور والجدي والحمل والعقرب ومنهم الدلو.
- النجوم كالbشر تمامًا، منها ما هو عقرب ومنها ما هو حَمَل.
- ليس الأسد في الغابات وحدها. بل يُوجد أيضًا في وسط النجوم.
- لا يسبح الحوت في المحيطات وحدها بل يسبح أيضًا في محيط النجوم.
- إن كان الحمار غيبًا، فما أكثر الحمير من البشر.
- لا شك في أن الحمار يعرف قيمة الوقت أكثر مني ومنك؛ وإلا فلماذا تخلو طوابير الجمعيات التعاونية منه .. ألا يأكل الحمار مثلنا؟
- ليست الوحوش في الغابات فقط بل أكثرها طليق بيننا يجب الشوارع والطرقات ومع ذلك محسوب علينا بشرًا.
- العصفير أفضل منّا نحن البشر إذ تستهل يومها بالغناء والمرح.
- يخاف العصفور الصياد أما نحن فيخاف الواحد منا أخاه.
- ليس شرطًا أن يكون راكب الحمار أفيد من الحمار.
- ليست أُمِّي أمّه، ومع ذلك فهي التي تكنس وتغسل وتطبخ دون أن تسمع كلمة شكر واحدة.
- أُمِّي والمكنسة سيان. كلاهما يُمسك من يده عند الحاجة فقط.
- تقول لي مُدرّستي: «أنت مثل أُمك، مع أن أُمِّي لا تنتف حواجبها.»
- تتصحني أُمِّي تريد أن تقوِّمني. أما أُمُّ صديقي فتراودني عن نفسها تريدني أن أقوم عليها. ومع ذلك يرى كل منّا أُمّه مثله الأعلى.
- من المفروض أن أُمِّي مسئولة عني صغيرًا وأنا مسئول عنها كبيرًا. ولكن واقع الأمر غير ذلك لأنها اليوم مسئولة عني وعن زوجتي وأولادي.
- أُمِّي وعملان بجد لأن عليهما مسئولية، وعليّ وحدي أن ألعب دور المسئولية بكل مُستلزماتها.
- إنه يزغر لي كأنني أُمّه التي ولدته.

## أقوال

- ما ولدتك الصدفة، بل أمك؟ فلماذا أنت ساخط عليها؟
- ما ولدتك الصدفة، بل أمك، لقد التقى أبوك وأمك بمحض الصدفة.
- الأم امرأة قبل كل شيء.
- الأم امرأة أولاً وآخرًا.
- الأم تُحب أولادها ثم لا تلبث أن تُحب أولاد أولادها .. وتستمر في الحب حتى تموت.
- الأم امرأة عرفت الحب قبل الزواج ونسيته تمامًا بعد ذلك.
- يُسعد الأم أن تجد ابنتها صورة منها مهما كانت الصورة قبيحة.
- الأم سوداء اللون كالليل أما ابنتها فبيضاء اللون كالنهار. إنها معجزة. إنها تلعب لعبة الزمن.

- خرجت البلهاء من رحم أمها لتحكي بصراحة حقيقة كامنة في الأصل.
- الأم فارعة الطول، أما ابنتها فقصيرة جدًا، لم ترث من أمها غير قصر النظر.
- تحب البنت أخطاء أمها قبل أن تحب حسناتها. إنها تُكِنُّ لأمها منتهى الطاعة والولاء.

- ما رأيتُ أمًا انشقت على ابنتها، وهل ينشُقُ البنيان على نفسه؟
- كانت أمي أجمل امرأة في عيني حتى رأيتُ زوجتي.
- لا فرق بين أمي والدجاجة كلاهما يلد كتاكت والدليل على ذلك أن أمي كانت تُدللني وأنا صغير فتقول: «يا حلو أنت، يا كتكوتي.»
- قد تلد الأم شرَّ أبيه وقد تلد شرَّها هي.
- قد تلد الأم أباه من جديد.
- الحبُّ جميل ولو أنه يقود أحيانًا إلى مستشفى المجازيب.
- الحب دواء للبعض وداء لبعض آخر لا دواء له.
- الحب مسمار يدقه اثنان في قلوبهما دون أن يحسَّ بأدنى ألم للدماء التي تنزف منهما.

- الحب جرثومة لا تدخل جسمك عن طريق الفم.
- ما أكثر جراثيم الحب، ومع ذلك لا نعرف شكلًا واحدًا لأية جرثومة منها.
- جراثيم الحب لا تُجدي فيها المبيدات الحشرية.
- جرثومة الحب لا يُخلصك منها الطبيب.
- ما أعجز الأطباء أمام المرضى بداء الحب.

- قرطاس لب من حبيبين خير من خروف ثمين مشوي.
- بعض الحب تظهر ثمراته الحلال والحرام.
- لا سلام بغير حب ولكن بعض الحب لا يعرف السلام أبدًا.
- الحب الشديد مرض خطير لا يُجدي فيه أي كونسولتو من الأطباء.
- الحب مسمار إن دقّه الزمان في قلبك تعذّر عليك إخراجه ولا بألف كمّاشة.
- الحبُّ نار لا تأكل إلا قلب صاحبها.
- نار الحب لا يُطفئها رجال المطافئ بكل ما لديهم من معدات وآلات.
- نار الحب تأكل الجوف أولًا.
- نار الحب قنبلة لا تحتاج إلى نزع فتيلها، فتنفجر وتُحطم حاملها ومن حوله.
- قالوا قديمًا: «ما الحب إلا للحبيب الأول» أما اليوم فلا وجود لهذا الحبيب الأول.
- سماء الحب لا تخلو من الغيوم القاتمة.
- بحار الحب تبتلع كل من يقاومها.
- جبال الحب الشامخة قد يحطمها معول صغير.
- لا يُوجد شيء اسمه «الحب الكبير» أو «الحب الصغير»، ولكن يُوجد اليوم ما يمكن أن نُسميه بلا خجل «الحب الحقيق».
- نحن في عصر نعلن فيه باللافئات، فنقول: ممنوع التدخين، وممنوع البصق، وممنوع قطف الأزهار، فلماذا لا نقول أيضًا: «ممنوع الحب بدون علم الآباء والأمّهات.»
- نحن لا نحب السينما إلا لأنها تُعلمنا الحب بدون دروس خصوصية.
- نار الحب ونار المستوقد، كلاهما لا يُستغنى عنه ولا سبيل إلى الخلاص منه.
- الهوى والجوى كالبلح والنوى.
- أنا أهوى، إذن فأنا حَجَر في البحر يهوي.
- المغرمون صباية أوتار قلوبهم أوتار ربابة.
- ليس في الحب أدنى تعب، أما البحث عنه فهو التعب كل التعب.
- لا أجد في الحب غضاضة ما دمتُ مسلحًا بضمادة.
- أنا أهواها لأن قلبي اشتهاها، ولكن ما هوتني لأن لها مُشتهاها.
- اللسان هو الشر الوحيد الذي لم ينجُ منه كائن ما.
- باللسان نأكل وبه أيضًا نُؤكل.
- لحكمة كبيرة جعل الله للسان بيتًا ينام فيه وخصص لحراسته ٣٢ ديدبانًا من الأنياب والقواطع الحادة.

## أقوال

- بطلاقة اللسان قد ينجو القاتل من حبل المشنقة.
- اللسان كلب مسعور يجدر أن تقتله لئلا يؤذي ويؤذي غيرك.
- يشتهي الأسد أكل لحم الإنسان ما عدا اللسان.
- قليل الكلام لا يشترط أن يكون قصير اللسان.
- كلمة واحدة من لسانك قد تتسبب في حتفك أو امتهانك.
- مسكين هذا الرجل لا يعيبه شيء غير لسانه.
- أقوى أسلحة المرأة لسانها بعد دموعها.
- ينام بعض الناس مثلنا، ولكن ألسنتهم لا تنام أبدًا.
- ليس بالقلب وحده يحيا الإنسان، بل بلسانه أيضًا.
- قطع الرقبة أسهل من قطع اللسان.
- اللسان يقطع ولا يُقطع.
- ما أجبن اللسان: يعتدي عليك ببذئ الألفاظ ثم يختفي داخل الفم كما يختفي المجرم في مغارة مهجورة.
- كما أن اللسان يستطيع أن يذوق الحلو والمر، فهو يستطيع أيضًا أن يُذيق صاحبه الأمرين.
- لسانك حصانك أما لساني فحماري لأن لسانك أطول من لساني.
- اللسان كالزبان، ومع ذلك فالزبان دائمًا من خلف.
- لسانه كالمطرقة، أما قلبه فسندانها.
- الكلام محسوب عليك وليس لك، فكلمة واحدة كالرصاصة قد تقتلك فتوَّخَّ ضبط اللسان والصمت فهما أفضل لك وأضمن لسلامتك.
- ليس كل ما في لسانك سكر؛ وإلا فأين الحنظل؟
- أجد المرَّ في حانوت العطار على الرف، وأحيانًا أراه في فمي على لساني.
- الحق واحد ولكن لكل منأ حق لا يراه الآخرون حقه بل حقهم.
- الحق حق غير أنه في عين البعض باطل.
- الحق كالحب، عليك أن تسعى إليه لأنه قلما يسعى إليك.
- الحق كالكلب لا يعض صاحبه أبدًا.
- الحق كالحب كلاهما كلمة من حرفين أما المضمون فلا تحصيه مجلدات.
- قد يضيع الحق، أما صاحبه فدائمًا موجود.

- الحق تاج قد لا يُوجد فوق رءوس الملوك.
- الحق ترياق ولكن في يد القاضي.
- الحق شفاء المصابين بالظلم.
- الحق والعدل توأمان أبوهما الشرعي هو القانون.
- للحق أنياب ولكنها لا تنهش ولا تعض.
- للحق عيون ملؤها الرحمة والحنان والجمال.
- للحق فؤاد مملوء بالأحاسيس الطيبة.
- أنت تطلب الحق، إذن فأنت تطلب المستحيل في عصرنا هذا.
- لا ترقص الغانية حباً في الرقص وإنما للفتك بالفضيلة أينما وُجدت.
- تحرك الراقصة جسدها بنفس الكفاءة والسهولة اللتين أُحرك بهما شفتي.
- لا أظن أن الراقصة ترقص لإرضاء فنّ الرقص بقدر ما تهدف إلى إرضاء شهواتي وشهواتك.
- تتمايل الراقصة كما تتمايل سنابل القمح عندما تهبُّ الريح مع فارقٍ واحد، هو أنها لا تكفُّ عن الرقص إذا ما كَفَّت الريح عن الهبوب.
- ليست الراقصة كرقاص الساعة فهذا يرقص في الخفاء أما هي فترقص أمام الألوّف.
- لا يرى العاقل فرقاً بين الراقصة والأفعى فكلتاها تتلوّى في سهولة.
- تفعل الراقصة ما تشتهي كل أنثى أن تفعله في عقلها الباطل.
- كل راقصة امرأة ولكن ليست كل امرأة راقصة.
- الراقصة امرأة تجد مُتعة في عرض ما عندها من رغباتٍ مكبوتة مأفونة.
- يرقص الطير على أنغام الطبيعة السمحاء، وترقص المرأة على تصفيق الرجال المغرض.
- يُحب الرجال في الراقصة جسمها ومفاتهنه الصارخة ومع ذلك فهي لا تتزوّج ممن يرقص مثلها بجسمه.
- خير من يتزوّج الراقصة زمارها أو طبالها.
- يُزمر الرجل فتتلوّى الراقصة قبل أن يتلوّى الثعبان طرباً.
- الطبل الأجوف هو الشيء الوحيد الذي تستجيب له الراقصة فيملؤها قوةً وحماساً.
- ما أحقر تلك الراقصة التي تجعل من جسمها العاري مصدراً رئيسياً للرزق الحلال، وأحقر منها من يُشجعونها على ذلك بالتصفيق والتلهيل وقولهم: أعد .. أعد.

- رأس الراقصة أجوف مثل ذلك الطبل الذي يُحرك كل سَكَنَةٍ من سَكَنَاتِهَا وَعَضَلَةٍ من عضلات جسمها في تلك الحركات الجنونية المستهجنة أحياناً.
- تمارس الراقصة رياضة الرقص ليلاً، ومع ذلك، فما أكثر العيون التي تراها وتُحلق فيها وتتسى النوم حتى يُصاب أصحابها بالأرق والمرض من طول السهر.
- الرقص بالنسبة للراقصة رياضة لبدنها، وبالنسبة للنظارة رياضة جميلة لعيونهم حتى لا يتسلل إليها النعاس.
- تخلع الراقصة بعض ملابسها أمام النظارة وتُقذف بها بعيداً كأنها تدعوهم جميعاً إلى وجبة دسمة قوامها لحم جسمها الطري البض.
- لا تشتهي الراقصة شيئاً أكثر من أن يَشْتَهِيَ النظارة جسمها نصف العاري ويلتهموه بعيونهم الجاحظة.
- بجسمها وحده تلعب الراقصة بعقول الرجال جميعاً.
- الفرق بين الراقصة والمنوم المغناطيسي، أن الثاني يُحلق فيك حتى تغيب عن وعيك، أما الراقصة فأنت الذي تحلق فيها بعينيك حتى تنام وتتوه عن الوجود.
- الرقص علاج ولكنه باهظ التكاليف.
- الراقصة طبيب لا يُعالج مرضاه إلا بالجملة.
- تتعزّى الراقصة بلا حياء ولا خجل، ومع ذلك فهي تؤمن بأن الله قد أمر بالستر.
- ترقص الراقصة وتُرِيدني أن أرقص معها ولكن بخيالي وغرائزي.
- الراقصة التي ترقص وتغني معاً تحاول أن تُلهيك عن جسمها الدميم وصوتها القبيح.
- لا يُضايق الراقصة إلا الغلالة التي ترتديها مهما كانت رقيقة شفافة.
- تسعى الراقصة إلى إسعاد غيرها برقصها رغم أن هذا الرقص يُشقيها ويتعسها كل التعاسة.
- تكشف تلك الراقصة عن مفاتن جسمها كي تكشف لها أنت عن خبايا جيبك ونفسك.
- الراقصة صورة مُجَسِّمة من صور الشيطان.
- تلبس الراقصة لباس الملائكة كي تلعب دور الشيطان الرجيم.
- تُحِب الراقصة فنّها بجنون لأنها تجد الناس يُحبونه بجنون يفوق جنونها.
- ترقص الراقصة كي تُبرهن لنا، بطريقة فنية، أن بعض الناس كالأفاعي بل أشد وأنكى.

- يتلوى الثعبان ليلدغك، أما الراقصة فتتلوى لتفتتك.
- لا يحتاج لاعب الكرة إلا إلى كرة واحدة يلعب بها ويعجب الجمهور، أما الراقصة فتحتاج لإرضاء جمهورها إلى اللعب بكرتين هما ثدياها المستديران كالكرة.
- تفتتك حركات الراقصة وتسبيك، ولكنها في الواقع تقتل فيك المروءة في كل حركة من حركاتها الماجنة.
- لا تكفُّ الراقصة عن الرقص حتى بعد أن تموت.
- تموت الراقصة ووسطها يتلوى.
- لا تكفُّ الراقصة عن التلوي والتثني طالما لا تكفُّ الأكفُّ عن التصفيق لها.
- كلما أفرطت الراقصة في مجونها بجسمها، أفرطت الأكفُّ في التصفيق والحناجر في التهليل.

- الراقصة تتكلم، ولكن بجسدها.
- عقل الراقصة في قدميها.
- الراقصة لا لسان لها إلا جسمها الوقح.
- الراقصة لا تكلمك إلا بجسدها الثرثار.
- لا تسمع الراقصة صيحات الإعجاب بأذنيها، بل بقدميها.
- الراقصة لا يعينها ضربات الطبال وكم هي حلوة بقدر ما يعينها تصفيق الأكفُّ لها وكم هي قوية.

- لا ترقص الدنيا إلا في عيون الراقصة وهي ناعسة.
- أحلام الراقصة كلها راقصة على غير اليابسة.
- الراقصة لا ترى الدنيا إلا راقصة.
- قلماً ترقص الراقصة فتجد من لا يفهم لغتها.
- ترقص الراقصة حتى وهي نائمة.
- كما يحرك الطبال الراقصة بدقات طبلته تحركنا الراقصة بهزات جسدها.
- لا تنتظر من الراقصة خلقاً أو تخلُّقاً، ففاقد الشيء لا يُعطيه.
- الراقصة فوق حلبة الرقص، تُصور تصويراً حياً ما تفعله الدنيا بنا ونحن وقوف على حلبتها.

- لا ترقص الراقصة إلا واقفةً على قدميها، إنها تريد أن ترقص مرفوعة الرأس سواء رَضينا أم أبينا.

- تنحني الراقصة برأسها حتى تُقَبَّلَ قدميها، ليس من باب الفن، بل تحية إجلال منها لأصحاب الفضل عليها.
- يترنح السكران ويتميل، لا حباً في الرقص كفنٍّ من الفنون الشعبية، بل حباً في الخمر وكفنٍّ من فنون الهروب من الواقع.
- تستطيع القلة أن ترقص لأن لها بطناً كبطن الراقصة مُنْبَعِجاً دائماً.
- الراقصة كالحرباء، لا تتبَّت على لونٍ واحد.
- بعض الرقص موت لصاحبه.
- رُقَاص ساعتي من اليابان.
- رقص ساعتي لا علاقة له بفرقة رضا.
- فرقة رضا ماشية على رُقَاص ساعتي.
- فرقة رضا لا يمكن أن نَسْتغني عن رُقَاص ساعتي لأنه بلدي ومن صنع بلدي وأنا أحب البلدي.
- لساعتي رقص ومع ذلك فهي لا ترقص معه.
- لساعتي رُقَاص ولكنها لم ترقص من ساعة.
- بينما أشاهد التلفزيون إذ بي أرى رقصاً فنظرتُ من فوري إلى ساعتي خشية أن يكون رقص ساعتي هرب إلى هناك.
- رقص ساعتي انضمَّ لفرقة رضا المتعطلة حالياً.
- الرقص على السلالم غير مُسْتَحَب، ولكنه على أية حال أفضل من الرقص على الواحدة.
- عقارب ساعتي ترقص أما عقارب قرابيبي فتقرص.
- تشكو الصحف من أزمة الورق، ومع ذلك، تملأ صفحاتها المعدودة بكل ما هبَّ ودبَّ من الإعلانات. فهل نحن اليوم في صحافة الإعلان؟
- ليس الجريد من الجريدة، ولا العقيد من العقيدة، ولكن من الجائز أن يكون فريد من فريدة، أما الشريد فمن لا أحد.
- لا علاقة بالمرّة بين الجريدة والجريد، وإن كان لكل منهما صاحب.
- أساس الجريدة الخبر، ومع ذلك فقد يكون الخبر لا أساس له من الصحة.
- أموت أنا، أما الجريدة فلا تموت.
- الجريدة مثلي. كِلانا في حرب مع الزمن.

- أنا كالجريدة، لي أعدائي ولها أعداؤها.
- الجريدة كوزارة الحربية، تتعرض لحالة الطوارئ.
- الجريدة ووزارة الحربية صنوان، لكل منهما جيش مُسلَّح.
- الجريدة كوزير الحربية، يمكنها أن تُعلن الحرب في أي وقتٍ تراه.
- البون واسع بين جريدة القرية وجريدة المدينة، الأولى تجدها في العلاي.
- ليس الجريد من الجريدة وإنما الجريدة من الجريد.
- الجريدة كالإنسان لها صباح ومساء، وقد تسهر ليلاً كل يوم.
- الجريدة مثلي ومثلك لا تنام الليل، ولكنها لا تتعب ولا تتردد على الطبيب.
- الجريدة كالإنسان قد تحيض أحياناً.
- الجريدة خبر ومن الجائز أن «تجيب» خبرك.
- الجريدة كصاحب الدُّين يأتيني على «عَجَل» إن لم أذهب إليه برجليّ.
- أحتاج إلى الجريدة أكثر مما أحتاج إلى الماء.
- أشتري الجريدة كل يوم وقد لا أشتري حذاءً واحداً في السنة.
- الجريدة كلها صفحات، ولكن ما من صفحة واحدة فيها بيضاء.
- أنا في الحياة صفحة، أما في الجريدة فسطر.
- أنا في الحياة أنقل الأخبار شفويّاً. أما الجريدة فتنقلها تحريراً.
- أنا في الحياة صاحب جاه. وجاهي في الجريدة قد لا يزيد على سطر واحد.
- أنا في الحياة صاحب جاه، أما في صفحة الوفيات فلستُ صاحب أحد.
- أنا في الحياة كتاب ضخم وسط الأحياء، أما في الجريدة فسطر واحد في الصفحة الأخيرة وسط الأموات.

- أنا في الحياة عزب وأطيان، ولكن في الجريدة أعزب ومات.
- أعدرتني لو تجدني في الطريق ولا تجدني في الجريدة فأنا أعرف الطريق إلى الجريدة.
- الجريدة شهرة وكنت أفضلها زهرة.
- من عراقة منبت «الأهرام» أنه يزورني يومياً مع أنني لم أزره إلا مرة واحدة وأنا صغير.

- الأمّة من الأم وليست من الأب.
- أبي والد مع أنه لم يلد حتى فأراً.
- أبي والد كما أن أمّي والدتي. الآن عرفت سر شكوانا من كثرة النسل.

- حسبتُ والدتي وحدَها هي الوالدة التي ولدتني وحدي، ولكنهم أفهموني أن أبي والد مثلها. فيا لها من جريمة في حقِّي أين مولود أبي؟ أقصد أين توأمي من أبي؟
- رأس أبي كبير، مع أن الرأس الكبير هو رأس أُمي.
- أيها الصغير، لا تقل لي طظ، فما أنا أبوك.
- أراد أبي أن يُصلح حالي مع الوقت، ولكن الوقت أبى.
- الطفل الأول: ماذا لو بابا ماجابش زَمارة؟
- الطفل الثاني: حاتعمل إيه؟
- الطفل الأول: حامسك في زمارة رقبته.
- ذلك الرجل الذي تراه «يئب» هو نفسه الذي أقول له: «يا أبي.»
- أبي مسئول عني، وأنا مسئول عن الشغالة.
- أبي وليُّ أمري، ومع ذلك فأنا لا أحب الأولياء.
- أبي وليُّ أمري، لذلك تجدني طوع أمره هو.
- أبي وليُّ أمري، لذا تجده يسمع أمري بلا نقاش.
- أبي وليُّ أمري وما كان أبداً طوع أمري. فهل الولي يعصي؟
- اشتريتُ زجاجة «بوليس النجدة» لأقدمها هدية لأبي في عيد ميلاده لأنني سمعتُ جارتنا تقول له: ابعده عني يا حشرة.
- ما بينه الأبوان على مرَّ الزمان يهدمه الأبناء في ثوانٍ.
- صاحب العيال عتال وشيال ينقصه مساعد «يشيل معاه».
- صاحب العيال، بالطبع، صاحب عمل، غير أن عمله لا يدُرُّ عليه إلا الخسارة.
- الدواء مرٌّ فيسقينني أبي هذا المرُّ بأمر الطبيب ثم تسقينني الدنيا المر رغم أنفي وأنف أبي وأنف الطبيب.
- يقول لي أبي إن الدواء مرٌّ ولكنه حلو لصحتي.
- تقرأ مذبحة التلفزيون أخبار الناس ليسمعوها ولكنها تؤدُّ لو أن الناس لا يسمعون إلا أخبارها هي.
- كنتُ أُقبِّلها على فراش الخبيثة، فإذا بي أسمع فجأة صوت المؤذن منبعثاً من داخل التلفزيون فمضيتُ أقبلها بشراة أكثر، كان يجب أن يستأذني حضرته قبل أن يدخل بيتي في تلك اللحظة.

- سمعتُ المؤذن يؤذن للصلاة في التلفزيون ولم أكن مُستعدًّا فأقفلتُ التلفزيون في وجهه.
- يُخاطبنا التلفزيون فنستمع إليه، أما هو فلا.
- يظل التلفزيون ينظر إليّ دون أن يحاول أن يراني مرة واحدة.
- يُكلمني الراديو بلا انقطاع وهو واثق من أنني أسمعُه، وأحاول أن أكلمه فيتأكد لي أنه خُلِق بلا أذان تسمع ولا عيون تُبصر.
- أنت طویل اللسان ولكن طوله لم يصل بعد إلى طول لسان الراديو.
- بلع جاري راديو، والآن عليّ أن أتحمّل الاثنين معًا.
- أنا من ضيِّع في التلفون عمره.
- يحبس المرض صوت حنجرتي، أما الراديو فيحبس أصوات حناجر المتكلمين.
- التلفون أشطر منِّي ومنك لأنه يموت وسرعان ما يحيا ثانية.
- حياتي حافلة بالبرامج، ولكنها ليست تلفزيونًا.
- أبحث عن برنامج جديد لحياتي فينصحنني مُخرج بالتوجه إلى التلفزيون.
- حياتي مملوءة برامج كأنها جهاز تلفزيون.
- التلفون صاحب مزاجٍ مثلي ومثلك، قد لا يريد الكلام مع أحد.
- التلفون كالطبيب له سماعة ولكنه لا يفهم شيئًا في الطب ولا الحرارة.
- قد يُصاب التلفون بالحمى فيهذي ويثُرُّ.
- التلفون كالمسجون يده مُقيدة بحبالٍ طويلة جدًا.
- يقول التلفون ألو مُستعملًا حنجرتي.
- التلفون يُسمع لأن له سماعة ولكنه «يرطن» أيضًا.
- لا يُوجد تلفون بدون سماعة كما لا يُوجد طبيب بلا سماعة، والغريب أن كليهما لا يسمع إلا ما تقوله قلوب الآخرين.
- التلفون حجرة صغيرة بلا نوافذ، لذا نُضطر إلى الصراخ كي يسمعنا من الخارج.
- التلفون كقلبي يدقُّ ولكنه ليس كجرس المدرسة الذي يدقُّ بمواعيد.
- قلبي يدقُّ دون أن يتوقَّف أما التلفون فيدقُّ ثم يتوقَّف. وكما تضطرب دقات قلبي وتختلف كذلك تختلف دقات التلفون في المكالمة الخارجية.

## أقوال

• إلى التليفزيون تصحيح يلزم التنويه: الله وحده هو «عظمة على عظمة على عظمة» ألف مليون في ألف مليون مرة، دون أي وجه للاعتذار لـ «سافو» طالما ليس عنده وجه وهو يقول هذا الكلام عن نفسه.

- السيف صديقك ما دمت صديقه، ولكنه لا يعرفك متى تركته.
- ليس للسهم عيون، ومع ذلك يرى الهدف بوضوح.
- السيف صديقك ما دمت صديقه، وعدوك إن عاديتَه.
- السهم يَحترق ولا يُحترق.
- يَحميك السيف طالما لم يسقط من يديك.
- يدك أقوى من السيف. إنها تحميك أبد الدهر أما سيفك فيحميك طالما كان في يدك فقط.

- السيف يحميك إلى حين لأنه لو وقع من يدك وقعت في أكبر مكروه.
- السهم خير من بعض الناس، إنه يحيا لهدف.
- لو حاد السهم عن سيفه، فالعيب في يد الرامي.
- لا يتكلم المسدس كثيراً، ولكنه إن تكلم أفنعتك كلمته بأنك رخيص الثمن جداً.
- الدليل القاطع على أن روحك ليست في يدك هو أن المسدس في يدي.
- ليست روحك في داخلك، إنها داخل المسدس الذي في يدي.
- يتكلم المسدس أحياناً نيابة عن لساني.
- المسدس كالمهندس، يخطئ أحياناً.
- السهم كالضوء يمشي في خط مستقيم.
- المدرس اليوم كالقرداتي مع فارق أن القرداتي ينجح في تعليم قرده كل ما يريد، أما المدرس فلا ينجح في تعليم تلميذه شيئاً مما يريد.
- لو رأيت رجلاً في الطريق يُكلم نفسه ويخاطب الهواء فلا تحسبه مجنوناً، إنه مدرس إما عائد من مدرسته أو في طريقه إليها.
- المدرس اليوم كالطبيب الذي يقضي حياته كلها وسط المجانين في مستشفى المجانين.
- المدرس اليوم طرطور. وأنت معي في أنه ما من طالب رضي أن يكون الطرطور لباساً لرأسه.
- مدرس زمان كان يُعلم أما مدرس اليوم فهو الذي يتعلم.

- إذا تأخر التلميذ عن المدرسة في الصباح بغير سبب التمسوا له الأسباب وطبّبوا عليه. وإذا تأخر المدرس بسبب عاقبوه وخصّموا من مرتبه.
- لو سألت المدرس لماذا يحمل «شنطة» لقال إنه يفضل أن يكون «تاجر شنطة».
- المدرس اليوم كالضيف الثقيل على أبيك، يودُّ لو يموت.
- مدرس الرياضة يُتعب نفسه وهو يعلم التلاميذ «جا» و«جتا» وفي الامتحان يكتبون له: «جتك داهية في شكل اللي خلفوك».
- يحاول المدرس أن يفتح عقلي فأعطيه ملايم أما الذي يفتح لي البخت فأعطيه بغير حساب.
- قال المدرس: يدفع لي الطالب جنيهاً ويخرج وهو يحمل أربع أو خمس ورقات على الأكثر، ثم يعود ويذهب وفي كل مرة يدفع في حين أنه يستطيع أن يشتري كتاباً من ٤٠٠ صفحة به كل المقرر مشروحاً مقابل جنيه واحد أو أقل. ومع ذلك فهو يفضل أن يدفع الأكثر. إنه يدفع ثمن كلامي. لقد اشترايني فوجدني أتكلّم وهو يفهم. وكان قد اشتري الكتاب من قبل فوجده لا يتكلّم وهو لا يفهم. حقاً صدق القائل إن الكلام من فضة وكذب في نفس الوقت لأن السكوت ليس من ذهب، وفي هذه الحالة ليس من صفيح.
- يلبس الناس النظارة كي يروا غيرهم جيداً ومع ذلك فهم لا يرون بها حتى أنفسهم.
- أنا لا أرى بغير عوينات، ومع ذلك اتفضل خذهم على شرط ألا تشمئز مما ترى.
- أنا لا أرى بغير عوينات، ومع ذلك فمن قال إنني أريد أن أرى ما تراه من معاصي؟
- وصف لي الطبيب نظارة ومع ذلك فما أكثر من هم حولي من نظارة لا يودّون أن يكون لي نظارة.
- اشتريتُ نظارة لأرى بها فهي لي، ولكم أنتم كلكم نظارتكم.
- وصف لي الطبيب نظارة، فخرجتُ إلى الطريق فوجدتُ نظارة لا حصر لهم فما أعجبوني فأثرتُ أن أبقى بلا نظارة حتى لا أرى النظارة.
- النظارة من جودة النظر، ولكن كم من ناظر له عوينات لأنه لا يرى بالمرّة.
- ثمن النظارة خسارة في خسارة.
- تحتاج السياسة إلى رجال، ولكن أين هم رجال اليوم؟
- بعض التماثيل رجال، ولكن كثير من الرجال تماثيل.
- شاربه دليل على أنه رجل، أما أعماله فدليل على أنه بلا رجولة.

- شعرها دليل أنوثتها، ولكنه اليوم دليل رجولته.
- كان ذلك الرجل عالي المركز لأنه يلبس حذاء عالي الكعب.
- لقد انخفض سعره بعد أن خلع حذاءه ذا الكعب العالي.
- يرفع الكعب العالي من مقام لابسه، ولكنه يظلُّ قصيراً بالطبع والفعل.
- أقبلتُ عليها أسلم عليها فقد خيل إليَّ أنها فتاة سبق أن عانقتها، ولكن خاب ظني إذ وجدتُ لها شارباً يعاني آلام المخاض.
- أراه فأحسبه قرداً هرب من حديقة الحيوان، غير أن بطاقته تقول غير ذلك.
- ليس في بيتنا رجل ولكن في بيتنا «عيشة».
- بعض الرجال يرضيهم أن يضعوا القلم على آذانهم وبعضهم الآخر لا يرضون به إلا على قفاهم.

- الرجل الكلب يحب الكلب. أما الكلب فيحب الجميع رجالاً ونساءً.
- الرجل الكريم جواد بدون حوافر.
- الرجل الكريم جواد ببردعة من ذهب.
- الرجل الكريم جواد بماله. والجواد كريم بمنافعه.
- بعض الرجال سُوس وبعضهم فلوس، والفرق معدوم بين الاثنين.
- يتشبه بعض النساء بالرجال وهن رجال بالفعل. ولكن من يضمن لي أن كل الرجال رجال بالفعل.

- أسنان المشط لا تعض كأسنانك.
- أسنان المشط لا تنهش.
- أسنان المشط رحيمة برأسك أما أسنانك فيا ويل من يقع في طريقها.
- أسنان مشطي طيبب لأنها تُعالج شعري.
- أسنان المشط عفيفة أما أسناني فكالطفل تحب الرمرمة.
- أسنان المشط نظيفة أما أسنان الكثيرين فليست كذلك.
- مشطي بخلاف فمي، أسنان بلا أضرار.
- أسنان مشطي لا تعضني بخلاف أسناني فكثيراً ما تعضني.
- أسنان مشطي في يدي أما أسناني أنا ففي فمي.
- أسنان مشطي مُستقيمة جداً، أما أسناني أنا فلا تعرف الاستقامة.
- مشطي له صفٌ واحد من الأسنان أما فمي فله صفان منها.

## أقوال

- أسنان مشطي تظهر مرة واحدة أما أسناني فمرتّين.
- أسنان مشطي ذات وجه واحد أما أسناني فذات وجهين.
- أسنان مشطي ومشطك واحد ولكن أسنانك تختلف عن أسناني.
- يضحك المشط لو خلعت منه سنُّ واحدة، أما أنت فتبكي.
- أسنان مشطي لا تؤلني أبداً أما أسناني فما أشدّ ألامها رغم عنايتي الشديدة بها.
- أسناني كأسنان الأسد جعلتني من أكلة اللحوم.
- أسنان مشطي لا تصرخ أبداً أما أسناني أنا فصراخها يصل أحياناً إلى عنان السماء.

- مشطي لا دين له، ومع ذلك تجده مُستقيم الأسنان جدّاً.
- ليس النجار وحدة هو المسئول عما يصيبك من مسامير.
- ما كل مسمار يصيبك قد جاءك به نجار.
- ليست كل المسامير تحت الخشب.
- مسمار حبيبيك إبرة حقنة فيها الشفاء.
- إبرة الحقنة مسمار يُدقُّ في جسمك بأمر الطبيب.
- لا فرق بين الطبيب والنجار، كلاهما يضرب مسامير.
- بعض المسامير مُفيدة، غير أن مسماراً مضبوطاً يفقدك.
- خلق المسمار للمسمرة، كذلك بعض الناس.
- المسمار لو وقع لحقوه، أما أنت فلو وقعت تركوك ترن.
- المسمار كالإنسان كلاهما برأس.
- مسمار برأس أفيد من عالم بلا رأس.
- ليس للمسمار أقدام ومع ذلك يستطيع الدخول في أي مكان بسرعة تفوق سرعتي وسرعتك.

- للمسمار رنين أقل من رنين القرش، إلا أن القروش الآن لا تكفي لشراء مسمار واحد.

- ليس لرأس المسمار عين، ورغم هذا، يرى طريقه خيراً من عيون رأسك.
- يحتاج رأسك إلى معلم، أما رأس المسمار فإلى نجار.
- رعوس بعض الناس كالخشب، ومع ذلك خسارة فيها المسامير القديمة.
- أنت والمسمار سواء أمام ضربات القدر.

• للمسمار أمُّ كأمي وأُمك، ومع ذلك فأُمُّه مظلومة معه لأنهم كلما وجدوه يستحقُّ الضرب ضربه على أمِّ رأسه.

• دون أن يخطئ المسمار ضربوا أمُّه على رأسها.

• رأسي تشكشكه المسامير، ومع ذلك ألجا لغير النجار كي يُريحني من ذلك.

• المسمار غبي جداً لأنه يعرف أن خبطتني في الرأس توجع، ورغم هذا يسمح لهم بأن يخطبوا رأسه كثيراً.

• ما من شكِّ في أن المسمار يجهل تماماً أن خبطتني في الرأس توجع.

• بين المسمار والنجار علاقة غرامية؛ وإلا فلماذا أسمع المسمار يقول للنجار: «ضرب الحبيب مثل أكل الزبيب.»

• المسمار سكير بطبعه لذلك تجد شعاره المفضل هو: «ضرب الحبيب مثل أكل

الزبيب.»

• يستنكر الكثيرون أن يكونوا مسماراً في قصر ملك ولا يتورعون أن يكونوا مسماراً

في حذاء غانية.

• أنا من برج الثور، ولكن الثور ليس من برج.

• أحمد الله على أنني من برج الثور؛ وإلا كنتُ من برج السرطان.

• الثور حظي، أما حظي هو فالسرطان.

• أنا من برج القوس رغم أنني لستُ رماحاً.

• إنها من برج العذراء رغم أنها متزوجة منذ عشرين سنة.

• تلدغني كالعقرب رغم أنها ليست من برج العقرب.

• ما أجبته على الرغم من أنه برج الأسد.

• ما لي أراك تنام في الطريق، أليس لك برج.

• نحن كالحمام تماماً، كلانا له أبراج.

• حتى الميزان لم يترك نجوم السماء.

• نجوم الأرض بميزان وكذا نجوم السماء.

• ليست القوس في يد القاتل وحده، بل هي أيضاً في يد النجوم.

• تزهو العذراء وسط النجوم في السماء، كما تتباهى وسط الشمطوات على الأرض.

• أعوذ بالله، فحتى السرطان قد وصل إلى النجوم في صاروخ سرطاني.

• إن كنتُ الحمل في عصرنا هذا، فبيتك ليس بيننا على الأرض، بل في السماء بين

النجوم.

- ما لي أرى ثور الأرض يُحملق في ثور السماء!
- لا تحزن أيها الدلو فلک في السماء نجم.
- استحلکفک بالله يا جدِّي السماء أن تزورني في عيد الأضحى القادم حتى لا أَدفع ثمنًا غاليًا في جدي ذي قرنين وأنا أريد واحدًا بنجم ليكون أرخص كثيرًا.
- جعلوا الجوزاء نجمًا في السماء جزاءً لها.
- ليست الجوزاء هي الخنساء؛ وإلا لما دفنوا واحدة في البطحاء والأخرى في السماء.
- نعم، أنا أرى، أرى مصلحتي فقط.
- أنا أرى همومي ولا أرى هموم غيري.
- أرى الناس ينظرون إليَّ ولا ينظرون إلى أنفسهم.
- أنا أرى ما لا بد أن يراه الناس لأنني بأربع عيون.
- أرى أحيانًا، ولكن بالقفا.
- أرى صديقي كل يوم ولا أرى كيف يتغير إلى ما هو أسوأ.
- أنا أراه كل يوم ولكنني لا أرى مصلحته يومًا واحدًا.
- أنا أرى رغم كوني أعمى؛ وإلا فلماذا صدمتُ الشجرة التي كانت أمامي أمس؟
- زمان كنتُ الضاحك الباكي، أما اليوم فأنا الباكي على أيام زمان.
- أنا هو أنا أما أنت فلست أنت، لأنك صرت أنتِ.
- أنا أقبل ولا أقبل. أقبل معصية الشيطان. ولا أقبل معصية الله.
- أنا موجود وغير موجود، موجود في الشدائد وغير موجود في الأفراح.
- أنا أسوق ولا أسوق. أسوق نفسي وأنا راكبها وأكون سعيدًا ولا أسوق أوتوبيس لئلا أموت داخل علبة سردين.
- هو ينام وأنا أبقى مُتيقظًا، هذه شطارة منِّي.
- أنا أنام حتى أستريح، وهو ينام حتى لا يصحو أبدًا.
- ما أراه أنا نحلة تراه أنت ذبابة، وما أراه أنا أستاذًا تراه أنت حمارًا.
- مشيتُ أنا وركب هو فثَبَّت لي أننا نستخدم السلاحف وسائل مواصلات.
- الفرق بيني وبينك أنني أخدع نفسي، وأما أنت فلا تخدع غير الناس.
- أنا لا أكتب أي كلام، بل أسجل للأيام.
- هو حافي وأنا لا أجد لحافي.
- في المدرسة كنتُ أنا العالم وهو الماحي، ولكن بقدرة قادر استطاع هذا الماحي أن يمحونني من الوجود لأنه صار رئيسي في العمل.

- أنا معك أما أنت فمع مَنْ؟
- أنا كالجاحظ أهتمُّ بالحيوان. هو يهتم بالحيوان حيث كان، وأنا أهتم بالذبيحة التي عند الجزار.
- أنا أسمع ولا أسمع. أسمع ما يسرُّني فقط.
- أنا أرى ولا أرى. أرى الحسنات أينما كنَّ وأراهن في خيالي، ولا أحاول أن أرى نفسي خشيّة أن أُصدم.
- أنا أنام ولا أنام. أنام نهارًا لأنني لا أفكر، فأنا مشغول في العمل، ولا أنام ليلاً لأن صقور الفكر تخطف النوم من جفني.
- أنا أقف ولا أقف. أقف عند حدِّي لو أوقفوني، ولا أقف أبدًا لو تركوني. من منكم ليس مثلي؟
- أنا أجلس ولا أجلس. أجلس مع الجالسين في الميتمِّ ولا أجلس مع السكارى في الخمار.
- أنا سعيد وغير سعيد. سعيد بالأمل وغير سعيد بالفشل.
- أنا قوي بعقلي وأنت قوي بعضلات جسمك، فأينما أسعد حالاً؟ قوي العضلة مفتول وكلاًما استخدمها ازدادت عضلته قوة وصلابة وصارت مصدر سعادة وإشراق له. أما قوي العقل فمتعب دائماً وقلماً لا تجده يجري لاهتاً يطرق أبواب الأطباء علّه يجد عندهم الشفاء والراحة من عناء التفكير العميق.
- أنا ماش، إذن فأنا زاهب، ولكن ليس معنى هذا أنني لا بد واصل.
- أنا أدري بتربيتي أما هو فأدري بمربيته.
- أنا لا أمسك المقص إلا كلما أردتُ القيام بعملية وحشية.
- أنا أخاف الجزار أكثر من خوفي ساطوره.
- من أدراني أن حلاقي لم يكن جزاراً سابقاً.
- أنا لا أحكُّ جلدي بظفري بل بأظفري.
- أنا أحكُّ جلدي بظفري، أما جلد الناس فأحكه بأظفري.
- أنا أشتهي ومن حقي أن أشتهي. فلماذا أشكو عندما لا أحصل على ما أشتهي إذا كان من حق المُشتهي ألا يُشتهي.
- أنا متعصب لديني وهو متعصب للكرة. كل يوم جمعة أذهب أنا إلى الجامعة لأصلي لربي عسى أن أدخل الجنة، أما هو فيذهب إلى الملعب عسى أن يدخل «جون».

- إن امتلأت الشجرة بالأزهار بدت لك باسمة، فإن امتلأت بالثمار بدت لك ضاحكة.
- لا تقطع الأشجار من رءوسها عليك بجذورها.
- من يقتن شجرة يقتن كائنًا حيًّا جديرًا بالاحترام الكبير.
- الشجرة المعوجة لا يستقيم ظلُّها.
- إن كنت عريان فشجرتي تكسوني بأوراقها.
- أغصان الشجرة مقاعد مُريحة تجلس فوقها الطيور لتغني أو لتنام هانئة.
- لا تُولد شجرة إلا ورأسها مُتجه نحو السماء.
- شجرة المحبة جذورها مُتغلغلة في قلوب الأخيار فقط.
- النبتة الصغيرة كالشجرة الكبيرة لا تُريك جذورها أبدًا.
- تتشبَّث الشجرة بالأرض كما نتشبَّث نحن بالحياة.
- الشجرة والشجيرة كالهرة والهريرة كلاهما يُمْتُّ إلى جنسه.
- شجرة صغيرة مُثمرة خير من أخرى كبيرة مُقترة.
- رُبَّ شجرة مُثمرة في قلبك خير من ألف شجرة لا تثمر في حديقة جارك.
- شجرة واحدة مُثمرة خير من اثنتين لا تثمران.
- شجرة خيرة في عقر دارك خير من آلاف بعيدة عن دارك.
- شجرتك تمتاز بأنها لك وحدك حتى ولو كانت تظل غيرك.
- شجرة أنت مسئول عنها لا تعرف العطش أبدًا.
- الشجرة لا يسرُّها أو يُسعدُها إلا أن تظلَّ واقفة معك إذا عرفت أنت كيف تقف مع الحق ضد الباطل.

- ما رأيتُ شجرة مالت إلا ومال حظها ثم ما لبثت أن ماتت.
- شجرة العائلة لا يتبرأ منها أحد مهما كان شحاذًا.
- شجرتي تردُّ الجميل بأحسن منه لأنني كلما سقيتها ماءً عكراً ما جادت عليَّ إلا بثمارها التي في حلاوة الشهد.

- إن أنكرتُ شجرتي فما أنكرتني وإن نبذتها فما نبذتني إذ لا تكفُّ عن أن تُظلني بأوراقها وتُشبعني بثمارها وتمطرني بورودها وأزهارها العطرة.
- شجرة العيلة في الطريق العام.
- شجرة العيلة مهزوزة.
- شجرة العيلة مقطوعة من الجدر.

- شجرة العيلة ليس فيها أي خير.
- شجرة العيلة لا تُنبت زهورًا.
- شجرة العيلة ماضيها لا يسر.
- شجرة العيلة من غير ورق.
- شجرة العيلة مائلة.
- شجرة العيلة لا تعرف شجرة الدر.
- شجرة الدر فرع من شجرة العيلة.
- شجرة العيلة وشجرة الدر نقيضان.
- لا يمكن للطبيعة أن تستغني عن الشجرة فهي زينتها التي تزدان بها.
- لغة الأشجار واحدة، إنها لغة خضراء.
- الشجرة أقطع دليل على أن الحياة أقوى من الموت.
- الشجرة كالإنسان كلاهما قد يموت من العطش.
- الشجرة تمدك بما تأكل، أما هي فلا تأكل أبدًا.
- جمال الشجرة يكمن في أنها لا تشرب إلا الماء القراح دون سائر المشروبات الأخرى.
- إنها من الجنة وإلى الجنة تعود.
- من لا يرى الشجرة لا يرى الثمرة.
- الشجرة دليل العظمة إنها تُعطيك وتُغذيك وتؤويك وتُظلك وتخفيك ورأسها مرفوع على الدوام في خفر وحياء وجود وسخاء، ومع ذلك إن تقطعها فما تعصيك فهي طوع أمرك ورهن مشيئتك، إنها دليل العظمة الرائع الفريد مع التواضع العظيم المجيد.
- إن لَوَيْتَ الغصنَ أنَّ وتَأَوَّهَ مخافة أن تنزعه من الأم الرءوم.
- شجرة الدر لا تُنبت الدر بل حطبًا.
- الفرق بين شجرة العيلة وشجرة الدر أن الثانية دخلت التاريخ.
- شجرة الدر لا تُدرُّ لبنًا.
- اختفى قليلاً فوجدته فوق الشجرة؛ شجرة الدر.
- الدر في قاع البحر فكيف تكون له شجرة؟
- لو كان للدر شجرة لزرعتها في بيتي.
- لو كان للدر شجرة لزرعتها في قلبي.
- لو كان للدر شجرة لجلست تحت ظلها.
- شجرة الدر يتيمة في حداثك التاريخ.

- الشجرة تظلك من الشمس أما هي فلا تجد من يظلمها.
- الأشجار لا تتكلم، إنها تترزق وتغني.
- حتى الأشجار تتعانق.
- مهما علت الشجرة فهي لا تعلوك مقاماً.
- الشجرة مثلي ومثلك إلا أنها بلا عنق.
- لا تسكن الطيور الكاسرة إلا الأشجار العالية.
- الثمرة دليل الشجرة ومع ذلك ما أكثر الأشجار وما أقل الثمار!
- الشجرة المثمرة كالأم المنجبة كلاهما مرغوب ومحبوب.
- من الشجر ما يُعطيك لبناً.
- فروع الأشجار سواعد ضارعة متعبدة.
- الأشجار كالناس تغير ملابسها مع تغير الفصول.
- من مزايا الشجرة أنها ثابتة المبدأ.
- تعرف الشجرة من أين تترزق، رزقها على الله وحده.
- حتى الشجر بعضه يمشي وبعضه الآخر يزحف ويتسلق.
- الشجرة ليست من الوردة ولكن الوردة من الشجرة.
- فمها خاتم سليمان ولكن ليس للبيع.
- فمها خاتم سليمان ولكنه واسع عليّ.
- فمها خاتم سليمان ولكنه ليس مقاسي.
- فمها خاتم سليمان، إذًا فلن أملكه أنا، بل سليمان وحده.
- خاتم سليمان لا يقدر عليه الصائغ.
- خاتم سليمان «ما يغلاش عليك».
- خاتم سليمان ليس في إصبعي.
- خاتم سليمان خدّامه أحد خدمنا.
- خاتم سليمان له خدّام، أما خاتمي فغلبان.
- خاتم سليمان «يخدمه» خدام، أما أنا فخدام خاتمي.
- خاتم سليمان في يد ملائنة، يا حسرة على خاتمي.
- خاتم سليمان ليس في الدنيا، أما خاتمي ففي إصبعي.
- أستطيع أن أخلع خاتمي، أما سليمان فلا.

- قوة سليمان في خاتمه، أما قوتي ففي عضلاتي.
- يعجز الصائغ تمامًا أمام خاتم سليمان.
- خاتمي ملكي أحركه كما أشاء ناسيًا أنني خاتم في إصبع الزمن.
- من يدري ربما سرق ما سرقه غيره منه، ومع ذلك يحكمون عليه بالسجن.
- لو سألنا لصوص السيارات لقالوا لنا إنهم يفضلون أن يسرقوا قلوب صاحباتها.
- لا يفكر النشال أبدًا في أن يسرق رأسي مع أنه مملوء أكثر من جيبي.
- عقل النشال دائمًا في محفظتي في اليوم الأول من كل شهر، أما أنا فعقلي مشغول بها طوال الشهر.

- النشال في صراع مع محفظتي في الأوتوبيس، أما أنا ففي صراع معها ليل نهار.
- النشال في صراع مع محفظتي لأنه يريد أن يراها، أما أنا فلا أريد أن أراها خاوية أبدًا.

- لا يريد النشال مني غير محفظتي، أما محفظتي فلا تريد مني إلا أن احتفظ بها مليئة.

- النشال مثل زوجتي، كلاهما يسعى وراء محفظتي.
- إذا نشل النشال محفظتي ولم يجد بها شيئًا رماها بعيدًا، أما زوجتي فإن لم تجد فيها شيئًا رمته في وجهي، ويا خراب بيتي لو راحت تبحث عن محفظة رجلٍ آخر.
- كان للنهار عينان، ولكن النهار سرق إحداهما تحت جناح الظلام.
- الحرامي يقف أمامي أضرب لسلاحه تعظيم سلام.
- حتى اللصوص وقطاع الطرق يحتفلون بأعياد ميلادهم.
- ليس التاريخ للعظماء وحدهم. أنا أيضًا لي تاريخ أفخر به.
- أنا أتجاهل التاريخ ما دام التاريخ يتجاهلني.
- من أكل الفسيخ وحلّى ببطيخ صار من علماء التاريخ.
- أنا أجهل التاريخ طالما يتجاهل التاريخ من أنا.
- إنه يحملق في وجهي. لماذا لا يحملق في التاريخ، فللتاريخ وجهه.
- السعادة لا تُشترى من المصنع ولكنها بيدك تُصنع.
- السعادة غادة قلما تأتيك طواعية ولا قهراً.
- السعادة قد تكون مع البلادة.
- السعادة قلادة قد يعجز عن حملها صاحب الرأي والقيادة.

- السعادة مَعِين لا يَنْضَب ولكن المشكلة هي أن العيون لا تَرى هذا المعين إلا بِشَقِّ الأَنْفُسِ.
- السعادة كالعروس من حَقَّها أن تُقْبَلَ على الفقير أو تعزف عن الغني، كما يحلو لها.
- قد يجد البعض السعادة في العفة والطهارة، وقد يجدها البعض الآخر في الفحشاء والزندقة.
- ليس كل من يملك الذهب يملك السعادة، فتاجر الحديد والصفائح قد يكون أسعد بكثيرٍ من تاجر الذهب.
- السعادة كالسراب، تراه ولا يمكنك أن تُمسكه أو تحبسه ليكون ملكك إلى الأبد.
- سعادتني كالترمومتر. فلكي استخدمه لا بد أن أحسَّ أولاً بارتفاع حرارتي.
- ليست السعادة في «غادة» بل في «البلادة».
- ليس السعداء وحدهم هم الذين يضحكون.
- السعيد بعيد مهمما نظرتَ إليه من قريب.
- من المهم جداً أن يكون لك عِلْمٌ لا عِلْمٌ.
- ما من دولةٍ إلا ولها عِلْمٌ يدل عليها.
- يُرْفَع العِلْمُ فوق الهامات ولكنه لا يُغْطِيها.
- لا يحتاج العِلْمُ إلى قَلَمٍ.
- العِلْمُ مرفوع ومنصوب.
- حتى العِلْمُ يحتاج إلى العصا.
- يحيا العِلْمُ لأنه يُحْيِي دائماً.
- إنْ تَمَرَّقَ عِلْمٌ تَمَرَّقَتِ أُمَّةٌ بكل من فيها وما فيها.
- كم من يدٍ قطعوها ولكنهم عجزوا عن نزع العِلْمِ الذي تقبض عليه.
- العِلْمُ ديباجة من القماش ولكنها لا تكلح أو تبلى مع الزمن.
- حتى العِلْمُ الأسود قلبه عليك إذ يندرك بالخطر ويُحذرك منه.
- العِلْمُ عِلْمٌ لمن عِلِمَ ومن لم يعلم.
- ليس العِلْمُ من العِلْمِ ولكن فيه كل العِلْمِ.
- من لا يرى العِلْمَ بقلبه فلا فائدة من أن يراه بعينه.
- أصغر الأعلام بوسعه أن يُظَلَّ أكبر الأمم حجماً في سهولة ويسر.

- في سبيل العَلم تموت الجيوش وتحيا الأمم.
- العَلم أقوى من السيف والقلم.
- ما هوى عَلم إلا ونديم الكلُّ معه ندمًا أي ندم.
- من صفات العَلم أنه لا يعرف الهوى ولا يشتهي أن يَهوي أبدًا.
- قَمَمَ الجبال العالية جدًّا لا تستعصي على العَلم .. أي عَلم.
- لا يَعلمُ المعلِّمُ أنه عَلم إلا على صوت الموسيقى والنغم.
- من منَّا أسعدَ حَظًّا من العَلم، لقد وُلِدَ ليرفع عاليًّا دائمًا فوق الرءوس، فوق رأسي ورأسك، والكل يموت لكي يبقى عاليًّا فوق الهامات. ولكننا لم نسمع قطُّ أن عَلمًا مات من أجل رأس إنسانٍ حتى ولو كان ملكًا.
- الكتاب يلقاك ولا يُهمُّه أن تلقاه أو تُلقيه.
- هذا الكتاب جميل المظهر خبيث المخبر.
- لا بدُّ للكتاب كي يكون كتابًا أن يبدأ ميلاده بكلمةٍ وتنتهي نهايته بكلمة.
- الكتاب مجموعة من الكلمات، إما باسمات أو راقصات وإما موضوعات موصوفات أو معلومات بينات عما فات وما هو آت، بعضها يُثير الضحكات والبعض الآخر كله آهات وأنات وتشنجات.
- الكتاب خير صديق ولكنه لا يفتقر أبدًا إلى صديق.
- من صادق الكتاب فُتحت أمام عقله جميع أبواب المعرفة.
- الكتاب لا يخاف ولا يهاب رغم أن قلبه من ورق.
- لا يمكن للتراب أن يُزيل المكتوب في بطن الكتاب.
- عندي كتاب واحد، إذن فعندي أموال قارون.
- كل شيء يُباع ويُشترى إلا الكتاب والشرف.
- لكل أجل كتاب لا مفرٍّ منه ولكل أمةٍ كتابها الذي لا تستطيع أن تهرب منه.
- ما من كتابٍ يُشبه أخاه ومع ذلك فالكتب كلها من ورق.
- الكتب كالبشر منها الطويل والقصير، البدين والنحيل، الوسيم والدميم، النافع والضار، مع فارِقٍ واحد هو أن الكتب لا تموت أبدًا حتى ولو أُحرقَتْ أو أُغرِقَتْ أو خُيل للناس أنهم دفنوها إلى غير رجعة.
- ما من كتابٍ يحثك على معصية، ومع ذلك رأيت الناس لا يُحبون شيئًا قدر حُبهم المعصية.

## أقوال

- الكتاب الأسود أشدُّ سوادًا من الليل الأسود.
- الكتاب أعلى من الأحباب عند أولي الألباب.
- الكتب المرصوفة فوق الرفوف أقوى بكثيرٍ من الجنود شاهري السيوف.
- الكتاب لا يفسد أو يموت ولو وضعت فوقه أثقل تابوت.
- الكتاب لا يُخلجه أن يتعرَّى لو نزعته عنه غطاءه، فهو ذكرٌ لا أنثى.
- الغطاء الجميل لا يُغني الكتاب عن الحشو المفيد.
- الكتاب قوي في حدِّ ذاته.
- الكتاب أعمى لا يرى ولكن لا مفرَّ للناس من أن يروه.
- مَنْ لم يرَ كتابًا واحدًا لم يرَ نورًا أبدًا في حياته.
- الكتاب ترسانة حربية دونها الترسانة الأمريكية، كل كلمةٍ فيه إما مدفع أو صاروخ أو قنبلة ذرية.
- كما لا تُدخَل البيوت إلا من أبوابها، كذلك الكتب لا تُقرأ أبدًا إلا من مُقدماتها.
- ما من كتابٍ دخل بيتك وسرقتك.
- ما دخل بيتك كتابٌ إلا وتراه من حيث لا تدري.
- ما ضاع قرش على صاحبه أنفقَه في شراء كتاب.
- الكتب المرصوفة فوق الرفوف أجمل بكثيرٍ من القلائد الملتفة حول الأعناق.
- الكتب كالجواهر منها ما هو زائف.
- الكتاب الكاذب يقتل كاتبه قبل أن يقتل قارئه.
- الكتاب رسول لا يدلُّ إلا على صاحبه.
- الكتاب بلاغ وما على الرسول إلا البلاغ.
- البيت الذي لا يدخله الكتاب أصحابه لا يدخلون الجنة.
- إن أهملت الكتاب أهملك، ولكنك أنت الخاسر أولًا وآخرًا.
- يوم تفتني الكتاب تدفع فيه الكثير، ويوم تبيعه تبيعه رخيصةً. إن الصديق الغالي لا يُباع أبدًا.
- الكتاب علم غزير بقروش معدودات وبيتٌ كبيرٌ بأبوابٍ واسعات.
- لن يلتهمك الكتاب حتى ولو التهمته.
- لا يُفارقك الكتاب حتى بعد أن تفارقه.
- الكتاب سلاح لا يغزو سوى العقول المظلمة.

- الكتاب خير من الإنسان لأنه لا يُكلمك إلا بلسانٍ واحد.
- وجه الكتاب لا يؤثر فيه الزمن.
- الكتاب صورة طَبِيق الأصل من كاتبه.
- الكاتب والكتاب أصل وصورة.
- الكتاب كالْبُنْيَان، كلاهما لا ينشُقُّ على نفسه.
- ما أبيض صفحات الكتاب رغم ما عليها من مدادٍ أسود.
- تُوَلَّد الكتب كما يُوَلَّد البشر وسائر المخلوقات.
- لا بدُّ للكتاب من اسم، ولكن الاسم لا يكفي.
- الكتاب لا يدخل السجن أما كاتبه فقد يدخله.
- الكتاب خير دليلٍ على أن الرجال كالنساء تَلِد تمامًا.
- تزوّج أبي فأنجبني ولم يُنجب غيري، أما أنا فأنجبتُ سبعين كتابًا دون أن أتزوّج.
- كما ترى الأم جمال الدنيا كلها في كل خَلِجَةٍ من خلجات وليدها، كذلك الكاتب يرى جمال الدنيا كلها في كل صفحةٍ من صفحات كتابه.
- قيمة جميع كتب الأرض لا توازي قيمة كلمةٍ واحدة مما ورد في الكتب السماوية.
- للكتاب أنياب كأنياب الذئب ولكنه لا يستخدمها إلا مع الكلاب.
- لكل أجل كتاب أما الكتاب فلا أجل له.
- ليس هناك كتاب ذكي وكتاب غبي ولكن هناك قارئًا ذكيًا وقارئًا غبيًا.
- لقد كتبوا كتابها في السرِّ أما أنا فكتبتُ كتابي على الملأ.
- ما أثقل الكتاب على صديقي، إذ لم يتعوّد أبدًا أن يحمل شيئًا بعقله.
- لا توزن الكتب بأحجامها، فخير الكتب ما قلَّ حجمها وغزر علمها.
- كم يُشرفني أن أُنحني كثيرًا لأرفع كتابًا وقع على الأرض.
- أُنحني كثيرًا لكتابٍ ولا أُنحني قيد أنملة لصاحب جاه أو سلطان.
- حتى الحمار يشرفه أن يكون جِمله من الكتب والأسفار.
- يحمل الكتاب العلم دون جعجعة أو طنين ودون حاجةٍ إلى دَقّات الطبول.
- الكتاب حامل دائمًا دون ضجر مما يحمل، وهو دائمًا محمول دون ضجر من الحامل.
- «حامل» الكتاب لا يُشترط أن يكون أنثى.
- نموت نحن ولا يموت الكتاب.

## أقوال

- الكتاب هو الكائن الوحيد الذي لا يموت.
- الكتب مشاعل تُضيء ولكنها قلماً تحرق.
- الكتاب عديم اللسان كثير الكلام.
- صفحات الكتاب ألسنته القاطعة.
- الكتاب نار ضارية لا تُطفئها مياه المحيطات.
- من الكتب ما هو أسفار وما هو أصفار.
- ليست قيمة الكتاب فيما حَمَلَ ولكنه فيما نَقَلَ.
- ليس الكتاب دليلاً على روعة النجاح أما النجاح فخير دليل على روعة الكتاب.
- إن تنجح يفرح أهلك وأهل الكتاب.
- أبواب الكتاب لا مزليج لها.
- أبواب الكتاب مفتوحة لجميع الناس في جميع الأوقات.
- في حضرة الكتاب يكفُّ اللسان عن الكلام.
- بعلمه يُجبرك الكتاب على احترامه.
- يمكن لكتابٍ واحد أن يُطبق على الدنيا بأكملها ويُغرقها بين سطوره.
- إنه كتاب واحد ولكنه يتناول الدنيا كلها في وجبة واحدة.
- الكتاب يُناديك ولكن لا حياة لمن يُنادي.
- كتاب واحد لا يكفيني، ومع ذلك أبحث في السوق عن كتابٍ واحد يروقني فلا أجدّه.
- الأكلة الدسمة تُسبب لك التُّخمة أما الكتاب الدسِم فيشفيك من أكبر تخمة، تخمة الجهل التي هي بحقُّ أردل تهمة.
- إن تبحث عن الكتاب تجده ينتظرك حيث تركته، ما ضل الطريق ولكنك أنت الذي ضللتّه.
- يطير الكتاب على أجنحة من المعرفة.
- يُحلق الكتاب في آفاق المعرفة.
- الكتاب خادم أمين لا يسرق منك إلا جهلك.
- مصابيح الأرض وأنوارها جميعاً لا توازي نور سطرٍ واحد من كتاب مُقدَّس.
- الكتاب خير مُرشد للأعمى الضرير.
- أنا والكتاب سواء، كِلانا يحتاج إلى غطاء.

- تدفع في الكتاب القليل كي يعطيك الكثير.
- الفرق بينك وبين الكتاب أنك عن مبدئك قد تحيد أما هو فثابت لا يحيد.
- الكتاب بكلماته المطبوعة قلعة حصينة للعلوم السنيّة لا يمكن أن تغزوها إلا العقول المتعطّشة إلى الفكرة والمعرفة.
- سهم واحد قد يصيب منك مقتلاً، ولكن سهام الأرض كلها لا يمكنها بحالٍ ما أن تقتل كلمةً واحدة في كتاب. لا تقتل كلمةً إلا كلمةً مثلها.
- لو تجمعت سطور الكتاب الواحد في خيطٍ واحد لما استطاع المقصُّ الحادُّ أن يقطعه.

- مهما كانت النواة فإننا نلفظها إلا نواة الكتاب فإننا نلتهمها.
- كما أن في الكتب قصص الغرام، فيها أيضًا قصص الانتقام ومحاولات السلام والتّواصي على الأرحام والتّقاسم بالأزلام وخير المقال والكلام من فم العالم والإمام وكل مجتهد همّام.

- الكتاب قبس وخير ما تدثّر به الإنسان ولبس.
- الكتاب الأسود لا يُجدي معه الطلاء الأبيض.
- يتحدّث الكتاب الأسود عن فضيحة يندى لها الجبين وهو براء منها تمامًا.
- الكتاب الأسود لا يبيّض مع الأيام.
- الكتاب الأسود قد يكون أبيض الغلاف.
- حتى اللص يفيد من الكتاب بطريقته الخاصة.
- الفرق بيني وبين كتابي أن كتابي يكفيه لباس واحد يُزينه فيبدو جميلًا أمينًا بوجهٍ واحد. أما أنا فما أكثر ملابسني وكلها تُظهرني بأكثر من وجه. يا لها من وصمة عار، ليتني إذًا، كنتُ الكتاب وكان الكتاب هو أنا.

- العفة كلمة ضائعة في سطور الكتب لا يبحث عنها إلا أصحابها.
- العفة جواد قلّمًا يفوز في سباق لأنه لا يعرف كيف يجمع بصاحبه.
- العفة عدوة الخفة، أعني «خفة» اليد.
- العفة ثراء مضمون بلا رأس مال.
- العفة والسرقة قلّمًا يتزاملان أو يتصادقان.
- العفة من العفاف لا تجدها إلا عند كل عفيف.
- العفاف مع الكفاف خير من الثراء مع الفحشاء.

- عفة النفس خير من خفة اليد وطول اللسان.
- لا تُبنى النفوس الصالحة إلا على العفة الخالصة.
- النفوس العفيفة في القلوب الظريفة.
- كلنا يستطيع أن يشتري كتابًا به مليون صفحة لو أن عنوانه كان «الخشة» وليس «العفة».

- العفة تظهر ولا شك على اللسان والشفة.
- بعض الناس كالسرطان لا بد من استئصالهم.
- الناس كالأشجار منها ما يُعطينا الثمر ومنها ما يستوجب القطع والبت.
- أرى الناس اليوم غيرهم بالأمس، أراهم يصرخون حيث يجب الهمس ويجذبون حيث يجب اللمس. أراهم متوحّشين مُتَمَرِّين ساخطين غير آدميين. حقًا، إن يومنا ليس كأمننا.

- بعض الناس كالشعابين ألسنتهم لا تنفث إلا السُّمَّ الزعاف.
- يلون الزمن الناس كما تلون البيض في شمِّ النسيم.
- الناس كالأكياس بعضها خاو وبعضها الآخر مملوء بالبخس الرخيص.
- بعض الناس حظهم ذكر والبعض الآخر حظهم أنثى.
- بعض الناس كالبالون سرعان ما يطق من أقل شقّة.
- أرى في عصرنا الأوائل هم الأواخر، والأواخر هم الأوائل، فصدّق من قال: «لكل عصر أذان».

- يحب الناس في الصين «الكارات» أما في مصر فيحبون «الكُرَّات».
- كما أن هناك «ناس» راكبة، كذلك هناك «ناس» مركوبة.
- يهرب الناس من المصائب ولكنهم يلدونها أحيانًا في أبناءهم.
- ما أكثر من لا يرون الشمس الساطعة في كبد السماء عند الظهيرة، لقد فقدوا النظر، بل قُل حلاوة البصيرة.

- سلامة الآخرين من سلامتي، ومع ذلك فإنني لا أتورع من قذفهم بالحجارة أو بالكلام الشبيه بالحجارة.

- الناس كسنابل القمح إن امتلأت خفضت رءوسها تواضعًا وإن خلت من العلم رفعت رءوسها عاليًا.

- هيا بنا نعمل «زي الناس»، آسف فلا أستطيع أن أعمل مثلهم، فأعمال أكثرهم لا تسرُّني.

- هيا بنا نعمل «زي الناس»، ولكن لماذا لا يعملون مثلي ومثلك؟
- يلعب الناس «بالقانون» في بلدنا في الحفلات الموسيقية والغنائية.
- يُخفي بعض الناس نقودهم داخل اللحاف اعتقادًا منهم أن النقود هي التي تدفئهم بالليل .. ما أحققهم، لحافي يدفئني وليس بداخله مليم واحد.
- الناس أكياس ذات أجناس كلُّ ينتمي إلى جنسه.
- الناس آحاد ولكنهم أيضًا مئات وألوف بل ملايين الآحاد.
- إن ضحك بعض الناس ضحك معه البعض الآخر، غير أن هناك بعضًا إن ضحك أضحك عليه غيره.
- الدّين سلاح في يد المؤمن كالمدفع في يد المقاتل. ولكن ما لي أرى الشباب اليوم يعزف عن السلاحين فلا هو يريد أن يكون مؤمنًا ولا يودُّ أن يكون مقاتلًا .. إنه يفضل أن يكون مُخنّثًا.
- يكذب من يدّعي أنه بلا عدو، فالنوم عدونا جميعًا، يغزونا ليلاً عندما تغزونا جيوش القلق نهارًا. فلعلكّ معي في أن أعداءنا أكثر من واحد.
- النوم راحة ولكن ما أكثر الذين لا يجدون الراحة في النوم.
- ليس صحيحًا أن الجفن المغلق دليل على أن صاحبه يغطُّ في النوم اللذيذ.
- لا يفكر النوم فينا بينما نفكر نحن فيه كثيرًا.
- لسنا جميعًا ننام طلبًا للراحة والاستجمام، فبعضنا ينام فرارًا من هموم الحياة.
- من منّا لا يشتهي أن ينام كما تنام العصافير؟
- للنوم جيوش قوية تغزو عيون الناس إلا عيوني أنا فهي دائمًا سَهري خوفًا من أن تهاجمها جيوشه على حين غرة.
- للنوم عيون تلفُّ الكون كله ولا تغمض.
- النوم سلطان، فكيف العثور عليه في عصر اندثرت فيه السلاطين؟
- النوم سلطان، عرشه قائم في جفوني وداخل عيوني.
- للنوم سلطان عليّ أما أنا فلا سلطان لي على النوم.
- قد يُداعب النوم أجفاني ولكن أجفاني تعزف عن مُداعبته.
- خلق الليل للنوم، ومع ذلك كم منّا ليله كنهاره. ونهاره كليله.
- النوم صوم، صوم عن الكلام والطعام، ومع ذلك ما أكثر الذين يتكلمون وهم نيام ويأكلون وهم يحلمون.

- هرب منِّي شبابي كما يهرب النوم من عيني كثيرًا، ولكن أين العقار الذي يعيد إليَّ شبابي مثل ذلك العقار الذي يعيد النوم إلى أجفاني.
- جيوش النوم القوية لا يكسر شوكتها غير جيوش القلق الفولاذية.
- واحد نائم على روجه «تقولشي» مرتبة من محلات «تاكي».
- عقلي يُحدثني، وكذلك قلبي يُحدثني. وهما دومًا في صراع والقتيل دائمًا هو نفسي، مسكينة أنت يا نفسي، خُلقت مجردة من كل سلاح وسط غابة زاخرة بالوحوش الكاسرة.
- نفسي حزينة وكانت دومًا جذلي. ما عاد قلبي يُطاوعها ولا عقلي يُسامحها. فقدت نفسي أعز أصدقائها أو، على الأقل، من خُلقوا ليكونوا أصدقاءها الأزلين.
- نفسي حيرى لا تعرف لها مُستقرًّا ولا تعرف أنيسًا يؤنسها في وحدتها. إنها أشبه بالقمر الحائر في دُنيا الظلمات، ولكن هل تضيء نفسي عليَّ أو على غيري كما يضيء القمر على الدنيا بأسرها.
- الشر مدفون في نفوسنا، ورغم أنه يُدفن معنا يوم نموت فالأرض تعجُّ دائمًا بالشر فهل الخير وحده هو الذي يموت معنا؟
- من باع نفسه فلن يكسب شيئًا إلا الحسرة والندم.
- جلاء النفس لا يكتمل إلا مع الزهد.
- النفس أمانة بالسوء، إذن فعليك أن تأمرها بالكف عن السوء؛ وإلا تدهورت بك الحال من سييء إلى أسوأ.
- الاعتماد على النفس يحتاج إلى عُمْد قد لا تقدر النفس على إقامتها.
- الجمال قوة، يتكلم بغير لسان ويقتلك بلا سلاح ويُجبرك على أن تجثو أمامه كأنك عبد وهو السيد.
- المرأة مثلك تمامًا، فهي لا ترغب كثيرًا في أن يُعكر صفوها رؤية المناظر العكرة.
- إن كان وجهك يُنرفزني، فما عساه يفعل كل يوم للمرأة؟
- الجمال أحيانًا نعمة للآخرين وكثيرًا ما يكون نقمة على صاحبه.
- يحمل الشيال أحمالك، وإنك لتتمنى أن تُقبَل يديه ليرضى فيحمل عنك همومك.
- الشيال مُستعد يشيل بيتك على رأسه بلا مقابل، أما همومك فلا يقبل أن يشيلها بمال قارون.
- الشيال يشيل مشال الناس ومشاله لا يقدر أن يشيله.
- الشيال يمشي وراءك أحيانًا يريد أن يساعذك، وأحيانًا العكس، تبحث عنه فلا تجده.

## أقوال

- الله موجود، أمّنتَ به أم لم تؤمن، فخير لك أن تؤمن لأنه موجود في باطنك قبل أن يكون في باطني أو باطن غيرك، فلماذا المغالطة؟
- حرام أن تغمض عينيك عن عظمة الكون وتفتحها على أعمالك وكأنها وحدها العظمة المبجّلة.
- الكون مُتحرّك، ولكنه يتحرّك في رفقٍ رغم أنك معي في أن حركاته جبروتية لو تأمّلتها بصدقٍ وعمقٍ وإخلاص. لا تنس أن المحرك غير مرئي .. إنه الخالق القادر.
- أنا «كنت عظيمًا» مع أن العظمة لله وحده.
- ما أكثر من يعصون أوامر الله ويطيعون أوامر البشر خوف بطشهم.
- نحن لا نأكل كل ما تُنبته الأرض، ولا نسمع كل ما يقوله الله لنا. فنُخطئ في حق الله بينما نعطي الأرض حقها.
- يستطيع الطبيب أن يعرف عدد دقّات قلبك في الدقيقة الواحدة ولكنه لا يستطيع أن يعرف عدد دقّات قلبك حتى يوم مماتك. حقًا، ما أضعف الطبيب الأصغر أمام قوة الطبيب الأعظم.
- يعطينا الله نوره مجانًا فلعل مصلحة الكهرباء تستحي وتحذو حذوه، ولكن هيهات فنورها لا يكفي عينها كي ترى ما يفعله الله بعباده جميعًا ليل نهار.
- نور الكهرباء يخترق العين، أما نور الله فيخترق القلب.
- الكهرباء نور والله أيضًا نور، ومع ذلك فإنني لا أدفع لله فواتير في أول كل شهر، وهو بدوره لا يقطع نوره عني أبدًا.
- الكهرباء كالله، لا تُرى ولكنها تضيء لك.
- الوحدة سبيل مشروع للتقرّب من الله.
- الله واحد يحب الوحدة.
- كيف تكون مع الناس قلبًا وقالبًا وتدّعي أنك مع الله وحده؟!
- إذا دعاك أخي فلا تُصدقه فقد سبق أن دعاني كذبًا.
- إنه أخوك اسمًا فقط، ولكنه أخي قولًا وفعلاً.
- أخوك من يهديك، لا من يُعنيك.
- كم من أخٍ لك وددت لو أنه لم يكن أخاك.
- ليس كل من تقول له «يا أخي» يواخيك.
- الأخ من الأخوة والفتى من الفتوة والنبي من النبوة أما المرء فليس من المرّة.

- وهبنا الله نعمة الكلام فكان الصمت هو النعمة الكبرى.
- الكلام قوة فإن كثر أسمىناه ثرثرة ثم هراء، فهل القوة أحياناً هراء؟
- يتدفق الكلام من فم هذا الخطيب كما تتدفق مياه المجاري من ماسورة مكسورة بشيرا.

- بعض الكلام يُنشر وبعضه لا يُنشر، أما الخشب فكله يُنشر.
- الكلام كالخشب أنواع ولا يُقبل الناس على شراء غير الجيد منهما.
- الكلام الغالي خشب ماهوجاني، والرخيص خشب أبيض، والغريب أن الناشر لهما واحد.

- إنك تُكلم عقل الإنسان وهو لا يفهمك إلا بقلبه.
- يقول عقلك كلاماً حلواً، أما قلبك فكلامه أجلي.
- يُنشر كلامي على الورق كما تنشر أُمي الملابس على حبل الغسيل. إلا أنه من النادر أن يسقط الحبل إذ تحرص أُمي دائماً على تثبيت أطرافه.

- أنشر كلامي كما ينشر النجار الخشب. أنا أنشره بقلبي وهو ينشره بمنشاره.
- كلامك يرسمك، بل ويُصورك على حقيقتك.
- بعض الكلام سباب وسهام وبعضه الآخر عشق وغرام.
- يشرب السكّر الكأس فإذا بالكأس هي التي تشرب رأسه.
- يضيع السكير المال لكي يضيع معه عقله.
- يشرب العاقل الكأس ولا يدع الكأس تشرب عقله.
- عاشق النساء خير من عاشق الخمر.
- الخمار لا يحتاج إلى زَمَار.

- الفرق بين الشجاع والجبان خطوة يخطوها الأول قدماً أما الثاني فينتهقها.
- لا يُولد الجبان إلا من الجبان، وهكذا من شابه أباه فما ظلم.
- الجبن صفة ممقوتة، ولكنه طعام يُؤكل فنجد له طعمًا لذيذًا.
- للشجاعة قلب من حديد أما الجبن فله ساقان تسبقان الريح.
- ليس كل شجاع بطلاً، أما البطل فشجاع دائماً.
- ما أتصوره أنا شجاعة، تتصوره أنت جبنًا، والعكس صحيح.
- ليس هناك شيء اسمه الحظ، ولكن من حظك حقاً أن تكون محظوظًا.
- الحظ خبطة تأتيك فلا تحس لها ألماً!

## أقوال

- الحظ الحقيقي كالموت، لا يزورك إلا مرةً واحدة في حياتك.
- سوء الحظ كسوء الخلق لا علاج له.
- أنت محظوظ لأنك حظيتَ بمحظية.
- بعض العار لا يُمحي إلا بالنار.
- هناك من العار ما لا يمكن أن يُمحي ولو بالنار.
- العار كالنار له ألسنة يصعب إخمادها.
- من قال إن العار تمحوه النار؟ النار محاولة للفرار من العار ولكن هيهات.
- العار مارد جبار حذرنا منه الواحد القهار.
- العار لا يعرف الليل من النهار.
- من العار إقدام المرء على الانتحار.
- تُسفك الدماء في الأعياد، وتُسفك أحياناً لمحو العار.
- تضيء النار ولكنها تحرق أيضاً.
- النار ألسنة لا ترحم مُستغيثاً.
- قد تأكل النار إن لم تجد ما تأكله.
- نخاف نار الآخرة، ومع ذلك نتعامل مع نار الدنيا دون خوفٍ ولا وجل.
- ما وُلد طفل إلا ووجد في النار لعبةً مُسلية له.
- نلهو بالنار أطفالاً ونهرب منها كباراً ونودُّ ألا نراها أمواتاً.
- ما أجمل النار وهي مُشتعلة فوق رأس العلم.
- القانون في بلدنا يلعبون به في الحفلات الموسيقية والغنائية.
- القانون في بلدنا «يُغنون» عليه.
- كلنا مع القانون طالما كان معنا.
- كلنا نحب القانون، ومع ذلك، فما أشدُّ بُغضنا له إن انحاز إلى غيرنا.
- بحر القانون عميق، ومع ذلك نحاول أن نعبه دون أن نبتلَّ.
- الأول: القانون في بلدنا.

الثاني ماله؟

الأول: بيغنونوا عليه.

- من منا يودُّ أن يظل كالحا بلا لون، ولكن ما أكثر المصابين منا بعمى الألوان.
- الفرق بيني وبينك، أنني أبيض وأنت أسود. أنا أبيض الوجه وأنت أسود القلب.
- ليت وجهك كان أبيض، إذن لما كان بيننا فرق، يا صاح.

- لولا الإرادة ما بلغ قوم مراتب السيادة.
- بالإرادة تتحقق لك الإمارة والسيادة.
- لا يقتل الإرادة إلا عادة.
- من ليس له إرادة ذل لمن له إرادة.
- كلنا نعشق الشمس التي لا تحرق رءوسنا.
- نحبُّ الشمس شتاءً ونلعنها صيفاً عندما يتضاعف جُودها علينا.
- العجيب أن الشمس التي نُحبها شتاءً هي نفس الشمس التي نلعنها صيفاً.
- الصحة غالية جداً، ومع ذلك نُبعزقها بسخاء أحمق.
- الصحة أعلى كثيراً من المال، ورغم هذا يجري كُننا وراء المال وحده.
- الصحة والعافية شقيقتان ولكن من أبوين مختلفين أحدهما وزير الصحة.
- الصحة والعافية موظفان أولهما وصل فصار وزيراً للصحة والثاني موظف منسي.
- كنز القناعة كنز لا يفنى أما كنز الصحة فكنز يفنى، ومع ذلك فسيسألونني: من أين لك هذا؟

- نحن نجري وراء الصحة حتى نلهث، وكلما تعبنا ابتعدت عنا أكثر وأكثر.
- لا علاقة بالمرّة بين الصحة وما هو «صح» بل على العكس كلما أخطأنا تعرّضت صحتنا لشيء من العطب والعطب مرض، والمرض ضد الصحة.
- يمارس الشباب في جميع أنحاء العالم الرياضة البدنية طلباً للصحة والجدعنة، أما شباب بلدنا فيمارسون رياضة الصياغة طلباً للتسكُّع ومعاكسة بنات الناس.
- ظاهرة غريبة: الطعمية «مدورة» والغلابة وحدهم هم الذين «يدوروا» عليها.
- الطعمية مستديرة ولكننا لا نراها على المائدة المستديرة.
- اشترى أحدهم طعمية فوجد مكتوباً عليها: «ضرب في مصر».
- أنظر إلى التفاحة عندما يعثورها العطب فتضيع حمرتها ونضارتها، فأرثي لحال الأب الذي يرى ابنته وقد فقدت حمرة حياؤها الجميلة.
- السكر حلو لأنه خُلق كذلك.
- بائع الجاتوه يودُّك تأكل حتى تتوه لعلك تأكل أكثر وأكثر.
- بائع العصير يعيش ليعصر، ولكن قد يأتي عليه يوم تعصره الحياة عصرًا.
- من عصر يُعصر ولو بعد حين، شعار مفيد يجب أن يعيه بائعو العصير.
- يعصر بعض الناس الفواكه بالعصارة الحديثة بينما يعصرها الكثيرون بأسنانهم الطبيعية.

- من يعصر العنب لا يطيق الحصرم.
- هو يعصر الفواكه وأنت تعصر مخك، ولكن ما أقل زبائنك بالنسبة إلى زبائنه.
- ليست الحلوة وحدها في البقلاوة ولكن في الشقاوة. شقاوة الطفل البريء في عين أبويه إنها أحلى من الحلوة ومن البقلاوة.
- تُسمَّى الكوسة «قرع» ومع ذلك فالقرع كثيرون في بلادنا.
- الكوسة «كويسة» أما نحن فلسنا «كويسين» لأن قرعنا زاد عن حده.
- بعضهم يشرب «قزازه» وبعضهم يشرب «بق».
- وجهه كالموزة، الاثنان بنقط.
- ليس السردين اليوم في المعلبات، بل في الأتوبيسات.
- القهوة مزاج شديد لبعض الناس ولعل هذا هو السبب في أن مزاجهم دائماً غير رائق مثلها.
- من الغريب أن البيضة تستطيع إطعام طفل أما الطفل فلا يمكنه أن يطعم نفسه.
- قد يرى الأمل ولكن لا يُطال.
- الأمل خيط رفيع جداً لا تستطيع يدك أن تغزلاه إلا إذا ملكت مغزل الأقدار.
- الأمل مع العمل قضاء مبرم على اليأس مع الكسل.
- لماذا تنظر إلى المستقبل دائماً، هل الماضي يُخيفك، والحاضر يربك.
- أحلام النهار في عصرنا هذا زادت على أحلام الليل، والغريب أن الذي يتحقق منها أكثر هو أحلام الليل رغم أنها أضغاث في أضغاث.
- يلعب القدر بنا كما يلعب الطفل بالدمية.
- كل شيء إلى زوال ما عدا الزمن والقدر.
- يلون الزمن الناس كما تلون نحن البيض في شمّ النسيم.
- قد تُغمض عيونك عن هفوات غيرك. أما الزمن فلن يفعل ذلك معك.
- إما أنك معي أو مع الزمن.
- تمص النحلة رحيق الأزهار كما يمص التاجر الجشع دمي ودمك بلا حياء ولا خجل. الأولى لتحول الرحيق إلى عسل تأكله بالهناء والشفاء والثاني ليحوله إلى عمارات ضخمة نسكنها بالخناق و«الخلو».
- ما خلقت النحلة لتسرقك بل لتعلمك أهمية العمل والجد والاتحاد والاقتصاد. إنها مدرسة راسخة الأركان متينة البنيان.

- النملة الصغيرة قتلت الفيل الكبير لا حَبًّا في الفتك والقتل، بل عظة لمن يتَّعِظُ وعبرة لمن لا يعتبر.
- الدودة تقز، وأنت تقزقز.
- هي كدودة القز كلاهما يقزقز.
- سموها دودة القز رغم أنها لم تقزقز لبة واحدة في حياتها.
- لا يمكن تشبيهه المقتصد بالنمل، فالنمل يدَّخر ليوم يجوع فيه، أما المقتصد فيدَّخر ليوم لا يعرف متى يموت فيه.
- الإنسان والنملة سواء بسواء، لا يكفَّان عن السعي وراء لقمة العيش.
- ليس الدبور وحده هو الذي يزن، ولدك أيضًا يزن عليك كثيرًا.
- «رقص» السنة كله لا يظهر إلا في «رأس» السنة.
- رأس السنة غير رأسي ورأسك، إنها بلا مخ.
- رأس السنة بعضه «بسيط» وبعضه «كبيس».
- رأس السنة لا يتحرك إلا بالحساب.
- رأس السنة محشو بالأرقام فقط.
- رأس السنة مملوء أيامًا وشهورًا وساعات ودقائق وثواني.
- رأسي كرأس السنة دائمًا «يلف».
- رأس السنة ليس لها عيون ترى ولا أنوف تشم ولا آذان تسمع ولكن لها لسان يلتهم الأيام والساعات بنهم شديد ولا بتوقف.
- لو سقطت مغشيًا عليك فمن الجائز أن رأس السنة قد نطحتك بشدة.
- من أدرانا أن رأس السنة ليست كرأس الثور الذي ينطح بلا رحمة.
- كما يغير الثعبان جلده كل عام تُغير السنة رأسها كل عام.
- رأس السنة تُحس ولا تُلمس أو تُمسك.
- رأس السنة ليس لها مشط لدى أحد من البشر. فمن أدرانا أنها ليست صلعاء.
- رأس السنة ملك الجميع.
- الفرق بين السنة والكبش أن رأس السنة يُقطع عندما تأمرنا بذلك أما رأس الكبش فعندما نأمر نحن بقطعها.
- لكي تحصل على رأس السنة يجب أن تدفع ٣٦٥ يومًا من عمرك.
- ليس لزامًا لمن ملك رأس السنة أن يملك السنة معها.

## أقوال

- رأس السنة لا يتكلم إلا بعد ممات السنة.
- لكل سنة رأس تختلف عن الأخرى.
- الرأس واحد أما السنون فتتغير.
- للسنة رأس واحدة تحتفل بها جميع الرؤوس حتى رؤوس الروس في روسيا.
- يمكن لرأسي أن يُشجَّ بفأس صغير أما السنة فرأسها لا يمكن لفئوس الدنيا أن يشجَّه أبدًا.
- نحن لا نُقبِّل رأس السنة ولكننا نُقبِّل فيه رؤوس بعضنا.
- يقيس الترمومتر حرارتي، فمن يقيس حرارة الترمومتر؟
- يقيس الترمومتر حرارتي، ولكن من يُدريني، فربما كان صانع الترمومتر مُصابًا بالحمى.
- الحبل لا تعرّف شدّته إلا عندما تحاول أن تشدّه.
- فصلوني من عملي ومع ذلك فإن العمل يُلاحقني ولا يريد أن ينفصل عني، فهل فصلوني حقًا أم ثبّتوني؟
- الألم شاق كوخزات الإبر، ومع ذلك فالإبر هي التي تكسوننا بما تخطط.
- عندي شمعة لا أستعملها، ولمّ التبذير وشمعتي أحرقها بسخاء وغباء لأنها يوم تنطفئ لا يمكنني إشعال الشمعة المخزونة.
- الضحكة زغزغة ومع ذلك نضحك كثيرًا ونحن صغار ثم سرعان ما نكفُّ عن الضحك ونحن كبار مهما زغزغونا.
- ليتك تحذو حذوي فتضحك مع الضاحك وتبكي مع الباكي.
- تتلوّى العصا كالثعبان ومع ذلك نخاف العصا أكثر من الثعبان.
- ليس إبليس وحده هو الخسيس.
- لا يُعيرني مُوسبي أدنى اهتمام ولا يرميني أبدًا بالسلام ومع ذلك يمرُّ على ذقني مرّ الكرام ليفعل به فعل الكرام العظام. ألا يكفيه أنه يُعيد إلى ذقني النظام دون ضجيج أو كلام؟
- إيَّاك أن تسقط في النيل ففيه ما يكفيه.
- ما الإنسان إلا وعاء كبير مملوء بالخير والشر، غير أن الشر فيه عشرة أضعاف الخير.
- الكل غير النصف، إلا أن النصف أحيانًا يكون خيرًا من الكل.

- قد يسعى الخير إليك مرارًا، ولكن من منّا يسعى إلى الخير ولو مرة واحدة؟
- راكب ساقية لا يشكرهما أبدًا.
- راكب ساقية حانق، وكذلك راكب كل مركبة في وقتنا الحاضر.
- من يجر يتعب، ولكن هناك واقفون متعبون أيضًا.
- يؤد الطفل كالزهرة اليانعة، ولكن سرعان ما تطوُّها أقدام الزمن بلا رحمة.
- لو خيروني بين أن أبقى صعلوكًا في شقتي المطلة على النيل وبين أن أكون الملك هيلاسلاني المقيم حاليًا في كهف حقير، لفضلت أن أبقى صعلوكًا.
- لعبة المكوك التي احترفها كيسنجر لحل مشكلة الشرق الأوسط يلعبها كل مصري الآن مُنتقلًا بين الجمعيات الاستهلاكية عسى أن يجد حلًا لمشكلة تموينه.
- كان الطريق فيما مضى ملكًا للسيارة، أما الآن فليس للسيارة طريق تملكه.
- من عنده شقة فعنده كنز، ومع ذلك فأنت اليوم تحتاج إلى أكثر من كنز كي تحصل على شقة متواضعة.
- الغاوي يستحمل البلاوي.
- الغاوي يعمل حاوي.
- الغاوي يزرع تقاوي ويبيع رغاوي.
- ليست «ويحك» من وحيك.
- قالوا «فلان نزل عليه وحيه» قلت: «يا ويحه، ليس وحيه من عند ربه.»
- برهنت سيول المنيا على أن عم بيومي صاحب عمارات الموت ليس موجودًا في القاهرة وحدها.
- قالوا قديمًا: «من ينظر إلى أعلى يقع.» وأنا أقول اليوم: «من ينظر إلى أعلى يشاهد طيارات وصواريخ ورجالًا في الفضاء.»
- قلبي كساعتي كلاهما يدق، ولكن ما أكثر النظرات التي تحظى بها ساعتني بينما قلبي لا يحظى مني بنظرة تأمل واحدة.
- قلبي كساعتي كلاهما يدق، ولكن دقائق قلبي معدودة أما ساعتني فليس لدقاتها عدد. إنها لن تتوقف عن الدق أبدًا، وإن توقفت وجدت من يصلحها أما قلبي إن توقف فلن ينفع فيه مُصلح.
- العقل كالبطارية يموت إن لم يُشحن بصفة مستمرة.
- الحال والحيلة مرتبطان ولا بد لدوام الحال من قيام الحيلة، والعبرة بالوسيلة.

- قل لي ما هي وسيلتك أقل لك ما هي بُغيتك وبعض الوسائل تؤدي إلى البغايا.
- رأس المثذنة عالٍ ونسمع صوتها عاليًا يُسبِّح بحمد الله، ومع ذلك فعندما نُصلي يجب أن تطأ رءوسنا الأرض والمفروض أننا نُسبِّح بحمد الله أيضًا.
- قد ينجح الدبلوماسي الناجح في تسوية خلاف بين دولةٍ وأخرى ولكنه قد يعجز أحيانًا في تسوية خلاف بينه وبين زوجته الدبلوماسية هي أيضًا.
- صنَّع الكرسي لنجلس عليه ونرتاح، ولكن ما ذنبه لو جلس عليه فيل من الناس فعذِّبه؟
- السلالم مُرهقة لمن يصعدها ولكنها أرحم بكثير من المصاعد المعلقة بين الأرض والسماء.

- التاكسي كالماكسي أصبح في بلدنا موضة.
- التاكسي حجرة مُتنقلة ولكن ليست للسُّكنى.
- لا سبيل اليوم إلى النزهة، ولذلك قلَّت في عصرنا النزاهة.
- خُصِّصت البلاعة أصلًا لابتلاع القاذورات ولكنها في بلدنا تبتلع الناس.
- أفريقيا جغرافيًا قارة السود، ومع ذلك فهي في أمريكا مجرد مستعمرة.
- للماء صفحة وينجح الكثيرون في عبوره، ولكن كم من طالبٍ لم ينجح في عبور صفحة واحدة من كتاب.
- الذي يجري كالذي يمشي تمامًا. يمكنك أن ترى هذه الظاهرة في قلب القاهرة، في شارع طلعت حرب مثلًا.
- المفروض أنك تتركب السيارة، ولكن ما لي أراك مركوبًا؟ انظر إلى سقف السيارة.
- الشفق عند بعض الناس ساعة، ولكنهم قلَّمًا ينظرون إليها.
- منذ أن أخذ البنات يتخلصن من الشعر الطويل، راح الشبان يرسلون شعورهم طويلة، وهذا الوضع المقلوب تصحيح للأوضاع المقلوبة.
- الشفق عند بعض الناس ساعة، وكثير من الناس لا يملك ساعة بالمرة.
- قدَّرت الحكومة خسائر سيول المنيا وأسيوط بمائة ألف جنيه، أما ضحاياها من البشر فقد رأت الحكومة أنهم لا يُقدَّرون بثمن.
- أراك عصيَّ الدمع، وأرى شباب اليوم دموعه تجري بلا عصى.
- رأيتُ مشتومًا تمزقت ثيابه عندما همَّ يدافع عن نفسه، فشكرت الذي شتمني وقلتُ بجلدي وهدومي.

- رأيت دخاناً يتصاعد من فوق ظهر الأتوبيس، فهَمَمْتُ أصيح كي أُحذر السائق، ولكن سرعان ما صاح صائح في وجهي: «بنار الفرن يا بطاطة.»
- الفرق بين الصاروخ والقنبلة أن الأول يصعد إلى أعلى وأما الثانية فتهبط إلى أسفل.
- الشباك الذي يأتيك منه الريح سده واستريح، فلماذا إذن لا تسد شارع الشواربي.
- السياسة تحتاج إلى كياسة، فأين هي؟
- السياسة أصحابها، وصاحبها ليس له في السياسة.
- نحن نمرُّ على «المُرِّ» كما نمر على «المرور» فلا نجد فرقاً من حيث المعاملة.
- عداد النور بمنزلي مُجتهد في الحساب أكثر من اللازم.
- عداد النور بمنزلي لم يتعلَّم الحساب على يد أحد.
- عداد النور بمنزلي يحسب على مزاجه.
- هيا بنا نزور «بيت هوفن»، لا مانع عندي، غير أنني أفضل أن أزور أولاً «بيت الأدب».

- المقص خادم مُطيع لا يعمل إلا بأمرك.
- يمسك الجزار بالساطور، أما الحلاق فساطوره هو المقص.
- الموس في يد الحلاق كالساطور في يد الجزار الأول يُهدد به ذقني وقفاي دون رحمة، أما الثاني فقد بلغت به الرحمة أن استبدلني بخروفٍ سمين.
- منذ الخليقة والأرض تَلَفٌ حول نفسها دون أن تجدها وكأنها فص ملح وذاب.
- تلف الأرض حول الشمس كما يلف العاشق حول بيت معشوقته.
- تلف الأرض حول الشمس دون توقف، لذلك ترى الأرض تلهث. بينما الشمس في كامل راحتها، صدق الذي قال: الذي يلفُّ يتعب.
- الذي يلفُّ يتعب، هكذا قالوا، ومع ذلك يجد البائع لذةً بالغة في أن يلفُّ لك البضاعة دون ملل ولا تعب.
- ساعتني تدور وأنت تلفُّ وتدور .. الأولى تدور لمصلحتي، أما أنت فلضرري.
- كُنَّا نعشق اللفَّ إلا الباعة لقلّة ما عندهم من ورق اللف.
- لك أن تلفَّ كما يخلو لك على شرط أن تدخل بيتي من بابه.
- قد ترغب في الجلوس على قهوة فإذا بك تجلس على شاي بمحض الخطأ. ولكنك لن تقع في هذا الخطأ اليوم لتعذّر وجود الاثنين.
- النيل وحده لا يكفيننا نيله.

- مما يؤسف له أن المصعد يصعد عاليًا ليهبط إلى أسفل السافلين.
- المصعد كأسعار البورصة في ارتفاع وهبوط باستمرار.
- شارع الظلام كله مصابيح.
- شارع حوض اللبن بجاردن سيتي هل سكانه بقر وجاموس؟
- شارع حوض اللبن بجاردن سيتي لبنه مغشوش.
- شارع حوض اللبن بجاردن سيتي سگانه لا يشربون الماء.
- هواي هواك، ومع ذلك تقول لي: حاسب م الهواء.
- العبيط هو الذي يطير بالطائرة، فتطير منه حقيبتة.
- بنات أفكارِي كثيرة، ومع هذا، أنظر إلى بنات الناس.
- أحبَّت بنات أفكارِي أولاد أفكارها فتزوجهن.
- القلب حجرة صغيرة ولكن قد يسكنها مائة.
- اهتمَّ الفراغة بأسنانهم فصوروها، أما أسناني فلا أجد من يهتم بآلامها.
- سنُّ صالحة خير من عشر تالفة.
- رأني قام «حيّاني» مع أنني لست «بلحة».
- واحد غير قاعد على بعضه، والثاني قاعد على بعضه، شالوا بعضه من تحته وقع.
- العوراء خير من العمياء، والناجح من الراسب، والطالع من النازل، وابن الحلال من ابن الحرام، والزاهد من الطامع.
- لو سألوا المحكوم عليه بالإعدام لقال لهم: «من قال لكم إنني أريد أن أقابل الخالق عز وجل هكذا سريعًا؟ يا حبذا لو كان هذا بعد عمرٍ طويل.»
- ثبت لنا اليوم بالدليل القاطع أن السد العالي وحده لا يكفي لمنع فيضان نهر النيل، فقد جعل الله السيول الآن من المنيا بدلًا من الحبشة.
- ثبت لنا بعد السيول الأخيرة أن المنيا ليست في مصر بل في الحبشة.
- لا تقولوا إن المنيا عكرت صفو الماء شتاءً فقد عكرتها «الفلورا» قبل ذلك صيفًا.
- خادمي الجديد طلع مقلب، اكتشفت أخيرًا أنه براني.
- ليت شعري لا يُسقط شعري.
- أنت لا تضع في الفريزر إلا كل ما هو غالي الثمن، فيا ليتك تجعل رأسك فريزر.
- ذهبْتُ إلى الحديدي فوجدته يبيع صفيحًا.
- يعتقد العلماء أن الدرة وحدها هي التي تنفلق، ولكني أترك دائني ينفلق عندما يهجم عليّ في أول الشهر هجومًا نريًا.

- لا يتُّمُّ كل الطبخ في المطبخ.
- قلبي لباسه جميل، ولكن قلبه فاضي لا يكتب.
- «الهداف» وحده هو «كامل الأوصاف» في نظر الجيل الحاضر.
- الشاطر هو من يشوط الكرة قبل ما تشوطه هي.
- العاهرة كالجزار. كلاهما يبيع ما عنده من لحم.
- الفاجرة هي من تفجرت فيها الأنوثة أكثر من غيرها.
- كل عاهرة فاجرة، ولكن ليست كل فاجرة عاهرة.
- العاهرة سافرة، ولكن ليست كل السافرات عاهرات.
- خادمتي لا تخدمني بل تخدم نفسها.
- قد يضحك المرء بينما صدره مهموم مغموم.
- لستُ ممن يؤمنون بالصدفة، لأن الصدفة ليس لها فضل في وجودي في هذه الدنيا.
- المفهوم معلوم. ولكن ليس كل معلوم مفهوم.
- المركوب مرغوب لغير الحافي.
- لحافي سميكَ جدًّا ولكنه لا يقيني سهام القدر.
- لحافي سميكَ جدًّا ومع ذلك فهو لا يقيني وخزات الإبر التي حاكته.
- ما كان لحافي كفاي، الخبز وحده كفاي.
- نعم نعمة وليست نقمة.
- ما كل فهيم «فهم» ولا كل حليم «حليم»، ولا كل حكيم «حكيم» ولا كل سليم «سليم»، ولا كل نعيم «نعيم» ولا كل كريم «كريم».
- عيشتي اليوم كالطين، حتى حنفيه بيتي بقت طين في طين.
- عقابًا لسيارتي المشاكسة سأتيها بمكانيكي.
- ألقيتُ نظرة إلى سيارات أوتوبيس القاهرة ثم ألقيت نظرة إلى سيارتي فقلت لها:  
يا سيارتي الملاكى أنا كلي وروحي فداكي.
- كيف لقلبي أن يكون مع الأيام والأيام ليست مع قلبي ولا معي؟!
- المهر فقر والغنى عنه خير لنا.
- مسكين أرشميديس عمره ما ركب مرسيديس، لم ترد على بنات أفكاره.
- وضعوه في التخشبية انتظارًا ليوم أن يحملوه عليها.
- وضعوه في التخشبية مؤقتًا ليدفنوه في السجن مؤبدًا.

## أقوال

- الذي عنده «كار» مثل الذي عنده «كارو» يلزمه حمار يجره.
- عقارب ساعتى ليست أقاربي.
- عقارب قرابىي حرام أتبراً منهم.
- عقارب قرابىي أستطيع أن أتبراً منهم أما عقارب ساعتى فلا يمكننى أن أخلص منهم.

- كل فولة ولها كيال، وكان يجب عليّ أولاً أن أفهم الفولة.
- أمرك عجيب يا سيدي، تقول لي إنك معي ثم أكتشف أنك مع حياتي فقط.
- بنى الجاحظ موسوعة للحيوان، ليته بنى عشاً لعصفورة قلبي.
- اهتمَّ الجاحظ بالحيوان اهتماماً عظيماً حتى أصبحنا اليوم كلنا جاحظ.
- مع خيالي «نعم»، أما معي «فلا».
- عبد الغني لا يخاف الفقر.
- عبد الكريم بخيل.
- الفرق بين طبلتي وطبلتك أن طبلتك تدقُّ بشدة أما طبلتي فلا تُسمع بتاتاً.
- الأول دائماً حلو والآخِر دائماً مرٌّ، لذلك كانت الآخرة من الآخِر.
- الأولة حلوة بأعمالك، والثانية حلوة بأعمالك وكذا الآخرة قد تكون حلوة أو مرة حسب أعمالك.

- إنه يتذكر ليل نهار «عز أيام زمانه» ولكنه لا يجد دقيقة واحدة يتذكر فيها جاره «عز الدين» الذي يُعاني محنةً قاسيةً في هذه الأيام.
- كنتُ جائعاً فأكلت حتى شبعت وأصبحت لا أطيق الأكل. هكذا حال الدنيا: يأتي عليها يوم تشبع فيه منك فلا تطيقك بالمرة، وتلفظك.

- القاموس كالجاموس، كلاهما يدر ما يفيد الإنسان.
- القاموس قليل الأدب لأنه يعي في صدره كل ما في الكلام من مقبول وغير مقبول.
- يا لخوفي عليك، أيها الصاعد، ألا تستطيع الهبوط فتظل معلقاً في الهواء وحدك.
- يا لحظي، إن الأهرام الصامت مع زائريه والسواح يخصني بكلامه العذب، أنا وحدي، ذلك الكلام الذي أقرأه كل صباح بلا انقطاع، والغريب أنه يفهم لغتي الصامتة.
- ألسنا من بلدٍ واحد وبلسان عربي واحد؟

- يقولون «أجواز الفضاء» يا ترى، الفضاء أجوازه كم؟ لعل فالنتينا وحدها هي التي تستطيع الإجابة عليه. لقد صعدت إلى الفضاء ورأت أجوازه ثم استمتعتُ بها أيضاً.

- إياك وأن تمسّ الماس إن لم يكن معك ثمنه مهما كنتَ في ميسس الحاجة إليه؛ وإلا مسّك منه ضرر أي ضرر.
- الرحيم يرحم أمّا الرحم فلا يرحم؛ وإلا لما ملأ الأرض خطاةً ومُذنبين.
- ابنه لا ينفع ولا حتى في «المنافع».
- ابنه لا ينفع إلا في سد المنافع.
- ابنه لا ينفع إلا في سرقة منافع الناس.
- ابنه «نافع» قبل أن يعرف أنه سيصير غير نافع.
- النافع ينفع نفسه أما الآخرون فإلا منفعة.
- النافع في نظر التاجر هو الزبون الذي ينفعه دون أن ينتفع شيئاً.
- الضمير غير إلا أن عصاه لا تُوجع الغير بل حاملها.
- بلدنا بلد الأفانين والفنون ولذلك كثر فيها الأفيون والمسجون والمجنون بالمليون لأن جدّها فرعون.
- الصاعد يصطدم بالسماء، والهابط يصطدم بالأرض.
- أيها الصاعد بلا توقّف كم أخاف عليك ألا تهبط أبداً.
- أيها الصاعد بلا توقّف، خفّف من غلوائك فما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع.
- هو كالشريك المخالف، جالس مع الواقفين وواقف مع الجالسين.
- البرشامة لبعض الطلاب شفاء لصداع جهلهم.
- طالب اليوم يتعلم الغزل في العصر الجاهلي كي يُطبقه عملياً في العصر الحديث.
- تتأمّر في شبابك على خادمك ناسياً أنه سيأتي عليك يوم لن تستطيع فيه أن تخدم نفسك.
- يُحشى اللحاف بالقطن وليس بالمال «وإلا لما أدفاً صاحبه».
- يمتاز السهم بأنه يمشي دائماً إلى الأمام دون أن ينظر إلى أعلى.
- ليست التلامة في حدّ السكين دائماً، بل هي كذلك في كثير من الناس.
- السلامة نعمة ريشها صعب الحصول عليه.
- التجارة شطارة وليست بضاعة.
- الزراعة بضاعة لا تصنّع إلا في الحقول بمساعدة البقول والعجول والفحول.
- النظارة ليست إمارة بل جدارة.
- الفُشار حياته عذاب، ومن بعض عذابه أنه يرى الشمس فيحلف أنه رأى القمر في وضح النهار، فيبتليه الله بمن يُريه النجوم في «عز الشهر».

- لا يأكل الفشار فِشارًا ولكنه يأكل عقول المغفلين.
- البحبوح بحبوح بفلوسه، أما سره فبه أبدًا لا يبوح.
- ما كل نبيلة نبيلة ولا كل أميرة أميرة، ولا كل منيرة منيرة ولا كل سميرة سميرة.
- الموسيقى غذاء للنفوس، لذا لا تجدها في معظم المدارس توفيرًا للتموين.
- حُلتي غير حَلتي: حُلتي أنا بداخلها طظ أما حَلتي فبداخلها «رز».
- كيف تطلب منِّي أن أومن بأنك مؤمن جدًّا في حين أنني لا أعرف شيئًا عن الإيمان

الذي تتشَدَّق به؟!

- الجود بالموجود خير من الجود بالموعود أو بما هو في أفواه الفهود والأسود.
- خلق الشَّم لمن له أنف يشم.
- ما أكثر الأنوف التي لا تشم، والعيون التي لا ترى، والآذان التي لا تسمع، ولكن ما أقل الألسنة التي لا تُتثرثر.
- من أدرانا أن الجحيم أسوأ من النعيم، والمفروض أننا الآن في النعيم أو ما أشبهه.
- من أدرانا أن جحيم النعيم الذي نحن فيه ليس أمرًا مذاقًا من جحيم الجحيم الذي

ينتظرنا.

- بائع الشيء قلَّمًا يذوقه.
- ليس من اشترى كمن باع مثل واحد شبع والآخر جاع.
- كلنا في مهنته تاجر جشع.
- بكاء الطفل أعذب موسيقى في آذان أمه.
- يا تُرى، هل «التراسينا» لها علاقة بالفعل «ترى» أم هي جزء من «سينا».
- لم أكن أدري وأنا واقف في «التراسينا» أنك أنت الذي ترى سينا وناسينا.
- الحواس كلها واحدة، ولكن حواسي ليست كحواسك.
- السلام مودة، ولكن أي مودة لا تنتهي بعراك.
- العقاب يقطع الرقاب ما قضى على الجريمة أو دعم الخير والثواب.
- لاعب الكرة عقله في قدميه.
- الشرف في عصرنا الحاضر ضرب من الترف، أو قل نوع من السخف.
- السياسة حماسة مع كياسة بغية الصيت وبلوغ الرياسة.
- لا بد أن شكلي وأنا صغير لم يكن «ولابد» فكثيرًا ما سمعتُ أبي وأمي وإخوتي وأساتذتي يقولون لي: «آه منك يا عفريت!»

• من حق كيسنجر أن يهتم بمشكلة الشرق الأوسط، فهو يؤمن بقول القائل:

حُب التفاني شطط      خير الأمور الوسط

• يظهر أن كيسنجر هذا «فنجري» جدًّا لأنه لا يركب إلا طائرات على حساب الدول.  
• نحن لا نرى الجنون إلا في غيرنا.  
• إعلان هام: قلبي به أربع حجرات فسيحة كلها صالحة للسكنى، الراغبون يتقدمون، أما الجنس الخشن فيمتنعون.

• أرى الحقيقة أمامي كالمارد فلا أستحي وأدّعي أنني لا أراها بتاتًا.  
• الشحاذ اليوم أستاذ كبير في علم النفس، وإلا فقل لي كيف تعطيه القرش الأبيض في يومك الأسود هذا؟

• الشحاذ والطبيب النفساني نقيضان، الأول يضمن رزق يومه، أما الثاني فهو وحظه.

• أنت بلا ظهر كمقعد بلا ظهر، كلاهما منبوذ ضعيف.  
• الحلال ضد الحرام كالنهار ضد الليل، ولكن من منّا لا ينتظر الليل بعد النهار أو النهار بعد الليل؟

• جميع الأعماق محسوبة إلا عمق الدّين.  
• لا بد لي أن أكون مخلصًا لها، وفيًّا على حُبها، صادقًا في معاملتها، عاكفًا على ربط أواصر التآزر بيننا، جاعلاً الحال بيننا لا انفصام فيه ولا انقسام.  
• كأن الدهر قد سجل اسمه في لوحة الشقاء أن يعيش الحياة كلها داعم العين حزينًا.  
• الإيمان للنفس كالهواء للرئة، فنفس بلا إيمان كرتة بلا هواء. وكلما زادت صحة الرئتين كلما زاد نقاء الهواء، كذلك تزداد النفس نضوجًا بازدياد قوة الإيمان.  
• فكن كتلة من الإيمان تعيش ملكًا في نفسك كما يعيش الهواء في قبة الفضاء.  
• قد يزيد الإيمان إن قلّ المال. وقد يقلّ الإيمان إن زاد المال.

• لتبكي وتذرفا الدمع سخينًا على صديق كان بينكما حيًّا فنقلته يد المنون القاسية وجعلت من قلبه الحي مقبرة مقفرة. لتبكي على زميلٍ لكما كان يُرجى منه نفع كثير فما عاد لبقائه نفع ولا لحياته قيمة .. إنه الآن فتيل شمعة قصيرة قد عمل اللهب في طرفها.  
• علموني طفلاً ألا أكذب .. فما كذبت، فهل علموك؟

ولقنوني صبيًّا «ألا أسرق» .. فما سرقت. فهل لقنوك؟  
وأفهموني شابًّا «أن لا أطيش» .. فما طشت. فهل أفهموك؟

ووعيت اليوم أنهم خدموني، فشكرتهم، فهل وعيت وشكرت؟  
 • ما لي أراك اليوم تَسْطُرِينَ صفحة التضحية بذلك المداد السرمدى، مداد قلبك الذي لا يزول ولن يزول.

• ما دمت أعلم أن الله يعلم جريمتي، فماذا يَصِيرُنِي أن يعلم الناس بها أيضًا.  
 • إن كان جمالك طبيعياً كان مثله مثل دقائق الساعة فكما أن هذه لا تكفُّ حتى انتهاء العالم، كذلك جمالك لن يذبل حتى ترحلي عن العالم.

• رأيتكِ فقلتُ أمنتُ بعذراء الحب والجمال، فسجدتُ فوراً لخلِّق الحسن والدلال.  
 • سعى سلطان الجمال إليها يقول: «فتاتي، والله ما سعيتُ إليكِ عابراً سبعة بحار مُعتلياً سبعة جبال، مخترقاً سبعة أقطار، مُلاقياً سبعة جيوش، إلا لأمتلُ بين يديكِ فأتَمِر بأمركِ وأعمل بمشيئتكِ، فهل تودِّينني أن أحلَّ فيكِ كلكِ فأطويكِ من قمة الرأس حتى أخصم القدم، أم تُفضلين أن أنحصر في هالة وجهك فتصبح عيناكِ مُلتقى قلوب الشباب، وشفتكِ مرمى شياطين الرجال، ووجنتكِ أهدوثة النفوس، ورموشكِ شباكا تقتنص الفرائس زرافاتٍ ووحداناً، وشُعرِكِ تاجاً تصبو إليه كل نفسٍ مرهفة، فقد أوتيتِ القدرة على ذلك. وثقي أنني ما اخترتكِ من دون النساءِ إلا لعلمي أن الجمال بكِ يشمخ، وبروحكِ الرقيقة يسمو ويعلو.»

• يعتقد الكثيرون أن الجنة سراب السماء؛ كذبوا، فليس في السماء سراب، إن السراب في الأرض.

• إنها حكمة الله أن جعل الإنسان بعقلٍ ليفكر فيتغلب على شرور الطبيعة، بينما جعل الشر بلا عقل لئلا يفكر فيعيث في الأرض فساداً.

• حياتك حياة قصيرة، ابتدأت بنهاية الليل وانقضت بانقضاء النهار، فكانت قطرة الندى التي سكبَتْها أجفان الظلام ثم جفَّها ملمس النور.

• سوف لا أعرف للحياة معنىً بعد موتكِ، ولن تبصر عيني نوراً بعد فقدكِ، فُتصبح حياتي كمّاتي، وإعلاني كِسْرِي، ونهاري كَلِي، فما كنتُ أحياء إلا بحرارة أنفاسكِ.

• الحياة كنز .. والموت كنز آخر؛ إذ للموت لذته كما للحياة لذتها. فلذة الحياة في انقضائها وهذا صنف من الألم. ولذة الموت في البعث وهذه لذّة أخرى. فاللذّة التي تنتهي بالألم ضاعت لذتها وبقي الألم، في حين أن الانتقال من لذّة إلى أخرى يُبيح للمرء التمتع باللذتين. فما أحلى كنز الموت، وما أمرُّ كنز الحياة.

- الخجل حلية المرأة، كالشجرة زينة الحديقة، والحديقة إن كثرت أشجارها زاد جمالها وتضاعف إقبال الناس عليها. كذلك المرأة إن كثرت حياؤها وزاد بهاؤها وتضاعف إقبال الرجال عليها. فكوني ذات أشجار، ولا تكوني ذات شجرة واحدة.
- إن مالت عليك صديقة وهمست تقول: «إن فلاناً هذا نبيل..» فقولي لها «ومن أدراك وما يوماً ناجاك؟» فإن قالت: «إن ظاهره يُوحى بباطنه.» قولي لها: «إن الظواهر خداع.»
- للخلق أساسه كما للبيت أساسه، فإن كان أساس البيت ملاطه فإن أساس الخلق منبته، وكما أن البيت لا تُرزعه عواصف الأرض أو صواعق السماء إن كان صلب الملاط، كذلك الخلق لا تؤثر فيه شياطين الأرض إن كان أصيل المنبت.
- ليست لذّة الخبز في عجنه، وإنما كل اللذّة بعد خبزه. كذلك ليست لذّة الدّين أن تقرأه في الكتب، وإنما في العمل بما تقرأ.
- الرجل عند الكثيرات لعبة في يد طفل، وعند القليلات العاقلات النصف القوي المكمّل. فإن كنت من الكثيرات كان مصيرك مصير اللعبة وبئس المصير، ولو كنت من القليلات زادك النصف المكمّل قوة ونعم المصير.
- لا تكن كالمرائين .. وإلّا فضحك رياؤك.
- ولا تكن كالمحابين .. وإلّا فقدت عدلك.
- ولا تكن كالواشين .. وإلّا قتلك وشيك.
- حذار، حذار، أن تُطلعي صديقتك على أسرار قلبك. فمن ملكت سرك ملكت قلبك وكان في يديها أول خنجر تُهددك به إن لم تطعنك به.
- صلّ فإن الرب سيحقق رجاءنا ما دامت صفحاتنا في العفاف بيضاء.
- إن صوتك ينساب في نفسي في رقّة وليونة تفوق انسياب مياه الغدير من فوق ربوة عالية.
- إن لصوتك في نفسي وقعاً يفوق وقع القوس على الكمان.
- ما من أحدٍ رأى الضمير في ذاته؛ وإلّا لأمناً بوجود من رأى هيكّل الرب مُصغراً.
- الطاعة نور في عيون الشباب، وقوة في أجسامهم، والصفاء في قلوبهم والذكاء في عقولهم والسرور في بيوتهم والصلابة في إرادتهم والرقّة في مشاعرهم والراحة في ضمائرهم.
- ها قد أوت الطيور، ومن الليل ولّت هاربة. أزعجها الليل بظلمته، وكانت في السماء ضاربة.

- عسير عليك أن تُقلع عن عادة ومُستلزماتها متوفرة حواليك، تخلص أولاً من هذه المستلزمات فتنزع عنك العادة من تلقاء نفسها.
- ماذا أرى في هذا العالم؟ لا أرى أثراً للنور بل ظلاماً، أرى الحقد يتفشى والعدل ينسحق ويزول.
- ليست سعادة المرء في جيبه .. وإنما سعادته في قلبه .. فما في الجيب دقائق ساعات، أما ما في القلب فدائم الدق.
- إنها غاية المولى عز وجل أن يكون الإنسان شريراً وخيراً وأن يكون شره تارة أقوى من خيره حتى لا يدخل الفردوس إلا من كانت أعصابهم من حديد وإيمانهم من فولاذ.
- ما أحفل حياة الممثلة وما أصعب دُنياها، ومع ذلك تبدو فوق المسرح باسمه حيناً وضاحكة حيناً آخر، تعلم الصبر من الممثلة.
- صادقَه وقلبه قد خلا من كل شرير، صادقَه ونفسه نقية من كل درن وإثم، ونور عينه لا يحجبه ستار أو يُعكر صفوه غبار، صادقَه وكله عزيمة ومضاء وإيمان بذاته الرفيعة، وقدرة على الحياة لا نظير لها.
- صادقَه وهو يرى الحياة جلدًا وصبرًا وعزاء. كانت الحياة عنده تبصراً وتربُّناً للذة والآثام وألوان الترف والمجاملة والأنانية، ولكنه اليوم بعد أن ارتبط معه برباط الصداقة النهيل نسي ما كان عليه وأضحى صورةً من الشرير.
- ما أبدع الصراحة كمبدأ، وما أجمل الوفاء كخصلة، وما أحلى التواضع لطالب الرفعة.
- الغمز بالعين كالدَّعك فيها والدَّعك يُؤذي. والتلويح باليد كالضرب بها، والضرب يؤلم. وكل ما هو مؤذٍ ومؤلم مُبغض ممقوت.
- العين للجسد كالقمر لليل، فإن أفادت العين الجسد، أفاد القمر الليل .. العين تخفف بعض ظلمة الجسد، والقمر بعض ظلمة الليل. وكما قد يتغير القمر فيصغر حيناً ويكبر حيناً آخر، كذلك العين قد تنظر في دعةٍ وقد تجحظ .. والمرء يُعرف من عينه، فإن كانت عينك رقيقة النظرات أضاعت كما يُضيء القمر، فتزول بذلك ظلمة جسدك. وإن جحظت على الدوام ملاًها الشر وزادت بذلك ظلمة جسدك.
- إن رأت العين البعيد والقريب، والملموس والظاهر، فلن ترى المستور في القلب. فحذار أن تخدع العين بظواهر الأمور لأنك غالباً تخدع نفسك.
- مكثت طوال عمري أرى بعين رأسي، فحين رأيتك بدأت أرى ولكن بعين قلبي.

• لقد كنتُ أرى في عينها جمال الطبيعة، فما عدتُ اليوم أرى فيها غير بؤس الشقاء وذبول الموت.

• عجباً إذ أراك، فإما أن أرى الدنيا مقبلة بإقبالك، وإما أن أراها مُدبرة بإدبارك.  
• حمداً لله الذي أراد فحقوق، وحمداً للمولى الذي حَقَّقَ فعدل. وهل بعد دفاعي عن الحق من عدل، وإخالك لا تمقت من أحبَّ العدل فَقَوَّمَه، ومن نادى بالحق ونصره، إن الباطل كان زهوقاً.

• أرسلي نور الحياة إلى نفسي الذابلة الذليلة، ليمحو ظلمات عذابي ويُسْتَتَّ غيوم أحزاني.

• إن كنتِ ذا عقيدة فأمن بها، وإن كنتِ مؤمناً فلتكن لك إذن عقيدة تؤمن بها.  
• عين المرأة سراج منير، فإن غمزت بها صارت شرراً مستطيراً.  
• كفاك يا حبيبتي، فالبكاء يُدمي العيون ولا يأتي العون. فكم بكينا وشكينا فلم يَحِنَّ لبكائنا دهر ولم يستمع لشكاتنا قَدْر خئون.

• لعينها بريق يُخيل إليَّ أنه يخترق حُجُب الخيال بأشعته طورا، وأطواراً يتلقَّى إحياءات الخلود المنتظر.

• غني يا حبيبتي وأنشدي .. وأسمِعيني عذب صوتك الحنون وأطربي. غني لنفسي الشقية ولقلبي الحزين في هواك، فقد أَلْفَتُ البؤس والشقاء وتحالفتُ مع الدموع والكآبة .. والكل من أجلك.

• القبلية المتفق عليها ليست كالتي تأتي بدون اتفاق. فمصدر الأولى الشيطان ومصدر الثانية الروح.

الأولى دليل الحب الصناعي، أما الثانية فرمز الحب الصحيح. تنتهي الأولى بانتهاء لذتها أما الثانية فلذتها تدوم بالرغم من انتهائها.

• صه أيها القدر، لك أن تتكاتف وتتآمر عليّ، وتضع يدك في يد الدهر الخئون، ولكني أقول لكما إن الفشل جزاؤكما والخذلان مصيركما. فإن كان لكما من القوى ما أفتقر إليه حقاً، فأدركا أن لديّ قلبي وروحي وعقلي وهي أقوى الأسلحة وأشدّها فتكاً، لو أنني فقط أضمتها سوياً وأربط بينها مُستخدماً إياها الاستخدام الصحيح، فجدرك مني أيها القدر، وأنت أيها الدهر الخئون.

• تَبّاً له القدر الخئون، تَبّاً له إذ قد أبى فكنتُ الفريسة، وكنتُ — كقولهم — نوراً قد خبا.

• لو كان لي أن أهديك شيئاً فلن أقدم لك غير قبلاتي الحارة أطبعها فوق سهول وجنتيك وجبينك الوضاح.

• إن القبله الروحية حياة بعد يأس، أما القبله الشهوانية فيأس بعد حياة.  
• ليتك تدخلين قلبي وتقرئين كتاب فكري وتلمين بمكنون نفسي. وهنا ترتاح روحي وتسكن لواعج نفسي وينام جفني المسكين.

• إن قلبي اليوم تعصف به أقوى الخلجات وأعنف النزوات وأسَمَى الأفكار وأنقى الآمال.

• إن قلبك الرقيق أئمن عندي من الدرر الغالية والجوهر الشحيح.  
• خلّت أني لو صرت طيراً، ما أهمني الليل وظلامه، خلّت أني لو حُمت حولك، وعيت قلبك وكلامه.

• صديقي، تحدوني قوة خارقة أن أطيل الكتابة إليك حتى أجعل منها كتباً ولا ضير في ذلك، إذ ليس مطلوباً مني في مثل سنّي أن أكتب كتاباً. بيد أني لا أودُ لكُتبي من الامتيازات ما تحظى به كتب الدكتور طه حسين وتوفيق الحكيم ومحمود العقاد؛ إذ إن كُتبهم تتسلّل داخل الدور والقصور وتستوي فوق الأرائك والمكاتب أو الرفوف فترى دخائل البيوت وتُشاهد أهلها وتقف على كثيرٍ من أسرارها. فإني أرفع من أن أجعل كُتبي فضولياً إلى هذا القدر، جاسوساً بهذا الأسلوب الممقوت. بل سأجعله بينك وبينني، ولن تربطهم بي أواصر الصداقة الحقة، ولن أثق بهم ويتقون بي، ولن لا أجد حاجة إلى معرفة دخائلهم، ويكفييني أن أعدك صادقاً بأنني سأجعله خليقاً بك أهلاً لقراءتك، طيغاً يأتمر ولا يأمّر.

• لا تكذبين فالكذب ضياع ثقة المرء بلسانه.

• ولا تسرقن فالسرقة ضياع ثقة المرء بيده.

• ومن فقد ثقة يده ولسانه كان خوفه من البشر أضعاف خوفه من الله.

• إن مال عليك صديق وهمس في أذنك: «حسدي لك عظيم فحبيبتك جميلة الوجه.»

فقل له فوراً: «خذها، إن الكمال جُلّ الجمال.»

• لا تكذبين فتشبع لذة اللسان. إن اللسان العفيف كنز عظيم، والحرص خير جسيم.

• لا تعجباً صديقي لو قلت لكما إنني في سكرة الموت وإن للموت لذته، وألذ ما فيه

سكرته فإنها تبعث الحيرة في نفسي.

- قليل من يعرف أن الله قد خلق الأشياء على ماهيتها وأوضاعها لأنه يريدنا كذلك؛ وإلا لما قلب الكثيرون الأوضاع التي رسمها الله.
- الصداقة فضيلة رشيدة، والأمانة خصلة حميدة، والإخلاص صفة فريدة، إن تحلّيتَ بها جميعاً فقد دنوت من قمة المجد.
- عسير على المرء أن يرى الله، ولكن من اليسير عليه أن يعرف أين هو. الله قوة وليست صورة، الله في الأحياء لا في الأموات، والفرق بين الحي والميت أن الأول قلبه ينبض والثاني قلبه عديم النبض. إذن فالله في القلوب.
- وبالرغم من أن لكل إنسان قلب، بيد أنه ليس في كل قلب رب، فالله لا يُوجد إلا في القلوب ذات الضمير. فإن كنتَ ذا ضمير عرفتَ أين يُوجد الله. إن الضمير رسول الله في الجسد.
- إن عيوك وقالوا لك عني كل كلمة شريرة، ثم قلتُ لك «إنهم يكذبون» فصدّقيني ولا تصدّقيهم. فإني أغار عليك أما هم فمني يغارون.
- المال عند بعض النساء قلادة براقّة في العنق، فلا تكون روحهن في أجسادهن بل في القلادة. وعند البعض الآخر مقوم للحياة قليله يُغني عن الكثير. فإن كنتَ من النوع الأول كان مصيرك مصير القلادة .. ضياع .. ثم بيع أو شراء .. وإن كنتَ من الفريق الثاني كان المال عندك جزءاً منك يبقى ببقائك. كذلك لو أنك من الفريق الأول كنتَ كالمرأة التي ضاعت قلادتها فضاعت روحها. وجسد بلا روح كبيت بلا سيد سرعان ما ينهار ويندثر. أما إذا كنتَ من النوع الثاني فاطمئنّي، لأنه لو فرضنا ضياع هذا القليل الذي تملكينه، فإن روحك ما تزال باقية، وروحك إن تُمّنت تعجز نقود الأرض كلها أن تشتريها.
- لو أن نزاعهم كان على البقاء لأشفقتُ عليهم وسعيتُ إلى معاونتهم، غير أنه كان نزاعاً على البهيمة؛ نزاعاً على آمال واهية، على سماء بلا نجوم وشمس بلا ضياء، كان تنازُعاً على الشيطان في صورة غانية.
- صديقي، ما دام الموت هو الطريق الوحيد إلى لقاءك، وما دام لا يهنأ لي العيش إلا بجوارك، فهيأ مدّي إليك الكريمة وأنزلني بجوارك كما كنتَ تُجلسني في حياتك.
- الناس صنفان لا ثالث لهما: صنف يُمالقك بشهوةٍ في نفسه، وصنف يُصاحبك لرغبةٍ في قلبه.
- الناس كالأشجار منها الجذب ومنها الباسق. والأشجار بدورها حاملات للثمار، منها الفجُّ ومنها الناضج، والناس أيضاً ثمار بدورهم، لكل طعمه. والمرء يُعرف من

طعمه، فالطعم عنوان الثمرة، والثمرة رمز الشجرة، والشجرة هي الغرس والمنبت. فكونوا أيها الناس ثمارًا شهية.

• لا تسأل الناس عني بل سل نفسك. فالناس خداعون ملئت قلوبهم بالشور. ولكن ما خدعت نفس نفسها، وإن فعلت كان منها زورًا.

• لقد وهبت نفسك وضحيّت بها فداءً لشخصي، فكنت خير مثال لنباله الأخلاق.

• إن النفس المعذبة لأروع صورة يفشل أبرع الرسّامين في رسمها، وأعظم المصوِّرين

في تصويرها، وخير الكتّاب في تسطيرها.

• أيتها النفس المعذبة أين أنت؟ وكيف أنت؟ وإلام مصيرك؟ وعلام حزنك؟ وما

السبيل إلى إسعادك؟ أنت في الوجود البشري حقًا؟ أم في الخيال الذهني فحسب؟ هل

أنت عملاق مريد يبطش؟ أم إحدى الهوام يكبرك الفكر فيكسبك غير ما أنت فيه وما أنت

عليه؟ أيتها النفس المعذبة، ألك فم تتحدّثين به؟ أم هي فقط أفواه الناس التي تُنطنن

باسمك وهم بأمرك غافلون؟ ألك عين ترى وقلب ينبض؟ أم أنت كيفية عديمة الإحساس

تتوكلين على عصا الترحال لتدبّي في الأجساد دباً وتقتلي العقول قتلاً؟

• ما النفس المعذبة إلا نفس حكمت عليها المقادير السماوية أن تصطلي بنار جهنم،

ولم يفصل بعد في أمرها سماويًا، ولم يثبت بعد ثبوتًا صحيحًا مدى ذنوبها ومقدار

أخطائها، ولم يقل الله بجلاله قوله فيها. إن النار جزاؤها. فمباركة أنت أيتها النفوس

المعذبة، فالعذاب الذي تحسّينه أبشع منه عذاب جهنم الحمراء، والألم الذي تُعانينه دونه

آلام النار العظمى واليأس الذي يحذوك لا إخال زبانية جهنم يلاقونه في أتونهم المستعر.

• الوقت دقائق وثنان، كالذهب جنيهاً جنيهاً، وكالفضة خمسات وعشرات. فكل

دقيقة تكسبها تكسب جنيهاً أو عشرة، وكل ثانية تُنفقها تُنفق جنيهاً أو خمسة. إن

الوقت لم يخلقك وإنما خلقك للوقت. فأجهز عليه؛ وإلا أجهز عليك، إنه ضرغام مريد.

• عشْتُ عمري أهيم في بيداء نفسي، فما أمر نفسي اليوم إذ حرمتها جنة حُبك.

• أوأه يا نفسي. كم من مرة أرشدتُك فأصغيت، وقومتك فاستقمت وأمرتك فأطعت.

وكم من مرة نصحتك فانتصحت، ولكن ما بالك اليوم لا تسترشدني ولا تتقوِّمين ولا

تتعظين.

• كانت له نفس أكبر من أن تكشف عنها ابتسامه أو تصوورها صورة.

• ما فائدة الهوى، وفائدته الضرر.

وكل ضره أن يلدغ كالشرر.

• بالله عليك، كيف لي أن أنساك، وفي الوجود من إذا رآك نسي الوجود وما نساك؟!  
 • نم يا صديقي ملء جفنيك، واهناً بالحلم السعيد، استرح واستكن وتمتع بالنوم العميق واطركني وحيداً أسير الهموم والأوهام، فريسة القلق والأرق، اتركني وحيداً أسير الهموم والأوهام فريسة القلق والأرق. اتركني وحيداً أعد النجوم وهي تفر أمام ناظري.  
 اتركني وحدي اخترق حجب الليالي وهو يُلقي سدوله عليّ. اتركني أمزق قلبي على مذبح التضحية حزناً على فراقها، وأسفا على بعاها. وهي بريئة من دنسي وأنا أيضاً من دنسها.  
 • إن فرحتي بلقائك تمنعني من نعمة التفكير والتأمل والدخول في دنيا الخيال اللذيذ حيث يمكن للإنسان أن يُحقق المستحيل.  
 • ليتني كنتُ معك في عالمك بل كنتُ في باطنك داخل قلبك الذهبي كما كنتِ أنتِ معي في عالمي الذي بدا فسيحاً واسعاً وهو بالحق عالم محدود مقصور علينا. عليك وعليّ.  
 • حقاً ما أسعدني وأنا أسبح في نطاق عيونك الواسعة التي تتسع من أجلها الحدود الضيقة.

• حسبي، يا حياتي وقرّة عيني وفؤادي، ما أجدّه في صدرك من رحابة، وفي فؤادك من صباة وفي ضميرك من نقاوة وفي البعد عنك من شقاوة.  
 • حسبي أنك الحب في كل حياتي فإن خرج الحب ضاعت حياتي.  
 • أن أحبك وأبقى على حبك قوام هو أعلى عندي من الحياة الدنيا. فأياك يا حلوة، أن تهجريني لأنني لن أهجرك وبقدر حُبك لي أزداد تمسكاً بك وتعلقاً بذولك وتشبُّثاً بفؤادك وجنانك وجمالك وسخائك.  
 • ما رأيت الدنيا حلوة إلا بعد أن عانقتك وما أحسستُ للحياة طعمًا إلا بعد أن قبّلتك .. فكوني أشتهيك وأرتضيك وأبتغيك فحقيقة لا تقبل الجدل، ولئن جودلتُ ظهرت الحقيقة كالشمس الساطعة، ساخنة لافحة، حارقة قوية مُقنعة.  
 • غبتُ عنك، يا مهجة القلب، أياماً كثيرة، ساعاتها مديدة، دقائقها وئيدة، ثوانيتها عديدة، ولكن صدقيني، يا حلوتي، إن صورتك ما غابت عن ناظري أو خاطري أو فؤادي أو خيالي بقدر ما كان في هذه الأيام من ساعاتٍ ودقائقٍ وثوانٍ.  
 • لو خيروني بين الجنة وبينك لأثرتك وفضلتك واخترتك حتى أحظى بما فيك من جناتٍ وهنئات، وحسنات وبركات أنا أدري بها من غيري ولا يُشاركني العلم بها إلا خالقي وربّي.  
 • بوركت ملائكة السماء وهي تهتف باسمك وتشيد برسّمك وتقدس روحك وجسدك.

• إن قلبي، يا حبيبته، لَيَكُنُّ لِكَ أخلص الحبِّ وأعتاه، وأطهر الجوى وأقواه، وأشدَّ الهوى وأسماه، طوال عمري حتى مُنتهاه، فغير حبكِ ليس مُبتغاه، ودون حبكِ ليس مستواه، فقلبك هو خير ما أهواه وما أرجوه وأتمناه.

• رأيتكِ في الأحلام وشاهدتكِ في الفنجان فوجدتكِ في الحفظ والأمان كأشرف ما يكون الإنسان الهيمان الولهان.

• فلذة كبدي ونور عيني وصاحبة الأفضال والجمائل الجميلة .. يعنُّ لي كثيرًا أن أسألك عن حالك وأحوالك، وعن قلبك المحروم مثل قلبي .. ترى أيقاسي ما يُقاسيه ويُعاني ما أعانيه ويتوجَّع أوجاعي ويئنُّ أناتي ويصرخ صرخاتي ويتعذَّب عذاباتي ويتألم ألامي؟! • قلبي العظيم الذي هو قلبها في تجسيم والذي يحبها حب العميم للعميم، صبرًا في مجال العشق صبرًا أيها القلب الرحيم، أيها القلب الكريم. إن ربك بحبك لعليم يحفظه لك من الشيطان الرجيم يحفظه لك في قالب سليم ليوم تلقاها فيه وهو حقًا ليوم عظيم. • قلبي الكليم، ما لي أراك في حزن شديد، وقد حُرمت لذة العشق والتغريد، وكأنك قطعة من حديد، أو كأنك قد ولدت من جديد، غريبًا على دنيا الحب السعيد؟! أفق يا حبيبي وقم اسجد لربك الأكبر وقل له: الله أكبر، ما مات حُبكِ أو استكبر.

• إن قصتي معك أنشودة جميلة ألحانها بديعة مُترابطة الأنغام بأوتار من الوئام والانسجام تحكي أروع صورة من صور العشق والغرام، على مرِّ الدهور والأعوام. بدأت ابتسامه إعجاب ثم بكلمة ترحاب ثم بلقاء الأحباب وكأن بينهم أسباب وأسباب.

• يا حلوة العينين ومليحة الخدين ويا ذات الحُسن والبين، كوني لي أملًا، كوني لي أملين، كوني لي حبًّا، كوني لي حبين، حبًّا لأنك أهل لهذا وحب لأنني أهل لذلك. كوني وردتي .. كوني نشوتي. كوني لذتي وكل سلوتي فأنا أريدك لقلبي وربِّي، بل أريدك لروحي ودمي، يا أعز من روحي وأعلى من دمي وأشهى إليَّ من نفسي وكل نفيس في هذه الدنيا.

